

ديوان الفرزدق

الذي أملاه

محمّد بن حبيب

عن

ابن الأعرابي

قال الأخطل
ابن الفرزدق صحرة عادية
طالت فليس ثمنها الأوعالا

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال الفرزدق واسمه همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن مجد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك واسم دارم بحر بن مالك ومالك عوف سُمي بذلك لجموده وانما سُمي بحر دارما لان قوما اتوا مالكا في حمالة فقال لبحر ائتني بخريطة فيها مال فجاء يحملها وهو يدرم تحتها ثقلا والدرمان تقارب الخطر فقال قد جاء يدرم فسُمي دارما ومالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وكان من حديث هذه القصيدة ان اعين بن ضبيعة المجاشعي كان على بن ابي طالب كرم الله وجهه وتجهه الى البصرة ايام الهدنة والحكيم فلم يُخف امره حتى يستحكم له ما يريد فقتله الخوارج غيلة فخطب ابنته النوار رجل من قريش فبعثت الى الفرزدق فقالت انت بن عتي واولى الناس بتزويجي فزوجني فقال ان بالشام من هو اقرب اليك مني ولا آمن ان قدم قادم منهم ان ينكر ذلك على فشهدى انك قد جعلت امرك الى ففعلت فخرج بالشهود من عندها فقال انها قد جعلت امرها الى واني اشهدكم اني قد تزوجتها على مائة ناقة حمراء سوداء الحدقة فذُثرت من ذلك واستعدت عليه وخرجت الى ابن الزبير والحجاز والعراق يومئذ اليه فقتل الفرزدق

لَعَهْرِي لَقَدْ اَرْدَى نَوَارَ وَسَاقِهَا اِلَى الْغَوْرِ اَحْلَامُ قَلِيلُ عُقُولِهَا
مُعَارِضَةَ الرَّكْبَانِ فِي شَهْرِ نَاجِرٍ عَلَى قَسْبٍ يَعْلَمُو الثَّلَاةَ دَلِيلِهَا

وَمَا خِفْتُهَا إِنْ أَنْكَحْتَنِي وَأَشْهَدَتْ
 أَبْعَدَ نَوَارِ آمَنَنْ ظِعِينَةَ
 الْآلِيَتْ شِعْرِي عَنْ نَوَارِ إِذَا خَلَتْ
 أَطَاعَتْ بِنِي أُمَّ النَّسِيرِ فَأَصْبَحَتْ
 إِذَا أَرْتَجَلَتْ شَقَّتْ عَلَيْهَا وَإِنْ تَنَخَّ
 وَقَدْ سَخِطَتْ مِنِّي نَوَارِ الَّذِي أَرْتَضَتْ
 وَمَنْسُوبَةَ الْأَجْدَادِ غَيْرَ لَيْمَمَةٍ
 فَلَا زَالَ يُسْتَقِي مَا مُفْدَاةٌ نَحْوَهُ
 فَمَا فَارَقْتُنَا رَغْبَةً عَنْ جَمَاعِنَا
 تَذَكَّرْنِي أَرْوَاحُهَا نَفْحَةُ الصَّبَا
 فَإِنَّ أَمْرًا يَسْعَى يُخْتَبِبُ زَوْجَتِي
 وَمِنْ دُونِ أَبْوَالِ الْأَسُودِ بَسَّالَةً
 فَإِنِّي كَمَا قَالَتْ نَوَارِ إِنْ آجْتَلَتْ
 وَإِنْ لَمْ تُكُنْ لِي فِي الَّذِي قُلْتُ مِرَّةً
 فَمَا أَنَا بِالنَّايِ فَتُسْفَى قُرَابَتِي
 وَلَكِنِّي الْهَوَلَى الَّذِي لَيْسَ دُونَهُ
 فَدُونَكُمَا يَا بَنَ الزَّبِيرِ فَإِنَّهَا
 إِذَا قَعَدَتْ عِنْدَ الْإِمَامِ كَانَتْهَا

عَلَى نَفْسِهَا لِي أَنْ تَبَجَّسَ قَوْلُهَا
 عَلَى الْغَدْرِ مَا نَادَى الْخُمَامَ هَدِيلُهَا
 بِحَاجَتِهَا هَلْ تُبَصِّرُنَّ سَبِيلُهَا
 عَلَى شَارِبِ وَرُقَاءٍ صَعِبَ ذُلُوقُهَا
 يَكُنُّ مِنْ غَرَامِ اللَّهِ عَنْهَا نُزُولُهَا
 بِمِ قَبْلَهَا الْأَزْوَاجُ خَابَ رَجِيلُهَا
 شَفَّتْ لِي فَوَادِي وَأَشْتَفَى بِي غَلِيْلُهَا
 أَهَاضِبُ مُسْتَنِّ الصَّبَا وَمَسِيلُهَا
 وَلَكِنَّهَا غَالَتْ مُفْدَاةٌ غَوْلُهَا
 وَرِيحُ الْحُزَامِي طَلَّهَا وَبَلِيلُهَا
 كَسَاعِ إِلَى أَسَدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا
 وَصَوْلَةُ أَيَّدِ يَهْنَعُ الصَّيْمُ طَوْلُهَا
 عَلَى رَجُلٍ مَا سَدَّ كَفِي خَلِيلُهَا
 فَدَلَيْتُ فِي غَبْرَاءَ يَنْهَالُ جَوْلُهَا
 وَلَا بَاطِلِ حَقِّي الَّذِي لَا أَقِيلُهَا
 وَلِيَّ وَمَوْلَى عَقْدَةٍ مَنْ يُجِيلُهَا
 مُوَلَّغَةٌ يَوْمِي الْحَجَارَةَ قِيلُهَا
 تَرَى رُقَّةً مِنْ سَاعَةٍ تُسْتَجِيلُهَا

وَمَا حَاصِمَ الْأَقْوَامِ مِنْ ذِي حُصُونَةٍ
 فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِمَامُكَ عَالِمٌ
 ظَلَمْتَهُ مِنْ جَرِّ نَوَارٍ سُرَيْشْتِهَا
 جَعَلْنَا عَلَيْنَا دُونَهَا مِنْ نِيَابِنَا
 نَرَى مِنْ تَلَطُّيْهَا الطِّبَاءَ كَانَتْهَا
 نَصَبْتُ لَهَا وَجْهِي وَحَرْفًا كَانَتْهَا
 إِذَا عَسَفَتْ أَنْفَاسُهَا فِي تَنُوفَةٍ
 تُرَى مِثْلَ أَنْتَاءِ السِّيُوفِ مِنَ السَّرَى
 كَوْرَعَاءَ مَشْنُوءِ إِلَيْهَا خَلِيَاءُهَا
 بِتَأْوِيلِ مَا وَصَّى الْعِبَادَ رَسُولُهَا
 وَدَسَاجِرَةَ دَوِيَّةٍ مَا أَقِيلُهَا
 تَنْظِيلِ حَتَّى زَالَ عَنْهَا أَصِيلُهَا
 مُوقَفَةٌ تَغْشَى الْقُرُونَ وَعُولُهَا
 أَتَانُ فَلَاةٍ حَتَّى عَنْهَا تُهِيلُهَا
 تَنْقَطِعُ دُونَ الْمُحْصِنَاتِ سَحِيلُهَا
 جَرَّاشِعَةَ الْأَجْوَارِ يَنْجُو رَعِيلُهَا

وكان الفرزدق نزل على حمزة بن عبد الله بن الزبير بمكة وأم حمزة خولة بنت
 منظور بن زبّان بن سيار الفزاري وأنها مليكة بنت خارجة بن سنان بن ابي
 حارثة المري فوعده الشفاعة الى ابيه ونزلت نوار على خولة أم حمزة فرفقتها
 فشغمت لها عند عبد الله فهو قول الفرزدق

أَصْبَحْتُ قَدْ نَزَلْتُ بِحَمْرَةَ حَاجَتِي
 بِبَيْ عُمَارَةَ خَيْرٍ مَنْ وَطِئَ الْخَصِي
 إِنَّ الْمُنَوَّرَةَ بِأَسْبِهِ الْمَوْتُوقُ
 زَحْرَتْ لَهُ فِي الصَّالِحِينَ عُرُوقُ
 ثُمَّ الْخَلِيفَةُ نَعْدُ وَالصِّدِّيقُ
 بَيْنَ الْكُحْوَارِي الْأَغْرَّ وَدَائِمِ

فأنجحت شفاعة خولة للنوار فامرء عبد الله بن الزبير ان لا يقربها حتى يصير

الى البصرة فيصطحب امرئها عند عامله عليها فخرجها الى البصرة

فقال الفرزدق

أَمَّا بِنُوهُ فَلَمْ تُنْجِحْ شَفَاعَتُهُمْ وَشَفَعْتَ بِئْتُ مَسْطُورِ بْنِ زَبْنَا
لَيْسَ الشَّفِيعُ الَّذِي يَأْتِيكَ مُوتِرًا مِثْلَ الشَّفِيعِ الَّذِي يَأْتِيكَ عُرْيَانَا

وقال الفرزدق يهجو بني منقر

أَرَى إِبْرِي حَتَمْتُ طُرُوقَنَا وَمَسَاجِدَهَا عَلَى الشَّوْقِ جَبْرًا لَا يُزَالُ يُسْبِقُهَا
سُرُوقٌ إِذَا الظَّالِمَاءُ كَانَتْ كَانِيهَا عَبَايَةَ مُسْتُورِينَ سَدَّتْ خُرُوقَهَا
فَسِيرِي فَأَتَى أَرْضَ قَوْمِكَ إِنْبِي أَرَى حَقْبَةَ خُرُوقَاءَ جَهًا فَشُرُوقَهَا
وَأَتْنِي عَلَى سَعْدٍ بِمَا هِيَ أَهْلُهُ وَخَيْرُ أَحَادِيثِ الْغَرِيبِ صَدُوقَهَا
عِظَامُ الْمَقَارِي يُدْمِنُ الْجَارُ فَجَعَهَا إِذَا مَا الثَّرِيًّا أَخْلَفْنَاهَا بُرُوقَهَا
خَلَا أَنْ أَتْرَافَ الْكُودِينَ مِنْقَرًا قَبِيلَتُهُ سَوْهَ بَارِ فِي النَّاسِ سُوقَهَا
فَحَمَلُ بَانِي مِنْقَرٍ عَنْ مُقَاعِسِ مِمَّنِ اللَّحْمِ أَعْبَاءُ نَقَالًا وَسُوقَهَا
إِوزَى بِهَا لَا يُطِيرُ الْخَمْلُ مَتْنَهُ وَيَعْجِزُ عَنْ حَمْلِ الْعَالَى لَا يَطِيقُهَا
أَلَمْ تَعْلَمُوا يَا آلَ طَوْعَةَ إِنَّمَا يَهِيحُ جَلِيلَاتِ الْأُمُورِ دَقِيقَهَا
وَمُلْتَفِّتَةِ الْحَاذِينَ مُرْتَجِبَةِ الصَّلَا سِنَانِيَّةٍ قَدْ بَاتَتْ تَحْتِي فَلَيْقُهَا

خَلَّتْ بِنَا فِي الْحَرَمِ السَّهْلِ تَنْشَجِي
 فَمَا زَالَ تَحْتِي نَصْفُهَا قَدْ قَسَمْتُهَا
 وَكَأَنَّهَا لَيْلًا طَوِيلًا فَأَعْبَحْتُ
 وَأَدْمُونَ عَيْبِ الْمِنْقَرِيَّةِ أَنَّهَُا
 رَأَتْ مِنْقَرًا سُودًا قِصَارًا وَأَبْصُرَتْ
 فَمَا أَذْ حَجَّتُ الْمِنْقَرِيَّةَ لِلصَّبِي
 تَنْبَابِلَةً سُودَ الْوُجُوهِ كَانَهُمْ
 وَأَعْيَبُ سَاعَاتِ النَّجِي طُرُوقُهَا
 فَرِيقَيْنِ حَتَّى جَاءَ جَوْنُ يَسُوقُهَا
 قَرِيبًا وَقَدْ بَاتَتْ شَدِيدًا وَسِيقُهَا
 شَدِيدُ بَسْطَنِ الْحَنْظَلِي لُصُوقُهَا
 فَشَى دَارِمِيًّا كَالْهَلَالِ يَرُوقُهَا
 وَلَكِنَّهَا اسْتَعَصَتْ عَلَيْهَا عُرُوقُهَا
 حَمِيرُ بِنِي غِيلَانَ إِذْ ثَارَ صِيقُهَا

وانشد الفرزدق

لِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ ذَوَالِهِ
 لِي كُلَّ يَوْمٍ صِيْتُهُ
 صِغْتُ يَمْرِيدُ عَلَى إِبَالِهِ
 فَوْقِي تَأَجَّلُ كَالْظِلَالِهِ
 فَلَا حُشُونَكَ مَشْتَقِصًا
 أَوْسًا أُوَيْسُ مِنَ الْهَبَالِهِ

وكان من حديث هذه القصيدة ان الفرزدق نزل في بني منقر وهم بالرحى فمضى
 الرجال يمترون في حياضهم وخلا الصرم من الرجال فسمع الفرزدق امرأة تستغيث
 في الليل فخرج فاذا بامرأة قائمة قد تطوى على صدرها اسود وكانت بنت المستغيثة
 فقل للمرأة لا بأس عليك وعلى ابنتك واخذ قبضة من تراب فقذفها على

الاسود فانساب ومضى واخذ بيد الجارية فاقبعتها فقتلت لدمها اخرج يـ
 عبد الله فسمع الرجال قولها له اخرج يا عبد الله فجاء بعضهم يبادر فوافق الفرزدق
 خارجا من منزلها وكانت الجارية ظمياء عمّة اللعين المستقرى فقال له الرجل
 ويلك ما تصنع هاهنا فخبّتهم القصة وكان رجالها اهل نكد وخبث فخافهم على
 نفسه فارتحل عنهم وقال هذه التصيدة فسبّت العرب ظمياء بهذا الشعر فنزل على
 اللعين ابن مكعب التيمي ضيفا وكان اللعين هجاء للضيوف فقتل اللعين

وأحوس تيمى على الزاد لم يدع من الزاد الا واهيا او مجمدعا

فقتل ابن مكعب بجيبه

وأحوس تيمى على منقرية	يريد بها بين القراميص مضجعا
فلا تشركوا ظمياء بيمين بيوتكم	ولا حرمل السيدان الا منزعا
ولو علم التيمى لومك لم ينسج	اليك ولم يهدد لزدك اصبعا

قال فلما كثر سب العرب لهم وتعييرهم ظمياء سألوا عمران بن مرة المقعاسي
 وكان لا يجارى سرعة وخفة فقالوا ائت منزل غالب فادتلك سترا او اصنع شيئا
 تذكرهم به فأتى منزل غالب فوافق جعثن اخت الفرزدق قد خرجت لتقضاء

الحاجة فلها غشيتها صاحت يآل غالب فدفع في صدرها ومضى يعدو فلم يدرك
فقل اللعين ينتص قصيدة الفرزدق القافية

لعمرك ان آل جمعش آبنة غالب لسكّالراح مشعوف بها من يذوقها
بان سحيف الخصيتين على آستها سحيف رحي طحّانة صاح بوقها

قال جرير في ذلك

أخت الفرزدق من أبيه واتمه باتت وسيرتها ألوجيف الأرفع
نبتت جمعش دافعتهم بآستها اذ لم تجد من دارم من يدفع

فترك الناس ظمياء وهاج امر جمعش حمجد جرير وفي هذا اليوم يعتر جرير الفرزدق
في قوله

على حفر السيدان لاقيت خزية ويوم الرحي لم ينق ثوبك غاسله

تم الحديث

وقال الفرزدق: بوج مرة بن سحكان اخا بنى ربيع بن الحارث بن كعب بن سعد

يظني ويحك ابني ذو محافظتي انهي إلى معشر شتم الخسراطين

مِنْ كُلِّ أَبْلَجٍ كَالِدَيْسَارِ عُرْتَسُهُ
 يَا لَيْسَتْ شِعْرِي عَلَى قَيْلِ الْوَشَاةِ لَنَا
 أَمْ تَنْشَحْنِ عَلَى الْخَرْبِ الَّتِي جَرَمْتَ
 أَهْلِي فِسْدَاؤِكَ مِنْ جَارٍ عَلَى عَرْضِ
 يَوْمِ الْعِنَاقَةِ إِذْ تَبَدَّى نَصِيحَتُهَا
 تَقُولُ وَالْبَعِيسُ قَدْ كَانَتْ سَوَالِفُهَا
 أَلَا تَرَى الْقَوْمَ مِمَّا فِي صُدُورِهِمْ
 إِذَا رَأَوْكَ أَطَالَ اللَّهُ غَيْبَرَتُهُمْ
 أَنِّي بِهَا وَبِرَأْسِ الْعَيْنِ مَحْضَرُهَا
 لَا كَيْفَ إِلَّا عَلَى عَلِيَاءَ دَوْسِرَةَ
 صَهْبَاءَ قَدْ أَخْلَفَتْ سَامِيْنَ بِأَذِلُّهَا
 إِحْدَى اللَّوَاتِي إِذَا الْخَادِي تَدَاوَلُهَا
 حَتَّى يُرَى وَهُوَ مَحْذُومٌ كَأَنَّ بِسِرِ
 صَيْدَاءَ شَامِيَّةٍ حَرْفٍ كَمَشْتَرِفٍ
 أَوْ أَخْدَرِي فُلَاةٍ طَلَّ مُرْتَبَسًا
 جَوْنٌ يُوجِلُ عَانَاتٍ وَيَجْمَعُهَا
 رَعَى بِهَا أَشْهُرًا يَقْرُو الْخَلَاءَ بِهَا
 شَهْرِي رَبِيعٍ يَلْبَسُ الرِّوَضَ مُوْبِقَتُهُ

مِنْ آلِ حَنْظَلَةَ الْبَيْضِ الْمَطَاعِيمِ
 أَصْرَمْتُ حَبْلَنَا أَمْ غَيْرَ مَصْرُومِ
 مِثِّي فَوَادِ أَمْرِي حَرَّانَ مَهْيُومِ
 مُوَدَّعٍ لِبِفِرَاقِي غَيْرِ مَسْذُومِ
 سِرًّا بِهَضْطِيرِ الْحَاجَاتِ مَكْتُومِ
 دُونَ الْبَوَارِكِ قَدْ عَيْجَجْتُ بِتَقْوِيمِ
 كَأَنَّ أَوْجُهَهُمْ تَطْطَأِي بِتَشْتُومِ
 عَضُّوا مِنْ الْغَيْظِ أَطْرَافِ الْآبِهِيمِ
 وَأَنْتَ نَسَاءَ بِجَنْبِي رَعْنِ مَشْرُومِ
 تَأْوِي إِلَى عَيْدَةِ لِلرَّحِيلِ مَلْهُومِ
 تَلَطَّ عَنْ جَاذِبِ الْأَخْلَافِ مَعْمُومِ
 مَدَّتْ لَهَا شَطْنَ الْقُودِ الْعِيَاجِيمِ
 حَمَى الْمَهْدِيْنِيَّةِ أَوْ دَاءَ مِنْ الْهُومِ
 إِلَى الشَّخَاصِ مِنَ التَّضَغَانِ مَلْجُومِ
 عَلَى صَرِيهِيَّةِ أَمْرٍ غَيْرِ مَقْسُومِ
 حَوْلَ الْحُدَادَةِ أَمْثَالِ الْأَنْبَاعِيمِ
 مُعَانِقًا لِلْهُوَادِي غَيْرِ مَنْظُومِ
 إِلَى جِهَادِي بِزَهْرِ النَّوْرِ مَعْمُومِ

بِالدَّخْلِ كُلِّ ظِلَامٍ لَا تَزَالُ لَهُ
حَتَّى إِذَا أَنْفَضَ الْبُهْمَى وَكَانَ لَهُ
تَذَكُّرُ الْوَرْدِ وَأَنْصَبَتْ تُهَيْلَتُهُ
أُرْنَ وَأَنْتَظَرْتَهُ أَيَّنَ يَعْدِلُهَا
عَاشَى الْمُحَارِمِ مَا يَنْفُكُ مُغْتَصِباً
وَطَلَّ يَعْدِلُ أَى الْوَرْدَيْنِ لَهَا
أَضَارِجاً أَمْ مِيَاهُ السِّيفِ يَقْرُبُهَا
حَتَّى إِذَا جَنَّ دَاجِي اللَّيْلِ فَيَجْهَهَا
يَلْمُهَا مُشْرِباً لَوْلَا شَكَسْتُهُ
حَتَّى تَلَاقَى بِهَا فِي مُسِيِّ ثَالِثَةٍ
خَافَ عَلَيْهَا بِجَيْرٍ قَدْ أَعَدَّ لَهَا
نَابِي الْفِرَاشِ طَرِيَّ اللَّحْمِ مُطْعَمُهُ
عَارِي الْأَشَاجِعِ مُسْعُورُ أَخْوَقْنِصِ
حَتَّى إِذَا أَيَقْنَتُ أَنْ لَا أَيْسَ لَهَا
تَوَرَّدَتْ وَحَى مُزَوَّرَ فَرَاطِصُهَا
وَأَسْرُوْحَتْ تَرَهَّبُ الْأَبْصَارُ أَنَّ لَهَا
حَتَّى إِذَا غَمَّرَ الْخَوَوَاتُ أَكْرَعَهَا
وَسَاوَرْتَهُ بِلَحْيَيْهَا وَمَسَّ بِهَا

حَشْرَجَةٌ أَوْ سَجِيلٌ بَعْدَ تَدْوِيمِ
مِنْ نَاصِلٍ مِنْ سَفَاهَا كَالْمُخَاذِيمِ
فِي بَارِحٍ مِنْ نَهَارِ النَّجْمِ مَسْهُومِ
مُكَدَّحاً بِجَنِينِ غَيْرِ مَسْهُومِ
زَوَّجَاتٍ آخَرَ فِي كُرَّةٍ وَتَرْغِيمِ
أَذْنَى بِمُخْرِقِ الْقَيْعَانِ مَسْهُومِ
كَضَارِبٍ بِقِدَاحِ الْقَسَمِ مَسْهُومِ
ثَبَّتَ الْخَبَارِ وَثُوبُ لِبَاجِرَاتِيمِ
يَنْفِي الْجَحَاشِ وَيُبْزِرِي بِأَلْمَقَاجِيمِ
عَيْنَا لَدَى مَشْرَبٍ مِنْهُنَّ مَعْلُومِ
فِي غَامِضٍ مِنْ تَرَابِ الْأَرْضِ مَدْمُومِ
كَأَنَّ الْوَاخِضَ الْوَاخِ مَحْضُومِ
فَهَا يَنْسَامُ بِجَحِيرٍ غَيْرَ تَهْوِيمِ
إِلَّا نَيْسِمٌ كَأَصْوَاتِ التَّرَاجِيمِ
إِلَى الشَّرَايِعِ بِالْقَوْدِ السِّقَادِيمِ
عَلَى الْقَصِيْبَةِ مِنْهُ لَيْلٌ مَسْهُومِ
وَعَانَقَتْ مُسْتَنِيبَاتِ الْعَلَاجِيمِ
بَرْدٌ يُخَالِطُ أَجْوَافَ الْحَمَلِاقِيمِ

تَكَادُ آذَانُهَا فِي الْبَهَاءِ يَقْصِفُهَا
وَقَدْ تَحَرَّفَ حَتَّى قَالَ قَدْ فَعَلْتُ
ثُمَّ آتَتْكَ بِشَدِيدِ الْعَيْرِ يَحْفِرُهُ
فَهَرَّ مِنْ تَحْتِ الْحَيِّهَا وَكَانَ لَهَا
فَانْتَقَعَتْ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَنْغِصِبُهَا
فَأَبَ رَامِي بَنِي الْجَرْمَانِ مُلْتَهِفًا
فَظَلَّ مِنْ أَسْفِ أَنْ كَانَ أَخْطَأَهَا
مُحْكَاً شَرَّ فُحُولِ النَّاسِ كُلِّهِمْ
فَحَلَانَ لَمْ يَلْقَ شَرًّا مِنْهُمْ وَلَا
يَا مَرَّ يَا بَنَ سُوْحَيْمٍ كَيْفَ تَشْتَهِنِي
مَا كُنْتُ أَوْلَ عَبْدٍ سَبَّ سَادَتَهُ
تَبْنِي بُيُوتُ بَنِي سَعْدٍ وَبَيْتُكُمْ
فَأَجْرُ دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ فَإِنَّهُمْ
مِنْ كُلِّ أَقْعَسٍ كَالرَّاقُودِ حُجْرَتُهُ
إِذَا نَعَسَى عَتِيقِ الشَّهْرِ قَامَ لَهُ
بَيْضُ الْهَلَاغِيمِ أَمْثَالُ الْخَوَاتِيمِ
وَأَسْتَوْضَحَتْ صَفْحَاتُ الْقَرَحِ السَّيْمِ
حَدَّ أَمْرِي فِي الْهَوَادِي غَيْرَ مَحْرُومِ
وَاقٍ إِلَى قَدْرِ لَا بُدَّ مَحْمُومِ
بَوَابِلٍ مِنْ عُمُودِ الشَّدِّ مَشْهُومِ
يَمْشِي بِفُوقَيْنِ مِنْ عُرْيَانِ مَحْطُومِ
فِي بَيْتِ جُوعٍ قَصِيرِ السَّيِّكِ نَهْدُومِ
وَشَرِّ وَالسِّدَّةِ أُمَّ الْفَرَازِيمِ
مَهَّنَ تَرْمَزَ بَيْنَ الْهِنْدِ وَالرُّومِ
عَبْدٌ لِعَبْدٍ لَيْسَ الْخَبَالِ مَكْرُومِ
مَوْلَعٍ بَيْنَ تَجْدِيعٍ وَتَصْلِيمِ
عَلَى ذَلِيلٍ مِنَ الْمَخْزَاةِ مَهْدُومِ
قَوْمٌ عَلَى هَوَجٍ فِيهِمْ وَتَهْشِيمِ
مَهْلُوءَةٌ مِنْ عَتِيقِ الشَّهْرِ وَالسُّومِ
تَحْتَ الْخَبِيلِ عِصَارُ ذُو الضَّمِيمِ

فَلَمَّا اسْتَهَلَّ الْغَيْثُ لِلنَّاسِ وَأَنْجَلَتْ
شُدُذُنَا رِحَالَ الْهَيْسِ وَهَيَّ شَجَّ بِهَـ
رِحَالًا وَضَعْنَاهَا ثَلَاثِينَ حِجَّةً
فَوَضَّحَتْ الْحَاجَاتُ عِنْدَكَ تَشْتَهِي
خَلْفَتْ لَيْنٌ لَمْ أَشْتَعِبْ عَنْ ظَهْرِيهَا
إِلَى مُطَلِقِ الْأَسْرَى سُلَيْمَانَ تَلْتَقِي
كَأَنَّ نِعَامَاتٍ يُنْتَفِنُ خُضْرَةٌ
يُبَادِرُنَ جِنْحَ اللَّيْلِ بَيْضًا وَغُبْرَةٌ
كَأَنَّ أَخَا الْهَيْمِ الَّذِي قَدْ أَصَابَهُ
وَقَلَّتْ لِأَدَلِّ الْمَشْرِقِيِّنَ أَلَمْ تَكُنْ
فَبَدَلْتُمْ جَوْذَ الرَّبِيعِ وَحَوَّلْتِ
أَلَا تَشْكُرُونَ اللَّهَ إِذْ فَكَّ عَنْكُمْ
مَنَايِحَهُمْ حَتَّى أَعَانَ عَلَيْهِمْ
إِذَا مَا الْعُدَارَى بِالذَّخَانِ تَلْتَفَعَتْ
نَحْرُنَا وَأَبْرَزْنَا الْقُدُورَ وَضَيَّعْنَا
إِذَا أَتَرَكْتَ فِي رَاخَتِي كُلِّ مُجْبَدٍ
مُرِينَا لَهُمْ بِالْقَضْبِ مِنْ قَمْعِ الذَّرَى
بَقَرْنَا عَنْ الْأَفْلَاحِ بِالسَّيْفِ بَطْنَهُنَا

عَنِ النَّاسِ أَرْمَانُ كَوَاسِفُ بِأَلْهَـ
كَوَاهِلُهَا مَا تُنْطَمِنَنَّ رِحَالَهَـ
غِنَى وَأَنْتِظَارًا أَيْنَ تُصْرَفُ حَالِهَا
وَكُلَّ عَفْرَنَاءٍ إِلَيْكَ كَلَالِهَا
لِيَسْتَقِيَنَّ مَخَّ الْعِظَامِ أَنْتِقَالِهَا
خَذَارِيفُ بَيْنَ الرَّاجِعَاتِ نِعَالِهَا
بِضَحْرَاءَ مِهْرَاجٍ كَثِيرٍ مَجَالِهَا
ذَعْرُونَ بِهَا وَالْعَيْسُ يُخْشَى كَلَالِهَا
بِهِ مِنْ عَقَابِيلِ التَّطِيفِ مُلَالِهَا
عَلَيْكُمْ غَيُومٌ وَهَيَّ حَمَرٌ ظِلَالِهَا
رَحَى عَنْكُمْ كَانَتْ مُلَحًّا بُفَالِهَا
أَدَاهِمُ بِأَلْهَيْدِي صَمًّا ثِقَالِهَا
مِنْ أَدَلُّ أَوْ عَوَى السِّمَاقِ سِجَالِهَا
وَلَمْ يَنْتَظِرْ نَضْبَ الْقُدُورِ أَمْتِلَالِهَا
عَبِيطَ الْبَتَالِي الْكُومِ غُرًّا مُحَالِهَا
مُسُومَةٌ لَا رِزْقَ إِلَّا خِصَالِهَا
إِذَا الشَّوْلُ لَمْ تَرْزَمْ لِدَرِّ فِصَالِهَا
وَبِالسَّاقِ مِنْ دُونِ الْقِيَامِ خِبَالِهَا

عَجَلْنَا عَنِ الْغَلْبَى الْقَرَى مِنْ سَنَامِهَا
 لَهُمْ أَوْ تَهَوَّتِ الرِّيحُ وَهَى ذَمِيمَةً
 وَصَارِحَةً يَسْعَى بِنُوحِهَا وَرَاءَهَا
 تَلَوَى بِكَفَيْهَا عَنَّا صِى ذِرْوَةَ
 مُقَابِلَةٍ فِي الْحَيِّ مِنْ أَكْرَمِيهِمْ
 إِذَا التَّفْتَتْ سَدَّ السَّمَاءَ وَرَاءَهَا
 أَنَاخَتْ بِهَا وَسَطَ الْبُيُوتِ نِسَاؤُنَا
 أَنَخْنَا فَأَقْبَلْنَا الرِّمَاحَ وَرَاءَهَا
 بِنُورِ دَارِمٍ قَوْمِي تَرَى حُجُزَاتِهِمْ
 يُجْرُونَ هَدَابَ السَّيْمَانِي كَانَهُمْ
 وَشِبْهَتْ بِهِ عَنكُمْ سَيْوَفٌ عَلَيْكُمْ
 وَإِذْ أَنْتُمْ مَنْ لَمْ يَقُلْ أَنَا كَافِرٌ
 وَفَارَقَ أُمَّ الرُّؤَسِ مِنْهُ بِضَرْبَةٍ
 وَإِنْ كَانَ قَدْ صَلَّى ثَمَانِينَ حِجَّةً
 لَنْ نَفِرَ الْحَجَّاجِ آلِ مُعْتَبِرٍ
 لَقَدْ أَصْبَحَ الْأَحْيَاءُ مِنْهُمْ إِذْلَةً
 وَكَانُوا يَرَوْنَ الدَّائِرَاتِ بِغَيْرِهِمْ
 وَكَانَ إِذَا قِيلَ اتَّقِ اللَّهَ شَمَّرَتْ

لِأَضْيَافِنَا وَالنَّابُ وَرُدُّ عِمَالِهَا
 إِذَا آعَشَرَ أَرْوَاحَ الشِّتَاءِ شَهَالِهَا
 عَلَى ظَهْرِ عُرِي زَلَّ عَنْهُ جَلَالِهَا
 وَقَدْ لَحِقَتْ خَيْلُ تَشُوبِ رِعَالِهَا
 أَبُوهَا هُوَ ابْنُ الْعَمِّ لَحْمًا وَخَالِهَا
 عَبِيطٌ وَجَنَّهُورٌ تَعَادَى فِحَالِهَا
 وَقَدْ أَعْجَلَتْ شَدَّ الرِّحَالِ آكْتِفَالِهَا
 رِمَاحًا تَسَاقَى بِالْمَنَايَا نِهَالِهَا
 عَشَاقًا حَوَاشِيهَا رِقَاقًا نِعْمَالِهَا
 سَيْوُفٌ جَلَا الْأَطْبَاعَ عَنْهَا صِقَالِهَا
 صَبَاحَ مَسَاءَ بِالْعِرَاقِ اسْتِلَالِهَا
 تَرَدَّى نَهَارًا عَشْرَةَ لَا يُقَالِهَا
 سَرِيحَ لِبِينِ الْهَيْكَبِيِّنِ زِيَالِهَا
 وَصَامَ وَأَهْدَى الْبَدْنَ بَيْضًا خِلَالِهَا
 لَقُوا دَوْلَةَ كَانَ الْعُدُوُّ يُدَالِهَا
 وَفِي النَّارِ مَشَاهِمُ كُلُّوْحًا سِبَالِهَا
 فَصَارَ عَلَيْهِمْ بِالْعَذَابِ أَنْفِثَالِهَا
 بِهِ عِزَّةٌ لَا يُسْتَطَاعُ جِدَالِهَا

إِلْكِنِّي إِلَى مَنْ كَانَ بِالصَّيْنِ أَوْ رَمَتْ
 خَلَّمَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَالْعَدْلُ عِنْدَنَا
 فَمَا أَصْبَحَتْ فِي الْأَرْضِ نَفْسٌ فَقِيرَةٌ
 يَبِينُكَ فِي الْأَيْهَانِ فَاصِلَةٌ لَهَا
 وَأَصْبَحَتْ خَيْرَ النَّاسِ وَالْمُهْتَدَى بِهِ
 يَدَاكَ يَدُ الْأَسْرَى الَّتِي أَطْلَقْتَهُمْ
 وَكَمْ أَطْلَقْتَ كِفَاكَ مِنْ قَيْدِ بَائِسٍ
 كَثِيرًا مِنَ الْأَسْرَى الَّتِي قَدْ تَكْتَعَتْ
 وَجَدْنَا بَنِي مُرْوَانَ أَوْتَادَ دِينِنَا
 وَإِنَّكُمْ لِهَذَا الدِّينِ كَالْقِبْلَةِ الَّتِي

وقال الفرزدق يهدح عمر بن عبد العزيز

زَارَتْ سَكِينَةَ أَطْلَاحًا أَنَاخَ بِرِمِّ
 تَجَدَّلُوا عَنْ خِفْيِ الْوُطِيِّ مُنْعَلَةً
 كَانَهَا مَوْتُوا بِالْأَمْسِ إِذْ وَقَعُوا
 وَقَدْ يَبِيحُ عَلَى الشَّوْقِ الَّذِي بَعَثَتْ
 وَسَاقْنَا مِنْ قَسَا يُزْجِي رُكَايَبِنَا
 شَفَاعَةُ النَّوْمِ لِلْعَيْنَيْنِ وَالسَّهْرِ
 حَيْثُ التَّقَى الرَّكْبُ الْمُنْكَوبُ وَالْقَصْرُ
 وَقَدْ بَسَدَتْ جُدَدُ الْوَانِهَا شَهْرُ
 أَقْرَانُهُ لَا يَجِمَاتُ الْبَرْقِ وَالذِّكْرُ
 إِلَيْكَ مُنْتَجِعُ الْحَاجِمَاتِ وَالْقَدْرُ

وَجَابِحَاتٍ ثَلَاثٌ مَا تَرَكْنَا لَنَا
 بُشَانٍ لَمْ تَتْرُكْ لِحْمًا وَحَاطِمَةً
 فَقُلْتُ كَيْفَ بِأَهْلِي جِئْتُ عَصَّ بِبِهِمْ
 عَامٌ أَتَى قَبْلَهُ عَامَانِ مَا تَرَكْنَا
 تَقُولُ لَهَا رَأَيْتَنِي وَهِيَ طَيِّبَةٌ
 كَأَنِّي طَالِبٌ قَوْمًا بِجَابِحَةٍ
 إِصْدِرْ هُوْمَكَ لَا يَقْتُلُكَ وَارِدُهَا
 لَهَا تَتَفَرَّقُ بِي فَهِيَ جَمَعْتُ لَهَا
 فَقُلْتُ مَا هُوَ إِلَّا الشَّامُ تَرَكْبُهُ
 أَوْ أَنْ تَزُورَ تَبِيحًا فِي مَنَازِلِهَا
 أَوْ تَعَطِفَ الْعَيْسَ صُغْرًا فِي أَرْزَمَتِهَا
 فَعَجَّتْهَا قَبْلَ الْأَخْيَارِ مَنُزِلَةٌ
 قَرَبْتُ مُحَلِّفَةَ أَفْحَادِ أَسْمَنِهَا
 بِمِثْلِ النَّعَايِمِ يُزَجِّينَا تَنْقَأُهَا
 خُوصًا حَرَاجِجٍ مَا تَدْرِي أَمَا نَقَبْتُ
 إِذَا تَرَوَّحَ عَنْهَا الْبُرْدُ حَلَّ بِهَا
 بِحَيْثُ مَاتَ هَجِيرُ الْحَمِصِ وَآخْتَلَطَتْ
 إِذَا رَجَا الرَّكْبُ تَعْرِيسًا ذَكَرْتُ لَهُمْ

مَالًا بِهِ بَعْدَهُنَّ الدَّغِيثُ يُنْشَطِرُ
 بِالْعَظْمِ حَمْرًا حَتَّى آجَتِيحَتِ الْغُرُرُ
 عَامٌ لَهُ كُلُّ مَالٍ مُعْنِقُ جَزْرُ
 مَالًا وَلَا بَلَّ عُودًا فِيهِمَا مَطْرُ
 عَلَى الْفِرَاشِ وَمِنْهَا الدَّلُّ وَالْخَفْرُ
 كَضْرِبَةِ الْفَتَكِ لَا تُبْقِي وَلَا تُذَرُ
 فَكَلَّ وَارِدَةٌ يَوْمًا لَهَا صَدْرُ
 صَرِيحَةٌ لَمْ يَكُنْ فِي عَزْمِهَا خُورُ
 كَأَنَّهَا الْهَوْتُ فِي أَجْنَادِهِ الْبَغْرُ
 بِهَرَوٍ وَهِيَ مُخَوِّفٌ دُونَهَا الْغُرُرُ
 إِلَى ابْنِ لَيْلَى إِذَا أَبْزَوَى بِكَ السَّفْرُ
 وَالطَّيْبِيُّ كُلِّ مَا آتَتْ بِهِ الْأَزْرُ
 وَهَنَّ مِنْ نَعَمِ ابْنِي دَاعِرٍ بِرَرُ
 إِلَى ابْنِ لَيْلَى بِنَا آلِ هَجِيرٍ وَالْبَكْرُ
 أَشْكَى إِلَيْهَا إِذَا رَاحَتْ أُمُّ الدَّنَرُ
 حَيْثُ التَّقَى بِأَعَالِي الْأَسْهَبِ الْعَكْرُ
 لَصَافِي حَوْلَ صَدَى حَسَانَ وَالْخَفْرُ
 غَيْشًا يَكُونُ عَلَى الْأَيْدِي لَهَا دِرْرُ

وَكَيْفَ تَرْجُونَ تَغْيِضًا وَأَهْلًا لَكُمْ
 مُلْتَمُونَ بِاللَّبِّبِ الْأَقْصَى مُقَابِلَهُمْ
 وَأَقْرَبُ الرَّيْفِ مِنْهُمْ سَيْرٌ مُنْجَذِبٌ
 سِيرُوا فَإِنَّ آبْنَ لَيْلَى مِنْ أَمَامِكُمْ
 وَبَادِرُوا بِآبِنِ لَيْلَى الْمَوْتِ إِنَّ لَهُ
 أَلَيْسَ مَرْوَانَ وَالْفَارُوقِ قَدْ رَفَعَا
 مَا أَهْشَرَ عُوْدَ لَهُ عِرْقَانِ مِثْلَهُمَا
 أَلَيْتَ قَوْمَكَ لَمْ يُشْرَكَ لِأَنْلَيْتِهِمْ
 فَأَعْتَبَ اللَّهُ ظِلًّا فَوَقَّهَ وَرَقٌ
 وَمَا أَعِيدَ لَهُمْ حَتَّى آتَيْتَهُمْ
 فَأَصْبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللَّهُ نِعْمَتَهُمْ
 وَهُمْ إِذَا خَلَفُوا بِاللَّهِ مُقْسِبُهُمْ
 عَلَى قُرَيْشٍ إِذَا أَحْتَلَّتْ وَعَضَّ بِهَا
 وَمَا أَصَابَتْ مِنَ الْأَيَّامِ جَائِحَةٌ
 وَقَدْ حُبِدَتْ بِأَخْلَاقِ خَبْرَتْ بِهَا
 سَخَاوَةٌ مِنْ نَدَى مَرْوَانَ أَعْرِفْهَا
 وَنَائِلِ لِآبِنِ لَيْلَى لَوْ تَضَبَّنْهُ
 وَكَانَ آلُ أَبِي الْعَامِسِيِّ إِذَا غَضِبُوا

بِحَيْثُ تَلْحَسُ عَنْ أَوْلَادِهَا الْبَقَرُ
 عَطْفًا قَسًا وَبِرَاقٍ سَهْلَةً عُسْفَرُ
 بِالْقَوْمِ سَبْعَ لَيَالٍ رِيْفُهُمْ هَجْرُ
 وَبَادِرُوهُ فَإِنَّ الْعَرْفَ مُبَشِّرُ
 كَفَيْنِ مَا فِيهَا بُخْلٌ وَلَا حَصْرُ
 كَفَيْهِ وَالْعُوْدُ مَاءُ الْعَرِيقِ يُعْتَصِرُ
 إِذَا تَرَوَّحَ فِي جُرْتُومِهِ الشَّجَرُ
 ظِلٌّ وَعَنْهَا لِحَاءُ السَّاقِ يُقْتَشَرُ
 مِنْهَا بِكَفَيْكَ فِيهِ الرِّيشُ وَالشَّهْرُ
 أَرْمَانُ مَرْوَانَ إِذْ فِي وَحْشِهَا غَرَّرُ
 إِذْ هُمْ قُرَيْشٌ وَإِذَا مَا مِثْلَهُمْ بَشَرُ
 يَقُولُ لَا وَالَّذِي مِنْ فَضْلِهِ عَمَرُ
 دَعْرُ وَأَنْبَابُ أَيَّامٍ لَهَا أَثَرُ
 لِلْأَصْلِ إِلَّا وَإِنْ جَلَّتْ سَجَّيْبَرُ
 وَإِنَّهَا يَابِسُنَ لَيْلَى يُحْمَدُ الْخَبْرُ
 وَالطَّعْنُ لِلْخَيْلِ فِي أَكْثَافِهَا زُورُ
 سَيْلُ الْفَرَاتِ لِأَنْسَى وَهُوَ مُحْتَشِرُ
 لَا يُنْتَضُونَ إِذَا مَا اسْتَحْصَدَ الْبِرْرُ

يَأْبَى لَهُمْ طَوْلُ أَيْدِيهِمْ وَإِنَّ لَهُمْ
 إِنَّ عَاقِبُوا فَالْمَنَائِيَا مِنْ عُقُوبَتِهِمْ
 لَا يَسْتَشِيْبُونَ نَعْمَاهُمْ إِذَا سَلَفَتْ
 كَمْ فَرَّقَ اللَّهُ مِنْ كَيْدٍ وَجَهَّعَهُ
 وَلَنْ يَزَالَ إِمَامٌ مِنْهُمْ مَلِكٌ
 مَجْدُ الرَّهَانِ إِذَا مَا أَعْظَمَ الْخَطْرُ
 وَإِنْ عَفَا فذُو الْأَحْلَامِ إِنْ قَسَدُوا
 وَلَيْسَ فِي فَضْلِهِمْ مَنْ وَلَا كَبْدُرُ
 بِهِمْ وَأَطْفَاءٌ مِنْ نَارِ لَهَا شُرُورُ
 إِلَيْهِ يُشْخَصُ فَوْقَ الْبَيْتِ الْبَصْرُ

قال فلما قدم الفرزدق الشام بلغه موت عبد العزيز فقال

إِنَّ الْأَرَامِلَ وَالْأَيْتَامَ قَدْ يَيْتَسُوا
 إِنَّ آبْنَ لَيْلَى بِأَرْضِ النَّبِيلِ أَدْرَكَهُ
 لَهَا أَنْتَهَوْا عِنْدَ بَابٍ كَانَ فَمَا يَلُوهُ
 قَالُوا دَفَنَّا آبْنَ لَيْلَى فَاسْتَهَلَّ لَهُمْ
 مِنْ أَعْيُنٍ عَلِمْتُ أَنَّ لَا حِجَازَ لَهُمْ
 طَلَّوْا عَلَى قَبْرِهِ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ
 يُقْبَلُونَ تَرَابًا فَوْقَ أَعْظَمِيهِ
 لِلَّهِ أَرْضُ أَجْنَتِهِ ضَرْبُ حَشَاهَا
 وَطَالِبِي الْعُرْفِ إِذْ لَاقَاهُمْ الْخَبْرُ
 وَهُمْ سِرَاعٌ إِلَى مَعْرُوفِهِ الْقَدْرُ
 بِهِ كَثِيرًا وَمِنْ مَعْرُوفِهِ فَجْرُ
 مِنَ الدَّمْعِ عَلَى أَيَّامِهِ دِرُّرُ
 وَلَا طَعَامَ إِذَا مَا هَبَّتِ الْقَرَرُ
 وَقَدْ يَقُولُونَ تَنَارَاتٍ لَنَا الْعَبْرُ
 كَمَا يُقْبَلُ فِي الْمَخْجُوجَةِ الْخَبْرُ
 وَكَيْفَ يُدْفَنُ فِي الْبَاحُوْدَةِ الْقَبْرُ

وقال وحرب من زياد بن ابيه وكان طلبه لنجاء بنى فقيم فهرب الى المدينة وكان معاوية يعاقب بين مروان بن الحكم وبين سعيد بن العاصى بن سعيد بن العاصى المدينة بوليها هذا سنة وهذا سنة فوافى المدينة وعليها سعيد فهدحه وقال فى

مديحه

اليك فررت منك ومن زياد ولم اجعل دمي لكما حلالا
فان يكن الهجاء احل قتلى فقد قلنا لشاعرهم وقالوا

وهى قصيدة طويلة فآمنه سعيد واجاره فبلغ ذلك زيادا فاراد ان يختدعه ليقع فى يديه وكان الفرزدق اجبن من الصافر فاشاع زياد ان الفرزدق لو اتاه لحماءه واكرمه وآمنه فبلغ ذلك الفرزدق فقال

تَذَكَّرَ عَذَا الْقَلْبِ مِنْ شَوْقِهِ ذِكْرًا تَذَكَّرَ شَوْقًا لَيْسَ نَاسِيَهُ عَصْرًا
تَذَكَّرَ ظَمِيَاءَ النَّبِيِّ لَيْسَ نَاسِيًا وَإِنْ كَانَ أَذْنَى عَيْدِهَا حِجَابًا عَشْرًا
وَمَا تُغْزِلُ بِالْعُورِ غُورٍ تَهَامَةٌ تَرَعَى أَرَاكًا مِنْ مَخَارِمِهَا نَضْرًا
مِنَ الْعُوجِ حَوَاءَ الْهَدَامِيعِ تَرَعَاوَى إِلَى رِشَاءِ طِفْلِ تَخَالَ بِهٍ فَشْرًا
أَصَابَتْ بِأَعْلَى الْوَلُولَانَ جِبَالَةَ فَمَا آسْتَهْسَكْتُ حَتَّى حَسِبُنْ بِهَا نَفْرًا
بِأَحْسَنَ مِنْ ظَمِيَاءَ يَوْمَ لَقِيَتْهُمَا وَلَا مُزْنَةً رَاحَتْ غَمَامَتُهَا قَصْرًا

وَكَمْ دُونَهَا مِنْ عَاطِفٍ فِي صَرِيْمَةٍ
 إِذَا أَوْعَدُونِي عِنْدَ ظَهِيَاءِ سَاءَهَا
 دَعَانِي زِيَادٌ لِلْعَطَاءِ وَلَمْ أَكُنْ
 وَعِنْدَ زِيَادٍ لَوْ يُرْبِدُ عَطَاءَهُمْ
 قَعُودٌ لَدَى الْأَبْوَابِ طَلَّابٌ حَاجِبَةٌ
 فَلَمَّا خَشَيْتُ أَنْ يَكُونَ عَطَاءُوهُ
 فَرِغْتُ إِلَى حَرْفٍ أَضْرَّ بِنِيَّهَا
 تَنْفَسُ مِنْ بَيْهٍ مِنَ الْجَوْفِ وَاسِعِ
 تَرَاهَا إِذَا صَامَ النَّهَارُ كَانَتْهَا
 وَإِنْ أَعْرَضَتْ زَوْرَاءَ أَوْ شَهَرَتْ بِهَا
 تَعَادِيْنَ عَنْ صَهْبِ الْخَصِيِّ وَكَانَتْهَا
 عَلَى طَهْرِ عَادِيٍّ كَأَنَّ مُثُونَهُ
 يَوْمٌ بِهَا الْهَوْمَاءُ مَنْ لَنْ تَرَى لَهُ
 وَحِصْنَيْنِ مِنْ طَلْبَاءِ لَيْلِ سَرِيْتِهِ
 زَمَاهُ الْكُرَى فِي الرَّأْسِ حَتَّى كَانَهُ
 جَرْرُنَا وَقَدَيْتَاهُ حَتَّى كَانَتْهَا
 مِنْ السَّيْرِ وَالْأَسَادِ حَتَّى كَانَتْهَا
 فَلَا تَعْجَلَانِي صَاحِبِي فَرُبَّهَا

وَأَعْدَاءَ قَوْمٍ يَنْذُرُونَ دَمِي نَذْرًا
 وَعِيْدِي وَقَالَتْ لَا تَقُولُوا لَهُ هُجْرًا
 لِأَقْرَبِهِ مَا سَاقَ ذُو حَسْبٍ وَفَرًّا
 رِجَالٌ كَثِيرٌ قَدْ يَرَى بِهِمْ فُقْرًا
 عَوَانٍ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٍ بَكْرًا
 أَدَاهِمُ سُودًا أَوْ مُحَدَّرَجَةً سُورًا
 سَرَى اللَّيْلِ وَاسْتِعْرَاضَهَا الْبَلَدُ الْقَفْرًا
 إِذَا مَدَّ حَيْرُومًا شَرَّاسِيْفَهَا الصَّفْرًا
 تُسَامِي فَنِيْقًا أَوْ تُخَالِسُهُ خَطْرًا
 فَلَاةٌ تَرَى مِنْهَا مَخَارِمَهَا غُبْرًا
 طَحْنٌ بِهِ مِنْ كُلِّ رَضْرَاصَةٍ جَمْرًا
 ظُهُورٌ لَأَى تُضْحَى قِيَاقِيَهُ حَبْرًا
 إِلَى آبْنِ أَبِي سُفْيَانَ جَاهَا وَلَا عُدْرًا
 بِأَعْيَدٍ قَدْ كَانَ النَّعَاسُ لَهُ سُكْرًا
 أُنَيْمٌ جَلَامِيْدٍ تَرُكْنَ بِهِ وَقْرًا
 يَرَى بِهَوَادِي الصَّبْحِ فَنَبْلَةً شُقْرًا
 سَقَاهُ الْكُرَى فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ خَبْرًا
 سَبَقْتُ بِوَرْدِ الْمَاءِ غَادِيَةَ كُودْرًا

قال وكان سليمان بن عبد الملك بعث الى يزيد بن ابي مسلم مولى الحجاج وهو
 يزيد بن دينار وكان الوليد اقر يزيد على خراج العراق سنة بعد الحجاج حين مات
 فحَبِلَ الى سليمان في جامعة فراه وكان مصفراً عظيم البطن ثقته به العين فلما
 مثل بين يديه قال له على من اجرتك رسنك واشركك فيها هو فيه لعنة الله
 ولعنة اللاعنين قال يا امير المؤمنين انك نظرت التي والدنيا عنى مدبرة وعليك
 مقبلة ولو رأيتنى والدنيا على مقبلة لاستجللت ما استصغرت ولا استصغرت ما
 استعظمت من نفسك فقال قائله الله ما احسن ما عبر عن نفسه ثم قال له
 اترى الحجاج يهوى فيها بعد ام قد بلغ الثعر قال يا امير المؤمنين لا تنقل هذا
 للحجاج فانه اذل لكم الاعز وقبح لكم الاعداء ووطاء لكم المنابر وذرع لكم المحبة
 في قلوب الناس وبعد فانه يجي يوم القيامة عن يمين ابيك عبد الملك
 ومن شها اخيك الوليد فاجعله حيث شئت فقال الفرزدق يسهح

سليمان

تَرَى كُلَّ مُنْشَقِّ الْقَبِيصِ كَانَهَا
 عَلَيْهِ بِهِ سِلْحٌ تَطِيرُ رَعَابِلُهُ
 سَقَاءُ الْكُرَى الْإِدْلَاجِ حَتَّى أَسَالَهُ
 عَنِ الرَّحْلِ عَيْنًا وَأَسِهِ وَمَفَاصِلُهُ
 وَنَادَيْتُ مَغْلُوبِينَ هَلْ مِنْ مَعَاوِنِ
 عَلَى نَيْبٍ يُدْنُو مِنَ الْأَرْضِ مَا يُلُهُ
 فَمَا رَفَعَ الْعَيْنَيْنِ حَتَّى أَقَامَهُ
 وَعِيدِي كَأَنِّي بِالسَّلَاحِ أَقَاتِلُهُ
 أَقْبْتُ لَهُ الْهَيْلَ الَّذِي فِي نِجَاعِهِ
 بِشَفْدَيْتِي وَاللَّيْلُ ذَا جِ غِيَاطِلُهُ

قَدْ اسْتَبَطَّاتُ مِنِّي نَوَارُ صَرِيهَتِي
 رَأَتْ أَنِيْقًا عَرِيْتُ عَامَا ظُهُورَهَا
 حَرَاجِيحُ لَمْ يَشْرِكْ لَهُنَّ بَقِيَّةُ
 يُقَاتِلْنَ عَنْ أَصْلَابٍ لِاصْفَةِ الدَّرَى
 فَإِنْ تَصَحَّبِينَا يَا نَوَارُ تُنَاصِفِي
 مَوَاقِعَ أَطْلَاحٍ عَلَى رُكْبَاتِهَا
 وَتُخْتَبِرِي عَجَلِي عَلَى ظَهْرِ رَسْلَةٍ
 وَمَا طَبِعَتْ بِالْأَرْضِ رَايِحَةً بِنَا
 تَسُومُ الْهَطَايَا الضَّمِيمَ يَحْفَدُنْ خَلْفَهَا
 وَلَهَا رَأَتْ مَا كَانَ يَأْوِي وَرَاءَهَا
 كُبَابٌ مِنَ الْأَخْطَارِ كَانَ مُرَاحَهُ
 بَكَتْ خَشِيَّةُ الْإِعْطَابِ بِالشَّمَامِ إِنْ رَمَى
 فَلَا تُجْزِعِي إِيَّيَ سَأْجَعُلُ رِحْلَتِي
 سُلَيْمَانَ غَيْثُ الْمُعْجَلِينَ وَمَنْ بِهِ
 وَمَا قَامَ مَدُّ مَاتِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
 أَرَى كُلَّ بَحْرٍ غَيْرَ بَحْرِكَ أَصْبَحَتْ
 كَأَنَّ الْفُرَاتَ الْجَرُونَ يُجْرِي حُبَابُهُ
 وَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ لَنْ يَبِيدَ بِكَ الْهَوَى

وَقَدْ كَادَ هَبَى يُنْفِذُ الْقَلْبَ دَاخِلُهُ
 وَمَا كَانَ هَبَى تُسْتَرِيحُ رَوَاجِلُهُ
 غَدُوَّ نَهَارٍ دَائِمٍ وَأَصَايِلُهُ
 مِنَ الطَّيْرِ غِرْبَانَا عَلَيْهَا نَوَازِلُهُ
 صَلَاتِكَ فِي فَيْفٍ تَكَرَّرَ حَوَاجِلُهُ
 أُنِيخَتْ وَلَوْنُ الصَّبْحِ وَرَدُّ شَرَاكِلُهُ
 لَهَا تُسَبِّحُ عَارِي الْمُعَدِّينَ كَاهِلُهُ
 إِلَى الْغَدِ حَتَّى يُنْقَلُ الظِّلُّ نَاقِلُهُ
 إِذَا زَاخَمَ الْأَحْقَابَ بِالْغَرَضِ جَايِلُهُ
 وَقَدَّامَهَا قَدْ أَمْعَرْتَهُ هَزَائِلُهُ
 عَلَيْهَا فَأَوْدَى الظُّلْفُ مِنْهُ وَجَايِلُهُ
 إِلَيْهِ بِنَا دَهْرٌ شَدِيدٌ ثَلَاثِلُهُ
 إِلَى اللَّهِ وَالْبَانِي لَهُ وَهُوَ عَابِلُهُ
 عَنِ الْبَائِسِ الْهَسْكَينِ حُلَّتْ سَلَابِلُهُ
 وَعُثْمَانُ فَوْقَ الْأَرْضِ رَاعٍ يُعَادِلُهُ
 تُشْفِقُ عَنْ يَبْسِ الْعَمِينِ سَوَاجِلُهُ
 مُفَجَّرَةٌ بَيْنَ الْبُيُوتِ جَدَاوِلُهُ
 وَمَا قُلْتَ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّكَ فَاعِلُهُ

وَمَا يَبْتَغِي الْأَقْوَامُ شَيْئًا وَإِنْ غُلَا
 أَرَى اللَّهَ فِي تَسْعِينَ عَامًا مَضَتْ لَهُ
 عَلَيْنَا وَلَا يَلْوِي كُهَا قَدْ أَصَابَنَا
 تَخَيْرَ خَيْرِ النَّاسِ لِلنَّاسِ رَحْمَةً
 وَكَانَ الَّذِي سَمَّاهُ بِأَسْمِ نَبِيِّهِ
 عَلَى النَّاسِ أَمْنَا وَاجْتِمَاعَ جِهَانِهِ
 فَأَحْيَيْتَ مَنْ أَدْرَكْتَ مِنَّا بِسُنَّةِ
 كَشَفْتَ عَنِ الْأَبْصَارِ كُلِّ عَشَا بِهَا
 وَقَدْ عَلِمَ الظُّلْمَ الَّذِي سَلَّ سَيْفَهُ
 وَلَيْسَ بِهَجِي النَّاسِ مَنْ لَيْسَ قَاصِيَا
 فَأَصْبَحَ صُلْبُ الدِّينِ بَعْدَ التَّوَاتُؤِ
 حَمَلْتَ الَّذِي لَمْ تُحْمِلِ الْأَرْضُ وَالنَّبِيُّ
 إِلَى اللَّهِ مِنْ حَمَلِ الْأَمَانَةِ بَعْدَ مَا
 جَعَلْتَ مَكَانَ الْجَوْرِ فِي الْأَرْضِ مِثْلَهُ
 وَمَا قُمْتَ حَتَّى اسْتَسْلَمَ النَّاسُ وَالنَّقَى
 وَحَتَّى رَأَوْا مَنْ يَعْبُدُ النَّارَ آمِنَا
 فَأُضْحُوا بِإِذْنِ اللَّهِ بَعْدَ سَقَامِهِمْ
 رَأَيْتَ ابْنَ ذُبْيَانَ يَزِيدُ رَمَى بِهِ
 مِنْ الْخَيْرِ إِلَّا فِي يَدَيْكَ نَوَافِلُهُ
 وَبِتِ مَعَ التَّسْعِينَ عَادَتْ فَوَاضِلُهُ
 لِدَهْرِ عَلَيْنَا قَدْ أَلْحَتْ كَلَاكِلُهُ
 وَبَيْتًا إِذَا الْعَادِي عُدَّتْ أَوَائِلُهُ
 سُلَيْمَانَ إِنَّ اللَّهَ ذَا الْعَرْشِ جَاعِلُهُ
 وَغَيْثَ حَيَا لِلنَّاسِ يُنْبِتُ وَأَبْلُهُ
 أَبَتْ لَمْ يُخَالِطْهَا مَعَ الْحَقِّ بَاطِلُهُ
 وَكَلَّ قَضَاءَ جَائِرٍ أَنْتَ عَادِلُهُ
 عَلَى النَّاسِ بِالْعُدْوَانِ إِنَّكَ قَاتِلُهُ
 بِحَقِّ وَلَمْ يُبْسِطْ عَلَى النَّاسِ نَازِلُهُ
 عَلَى النَّاسِ بِالْمَهْدِيِّ قَوْمَ مَائِلُهُ
 عَلَيْهَا فَأَدَّيْتَ الَّذِي أَنْتَ حَامِلُهُ
 أَضِيعَتْ وَغَالَ الدِّينَ عَنَا غَوَائِلُهُ
 مِنَ الْعَدْلِ إِذْ صَارَتْ إِلَيْكَ مَحَاصِلُهُ
 عَلَيْهِمْ فَمُ الدَّهْرِ الْعُضُوضُ بَوَازِلُهُ
 لَهُ جَارُهُ وَالْبَيْتُ قَدْ خَافَ دَاجِلُهُ
 كَذَى التَّثَبُّبِ عَادَتْ بَعْدَ ذَلِكَ نَوَاصِلُهُ
 إِلَى الشَّامِ يَوْمَ الْعَنْزِ وَاللَّهُ شَاغِلُهُ

بِعَذْرَاهُ لَمْ تَنْكِحْ حَلِيلًا وَمَنْ تَلَجَّ ذِرَاعِيهِ تَحْذُلُ سَاعِدَيْهِ أَنْامِلُهُ
وَوَثِقْتُ لَهُ بِالْخِزْيِ لَمَّا رَأَيْتُهُ عَلَى الْبَغْلِ مَعْدُولًا ثِقَالًا فَرَارِلُهُ

وقال لما مات زياد بن ابيه وفد بنو زياد الى معاوية فقال لهم معاوية
والله ما رايت اباكم حرك رجلا منكم ولا ولاه شيئا من عمله والرجل اعلم بولده
فانصت القوم وتكلم عبيد الله بن مرجانة عليه لعنة الله فقال يا امير المؤمنين
لا يقولنها لنا قايل بعدك فيقول لم يولهم ابوهم ولا عمهم فاخبأها معاوية في عقله
فوجهه الى خراسان ليخبره فكان عليها سنة فضبطها وافتتح مداين بها ثم قدم على
معاوية بالجابية ومعه البخارية فاستعمله معاوية على البصرة فكان على شرطه هبيرة
بن ضمضم المجاشعي فاصاب القعقاع بن عوف بن القعقاع بن معبد بن زرارة
دما في بني سعد بن زيد مناة فخرج القعقاع هاربا حتى نزل ماء يقال له كنهل
فاستعدت بنو سعد عبيد الله على القعقاع فبعث هبيرة بن ضمضم في خيل وقال له
لئن لم تأتني به لأقتلتك فظفر به هبيرة فامتنع عليه فبوا له هبيرة الرمح ليستامر
وهو لا يريد قتله فاصابه الرمح فهجم على جوفه فمات من تلك الطعنة مكانه فرجع

هبيرة خايبا فقال الفرزدق

وَقَائِلُهُ وَالذَّمْعُ يَحْدُرُ كَحُلِّهَا لِبُسِّ الْهَدْيِ أَجْرَى إِلَيْهِ ابْنُ ضَمْضَمٍ
غَزَا مِنْ أَصُولِ النَّخْلِ حَتَّى إِذَا آتَتْهُ بِكَيْسِهِ أَدَى رُمْحَهُ شَرَّ مَغْنَمِ

فَلَوْ كُنْتَ صُلْبَ الْعُودِ أَوْ ذَا خَفِيطَةٍ لَوَرَيْتَ عَنْ مَوْلَاكَ فِي لَيْلٍ مُظْلَمٍ
 لَجَرَّتْ بِهَا أَوْ لَقُلْتَ لِبَدَلِجٍ مِنْ الْقَوْمِ لَهَا يَقْصُ نَعْسَتَهُ نَمٍ
 وَكُنْتَ كَذِئِبِ السَّوْءِ لَمَّا رَأَى دَمًا بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الْدَمِ
 لَقَدْ خُنْتُ قَوْمًا لَوْ لَجَّاتُ إِلَيْهِمْ طَرِيدَ دَمٍ أَوْ حَامِلًا يُقْلُ نَغْرَمِ
 لَأَلْفَيْتُ فِيهِمْ مُطْعَمًا وَمُطَاعِنًا وَرَأَاكَ شَزْرًا بِالْوَشِيحِ الْهُقْمِ
 لَكَانُوا كَرَكْنٍ مِنْ عَمَايَةَ بَنِيهِمْ مَسْبِيعِ الدَّرَى صَعْبٍ عَلَى الْمُتَظَلِّمِ
 فَلَا شَرِبُوا إِلَّا بِمِلْحٍ نُزِّلَ وَلَا نَسَكُوا الْإِسْلَامَ إِنْ لَمْ تَنَدَمْ

وقال الفرزدق يمدح الجراح بن عبد الله بن جعادة بن افلاح بن الحارث
 بن دوة بن حرب بن مطة وهو سفيان بن سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة
 بن مالك بن ادد وكان على خراسان وكان امير البصرة ثم ولى ارمينية فوغل
 في بلاد الخزر فاستشهد هناك وكانت الولاة تاخذ القبائل بجراير العصاة منهم
 وتغرهم اعطيائهم ففعل بهم ذلك ابراهيم بن عربى الكنانى وكان على
 اليهامة وعلى صدقات صبرو وحنظلة

كَأَنَّ فَرِيدَةً سَفَعَاءَ رَاخَتْ بِرَحْلِي أَوْ بَكَرْتُ بِهَا أَبْتِكَارًا
 لَهَا بِدُخُولِ حَوْمَلٍ بِحَزْجِي تَرَى فِي لَوْنِ جَدَّتِهِ أَحْمَرَارًا

كَلَّوْنَ الْأَرْضِ يَرْقُدُ حَيْثُ يُضْحَى
 عَلَيْهِ فَلَمْ يَيْئُلْ وَرَأَى خَلِيعُ
 تَحَرَّيَهَا إِلَيْهِ وَحَيْثُ تَنَّى
 إِذَا جَمَعَتْ لَهُ لَبْنَا أَنْثَهُ
 فَأَوْجَسَ سَمْعُهَا مِنْهُ فَأَصْغَتْ
 فطَافَتْ بِالْهَبِيرِ بِحَيْثُ كَانَتْ
 فَلَاقَتْ حَيْثُ كَانَ دَمًا وَمَسْكَ
 فَرَاخَتْ كَالشَّهَابِ رَمَى عِشَاءً
 فَبِتْلِكَ كَأَنَّ رَاحِلَتِي اسْتَعَارَتْ
 وَإِنَّا أَهْلُ بَادِيَةِ وَلَسْنَا
 أَرْكَبِي عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ مَالِي
 فَإِلَّا يَدْفَعُ الْجَرَاحَ عَنِّي
 فَلَوْلَا أَنْتَ قَدْ هَبَطْتَ رِكَابِي
 قَوَاصِدَ لِلْإِمَامِ مُقَلِّصَاتِ
 كَأَنَّ نَعَائِمَهَا تَعْوَى بُرَاهِنَا
 وَمَنْ يَرْنَا وَأَرْحَلْنَا عَلِيِّهَا
 بِأَرْحَلِنَا يَخْدُنَ وَقَدْ جَعَلْنَا
 وَلَوْلَا مَوْقِعُ الْأَحْنَاءِ مِنْهَا

بِأَعْلَى السَّلْعِ أَضْهَرَتْ الْجَذَارَا
 قَلِيلُ الشَّيْ يَتَّبِعُ الْقِفَارَا
 بِشَقِ النَّفْسِ تَرْهَبُ أَنْ يُضَارَا
 بِضَهْلِ وَتَيْنِهَا تَخْشَى الْغِرَارَا
 غَمَاغِمَ بِالصَّرِيمَةِ أَوْ خَوَارَا
 بِدَرَّتِهَا تَعَهَّدَهُ مِرَارَا
 حَدِيثُ الْعَهْدِ قَدْ سَدِكَ الْغُبَارَا
 بِهِ الْعِلْمَانُ تَنْقَشِحُمُ الْخَبَارَا
 قَوَائِمُهَا الْخَوَانِفُ وَالْفُقَارَا
 بِأَهْلِ دَرَاهِمِ حَضَرُوا الْقَرَارَا
 وَأَغْرَمَ عَن عَصَاةِ بَنِي نَوَارَا
 أَكُنْ نَجْمًا بِغَرْبِ الْأَرْضِ عَارَا
 مِنَ الْأَوْدَابِ أَوْدِيَّةٌ قِنَارَا
 يُصَلُّنَ بِلَيْلِيَّوْنَ بِنَا النَّهَارَا
 إِذَا سَفَرَتْ مَحَازِمُهَا الصِّفَارَا
 يُخَيَّلُ أَنَّ نَمَّ بِهَا نِفَارَا
 لِكُلِّ نَجِيمِيَّةٍ مِنْهَا زِيَارَا
 وَمَسَّ حِبَالِهَا حُسْبَتْ صَوَارَا

نُضَارُ الدَّاعِرِيَّةِ إِنْ مِنْهَا
 كَأَنَّ نَجَاءَ أَرْجُلِهِنَّ لَنَا
 كَأَنَّ نِعَالِهِنَّ مَخْدَمَاتٍ
 تَسَاقُطُ رِيَشٍ غَادِيَّةٍ وَغَادٍ
 تَبِعْنَا مَوْجِعَ النَّسْرَيْنِ حَتَّى
 إِذَا لَاقَيْتُ أَعْنَاقَ الْهَطَائِنَا
 أَغْرَّ تَنْظَرُ الْأَفَاقِ مِنْهُ
 تَرَانَا غَيْرَ مُنْتَصِبٍ وَلَكِينٍ
 هُمْ وَرَثُوا الْخِلَافَةَ حَيْثُ شَقَّتْ
 قُلُوبُ مُنَافِقِينَ طَغَوْا وَشَبَّوْا
 وَلَكِنِّي أَطَهَّانٌ حَشَايَ لَنَا
 وَمَنْ تَعَقَّدُ لَهُ بِيَدَيْكَ حَبْلًا
 وَمَا تَنْكَ يَا بَنُ عَبْدِ اللَّهِ فِينَا
 مَيْبَلُغٌ مَا جَزَيْتُكَ مِنْ نِنَاءِ
 نِنَاءٍ لَسْتُ كَاذِبُهُ كَفَشْتَنِي
 وَمَنْ يَعْقِدُ لَهُ الْأَجْرَاحُ حَبْلًا
 إِذَا قَحَطَانُ بِالْخَيْفَيْنِ لَاقَتْ
 رَأَوْا لَكَ غُرَّةً فَضَلَّتْ عَلَيْهِمْ
 إِذَا نُسِبَتْ أَسْرَتُهَا نُضَارًا
 صَرَحْنَ الْهَرَوُ يُقْتَدِحُ الشَّرَارًا
 عَلَى شَرِكِ الطَّرِيقِ إِذَا اسْتَنَارَا
 حِمَامِي قَفْرَةٌ وَقَعَا فَطَارَا
 تَرَكْنَا مَخَّ أَسْمَنِهِنَّ رَارًا
 إِلَى مَلِكٍ إِلَيْهِ الْمَلِكُ صَارَا
 غِيَوْمًا غَيْرَ مُخْلِيفَةٍ غَرَارًا
 لِعَدْلِ مَشُورَةٍ كَانُوا خِيَارًا
 عَصَا الْإِسْلَامِ وَأَشْتَعَرَ اسْتِغَارَا
 بِكُلِّ نَسِيَّةٍ بِالْأَرْضِ نَارَا
 فَقَدْتِ لَنَا بِذِمَّتِكَ الْجَوَارَا
 فَقَدْ أَخَذَتْ يَدَاهُ لَهُ الْخِيَارَا
 فَلَا ظُلْمًا نَخَافُ وَلَا آفِتْقَارَا
 بِمَكَّةَ مِنْ أَقَامَ بِهَا وَسَارَا
 يَدَاكَ نَوَائِبَ الْحَدِيثِ الْكِبَارَا
 فَلَا يَخْشَى لِذِمَّتِهِ غَرَارَا
 إِذَا آخْتَضَرْتُ مَنَامِكَهَا نِزَارَا
 مِنَ الْأَحْسَابِ وَالْعَدَدِ الْكُثَارَا

إِذَا فَزِعَ النِّسَاءَ فَلَا تُبَالِي لَهَا سُوقًا خَرَجْنَ وَلَا خِمَارًا
خَفِضْنَ إِذَا رَأَيْتُكَ كُلَّ ذَيْلٍ وَأَوْرَيْنِ الْخُلَاجِلِ وَالسَّوَارَا

وفيل الفرزدق يهجو بني كعب بن رببيعة بن عامر بن صعصعة وذلك انه سأل
المهلب بن ابي صفرة ان يضع له اسم رجل فيها يخافى فاجابه الى ذلك
فمنعته خيرة التشيرية وكانت تحت المهلب لم يجه الفزدق قيسا

فَإِنْ تَفَخَّرَ بِنَا فَلُرَبِّ قَوْمٍ رَفَعْنَا جَدَّهُمْ بِمَدِّ السَّنَنِ
ذَنُوبًا مِنْ قَيْنَا أَوْ كَانَ فِينَا لِهِمْ صَخْمُ الدَّسِيعَةِ فِي الْحَبَالِ
وَمَا فِي النَّاسِ مِنْ أَحَدٍ يُسَاوِي زُرَارَةَ أَوْ يَنْالُ بِنِي عَتَالِ
فَأَيُّكُمْ بِنِي كَعْبٍ إِذَا مَا مَدَدْنَا الْكَبْلَ يُصْبِرُ لِلنِّضَالِ
أَجْعِدِي أَسْكَ مِنْ الْوَحَاذِي أَمِ الْعُجْلَانُ زَايِدَةُ الرَّئَالِ
أَمِ الْبُرْصُ الْفِتْحَاجِ بَنُو عُقَيْلٍ وَلَيْسُوا بِالنِّسَاءِ وَلَا الرَّجَالِ
وَلَكِنَّ هُمْ مَفْرَكَةٌ خَنَائِي يَبْلُنُ مِنَ الرَّجِيبَاتِ الْمَبَالِ
فَضَحْنَ نِسَاءً صَعْصَعَةً بِنِ سَعِيدِ بِأَخْرَاجِ كَأَخْرَاجِ الْبِغَالِ
سَبَقْنَ خَتَانُهُنَّ جُوَيْرِيَاتِ بِشَتْرَاءِ عَلَى كَهْرِ الرَّجَالِ
مُسَامِحَةً بِبَطْنِ الْغَيْلِ مِنْهُمْ قُبُورٌ غَيْرُ طَيْبَةٍ الْخِصْمَالِ
أَلَا يَا خَيْرَ أُخْتِ نَبِيِّ قُشَيْرِ أَلَسَتْ رَكِيَّةَ الْكُومِ الْبِثْقَالِ

أَلَمْ تَرِنِي قَشْرَتْ بِنِي قَشِيرٍ كَثُرَ عَصَى الْمُنْقِحِ مِنْ مُعَالٍ
 وَمَا شَيْءٌ بِأَضْيَعٍ مِنْ قَشِيرٍ وَلَا ضَانٌ تَرِيغٌ إِلَى خِيَالٍ
 تَرَاهُ لَا يَدْرَعُ حِينَ يُعْزِي عَلَيْهَا فِي الْعَجَاجَةِ مِنْ قِبَالٍ
 تَرَاهُمْ حَوْلَ خَيْرَةٍ مِنْ يَتِيمٍ وَأَرْمَلَةٍ تَهْوَتْ مِنْ آلِهِ زَالٍ
 إِذَا نَكِحْتَ رَأَيْتَ بِنِي قَشِيرٍ مِنْ الْخِيَلَاءِ مُنْتَفِسِي السِّبَالِ
 فَلَوْلَا رَهْزُ خَيْرَةٍ لَمْ تَسْبُو بِسَهْمٍ فِي الْيَمِينِ وَفِي الشِّمَالِ
 وَقَدْ تَحْطَى اللَّيْمَةَ بَعْدَ فُقْرٍ وَتَعْطَى الرَّزْقَ مِنْ وَلَدٍ وَمَالِ

وقال الفرزدق يهجو المهلب بن ابي صفرة

لَوْلَا يَدَا بَشْرِ بْنِ مَرَّانٍ لَمْ أَبْلُ تَكْتُرُ غَيْظٍ فِي فُؤَادِ الْمَهْلَبِ
 فَإِنْ تَغْلِقِ الْأَبْوَابَ دُونِي وَتَحْجِبِ فَمَا لِي مِنْ أُمَّ بِغِصَافٍ وَلَا آبِ
 وَلَكِنَّ أَهْلَ الْقُرْبَيْنِ عَشِيرَتِي وَلَيْسُوا بِوَادٍ مِنْ عَمَانَ مُصَوِّبِ
 غَطَارِيفٍ مِنْ قَيْسِ مَتَى أَدْعُ فِيهِمْ وَخِنْدِفٍ يَأْتُوا لِلصَّرِيحِ الْمُشَوِّبِ
 وَلَهَا رَأَيْتُ الْأَزْدَ تَهْفُو لِخَافِئِمْ حَوَالِي مَزُونِي لَيْمِ الْهَرْكَبِ
 مُقَلَّدَةً بَعْدَ الْقُلُوبِ أَعْنَّةً عَجِبْتُ وَمَنْ يَسْمَعُ بِذَلِكَ يَعْجَبِ
 تَنْغَمُ أَنْوَفًا لَمْ تَكُنْ عَرَبِيَّةً لِحَا نَبْطٍ أَفْوَاهُهَا لَمْ تُعْرَبِ
 فَكَيْفَ وَلَمْ يَأْتُوا بِهَكَّةَ مَدْسِكًا وَلَمْ يَعْبُدُوا الْأَوْتَانَ عِنْدَ الْمُحْصَبِ

وَلَمْ يَدْعُ دَاعٍ يَا صَبَاحًا فَيَسْرُكُبُوا
 وَمَا وَجَعْتُ أَرْذِيَّةً مِنْ خِثَانَةٍ
 وَمَا أَنْتَابَهَا الْقَنَاصُ بِالْبَيْضِ وَالْأَجْنَا
 وَلَا سَهَكْتُ عَنْهَا سَمَاءً وَوَلِييْدَةً
 وَلَا أَوْقَدْتُ نَارًا لِيَعْشُو مُدْلِجٍ
 وَلَا نَشَرْتُ الْجَانِي ثَبَانًا أَمَامَهَا
 وَلَا أَرْقُصُ الرَّاعِي إِلَيْهَا مُعْجِلاً
 إِلَى الرَّوْعِ إِلَّا فِي السَّيْنِ الْهَضْبِ
 وَلَا شَرِبْتُ فِي جِلْدِ حَوْبٍ مُعَلَّبِ
 وَلَا أَكَلْتُ فَوْزَ الْمَيْحِ الْبُعْثَبِ
 مِظَلَّةَ أَعْرَابِيَّةٍ فَوْقَ أَسْقَبِ
 إِلَيْهَا وَلَمْ يَسْمَعْ لَهَا صَوْتٌ أَكْلَبِ
 وَلَا أَنْشَقْتُ مِنْ رَهْبَةٍ سَيْلَ مِذْنَبِ
 بِوُطْبِ لِقَاحٍ أَوْ سَطِيحَةِ مُعْزَبِ

وقال الفرزدق

لَعَمْرُكَ مَا فِي الْأَرْضِ لِي مِنْ مُصَاهِرٍ
 وَلَكِنَّ أَهْلَ الْأَبْطَحِينَ عَشِيرَتِي
 وَلَا نَسِبٍ يُدْعَى بِأَرْضِ عُيَيْنٍ
 بَنُو كُلِّ قِيَاضِ الْيَدَيْنِ هِجْرَانِ

وقال الفرزدق يهدح هشام بن عبد الملك ويدعى جوار مروان بن الحكم وذلك
 حين اطرده زياد فلجاء الى المدينة وعليها مروان فأسن بها فلما حبسه خلد
 بن عبد الله القسري ادعى ذلك الجوار

أَلَمْ تَذْكُرُوا يَا آلَ مَرْوَانَ نِعْمَةً
 لِمَرْوَانَ عِنْدِي مِثْلَهَا يُحَقِّنُ الدَّمَ

بِهَا كَانَ عَنِّي رَدَّ مَرَّوَانُ إِذْ دَعَا
لِيَقْطِعَنَّ حَرْفِي لِسَانِي الَّذِي بِهِ
وَكُنْتُ إِلَى مَرَّوَانٍ أَسْعَى إِذَا جُنَا
وَمَا بَاتَ جَارٌ عِنْدَ مَرَّوَانٍ خَائِفًا
يَعْدُونَ لِلْجَارِ السَّلَاءَ إِذِ الشُّوَى
وَقَدْ عَلِمُوا مَا كَانَ مَرَّوَانٌ يَنْتَهِي
وَأَيُّ مُجِيرٍ بَعْدَ مَرَّوَانٍ أَبْتَغِي
وَلَمْ تَرَ حَبْلًا مِثْلَ حَبْلِ أَخَذْتَهُ
وَلَا جَارَ إِلَّا اللَّهَ إِذْ حَالَ دُونَهُ
فَلَا تُسَلِّمُنِي آلَ مَرَّوَانٍ لِلَّتِي
وَلَا تُورِدُونِي آلَ مَرَّوَانٍ هُوَّةً
وَمِنْ أَيْنَ يَخْشَى جَارُ مَرَّوَانٍ بَعْدَ مَا
وَمِنْ أَيْنَ يَخْشَى جَارَكُمْ وَالْحَصَى لَكُمْ
فَطَامَنَ نَفْسِي بَعْدَ مَا نَشَرْتَ بِهَا
وَمَا تَرَكْتَ كَفًّا جِشَامَ مَدِينَةَ
يُؤَدِي إِلَيْهِ الْخَرْجُ مَنْ كَانَ مُشْرِكًا
أَبِيكُمْ أَبُو الْعَاصِمِ الَّذِي كَانَ يَنْجَلِي
وَكَانَتْ لَهُ كَفَّانٍ إِحْذَاهُ السَّرَى

عَلَى زِيَادًا بَعْدَ مَا كَانَ أَقْسَمَا
لِخَيْدِفٍ أَرَمِي عَنْهُمْ مَنْ تَكَلَّمَا
عَلَى لِسَانِي بَعْدَ مَا كَانَ أَجْرَمَا
وَلَوْ كَانَ مَهْنٌ يَشْقَى كَانَ أَظْلَمَا
إِلَى أَيِّ أَقْشَارِ الْبَرِّيَّةِ يَهْمَمَا
إِذَا ذَابَ الْأَقْوَامُ حَتَّى تُحْكَمَا
لِنَفْسِي أَوْ حَبْلِ لَهُ حِينَ أَجْرَمَا
كَمَرَّوَانٍ أَنْجَا لِلْمُهَادِي وَأَعَصَمَا
كَمَرَّوَانٍ أَوْفَى لِلْجَوَارِ وَأَكْرَمَمَا
أَخَفُ بِهَا قَعْرَ الرَّكِيَّةِ وَالْفَمَمَا
أَخَفُ بِجَارِي رَحْلَكُمْ أَنْ تُهَمِّدَمَا
أَنَاخَ وَحَلَّ الرَّحْلَ لَهَا تُقَدِّمَمَا
إِذَا خَيْدِفٌ هَزَّوَا الْوَشِيحَ الْهَقُومَمَا
مَخَافَتُهَا وَالرِّيقُ لَمْ يَبْلُلِ الْفَمَمَا
بِهَا عَوَجٌ فِي آلِ الدِّينِ إِلَّا تُقَوِّمَمَا
وَيَرْضَى بِهِ مَنْ كَانَ لِلَّهِ مُسْلِمَمَا
بِهِ الصَّوْرُ عَنْ مَنْ كَانَ بِاللَّيْلِ أَظْلَمَمَا
ثَرَى الْعَيْثِ وَالْأَحْرَى بِهَا كَانَ أَنْعَمَمَا

صَرَبْتُ بِهَا النَّكَاتَ حَتَّى آهَتُوا بِهَا لِمَنْ كَانَ صَلَّى مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَبَهَا
بِسَيْفٍ بِهِ لَأَقَى بِبَدْرِ مُحَبَّبٍ إِذَا مَسَّ أَصْحَابَ الصَّرِيْبَةِ صَمَامَا

وقال الفرزدق يهجو يزيد بن مسعود بن خالد بن مالك بن ربيع بن سلمى
بن جندل بن نهشل وكانوا استعانوا عليه بامرأة من بنى فقيم يقال لها خدلة
دحداحية فرجرت به فهرب منها ودخل بيت طحان فقبل له اجبها فقال رويدا

الشعر يغت

مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي يَزِيدُ بَنَ خَالِدٍ جِهَارًا تَدَلَّى قَنْبُهُ جِينَ أَطْهَرَا
رَأَى أُمَّهُ قَدَّامَهُ فَأَنْشَى لَهَا بِذَاتِ حُرُوفٍ تَشْرُكُ الْقَرْحَ مُنْجَرَا
فَقَلَّ غِنَاءٌ عَنْ فُقَيْمٍ وَنَهْشَلٍ مَقَامُ هَجِيْنٍ سَاءَةٌ ثُمَّ أَدْبَرَا
هَذَى بِأَرَا جِيزِ الضَّلَالِ سَفَاةً لِيُبْدِرَكَ مِنْ قَوْلِي الْأَغْرَّ الْمَشْهَرَا
رَجَاءَ النَّبِيِّ تَدْعُو الشَّبَابَ لِنَفْسِهَا وَقَدْ هَمَّ مِنْ طُولِ الْبَلَى أَنْ يُخَدَّرَا
فَلَمَنْ تُدْرِكُنِي أَوْ تُحْزُوا أَنْوَفَكُمْ عَلَى جَبَلِ أَعْيَا عَلَى أَهْلِ حَيْبَرَا
وَحَتَّى تُجْرُوا الْغُرَّ مِنْ رَمْلِ عَالِجٍ إِلَى أَهْلِ جَبِّ أَوْ تُجْرُوا الْمَشَقَّرَا
فِيَابِي لَوْلَا بَغْيِكُمْ مَا هَجَوْتُكُمْ وَذُو اللَّبِّ مُحَقَّقٌ بِأَنْ يَشْعَدَّرَا
أَلَا يَا عِبَادَ اللَّهِ مَا بَالُ شَاعِرٍ بَرُودِ النَّيَا لَا يَزَالُ مُزَعَّرَا

إِذَا مَا حُوَّاسْتَلَقَى زَأَيْتِ سِلَاحَهُ
 فَإِنْ تَكَ دَحْدَاجِيَّةً فَأَغْبِرِ آسْتَهَا
 فَبَلْ يَغْلِبْتِي شَاعِرٌ رَمَحَهُ آسْتُهُ
 وَمَا بِي أَنْ لَا تُوجِدُوا لِوَلِيِّدَةٍ
 تَرَى عَبَسَ الْأَطْبَاءَ فَوْقَ بَنَانِهَا
 تَرَدُّ الْعِرَاقِي وَالسَّوِيَّةُ بَطْرُهَا
 تَرَدُّ بِأَحْرَابِ الْمَهْرَادَةِ أَنْفُهُ
 تَبِيْتُ وَسَاقَاهَا أَوَانِي لِأَسْتِهَا
 تَهْنَى ابْنُ مَسْعُودٍ لِقَائِي سَفَاهَةٌ
 تَمَى نَلَقَ مِنَّا عُصْبَةٌ يَا بَنَ خَالِدِ
 تَكُنْ حَذْرًا إِنْ أَدْرَكَتْكَ رِمَاحُنَا
 نَمْتُ لَكَ مِنَّا أَنْ تُلَاقِي عُصْبَةَ
 عَلَى أَعْوَجِيَّاتٍ كَأَنَّ مَدُورَهَا
 ذَوَابِلُ تَبْرِي حَوْلَهَا لِتُحْوِلَهَا
 إِذَا سَبَعَتْ قَرَعُ الْبَسَاجِلِ نَسَازَتْ
 يَدُودُ شِدَادِ الْقَوْمِ بَيْنَ فُحُولِهَا
 وَكَلَّ فَتَى عَارِي الْأَشَاجِعِ لِأَخَهُ
 عَلَى كُلِّ مِذْعَانِ الشَّرَى رَادِنِيَّةٍ
 كَمَقَطِعِ عُنُقِ النَّابِ أَسْوَدَ أَحْمَرَا
 تَجِدُ عَضَلًا مِنْ سَاقِهَا قَدْ تَبَسَّرَا
 أَعَدَّ لِيَوْمِ الرَّوْعِ دُرْجًا وَمِجْمَحَرَا
 تَحْتِ بِكْفِيَّهَا الذِّيَارِ الْمُهَذِيَّارَا
 وَعِرْقُ النَّسَا مِنْ سَاقِهَا قَدْ تَبَجَّجَرَا
 كَلُونِ الْقَدَامِي بَعْدَ مَا كَانَ أَحْمَرَا
 إِذَا مَا الرَّوَايَا أَرْقَصَتْ كُلَّ أَوْعَرَا
 عَلَى الْبَكْرِ حَتَّى تَحْسِبَ الصَّبْحَ نَوْرَا
 لَقَدْ قَالَ حِينَا يَوْمَ ذَاكَ وَمُنْكَرَا
 رَبِيَّةٌ جَيْشٍ أَوْ يَقُودُونَ مِنْسَرَا
 وَتُتْرَكُ فِي غَمِّ الْعُبَارِ مُقَطَّارَا
 جِهَامُ مَنَايَا قُذْنٍ حِينَا مُقَدَّرَا
 قَنَا سَيْسَجَانٍ مَأْوَةٌ قَدْ تَحَسَّرَا
 تَرَاهَنَّ مِنْ قَوْدِ الْمَقَانِبِ ضَبَّرَا
 أَيَامُهُمْ شُرَارًا مِنَ الْقِدِّ أَيَسَّرَا
 بِأَشْطَانِهَا مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَكْشَرَا
 سَهُومُ الشَّرْبِيَا لَوْنُهُ قَدْ تَغْيَنَرَا
 يَقُودُ وَأَى غَمِّرِ الْجِرَاءِ مُصَدَّرَا

شَدِيدٌ ذُنُوبِ الْهَيْئِ مُنْغَمِسِ النَّسَا
 وَكُمِّ مِنْ رَيْسِ غَاذِرْتَهُ رِمَاخُنَا
 وَنَحْنُ صَبَحْنَا الْهَيَّ يَوْمَ قُرَاقِرِ
 وَنَحْنُ أَجْرْنَا يَوْمَ حَزْمِ ضَرِيَّةِ
 وَنَحْنُ حَدَرْنَا طِيًّا عَنْ جِبَالِهَا
 بَارِعِنَ جَرَارِ تَفِيٍّ لَهُ الصَّوَى
 لَهُ كُوكَبُ إِذْ ذَرَّتِ الشَّمْسُ وَاصِحُ
 أَبِي يَوْمَ جَاءَتْ فَارِسُ بِجُنُودِهَا
 عَذَا وَمَسَاجِي الْخَيْلِ تُفْرَعُ بَيْنِهَا
 كَأَنَّ جُدُوعَ النَّخْلِ لَهَا غَشِيْنَهُ

إِذَا مَا تَلَقَّشَتْهُ الْجَرَائِمُ أَحْضَرَا
 يَمْجُ نَجِيْعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَحْمَرَا
 خَوِيْسًا كَارَكَانَ الْيَمَامَةَ مِدْسَرَا
 وَنَحْنُ مَسَعْنَا يَوْمَ عَيْنَيْنِ مَنَقَرَا
 وَنَحْنُ حَدَرْنَا مِنْ ذُرَى الْغُورِ جَعْفَرَا
 إِذَا مَا آغَشَدَى مِنْ مَنَزِلٍ أَوْ تَهَجَّرَا
 نَرَى فِيهِ مِنَّا دَارِعِينَ وَحُسَّرَا
 عَلَى حَمَضَى رَدَّ الرَّيْسِ الْهَشْوَرَا
 وَلَمْ يَكُ فِي يَوْمِ الْحِفَاطِ مُغَبَّرَا
 سَوَابِقَهُمَا مِنْ بَيْنِ وَرْدٍ وَأَشْقَرَا

وقال الفرزدق يمدح سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن امية

وَكُومٍ تَنْعَمُ الْأَصْيَانُ عَيْنُنَا
 حَوَاسَاتِ الْعِشَاءِ خُبْعُثِنَاتِ
 كَأَنَّ فِصَالِنَا حَبَشُ جِعَادُ
 لِأَكْلِكَ أُمَّهُ دَهَبَاءُ مِنْهَا
 أَرَقْتُ فَلَمْ أَنْمَ لَيْلًا طَوِيلًا
 وَتُصْبِحُ فِي مَبَارِكِيهَا ثَقْلًا
 إِذَا السَّكْبَاءُ رَاوَحَتِ الشَّهْلًا
 نَخَالُ عَلَى مَبَارِكِيهَا جُنْفَلًا
 كَأَنَّ عَلِيدٍ مِنْ جَالِدٍ جَلَالًا
 أَرَأَيْتَ هَلْ أَرَى التَّسْمُرِيِّنَ زَالًا

فَأَرَقَنِي نَوَائِبُ مِنْ هُمُومٍ
وَكَانَ قِرَى الْهَمُومِ إِذَا آتَشَرْتَنِي
فَعَادَلْتُ الْمَسَالِكَ نِصْفَ حَوْلٍ
فَقُلْ لِي الَّذِي يُعْنِيهِ شَأْنِي
عَلَيْكَ بَنِي أُمِّيَّةَ فَاسْتَجِرُّهُمْ
فَإِنَّ بَنِي أُمِّيَّةَ فِي قُرَيْشٍ
فَرَوَّحْتُ الْقُلُوبَ إِلَى سَعِيدٍ
تُحَلِّي الْحَرَّةَ الرَّجُلَاءَ لَيْلًا
حَلَفْتُ بِهِنَّ أَنِّي كُنْفَى جِرَاءِ
إِذَا رَفَعُوا سَمِعَتْ لَهُمْ عَجِيجًا
وَمَنْ سَمِعَ السَّمَاءَ لَهُ فِقَامَتٌ
وَمَنْ نَجَا مِنَ الْغُهْرَاتِ نُوحًا
لَبِنٌ عَافِيَتَنِي وَنَظَرْتُ جِلْبِي
إِلَيْكَ فَرَرْتُ مِنْكَ وَمِنْ زِيَادٍ
وَلَكِنِّي تَجَوُّتُ وَقَدْ مَجَّيْتَنِي
فَإِنْ يَكُنِ الْهَجَاءُ أَحَلَّ قَتْلِي
وَإِنْ تَكُ فِي الْهَجَاءِ تُرِيدُ قَتْلِي
قَرَى السَّمِّ الْمَجْحَاجِحِ مِنْ قُرَيْشٍ
عَلَى وَلَمْ يَكُنْ أَمْرِي حَيْبًا
زَمَانًا لَا أُرِيدُ بِهِ بَدَالًا
وَحَوْلًا بَعْدَهُ حَتَّى أَحْصَا
نَصِيحَةَ قَوْلِهِ سِرًّا وَقَالَا
وَأَخَذَ مِنْهُمْ لَهَا تُخْشَى حَبَالًا
بَنُوا لِبُيُوتِهِمْ عَهْدًا طَوَالًا
إِذَا مَا الشَّاةُ فِي الْأَرْطَامَةِ قَالَا
وَتَنْتَطِعُ فِي مَخَارِمِهَا نِعَالًا
وَمَنْ وَافَى بِحَجَّتِهِ إِلَّا
عَجِيجَ مُحَلِّي نَعْمًا نِهَالًا
وَسَخَّرَ لِابْنِ دَاوُدَ الشَّهَالًا
وَأَرَسَى فِي مَوَاضِعِهَا السَّجْبَالًا
لَأَعْتَبِنَنَّ أَنْ الْحَدَثَانُ آلا
وَلَمْ أَحْسِبْ دَمِي لَكُمْ حَلَالًا
مُعَاشِرُ قَدْ رَضِخْتُ لَهُمْ سَجَالًا
فَقَدْ قُلْنَا لِشَاعِرِهِمْ وَقَالَا
فَلَمْ تَدْرِكْ لِمُنْتَصِرٍ مَقَالًا
إِذَا مَا الْأَمْرُ فِي الْحَدَثَانِ عَالَا

بُنَى عَمَّ الرَّسُولِ وَرَهْطَ عَمِّرٍ
وَعَثَمَانَ الَّذِينَ عَلَوْا فَغَالَا
قِيَامًا يَنْظُرُونَ إِلَى سَعِيدِ
كَانَّهُمْ يَرَوْنَ بِهِ هِلَالًا
ضُرُوبَ اللَّقَوَانِسِ غَيْرِ هَبْدِ
إِذَا خَطَرَتْ مُسَوِّمَةٌ رِغَالًا

وقال الفرزدق يرثي محمد بن أخيه ومات بالشام

سَقَى أَرْبِحَاءَ الْغَيْثِ وَهَى بُغِيضَةً
مِنَ الْعَيْنِ مُنْحَلَّ الْعِزَالِي تَسْوِفُهُ
إِذَا أَقْلَعَتْ عَنْهَا سَمَاءٌ مُلْحَحَةً
فَبِتَّ بِدَيْرِي أَرْبِحَاءَ بِمَلِيْلَةً
أَكْبَدُ فِيهَا نَفْسَ أَقْرَبٍ مِنْ مَشَا
وَكَانَ إِذَا أَرْضَ رَأَتْهُ تَزَيَّلَتْ
تَرَى مَرْقَ السَّرْبَالِ قَوْقُ سَمِيْدَعِ
عَلَى مِثْلِ نَصْلِ السَّيْفِ مَرْقُ غَمْدُهُ
وَكَانَتْ حَيَاةَ الْهَالِكِينَ يُبَيِّنُهُ
وَكَانَتْ يَدَاهُ السَّرْزَمِيِّنَ وَقِدْرُهُ
تَتَفَرَّقُ عَنْهَا النَّارُ وَالنَّابُ تَرْتَجِي
جِهَاعُ يُوْدَى اللَّيْلِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
إِلَى وَلَكِنْ بِي لِيُسْقَاهُ هَامِيهَا
جَنُوبٌ بِأَنْضَادٍ يُسْحِحُ رُكَامِيهَا
تُبْعَجُ مِنْ أُخْرَى عَلَيْكَ غَمَامِيهَا
خُدَارِيَّةٌ يَزْدَادُ طُولًا تَهَامِيهَا
أَبُوهُ لِنَفْسِي مَاتَ عَنِّي نِيَامِيهَا
لِرُؤْيَيْتِهِ صَحْرَاوَهَا وَإِكَامِيهَا
يَدَاهُ لِإَيْتَامِ الشِّتَاءِ طَعَامِيهَا
مُضَارِبٌ مِنْهُ لَا يُفَعِّلُ حُسَامِيهَا
وَاللَّبِيَّتِ وَالْأَبْطَالِ فِيهَا سِمَامِيهَا
طَوِيلًا بِأَفْنَاءِ الْبُيُوتِ صِيَامِيهَا
بِأَعْصَابِهَا أَرْجَاوَهَا وَأَهْتِرَامِيهَا
إِلَيْهَا إِذَا وَارَى الْجِبَالِ ظَلَامِيهَا

يَشَامِي عَلَى أَثَارِ سُودٍ كَانَتْهَا
لَمَنْ أَخْطَأَتْهُ أَرْبِحَاءُ لَقَدْ رَمَتْ
لَمَنْ حَرَمَتْ عَنِّي آهِنَايَا مُحَمَّدًا
فَتَى كَانَ لَا يُبْلَى الْإِزَارُ وَسَيْفُهُ
فَتَى لَمْ يَكُنْ يُدْعَى فَتَى لَيْسَ مِثْلُهُ
فَتَى كَشِهَابِ اللَّيْلِ يَرْفَعُ نَارَهُ
وَكُنَّا نَرَى مِنْ غَالِبٍ فِي مُحَمَّدٍ
تَكَرَّمَهُ عَمَّا يُغَيِّرُ وَالْقَرَى
وَكَانَ حَيًّا لِلْمُحْجِلِينَ وَعِصْمَةً
وَقَدْ كَانَ مِثْعَابَ الْبَطِّي عَلَى الْوَجَا
وَمَا مِنْ فَتَى كُنَّا نَبِيعُ مُحَمَّدًا
إِذَا مَا شَاءَ الْهَجْلِ أَمْسَى قَدِ آرْتَدَى
أَقُولُ إِذَا قَالُوا وَكَمْ مِنْ قَبِيلَةٍ
أَبَى ذِكْرَ سُورَاتٍ إِذَا حُلَّتِ الْحَبِي
سَابَيْكَ مَا كَانَتْ بِنَفْسِي حُشَاشَةً
وَمَا لَاحَ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ وَمَا دَعَا
فَهَلْ تَرْجِعُ النَّفْسَ الَّتِي قَدْ تَفَرَّقَتْ
وَلَيْسَ بِمُحْبُوسٍ عَنِ النَّفْسِ مُرْسَلُ

رَبَّالْ دَعَاهَا لِلْبَيْتِ نَعَامُهَا
فَتَى كَانَ خَلَالِ الرَّوَابِي سِهَامُهَا
لَقَدْ كَانَ أَفْنَى الْأَوَّلِينَ آخْتِرَامُهَا
بِهِ لِلْهَوَالِي فِي التَّرَابِ آتِقَامُهَا
إِذَا الرِّيحُ سَاقِ السَّوْلِ شَلًّا جِهَامُهَا
إِذَا النَّارُ أَحْبَادًا لِسَارِ صِرَامُهَا
خَلَائِقُ يَعْطُونَ النَّاعِلِينَ جِسَامُهَا
إِذَا السَّنَةُ الْخَمْرَاءُ جَلَحَ عَامُهَا
إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ حَلَّ حَرَامُهَا
وَبِالسَّيْفِ زَادَ الْهَرَمِلِينَ آعْتِيَامُهَا
بِهِ حِينَ تَعْتَزُّ الْأُمُورُ عِظَامُهَا
بِهَيْئِلِ سَحِيقِ الْأَرْجُوانِ قَشَامُهَا
خَوَالِيكَ لَمْ يُتْرَكْ عَلَيْهَا سَنَامُهَا
وَعِنْدَ الْقَرَى وَالْأَرْضِ بَالِ نُهَامُهَا
وَمَا دَبَّ فَوْقَ الْأَرْضِ يَمْشِي أَنَامُهَا
حَمَامَةٌ أَيْكَ فَوْقَ سَاقِ حَمَامُهَا
حَيَاةُ صَدَى تَحْتِ الْقُبُورِ عِظَامُهَا
إِلَيْهَا إِذَا نَفْسٌ أَنَاهَا جِهَامُهَا

لَعْمَرِي لَقَدْ سَلَّمْتُ لَوْ أَنَّ جِسْمِي
فَهَيَّوْنَ وَجَدِي أَنَّ كُلَّ أَبِي آمَرِي
وَقَدْ خَانَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ
كَمَا خَانَ ذَلُ الْقَوْمِ إِذْ يُسْتَقْفَى بِهَا
وَقَدْ تَرَكَ الْآيَاتُ لِي بَعْدَ صَاحِبِي
كَأَنَّ ذُلُوحًا تَرْتَقِي فِي صُعُودِهَا
عَلَى حَرِّ خَدِّي مِنْ يَدِي تُقْفِيَّةِ
لَعْمَرِي لَقَدْ عَوَّرْتُ فَوْقَ مُحَمَّدٍ
شَيْئَةً غَبْرَاءَ لَا غَوْلَ غَيْرُهَا
فَلِلَّهِ مَا اسْتَوْدَعْتُمْ قَعْرَ هُوَّةِ
بِغُورِيَّةِ الشَّامِ الَّتِي قَدْ تَحَلَّيْتُهَا
وَقَدْ حَلَّ دَارًا عَنْ بَنِيهِ مُحَمَّدٍ
وَمَا مِنْ فِرَاقٍ غَيْرَ حَيْثُ رَكَبْنَا
تُنَادِيهِ تَرَجُّوْا أَنْ يُجِيبَ وَقَدْ أَتَى
وَقَدْ كَانَ مَعًا فِي خَلِيلِي مُحَمَّدٍ

عَلَى جَدِّ رَدَّ السَّلَامَ كَلَامُهَا
سَيَسْئَلُ أَوْ يَلْقَاهُ مِنْهَا لِزَامُهَا
لِيَالٍ وَأَيَّامٍ تَنَائِي التَّيَامُهَا
مِنْ الْمَاءِ مِنْ مَتْنِ الرِّشَاءِ أَنْجِذَامُهَا
إِذَا أَظْلَمَتْ عَيْنَا طَوِيلًا سِجَامُهَا
يُصِيبُ مَسِيلِي مُقْلَتِي سِلَامُهَا
تَسَائِرُ مِنْ إِنْسَانٍ عَيْنِي نِظَامُهَا
قَلِيبًا بِهِ عَنَا طَوِيلًا مُقَامُهَا
إِلَيْهَا مِنْ الدُّنْيَا الْغُرُورِ أَنْصِرَامُهَا
وَمِنْ دُونِهِ أَرْجَاؤُهَا وَهَيَامُهَا
تَسْوِخُ وَنَحْمُ أَهْلَهَا وَجُذَامُهَا
بَطِيًّا لِمَنْ يَرْجُو الْوَلِقَاءَ لِهَامُهَا
عَلَى الْقَبْرِ مَحْبُوسٌ عَلَيْنَا قِيَامُهَا
مِنْ الْأَرْضِ أَنْصَادٌ عَلَيْهِ سِلَامُهَا
شَهَائِلُ لَا يُخْشَى عَلَى الْجَارِ ذَامُهَا

وقال الفرزدق لما قام سليمان ولم يكن اتى خليفة قبله

لوى آبنُ أبى الرِّقراقِ عينيهِ بعدَ ما
 رجا أن يرى ما أخله يُبصرونهُ
 فكنا نرى النّجمَ اليهانيّ عندنا
 وكنا به مستأنسين كأنه
 بكا أن تغتث فوق ساقِ حمامة
 وأضحى الغواني لا يردن وصاله
 مخابى حُبٍ من حبيدة لم يزل
 فلو كان لى بالشّامِ مثل الذى جبت
 فقبل آتبه لم آتبه الدّهر ما دنا
 نركتُ بنى حربٍ وكانوا أبهه
 أباك وقد كان الوليدُ أرادنى
 فها كنتُ عن نفسى لأرحل طابعا
 فلها أنانى أنّها فبتت له
 نهضتُ باكشافِ الجناحين نهضة
 فحُبك أعشاني بلادا بغيضة

دنا من أعالي إيلياء وثورا
 سهيلا فقد وراه أجبال أعفرا
 سهيلا فحالت دونه أرض جهيرا
 أخ أو خليط عن خليط تغيرا
 شامية هاجت له فتذكرا
 وبينا ترى ظل الغياية أدبرا
 به سقم من حبهها إذ تآزرا
 نقيف بأمصار العراق وأكثر
 حمام على ساق هديلا فترقرا
 ومروان لا آتبه والمخخييرا
 ليفعل خيرا أو ليؤمن أوجرا
 إلى الشّام حتى كنت أنت الهومرا
 بأوتاد قرم من أمية أذكرا
 إلى خير أهل الأرض فرعا وعضرا
 إلى وروميا بعمان أقسرا

فَاَوْ كُنْتُ ذَا نَفْسَيْنِ اِنْ حَلَّ مُقْبَلًا
 حَيْثُ بِأُخْرَى بَعْدَهَا اِذْ تُجْرَمَتْ
 بِأَخْدِيئِهِمَا مِنْ دُونِكَ الْهَوْتُ أَحْمَرًا
 مَدَاهَا عَسَتْ نَفْسِي بِهَا أَنْ تُعْمَرًا
 اِذَا لَسَعْتَ بِالْفَلَاةِ رَكَبْنَا
 إِلَيْكَ بِنَا يُخْدِينُ مَشِيًا عَشْنَزْرًا

وقال الفرزدق يهجو جندل بن الراعي بن حصين بن جندل

أَجْنَدُلُ لَوْلَا خَلَّتَانِ أُنَاخَتَا
 حِمَاةُ قَلْبٍ لَا يُقِيْمُكَ عَقْلُهُ
 وَإِنَّ نُمَيْرًا وَدَهْمًا لَا يُبَدِّلُ
 وَوَدَّ نُمَيْرٌ مَا مَشَتْ لَا يُحْوَلُ
 لَكَلَّفْتُكَ الشَّأَوَ الَّذِي لَسْتَ نَائِلًا
 وَحَتَّى تَرَى أَنَّ الذَّنُوبِيْنَ أَثْقَلُ
 أَجْنَدِفُ أَمْ قَيْسُ إِذَا مَا التَّقَى بِهِمْ
 إِلَى مَوْقِفِ الْهَرْدِيِّ الْهَطِيِّ الْمُسَعَّلُ

وقال الفرزدق

كَمْ لِلْمَلَأَةِ مِنْ أَطْلَالٍ مَنَزَلَةٍ
 وَقَفْتُ فِيهَا فَعَيْتُ مَا تَكْلُمُنِي
 بِالْعَنْبَرِيَّةِ مِثْلِ الْمُهْرَقِ الْبَسَالِي
 وَمَا سَوَّالِكَ رُسْمًا بَعْدَ أَحْوَالِ
 فَرَالَةَ الشَّمْسِ لَا يَصْحُو الْفُؤَادُ بِهَا
 حَتَّى تَرَوَّحْتُ لِأَيَّامٍ بَعْدَ إِيْضَالِ
 كَانَهَا طَرَفْتُ عَيْنِي كَأَجَالَةٍ
 فِي الدَّارِ مِنْ سِرِّ بِأَلْمَاءِ مِسْبَالِ

أَوْ كَاتِبٍ عَجَلَانَ إِذْ كَانَتْ لَهُ تَلْفَا
 تَرْمِي الثُّأُوبَ وَلَا يَصْطَادُهَا أَحَدٌ
 غَرْنَى الْوِشَاحِ وَلَكِنَّ النَّطَاقَ بِهَا
 مَا أُمَّ خَشْفٍ بِرُوضَاتِ الذَّهَابِ لَهَا
 أَدَمَاءَ يَنْفُضُ رُوقَهَا إِذَا آدَمَجَتْ
 وَلَا مَكَلَّةٌ رَاحَ السَّمَاءُ لَهَا
 تَجْلُو بِقَادِمَتِي لَيْمَاءَ عَنْ بَرْدٍ
 لَا تُوقِدُ النَّارَ إِلَّا أَنْ تُشَقِّبَهَا
 وَالطَّيْبُ يَزْدَادُ طَيْبًا أَنْ يَكُونَ بِهَا
 وَمَا أَرَى وَرُكُوبَ الْخَيْلِ يُعْجِبُنِي
 الَّذِي لِلْفَارِسِ الْمُجْرِي إِذَا أَنْبَهَرَتْ
 مِنْ الْهَلَاةِ أَوْ مِنْ مِثْلِهَا أَنْفَا
 هِنْدُ الْهِنُودِ بِمِقْدَارِ وَأَجَلِ
 بِسَهْمٍ قَانِصَةٍ لِلْقَوْمِ قَسَلِ
 يُلَاثُ حَوْلَ رِمَالِ ذَاتِ أَكْفَالِ
 مَرَعَى فَرُودٍ مِنَ الْآلَافِ مِطْفَالِ
 عَنْهَا الْأَرَكَ وَأَعْصَانَا مِنْ الصَّالِ
 فِي نَاجِرَاتِ سَرَارِ قَبْلِ إِسْلَالِ
 حَوِْ اللَّثَاتِ وَجِيدٍ غَيْرِ مِعْطَلِ
 بِالْعُودِ فِي مِفْضَلِ الْخَزِيَّةِ الْغَالِي
 وَإِنْ تَدَعُهُ تَدَعُهُ غَيْرَ مِثْفَلِ
 كَمَرْكَبٍ بَيْنَ دُمْلُوجٍ وَخَلْخَالِ
 أَنْفَاسُ أَمْثَالِهَا تَجْرِي بِأَمْثَالِي
 قَفْرًا مِنْ النَّاسِ كَانَتْ غَيْرَ مِخْلَالِ

وقال وكان الاقص بن صهضم اراد ان يثأر بابنه مزاد من عوف بن القعقاع فأتاه
 ليلا فهاب عوفا ان يقدم عليه فراماه بسهم من بعيد فسمع عوف حفيف السهم
 فأتقده بساقه ورجع الاقص ادراجه فقال الفرزدق

صَيْغَ أَمْرِي الْأَقْعَسَانِ فَأُضَبِّحُهَا
 عَلَى نَدْبٍ يَدْمِي مِنْ الشَّرِّ غَارِبُهُ

وَلَوْ أَخَذَا أَسْبَابَ أَمْرِي لِأَلْجَبَاءِ
 مَنِيَعِ بَنُو سُفْيَانَ تَحْتِ لِبَوَائِهِ
 سَتَذُكُرُ أَفْنَاءَ الرَّفَاقِ إِذَا آلَتْكَ
 حَسِبْتُ أَبَا قَيْسٍ جِمَارَ شَرِيْعَةٍ
 فَلَوْ كُنْتُ بِالْمَغْلُوبِ سَيْفِ بْنِ ظَالِمٍ
 وَلَكِنْ وَجَدْتُ السَّهْمَ أَهْوَنَ فَوْقَهُ
 فَإِنْ أَنْتُمَا لَمْ تَجْعَلَا بِأَخِيكُمْ
 فَلَيْسُكُمْ يَا بَنِي سُفْيَانَ كُنْتُمَا

إِلَى أَشْبِ الْعَيْصَانِ أُرْوَرَ جَنَابَهُ
 إِذَا ثَوَّبَ الدَّاعِيَ وَجَاءَتْ خَلَابِيَهُ
 مَزَادًا وَتُرْسَى كَيْفَ أَحَدْتُ طَالِبَهُ
 قَعَدْتُ لَهُ وَالصَّبْحُ قَدْ لَاحَ حَاجِبُهُ
 ضَرَبْتُ لَزَارَتِ قَبْرِ عَرَفٍ قَرَابِيَهُ
 عَلَيْكَ فَعَدُّ أَوْدَى دَمٍ أَنْتَ طَالِبُهُ
 صَدَى بَيْنَ أَكْمَاعِ السَّبَاقِ يُجَاوِبُهُ
 دَمَا بَيْنَ حَاذِيهَا تَسِيلُ سَبَابِيَهُ

وقال الفرزدق يمدح عبد الرحمن بن عبد الله بن شيبه الشقي وامه ام الحكم

ابنة ابي سفيان

أَهَاجُ لَكَ الشَّوْقَ الْقَدِيمَ حَبَالَهُ
 عَفْتُ بَعْدَ أُسْرَابِ الْخَلِيْطِ وَقَدْ نَرَى
 يُرِينُ الصَّبَا أَعْحَابَهُ فِي خِلَابِيَةٍ
 إِذَا مَا أَتَاهَنَّ الْحَبِيبُ رَشْفَنَهُ
 يَكُنُّ أَحَدِيْثَ الْفَوَادِ نَهَارَهُ
 إِلَيْكَ آبَنُ عَبْدِ اللَّهِ حَمَلْتُ حَاجِبِي

مَنَارِلُ بَيْنَ الْمُنْتَعَنَى فَالْمُصَانِعِ
 بِمَنَا بَقَرًا حُورًا جِسَانَ الْمَدَامِعِ
 وَيَأْبِيْنَ أَنْ يُسْفِيْنَهُمْ بِالشَّرَايِعِ
 كَرَشَفِ النَّجْجَانِ الْأَدَمِ مَاءِ الْوَقَايِعِ
 وَيَطْرُقَنَّ بِالْأَهْوَالِ عِنْدَ الْمَضَاجِعِ
 عَلَى عَمْرِ الْأَحْقَابِ حُوسِ الْمَدَامِعِ

نَوَاجِحِ كَلْبَنِ الذَّمِيلِ فَلَمْ تُزَلْ
 تَرَى الْحَادِي الْعَجْلَانَ يُرْقِضُ خَلْقَهَا
 إِذَا نَكَبَتْ خَرْقًا مِنَ الْأَرْضِ قَابَلَتْ
 بَدَانَ بِدِ خَدَلِ الْعِظَامِ فَأَدْخَلَتْ
 جَهِيضَ فَلَائِ أَهْجَلَتْهُ تَسَامَهُ
 تَظَلُّ عِتَاقِ الطَّيْرِ تُنْفِي فَجِيئَهَا
 وَمَا سَقِيهَا مِنْ حَاجَةٍ أَجَدَّتْ بِهَا
 وَلَكِنَّهَا آخْتَارَتْ بِلَادَكَ رَقَبَةً
 أَتَيْتَنَاكَ زَوَارًا وَوَفْدًا وَشَامَةً
 إِلَى خَيْرِ مَسْئُولِينَ يُرْجَى نَدَائِهَا

مُتَمَلِّصَةٌ أَنْضَاوَدَنَا كَالشَّرَاجِمِ
 وَمَنْ كَحَفَنِ النَّعَامِ الْخَوَاصِمِ
 وَقَدْ زَالَ عَنْهَا رَأْسُ آخِرِ تَابِعِ
 عَلَيْهِمْ أَيْمُ الْعِتَاقِ النَّزَائِمِ
 مَبُوعِ الصَّحَى خَطَارَةَ أُمَّ رَابِعِ
 جُنُوحًا عَلَى جُشْمَانِ آخِرِ نَاصِمِ
 إِلَيْكَ وَلَا مِنْ قَائِدَةٍ فِي مَجَاشِمِ
 عَلَى مَا سَوَاهَا مِنْ نُنَايَا الْهَطَالِمِ
 لِحَالِكَ خَالَ الصِّدْقِ مُجَدِّ وَنَافِعِ
 إِذَا آخْتِيرَ بِالْأَفْوَادِ قَبْلَ الْأَصَابِعِ

وقال الفرزدق له ايضا

فَذَاكَ مِنَ الْأَقْوَامِ كُلِّ مُزْنَدِ
 مِنَ الْمَزَلُوتِينَ الَّذِينَ كَانُواهُمْ
 فَإِنَّكَ آبَنُ بَطْحَاوِي قَرِيشٍ فَإِنْ تُشَدِّ
 وَإِنَّكَ آبَنُ فَرَجِ مُجَدِّ لِعَقِيلَةٍ
 قَعِيرٍ يَدِ السَّرْبَالِ مُسْتَرِقِ الشِّبْرِ
 إِذَا آخْتَصَرَ الْقَوْمَ الْخِوَانَ عَلَى وَتَرِ
 تُسَلُّ مِنْ نُقِيفِ سَيْلِ ذِي حَدْبٍ غَيْرِ
 تَلَقَّتْ لَهُ الشَّهْسُ الْهَجِيئَةَ بِالْبَدْرِ

وقال وكشبت يزيد بن المهلب وهو بجرجان الى بعض بنى عيينة بن المهلب ان يعطى الفرزدق اربعة آلاف درهم يستجهز بها ويخبره انه اذا قدم عليه اعطاه مائة الف درهم وذلك قبل ان يهدحهم بعد ما هجهم فلم يزل يزيد ينزل الفرزدق المنازل فأخذ الفرزدق المال ومضى الى الكوفة فقتل

دَعَانِي إِلَى جُرْجَانَ وَالرَّيِّ دُونَهُ أَبُو خَالِدٍ إِنِّي إِذَا لَزُورُ
لِإِنِّي مِنْ آلِ الْمُهَلَّبِ نَائِرًا بِأَعْرَاضِهَا وَالذَّائِرَاتُ تَدُورُ
سَأَبِي وَتَأَبَى لِي تَمِيمٌ وَرَبَّهَا أَبَيْتُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيَّ أَمِيرُ
كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْمَنَافِي تَرْتَبِي بِنَا بِجُوبِ الشَّيْطَانِ حَبِيرُ

وذكر عن لبطة بن الفرزدق قال وفد خالد بن عبد الله الى الشام وخلت اخاه اسدا على العراق فقلت لأبي قد كبرت سنك وقعدت عن الرحلة والوفادة وهذا الهباتي شديد العصبية مغرم بحب قومه فإن أتيتك فاستنشدك فأنشده ما قلت في اليمن لآل المهلب وغيرهم فلم يرجع التي جوابا وأتينا باب اسد فاستودن له فدخل عليه فرفعه وأكرمه ثم قال أنشدنا يا أبا فراس ما أحببت

فقتل الفرزدق

بِحُتَافِ النَّسِّ مَ أَمْ نَجَّشِيعَ لَهُمْ وَلَا آخِثِلَافِ إِذَا مَا اسْتَجَبَعَتْ مُضَمُّ

مِنَّا الْكُؤَادِلُ وَالْأَعْنُقُ نَتَقَدُّمُهَا
وَالرَّأْسُ مِنَّا وَفِيهِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ
وَلَا نَحَالِفُ إِلَّا اللَّهَ مِنْ أَحَدٍ
غَيْرِ السَّيْفِ إِذَا مَا آغْرَوْنَا النَّظْرُ
وَمَنْ يَهْلُ يَهْلُ الْهَائِرُ ذُرْوَتَهُ
حَيْثُ الشَّقَى مِنْ حَقَافِي رَأْسِهِ الشَّعْرُ
أَمَّا الْعَدُوُّ فَإِنَّا لَا نُلِينُ لَهُمْ
حَتَّى يَلِينُوا لِضَرْبِ الْمَضِغِ الْحَجَرُ

قال فسد وجد أسد وقال انصرف يا أبا فراس فقلت له هذا ما أوصيتك فقال
أسكت فيها كنت قط أكثر في صدره متى اليوم

وقال الفرزدق

إِنِّي لَفَاحِسٌ بَيْنَ حَيِّينَ أَصْبَحَا
مَجَالِسٍ قَدْ ضَاقَتْ بِهَا الْحَلَقَاتُ
بَنُو مَسْمَعٍ أَكْفَأُؤُمْ آلَ دَارِمٍ
وَتَنَكِّحُ فِي أَكْفَائِهَا الْخَبِطَاتُ
وَلَا يُدْرِكُ الْغَايَاتِ إِلَّا جِيَادِقَا
وَلَا تَسْتَطِيعُ الْجِلَّةُ الْبَكَرَاتُ

وقال الفرزدق لمالك بن علوان احد بنى العدوية

صَيِّعَ أَوْلَادِ الْجُعَيْدَةِ مَالِكُ
خُنَاطِيلٍ مِنْهَا رَازِمٌ وَحَسِيْرُ

سَتَعْلَمُ مَا تُغْنِي زَوَاقِيدُ أُسْنَدَتِ لَهَا عِنْدَ أَطْنَابِ الْبُيُوتِ هُدَيْرُ
عَنِ الْإِبْلِ إِذْ جَاءَتْ حَدَابِيرُ رُزْحَا إِذَا لَمْ يُبَيْعَ بَزْرُ لَهَا وَعَصِيرُ

وقال الفرزدق ولقي عمر بن يزيد الأسيدي فسأله ان يبعث إليه بقت فبعث
إليه بشئ لم يرصه فقال

يَا عُمَرَ بْنَ يَزِيدَ إِنِّي رَجُلٌ أَكْوَى مِنَ الْمَسِّ أَقْفَاءَ الْحِجَانِيِّنِ
يَا لَيْتَ رَطْبَتِكَ الْهَيْهَاتَ نَاصِرُهَا أَمْسَتْ أَيُّورُ بَغَالٍ فِي الْبَسَاتِيِّنِ
حَتَّى تَحْبَلَ مِنْهَا كُلُّ فَيْشَلَةٍ قَنْفَاءَ خَارِجَةٍ مِنْ أَوْسَطِ الطِّينِ

وقال الفرزدق لجبرير

أَبِي الشَّيْخِ ذُو الْبَوْلِ الْكَثِيرِ مُجَاشِعُ نَهَانِي وَعَبْدُ اللَّهِ عَيْي وَنَهَشَلُ
ثَلَاثَةُ أَسْلَافٍ فَجِئِنِي بِثَلَابِهِمْ فَكُلُّ لَهُ يَابَسَنِ الْهَرَاءَةِ أَوْلُ
بَنُو الْخَطْفَى لَا تَحْبِلُنِي عَلَيْكُمْ فَمَا أَحَدٌ مِنِّي عَلَى الْقِرْنِ أَثْقَلُ
تَرَكْتُ لَكُمْ لِيَانَ كُلِّ قَصِيدَةٍ شَرُودٍ إِذَا عَارَتْ بِمَنْ يَتَمَشَّلُ
إِذَا خَرَجْتَ مِنِّي تَرَى كُلَّ شَاعِرٍ يَدِبُّ وَيَسْتَحْدِي لَهَا جِنُّ تُرْسَلُ
أَذُودٌ وَأَحْبِي عَنْ ذِمَارِ مُجَاشِعِ كَمَا ذَادَ عَنْ حَوْضِي أَبِيهِ الْمُخَبَّلُ

وقال الفرزدق

أَوْجِي تَبِيهَا إِنْ قُضَاءَةَ سَاقِهَا
إِذَا انْتَجَعْتَ كَلْبٌ عَلَيْكُمْ فَمَكِنُوا
فَإِنَّهُمْ الْأَحْلَى وَالْغَيْثُ مَرَّةً
أَشَدَّ جِبَالِ بَيْنِ حَيَّيْنِ بِمَرَّةً
وَلَيْسَ قُضَاعِيٌّ لَدَيْنَنَا بِخَافِيٍّ
فَإِنَّ تَبِيهَا لَا يُجِيرُهُ عَلَيْهِمْ
هُمُ الْبُخْلَى أَنْ يُجَارَ عَلَيْهِمْ
وَأَجْسَمٌ مِنْ عَادِ جُسُومِ رِجَالِهِمْ
مَصَالِيْتُ عِنْدَ الرَّوْعِ فِي كُلِّ مَوْطِنِ
قَوَا الْغَيْثِ مِنْ دَارِ بَدْوَمَةَ أَوْ جَدْبِ
لَهَا الدَّارُ مِنْ سَهْلِ الْمَبَاةِ وَالشَّرْبِ
يَكُونُ بِشَرْقِ مِنْ بِلَادِ وَمِنْ غَرْبِ
جِبَالِ أَمْرَتْ مِنْ تَبِيمِ وَمِنْ كَلْبِ
وَإِنْ أَصْبَحَتْ تَغْلِي الْقُدُورُ مِنَ الْحَرْبِ
عَزِيزٌ وَلَا صِنْدِيدٌ مَمْلُكَةٌ غُلْبِ
إِذَا اسْتَعْرَثَ عُدُوهُ الْمَعْبَدَةَ الْجَرْبِ
وَأَكْثَرُ إِنْ عُدُوا عَدِيدًا مِنَ الثَّرْبِ
إِذَا شَخَصَتْ نَفْسُ الْجَبَانِ مِنَ الرَّعْبِ

وقال الفرزدق يهجو مسكين بن عامر احد بنى عبد الله بن دارم وكان رثى زياد

بن ابيه

أَمْسِكِينَ أُنْكَى اللَّهُ عَيْنَكَ إِنَّمَا جَرَى فِي ضَلَالٍ دُمْعُهَا إِذْ تَحَدَّرَا

أَتَبَّكِي أَمْرًا مِنْ أَهْلِ مَيْسَانَ كَافِرًا كَكِسْرَى عَلَى عَدَانِهِ أَوْ كَقَيْصَرًا
أَقُولُ لَهُ لَهَا أَتَانِي نَعِيمُهُ بِهِ لَا بَطِيئِي بِالصَّرِيحَةِ أَصْفَرًا

وقال الفرزدق لعريب ومنكب اتياه فتقالا أجب الامير يدعوك وهما يلعبان معه
فهرب وترك رداه معها والامير يومئذ الجراح بن عبد الله بن الحكمي

سَأَدَارُ إِنْ عَرَضَاكُمَا أَوْفِيَا بِهِ رَدَّاءِ الَّذِي جَاذَبْتُمَا فَتَهَزَّوَا
لِشَّرِّ عَرِيفٍ فِي مَعَدِّ وَمَنْكِبِ صِرَارِ آسْتِهَاتِ وَالْعَنْبَرِيِّ بِنِ أَحْوَفَا
إِنَّ جِرًا دَلَّى صِرَارًا زَجِيرَةً وَلَمْ يَتَحَطَّمْ زَوْرُهُ غَيْرُ ارْتَقَا
وَمَا كُنْتُ لَوْ فَرَّقْتُمَانِي كِلَاكُمَا بِأَمِّيَكُمَا عُرْيَانَتَيْنِ لِأَفْرَقَا
وَلَكِنَّمَا فَرَّقْتُمَانِي بِضِيغَمِ إِذَا مَا رَأَى قَرْنًا أَبَنٍّ وَدَقْدَقَا

وقال الفرزدق للحيار بن سبرة المجاشعي

أَسْأَلُكُمُنِي لِلْمَوْتِ أَمَّكَ هَدَابِلُ وَأَنْتَ دَلَنْطَى آلْمَنْكِبِيِّنِ سَهَابِلُ
حَبِيسُ مِنْ آلْوَدِّ الْمُتَقَرَّبِ بَيْنَنَا مِنْ آلشَّمُو رَابِي آلْقَصْرِيِّينِ بَطِينُ
فَإِنَّ كُنْتُ قَدْ سَأَلْتُ دُونِي فَلَا تَقِمِ بِدَارِ بِهَا بَيْتِ آلذَّلِيلِ يَكُونُ
وَلَا تَأْمَنْنِ آلْحَرْبُ إِنْ أَشْتِغَارَهَا كَضَبَةَ إِذْ قَالَ آلْحَدِيثُ شُجُونُ

وقال الفرزدق يهدح يزيد بن عبد الملك وامه عاتكة بنت يزيد بن معاوية

لَعْرِي لَقَدْ نَبَّهْتَ يَا هِنْدُ مَيْتَنَا
وَلَيْلَةَ بَشْنَا بِالْجُبُوبِ تَخَيَّلْتُ
أَطَافَتْ بِأَطْلَاحٍ وَطَلَحَ كَانَتْهَا
فَلَمَّا أَطَافَتْ بِالرِّحَالِ وَنَبَّهْتُ
تَخَطَّتْ إِلَيْنَا سَيْرَ شَهْرٍ لِسَاءَةِ
أَتَتْ بِالْغُضَا مِنْ عَالِجٍ هَاجِعًا هَمَى
فَبَاتَتْ بِنَا ضَيْفًا دَخِيلًا وَلَا أَرَى
وَكَانَتْ إِذَا مَا الرِّيحُ جَاءَتْ بِبِشْرِهَا
وَإِنِّي وَإِيَّاهَا كَمَنْ لَيْسَ وَاجِدًا
وَأَصْبَحَ رَأْسِي بَعْدَ جَعْدٍ كَأَنَّهُ
كَانَنِي بِهِ آسْتَبَدَلْتُ بِيَضَّةَ دَارِعِ
وَقَدْ كَانَ أَحْيَانًا إِذَا مَا رَأَيْتَهُ
أَتَيْتُكَ زَوَارًا وَسَمِعًا وَطَاعَةً
فَلَوْ أَنَّنِي بِبَلَصِينِ ثُمَّ دَعَوْتَنِي
وَمَا لِي لَا أَسْعَى إِلَيْكَ مُشْتَهَرًا

قَتِيلٌ كَرَى مِنْ حَيْثُ أَصْبَحْتَ نَائِيًا
لَنَا أَوْ رَأَيْنَاهَا لِيَامًا تَسَارِيَا
لَقُوا فِي حِيَاصِ الْمَوْتِ لِلْقَوْمِ سَاقِيَا
بِرَبِيعِ الْخَزَامِي هَاجِعِ الْعَيْسِ وَإِنِّيَا
مِنْ اللَّيْلِ خَاصَّتْهَا إِلَيْنَا الصَّحَارِيَا
إِلَى رُكْبَتِي هَوَجَاءَ تَغْشَى الْفِيَا فَيَا
سَوَى حُلْمٍ جَاءَتْ بِهِ الرِّيحُ سَارِيَا
إِلَى سَقْتَنِي نَمَّ عَادَتْ بِدَائِيَا
سِوَاهَا لَهَا قَدْ أَنْطَفَتْهُ مُدَاوِيَا
عَنَاقِيدُ كَرَمٍ لَا يُرِيدُ الْغَوَالِيَا
تَرَى بِحُفَافِي جَانِبِيهِ الْعُنَاصِيَا
يُرْوَعُ كَمَا رَاعَ الْغِنَاءَ الْعَذَارِيَا
فَلَبَّيْكَ يَا خَيْرَ الْبَرَبَةِ دَاعِيَا
وَلَوْ لَمْ أَجِدْ ظَهْرًا أَتَيْتُكَ سَاعِيَا
وَأَمْسَى عَلَى جَهْدٍ وَأَنْتَ رَجَائِيَا

وَكَفَاكَ بَعْدَ اللَّهِ فِي رَاحَتِيهِمَا
 وَأَنْتَ غِيَاثُ الْأَرْضِ وَالنَّاسِ كُلِّهِمْ
 وَمَا وَجَدَ الْإِسْلَامُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ
 يَقُودُ أَبُو الْعَاصِي وَحَرْبُ لِحَوْضِهِ
 إِذَا اجْتَمَعَا فِي حَوْضِهِ فَاضَ مِنْهُمَا
 فَلَمْ يُلْقِ حَوْضٌ مِثْلَ حَوْضِ هُمَا لَهُ
 وَمَا ظَلَمَ الْمَلِكُ أَبْنُ عَاتِكَةَ الَّتِي
 أَرَى اللَّهَ بِالْإِسْلَامِ وَالنَّصْرِ جَاعِلًا
 سَبَقْتُ بِنَفْسِي بِالْجَرِيضِ مُخَاطِرًا
 وَكُنْتُ أَرَى أَنْ قَدْ سَمِعْتُ وَلَوْ نَأَتْ
 بِخَيْرِ أَبِي وَأَسْمٍ يُنَادِي لِرَوْعَةِ
 تُرِيدُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَيْسَتْ هِيَ
 بِهَدْرَعِينَ اللَّيْلِ مِمَّا وَرَاءَهُمْ
 إِلَيْكَ أَكَلْنَا كُلَّ حُبِّ وَغَارِبِ
 تَرَامِينَ مِنْ يُبْرِينَ أَوْ مِنْ وَرَائِهِمَا
 وَمُنْتَكِبُ عَلَّمْتُ مُلْثَانَهُ بِهِ
 لِالْتِمَاقِ إِيَّيْ أَنْ لَقَيْتُكَ سَالِبًا
 لَقَدْ عَلِمَ الْفَسَاقُ يَوْمَ لَقَيْتُهُمْ

لِمَنْ تَحْتَ هَذِي فَوْقَنَا الرِّزْقُ وَافِيَا
 بِكَ اللَّهُ قَدْ أَحْيَا الَّذِي كَانَ بَالِيَا
 وَأَصْحَابِهِ لِلدِّينِ مِثْلَكَ رَاعِيَا
 فَرَاتِينَ قَدْ شَمَّا الْبُحُورَ الْجَوَارِيَا
 عَلَى النَّاسِ فَيُضُّ يَغْلُوانِ الرَّوَابِيَا
 وَلَا مِثْلَ آذِي فَرَاتِيهِ سَاقِيَا
 لَهَا كُلُّ بَدْرِ قَدْ أَضَاءَ اللَّيْلِيَا
 عَلَى كَعْبٍ مِنْ نَاوَاكِ كَمَعْبِكَ عَلِيَا
 إِلَيْكَ عَلَى نِصْوَى الْأَسْوَدِ الْعَوَادِيَا
 عَلَى أَنْرِي إِذْ يُجْبِرُونَ بِدَائِيَا
 سِوَى اللَّهِ قَدْ كَادَتْ تُشِيبُ التَّوَاصِيَا
 أَنْتُكَ بِأَهْلِي إِذْ تُنَادِي وَمَسَالِيَا
 بِأَنْفُسِ قَوْمٍ قَدْ بَلَغْنَ الشَّرَاقِيَا
 وَمُنَّ وَجَاءَتْ بِالْجَرِيضِ مِنْسَاقِيَا
 إِلَيْكَ عَلَى الشَّهْرِ الْحُسُومِ تَرَامِيَا
 وَقَدْ كَفَّنَ اللَّيْلُ الْخُرُوقَ الْخَوَالِيَا
 فَتِلْكَ الَّتِي أَنْهَى إِلَيْهَا الْأَمَانِيَا
 يَزِيدُ وَحَوَاكِ الْبُرُودِ الْيَبَانِيَا

وَجَاءُوا بِمِثْلِ الشَّاءِ غُلْفًا قَلُوبُهُمْ
 صَرَبَتْ بِسَيْبِ كَانَ لَأَقَى مُحَمَّدُ
 فَلَمَّا آتَشَقَّتْ أَيْدٍ وَأَيْدٍ وَكَرَّرْنَا
 أَرَاهُمْ بَنُو مُرْوَانَ يَوْمَ لَقُوهُمْ
 بِبُكَوَا بِسُيُوفِ اللَّهِ لِلدِّينِ إِذْ رَأَوْا
 أَدْخُوا بِأَيْدِي طَاعَةٍ وَسُيُوفُهُمْ
 فِيهَا تَرَكْتُ بِالْمَشْرِقَيْنِ سُيُوفَكُمْ
 سَعَى النَّاسُ مُذْ سَبْعُونَ عَامًا لِيَقْلَعُوا
 فِيهَا وَجَدُوا لِلْحَقِّ أَقْرَبَ مِنْهُمْ
 وَقَدْ مَنَّاهُمْ بِالضَّلَالِ الْأَمْنِيَّةِ
 بِهَ أَذَلَّ بَدْرٍ عَاقِدِينَ النَّوَاصِيَةِ
 عَوَالِي لَأَقَتْ لِلطَّعَانِ عَوَالِي
 بِبَابِلَ يَوْمًا أَخْرَجَ النَّجْمَ بِأَيْدِي
 مَعَ السُّودِ وَالْحُمْرَانَ بِالْعَقْرِ طَاغِيَةً
 عَلَى أُمَّهَاتِ الْهَامِ صَرَبًا شَأْمِيَّةِ
 نَكُوبًا عَنِ الْإِسْلَامِ مَهْنٌ وَرَائِيَا
 بِإِلِ أَبِي الْعَاصِي الْجِبَالِ الرَّوَاسِيَا
 وَلَا مِثْلَ وَادِي آلِ مُرْوَانَ وَادِيَا

وقال الفرزدق حين خلع قتيبة سليمان وكان الحجاج وقتيبة قد خلعا سليمان
 وأرادا تقديم عبد العزيز بن الوليد عليه فلما ان مات الوليد وأفضى الامر الى
 سليمان خاف قتيبة على نفسه وكان الغالب على سليمان يزيد بن المهلب
 وكان قتيبة قد وتره حين عزله عن خراسان فقطع النهر وعبر بالناس الى
 سهرقند وتأتب لإظهار الخلع والعصيان فمشى بعض الناس الى بعض فلم يجدوا
 احدا يعصبون به امرهم إلا وكيع بن حسان بن ابي سود الغداني وكان قتيبة
 قد وتره في فتح كان قد فتحه من قبل الترك فكتب بالفتح الى الحجاج
 لأحيد فلم تنزل في قلب وكيع عليه فقبل لهم إن عصبتهم الامر بغير رجل من

بسى تهيم لم يستقم وذلك ان خراسان فرقان ازد وتهيم فكل يهان ازدي
 وكل مضرى بخراسان يدعى تهيميا وكل ربيعى ويهان بخراسان يدعى ازديا
 حتى يحصلهم النسب فأتوا وكيعا فسألوه القيام بالامر فاجابهم فكان الناس
 يسيبونه ليلا وكان نديها لعبد الله بن مسلم اخى قتيبة فكان ينصرف من عنده
 متسكرا معتنقا قربوسه ولا سكر به فيبائع الناس فى الليل فبلغ قتيبة امره
 فقال له اخوه انه ينصرف من عندى فى حالة لا حراك به فيها فبعث امين
 من قبله فوجده كما ذكر عبد الله فلما وضع امره طلى على ساقه حمرة وشد عليها
 حررا وبعث اليه قتيبة يأمره بالحضور فاعتل عليه فبعث اليه من يحمله شاة او
 أبى فقطع الخرز ونادى فى الخيل فثابت اليه من كل وجه فحارب قتيبة
 فماتله واخوته واستولى على خراسان فقال الفرزدق وقال الحرمازى كان الفرزدق
 خرج فى نفر من الكوفة فلما عرسوا من آخر الليل عند الغريين وعلى بعير لهم
 مسلوخة كان اجتزر شاة ثم اعجله المسير فسار بها فجأ الذئب فحركها وهى
 مربطة على بعير فذعرت الابل وجفلت الركاب منه ونار الفرزدق فابصر الذئب
 ينهسها فقطع رجل الشاة فرمى بها الى الذئب فأخذها وتنجحى ثم عاد ففطع
 اليد فرمى بها اليه فلما اصبح القوم خبرهم الفرزدق بها كان وقال فيه

وَأَطْلَسَ عَسَلٍ وَمَا كَانَ صَاحِبًا دَعَوْتُ بِنَارِي مُوهِنًا فَاتَّانِي
 فَلَمَّا دَنَا قُلْتُ آذُنُ دُونِكَ إِنِّي وَإِيَّاكَ فِي زَادِي لِبُشْرِكَانِ

فَبِتَّ أَسْوَى الزَّادِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
فَقُلْتُ لَهُ لَهَا تَكْشَرُ ضَاجِكَا
تَعَشَّ فَإِنْ وَاثَقْتَنِي لَا تَحُونَنِي
وَأَنْتَ آمِرُو يَا ذِئْبُ وَالْغَدْرُ كُنْتُمَا
وَلَوْ عَيْرْنَا فَبَهَتْ تَلْتَبِسُ الْقِرَى
وَكُلَّ رَفِيقِي كُلِّ رَحْلٍ وَإِنْ هُمَا
فَقَوْلٌ يَرْجِعَنَّ اللَّهُ نَفْسًا تَشَعَّبَتْ
وَوَصَّبَتْ لَا أَدْرِي أَتَّبِعُ طَاعِنًا
وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا تَوَلَّى بِشِقَّةِ
وَلَوْ سُئِلْتُ عَنِّي النَّوَارُ وَقَوْمُهَا
لَعَمْرِي لَقَدْ رَقَّقْتَنِي قَبْلَ رِقَّتِي
وَأَمْضَحْتِ عَرْضِي فِي الْحَيَاةِ وَشَيْتِهِ
فَلَوْلَا عَقَابِيلُ الْفُؤَادِ الَّذِي بِهِ
وَأَكْبَنُ نَسِيبًا لَا يَزَالُ يَسْلُنَنِي
سَوَاءً قَرِيبُ السَّوَاءِ فِي سَرَعِ الْبَلَى
نَبِيَّهُ إِذَا تَبَّتْ عَلَيْكَ رَأْيَتُهَا
هَمْ دُونَ مَنْ أَحْصَى وَإِنِّي لَدُونَهُمْ
فَلَا أَنَا مُخْتَارُ الْحَيَاةِ عَلَيْهِمْ

عَلَى ضَوْءِ نَارٍ مَرَّةً وَدُخَانٍ
وَقَائِمٍ سَيْفِي مِنْ يَدِي بِمَكَانٍ
نَكُنُّ مِثْلَ مَنْ يَا ذِئْبُ يَصْطَجِبَانِ
أَحْيَيْنَ كَانَا أَرْضَعَا بِلَبَّانِ
أَتَاكَ بِسَهْمٍ أَوْ شِبَابَةٍ سِنَانِ
تَعَاظَا الْقَنَا قَوْمَاهُمَا أَحْوَانِ
عَلَى أَثْرِ الْعَادِيْنَ كُلِّ مَكَانِ
أَمِ السَّمُوقِ مِنِّي لِلْمُهَيِّمِ دَعَانِي
مِنْ الْقَلْبِ فَالْعَيْنَانِ تَبْتَدِرَانِ
إِذَا لَمْ تُوَارِ النَّاجِذُ الشَّفِثَانِ
وَأَشَعَلَتْ فِي الشَّيْبِ قَبْلَ زَمَانِي
وَأَوْقَدَتْ لِي نَارًا بِكُلِّ مَكَانِ
لَقَدْ خَرَجْتُ بُنْتَانِ تَسْرُدْجِمَانِ
إِلَيْكَ كَأَنِّي مُغْلَقٌ بِرِهَانِ
عَلَى الْمَرَّةِ وَالْعَصْرَانِ يُخْتَلِفَانِ
كَلِيلٍ وَبَحْرِ حِينٍ يَلْتَقِيَانِ
إِذَا نَبَحَ الْعَاوِي يَدِي وَلِسَانِ
وَهُمْ لَنْ يَبْهِيْعُونِي لِفَضْلِ رِهَانِي

مَتَى يَقْدُفُونِي فِي فَمِ الشَّرِّ يَكْفِيهِمْ
 فَلَا لِأَمْرِي بِي حِينٌ يُسْنِدُ قَوْمَهُ
 وَإِنَّا لَنَرَعَى الْوَحْشَ آمِنَةً بِنَا
 فَضَلْنَا بِشَيْئَيْنِ الْمَعَابِرِ كُلَّهُمْ
 جِبَالٌ إِذَا شَدَّوْا الْحُبَى مِنْ وُزَائِهِمْ
 وَخَرَقَ كَفَرَجِ الْعَوْلِ يَخْرُسُ رُكْبَهُ
 قَطَعَتْ بِخَرَقَاءِ الْيَدَيْنِ كَانَتْهَا
 وَمَاءَ سُدىٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أُرْزِمَتْ
 وَدَارِ حِفَاطٍ قَدْ حَلَلْنَا وَغَيْرُهَا
 نَزَلْنَا بِهَا وَالشَّغْرُ يُخْشَى أَنْخِرَاقَهُ
 نُهَيْنُ بِهَا النَّيْبَ السَّمَانَ وَضَيْفُنَا
 فَعَنْ مَنْ نَحَامِي بَعْدَ كُلِّ مُدَجِّجٍ
 حَرَايِرُ أَحْصَنَ الْبَيْنِ وَأَحْصَنْتُ
 تَصَعَّدَنْ فِي فُرْعَى تَهِيمٍ إِلَى الْعَلَى
 وَمِنَّا الَّذِي سَلَ السِّيُوفَ وَشَانَهَا
 عَشِيَّةٌ لَمْ تَمْنَعْ بِنَيْهَا قَبِيلَةَ
 عَشِيَّةٌ مَا وَدَّ ابْنُ غَرَاءَ أَنَّهُ
 عَشِيَّةٌ وَدَّ النَّاسُ أَنَّهُمْ لَنَا

إِذَا أَسْلَمَ الْحَامِي الذَّمَارِ مَكَانِي
 إِلَى وَلَا بِالْأَكْثَرِينَ يُدَانِ
 وَيَرْهَبُنَا أَنْ نَغْضَبَ الثَّقَلَانِ
 بِأَعْظَمِ أَحْلَامٍ لَنَا وَجَفَانِ
 وَجِنَّ إِذَا طَارُوا بِكُلِّ عَنَّانِ
 مَخَافَةَ أَعْدَاءِ وَهَوْلِ جَنَّانِ
 إِذَا اضْطَرَبَ التَّسْعَانِ شَاةُ إِرَانِ
 لِعِرْفَانِهِ مِنْ آجِسٍ وَدِفَانِ
 أَحَبُّ إِلَى التَّرْعِيَّةِ الشَّنَانِ
 بِشُعْثٍ عَلَى شُعْثٍ وَكُلِّ حِصَانِ
 بِهَا مُكْرَمٌ فِي الْبَيْتِ غَيْرُ مَهَانِ
 كَرِيمٍ وَغَرَاءَ الْجَبِينِ حِصَانِ
 حُجُورٌ لَهَا أَدَّتْ لِكُلِّ هِجَانِ
 كَبِيصٍ أَدَاحِ عَاتِقِي وَعَوَانِ
 عَشِيَّةٌ بَابِ الْقَصْرِ مِنْ فَرُغَانِ
 بِعِزِّ عِرَاقِي وَلَا بِبَيْمَانِ
 لَهُ مِنْ سَوَانَا إِذْ دَعَا أَبْوَانَ
 عَمِيدٌ إِذَا الْجَهَّعَانِ يَضْطَرِبَانِ

عَشِيَّةً لَمْ تَسْتَرْ هَوَازِنُ عَامِرٍ
 رَأَوْا جَبَلًا دَقَّ الْجَبَلُ إِذَا التَّمَّتْ
 رَجَالًا عَنِ الْإِسْلَامِ إِذْ جَاءَ جَالِدُوا
 وَحَتَّى سَعَى فِي سُوْرِ كُلِّ مَدِينَةٍ
 سَيَّجَزِي وَكَيْعًا بِالْجَهَاةِ إِذْ دَعَا
 خَبِيرٌ بِأَهْلِ الرِّجَالِ كَمَا جَزَى
 لَعْمَرِي لِنِعْمِ الْقَوْمِ قَوْمِي إِذَا دَعَا
 إِذَا رَفَدُوا لَمْ يَبْلُغِ النَّاسُ رِفْدَهُمْ
 فَإِنْ تَبَلَّهْمُ عَنِّي تَجِدْنِي عَائِيهِمْ
 وَلَا غُظْفَانُ عَوْرَةَ آبِنِ دُحْنِ
 رُؤُوسِ كَبِيرِيهِنَّ يَنْشَطِخَانِ
 ذَوِي النَّكْتِ حَتَّى أُوذِحُوا بِهَوَانِ
 مُنَادٍ يُنَادِي فَوْقَهَا بِأَذَانِ
 إِلَيْهَا بِسَيْفِ صَارِمٍ وَسِنَانِ
 بِبَدْرِ وَبِالْيَرْمُوكِ فَيءُ جَنَانِ
 أَخُوهُمْ عَلَى جِلِّ مِنَ الْخَدَثَانِ
 لِضَيْفِ غَبِيطٍ أَوْ لِضَيْفِ طَعْنِ
 كِعْرَةَ أَبْنَاءِ لَهُمْ وَبُنَانِ

وقال الفرزدق يفخر

لَعْمَرِكَ مَا تَجَزَى مُفَدَّاةً شَقَّتِي
 وَسَيَّرِي إِذَا مَا الطَّرِمَسَاءُ تَطْخَطَحَتْ
 وَقِيلِي لِأَصْحَابِي أَلَيْهَا تَبَيَّنُوا
 فَمَا رَوْضَةٌ وَسُهَيْةٌ رَجَبِيَّةٌ
 بِطَيْبِ نَشْرًا مِنْ مُفَدَّاةٍ مَوْهِنَا
 يَلُودُ بِعُطْفِيهَا وَقَدْ نَذَلْتُ لَهُ
 وَإِخْطَارَ نَفْسِي الْكَاشِحِينَ وَمَالِي
 عَلَى الرَّكْبِ حَتَّى يَحْسِبُوا الْقَفَّ وَادِي
 هَوَى النَّفْسِ قَدْ يَبْدُو لَكُمْ مِنْ أَمَامِيَا
 خَلْتُ وَتَحَامَتُهَا الرِّيَّاحُ تَحَامِيَا
 إِذَا مَا أَرَادَتْ لِلصَّحَّيْعِ تَعَاطِيَا
 قُرَانًا كَبِيَّوتِ الرِّقِيعةِ صَافِيَا

فَلَمَّا عَرَفْتُ الْبَدَلَ مِنْهَا دَفَرْتُهَا
 وَمُنْتَجِعِ دَارِ الْعَدُوِّ كَأَنَّهُ
 كَثِيرٌ وَغَا الْأَصْوَاتِ تَسْمَعُ وَسَطَّهُ
 وَإِنْ حَانَ مِنْهُ مَنَزِلُ اللَّيْلِ خَلَّتْهُ
 وَإِنْ شَدَّ مِنْهُ الْأَلْفُ لَمْ يُفْتَقِدْ لَهُ
 نَزْلَنَا لَهُ إِنَّا إِذَا مِثْلُهُ أَنْتَهَيْتِ
 فَلَمَّا التَّقِينَا فَمَالْتَهُمْ نَحْوُسُهُمْ
 وَأَخْبِرْتُ أَعْمَامِي بِنِي الْفِرَزْرِ أَصْبَحُوا
 فَإِنْ تَلْتَمِسْنِي فِي تَيْمٍ تَلَاقِنِي
 تَجِدْنِي وَعَمْرُو دُونَ بَيْتِي وَمَالِكُ
 بِكُلِّ رُدَيْنِي حَدِيدِ شَبَاتُهُ
 وَمُسْتَنْبِحِ وَاللَّيْلِ بَيْتِي وَبَيْتُهُ
 سَرَى إِذْ تَغَشَى اللَّيْلُ تَحْبَلُ صَوْتُهُ
 دَعَا دَعْوَةَ كَالْيَاسِ لَمَّا تَحَبَّقَتْ
 فَكُلْتُ لِأَهْلِي صَوْتُ صَاحِبِ قَفْرَةٍ
 تَأْتِيَتْ وَأَسْتَسْمَعُ حَتَّى فَمَهْمُهَا
 فَكَمَهْتُ وَحَاذَرْتُ السَّرَى أَنْ تَفْوَتْنِي
 فَلَمَّا رَأَيْتُ الرِّيحَ تَخْلُجُ نَبْحَهُ

عَلَى خَلْسٍ يُشْفِينُ مَنْ كَانَ صَادِيًا
 نَشَاطُ الشَّرِيَا يُسْتَظِلُّ الْعَوَالِيَا
 وَبَيْدًا إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ وَحَادِيَا
 حِرَاجًا تَرَى مَا بَيْنَهُ مُتَسَدَانِيَا
 وَلَوْ سَارَ فِي دَارِ الْعَدُوِّ لِيَالِيَا
 إِلَيْنَا قَرِينَاهُ الْوَشِيحِ الْمَوَاصِيَا
 صِرَابًا تَرَى مَا بَيْنَهُ مُتَسَائِيَا
 يُوَدُّونَ لَوْ أَزْجُوا إِلَيَّ الْأَفَاعِيَا
 بِرَابِيَةِ غُلْبَاءِ نَعْلُو الرِّوَابِيَا
 يُدِرُّونَ لِلنَّوْكِ الْعُرُوقِ الْعَوَاصِيَا
 فَأَوْلَاكَ دَوْخَنَا بِهِنَّ الْأَعَادِيَا
 يُرَاعِي بَعْغِيْنِيهِ التَّجُومِ التَّوَالِيَا
 إِلَيَّ الصَّبَا قَدْ ظَلَّ بِالْأَمْسِ طَاوِيَا
 بِهِ الْبَيْدُ وَأَعْرُورِي الْهَشَانِ الْقِيَاقِيَا
 دَعَا أَوْ صَدَى نَادَى الْفِرَاحِ الرَّوَاقِيَا
 وَقَدْ قَفَعَتْ نَكْبَاءُ مَنْ كَانَ سَارِيَا
 بِذِي شُقَّةٍ نَعْلُو الْكُسُورِ الْخَوَافِيَا
 وَقَدْ هَوَّرَ اللَّيْلُ السِّهَاقَ الْيَهَانِيَا

خَلَفْتُ لَهُمْ إِنْ لَمْ تُجِبْهُ كِلَابُنَا
 نَظِيهَا سَنَاةً لِلْعُقَّةِ رَفِيْعَةً
 وَقُلْتُ لِعَبْدَتِي أَسْعِرَاهَا فَإِنَّهُ
 فِيهَا خَبَدْتُ حَتَّى أَضَاءَ وَقُودُنَا
 فَسَمَّيْتُ إِلَى الْبَرْكِ الْتُجُودِ وَلَمْ يَكُنْ
 فَحَضَرْتُ إِلَى الْأَيْدِي بَيْنَهَا وَقَدْ تَرَى
 وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنِّي آخَرْتُ لِلْقِرَى
 فَمَكَّنْتُ سَيْفِي مِنْ ذَوَاتِ رِمَاحِهَا
 وَقَمْنَا إِلَى دَهْمَاءِ ضَابِئَةِ الْقِرَى
 جَهْلٍ كَجَوْفِ الْفِيلِ لَمْ يَرْ مِثْلَهَا
 أَنْحَنَا إِلَيْهَا مِنْ حَصِيصِ عُنَيْزَةٍ
 فَلَمَّا حَطَطْنَاهَا عَلَيْهِنَّ أَرْزَمْتُ
 رُكُودِ كَأَنَّ الْعُلَى فِيهَا مُغْيِرَةٌ
 إِذَا اسْتَحْمَشُوا بِالْوُقُودِ تَغَيَّطَتْ
 كَأَنَّ نَهِيمَ الْعُلَى فِي حَجَرَاتِهَا
 لَمْ تَزَمْ وَسَطَ الْبُيُوتِ كَأَنَّه
 دَلِيلَةُ أَطْرَافِ الْعِظَامِ رَقِيْقَةٌ
 فَمَا قَعَدَ الْعَبْدَانِ حَتَّى قَرِيْبُهُ

لَأَسْتَوْقِدَنَّ نَارًا تُجِيبُ الْهَادِيَا
 تُسَامِي أَنْوْفَ الْهَوَاقِدِينَ فَمَنَائِيَا
 كَفَى بِسِنَّهَا لِابْنِ إِنْسِكِ ذَاعِيَا
 أَخَا قَفْرَةٍ يُزْجِي الْهَيْطَةَ حَفِيَا
 سِلَاحِي يُوقِي الْهَرَبَاتِ الْتَلْدِيَا
 ذَوَاتِ الْبَقَايَا الْمُعْسِنَاتِ مَكَانِيَا
 ثِنَاءَ الْمَخَاضِ وَالْجِدَاعِ الْأَوَابِيَا
 غَشَاشًا وَلَمْ أَحْفَلْ بُكَاءَ رِعَائِيَا
 غُضُوبٍ إِذَا مَا اسْتَحْمَلُوهَا الْأَنَافِيَا
 تَرَى الزَّرُورَ فِيهَا كَالْغُدَاءَةِ طَافِيَا
 ثَلَاثًا كَذُودِ الْهَاجِرِي رِوَاسِيَا
 حُدُوءًا وَالْقَتَّ فَوْقَهُنَّ الْبَوَانِيَا
 رَأَتْ نَعْمًا قَدْ جَسَّهُ اللَّيْلُ دَانِيَا
 عَلَى اللَّحْمِ حَتَّى نَشْرَكَ الْعُظْمَ بَادِيَا
 تَمَارِي حُصُومِ عَاقِدِينَ النَّوَاصِيَا
 صَرِيحِيَّةً لَا تُحْرِمُ اللَّحْمَ جَادِيَا
 تَلَقَّمُ أَوْصَالَ الْجَزُورِ كَمَا هِيَا
 حَلِيْبًا وَسُحْحًا مِنْ ذُرَى الشَّوْلِ وَارِيَا

وقال الفرزدق يهدح بنى شيبان وعبد الله بن عبد الاعلى بن ابي عمرة

الشيبانى الشاعر

أَلْبَا عَلَى أَطْلَالِ سَعْدَى نُسَلِمِ دَوَارِسَ لَهَا آسُنْطِقَتْ لَمْ تَكَلِمِ
 وَقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَى وَإِنَّهَا عَرَفْتُ رُسُومَ الدَّارِ بَعْدَ التَّوَهُّمِ
 يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسَا وَلَقَدْ بَدَتْ لَهُمْ عَبْرَاتُ الْهُسْتَهَامِ الْهُتَيْمِ
 فَقُلْتُ لَهُمْ لَا تَعْذُلُونِي فَإِنَّهَا مَنَارِلُ كَانَتْ مِنْ نَوَارٍ بِعَلَمِ
 أَتَانِي مِنَ الْأَنْبَاءِ بَعْدَ الَّذِي مَضَى لِشَيْبَانَ مِنْ عَادِي مَجْدٍ مُقَدَّمِ
 عِدَاةَ قَرَوَا كِسْرَى وَحَدَّ جُنُودِهِ بِسَبْطِحَاءِ ذِي قَارٍ قَرَى لَمْ يُعْتَمِ
 أَبَا حَوْجَى قَدْ كَانَ قَدِّمًا مُحَرَّمًا فَأَصْحَى عَلَى شَيْبَانَ غَيْرَ مُحَرَّمِ
 مِنْ آبْنِي نِزَارٍ وَالْيَهَانِينَ بَعْدَهُمْ أَيَادِي سَبَا وَالْعَقْلَ لِلْمُتَفَهِّمِ
 فَحُصِّتْ بِهِ شَيْبَانُ مِنْ دُونِ قَوْمِهَا عَلَى رَاضِيَاتٍ مِنْ أَنْوِفِ وَرَعَمِ
 فَصَارَتْ لِذَهْلِ دُونَ شَيْبَانَ إِيَّاهُمْ ذُو الْعِزِّ عِنْدَ الْهُنْتَمَى وَالشَّكْرَمِ
 فَأَلَّتْ لِيَهْمًا فَفَازُوا بِصَفْوِحَا وَمَنْ يُعْطِ انْتِهَانَ الْهَمَّكَارِ يَعْظُمِ
 فَأُبْلِغْ أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ رِسَالَةً يَبِينُ وَقَاءَ لَمْ تَنْطَفِ بِهَائِمِ
 سَتَاتِيكَ مِنِّي كُلَّ عَامٍ قَصِيدَةً مُخَبَّرَةً نُوفِيكُهَا كُلَّ نَوْسِمِ
 فَهَذِي ثَلَاثٌ قَدْ أَتَتْكَ وَبَعْدَهَا قَصَائِدُ إِلَّا أَوْدٍ لَا تَشْصَرَمِ

جَزَاءَ بِهَا أَوْلَيْتَنِي إِذْ حَبَوْتَنِي بِجَابِيَةِ الْجَوْلَانِ ذَاتِ الْمُحَرَّمِ
وَإِنَّ أَلْكَ قَدْ عَاتَبْتُ بَكْرًا فَإِنِّي رَهِينُ لِبَكْرِ بِالرِّضَا وَالشُّكْرِ

وكان الفرزدق لهما هرب من زياد بن ابيه نزل بالروحا على بكر بن وائل
ثم انتقل عنهم الى المدينة فقال الفرزدق

تَصَرَّمْ عَنِّي وَدَّ بَكْرُ بَنِ وَايِلِ وَمَا كَادَ عَنِّي وَدَّهْمُ يَشْضَرِّمُ
قَوَارِضُ تَأْنِينِي فَيَحْتَقِرُونَهَا وَقَدْ يَهْلَأُ الْقَطْرُ الْآتِي فَيُفْغَمُ

وقال

وَمَا عَن قَلِي عَاتَبْتُ بَكْرُ بَنِ وَايِلِ وَلَا عَن تَجَنِّي الصَّارِمِ الْمُتَجَرِّمِ
وَلَكِنِّي أَوْلَا بِهِمْ مِنْ حَلِيفِهِمْ لَدَى مُغْرَمٍ إِنْ نَابَ أَوْ عِنْدَ مُغْنِمِ
وَهَيَّجَنِي صِنِّي بِبَكْرِ عَلَى الَّذِي نَطَقْتُ وَمَا غَيْبِي لِبَكْرِ بِمُتَّهِمِ
وَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي أَنَا الشَّاعِرُ الَّذِي يُرَاعِي لِبَكْرِ كُلِّهَا كُلَّ مُحَرَّمِ
وَأَنِّي لِمَنْ عَادُوا عَدُوٌّ وَأَنَّنِي لَهُمْ شَاكِرٌ مَا خَالَفَتْ رِيْقَتِي قَبِي
هُمْ مَنْعُونِي إِذْ زِيَادٌ يَكِيدُنِي بِجَا حِمِ جَمْرِ ذِي لُظَا مُضَرِّمِ
وَهُمْ بَدَلُوا دُونِي آتِلَادَ وَعَرَّرُوا بِأَنْفُسِهِمْ إِذْ كَانَ فِيهِمْ مُرَغَّبِي

أَنْرَضِي بَنُو شَيْبَانَ لِلَّهِ دَرْدَمٌ وَبُكَرٌ جَبِيْعًا كُلُّ مُشْرِ وَدُعْدَمِ
 بِأَزْدِ عُمَانَ إِخْوَةَ دُونَ قَوْمِهِمْ لَقَدْ زَعَمُوا فِي رَأْيِهِمْ غَيْرَ مَرَّعَمِ
 فَإِنَّ أَخَاهَا عَبْدُ أَطَى بَنَى لَهَا بَارِضٌ هِرْقَلٌ وَالْعَلَى ذَاتُ مَجْشَمِ
 رَفِيْعًا مِنَ الْبُنَيَّانِ اثْبَتَ أَسَدُ مَا أَثَرٌ لَمْ تَخْشَعْ وَلَمْ تَنْتَهَ دَمِ
 هُمْ رَهْنُوا عَنْهُمْ أَبَاكَ وَمَا الْوَا عَنِ الْمُصْطَفَى مِنْ قَوْمِهِمْ بِالْمَكْرَمِ

وقل قتل ابن مسلم بن جبير المجاشعي احد بنى الابيض بن مجاشع ابن
 عم له فأنى مسلم معاوية ليحمل له دية ابن اخيه عن ابنه فقال ينبغي لأبيير
 المؤمنين ان يُقيد ابنت بأبن اخيك ولم يحمل له وأتى مروان فطل دمه فكان
 مسلم كلمها انتجعت حنظلة علا نشزا فننادى يآل حنظلة ألا فتى يحمل لى دم
 ابن اخى يآل مالك ألا فتى يعقل دية ابن اخى يآل دارم ألا فتى يحمل
 لى دية ابن اخى يآل مجاشع فيقول مثل ذلك زُمِينَا فلا يجيبه احد فلها
 كان آخر ذلك قالت له عجزوز بيتها الى هدى ذلك النسر ويملك يآبن جبير
 انه قد طال أوسك قومات تنوّد بهم وتستحلبهم عقل ابن اخيك فيظاعون
 به انى ادلك على شى ان انت فعلته حمل لك دم ابن اخيك قال هات
 قالت ائت المقر فعوذ بقبر غالب فلو كانت عشر ديات لتحمليها لك ابند
 الفرزدق إذا بلغه ذلك فجاء حتى ضرب الى جنب قبر غالب خباء ثم جعل
 يهتف ويقول يا غالباً انى عايد بك لتحمل عن ابنى دم ابن اخى وجعلت

الرفق ثمّ به فيرون ما يصنع فلما وردوا البصرة خبروا الفرزدق فجعل يلتي ولا يلحق خارجا من البصرة الى كاطمة الا قال له قل لمسلم ان دية ابن اخيك التي فهلم فابلغوه ذلك فاقبل الى الفرزدق فضمنها له مائة بعير فكان اول من سأل فيها الحكم الابيضى وهو ابن عم مسلم بن جبير وكان اكثر بنى مجاشع مالا فقال الفرزدق ابدأ به فاند اكثر القوم وهو مولى القوم واقرب منى اليهم فلما سأل قال له الحكم يا فرزدق لا تزال تحمل دما فرغا وهدرا وبطرا وطلقا اذا طلّ وتحربنا اموالنا فقال الفرزدق لا جرم والله لا أسأل فيها مجاشعيا وأنى بنى ابان بن دارم فسألهم فقرنوا له الدية وزادوه لنفسه فقال الفرزدق

في ذلك

إِذَا الْهَيْءُ لَمْ يَحْقُقْ دَمًا لِابْنِ عَمِّهِ
فَلَيْسَ بِذِي حَقِّ يُهَابُ لِحَقِّهِ
فَحَلَّ عَنِ الْحَيَاتِ إِنْ نَهَدَتْ لَهُ
أَبَى حَكْمٌ مِنْ مَالِهِ أَنْ يُعِينَنَا
وَقُلْتُ لَهُ مَوْلَاكَ يَدْعُو يَتْرُدُهُ
بَكَى بَيْنَ ظَهْرِي رَهْطِهِ بَعْدَ مَا دَعَا
فَقَتْلَ لَهُمْ رَأْحُوا خِنْدَقِي وَأَطْلِقُوا
وَمِنْ حَوْلِهِ رَهْطُ أَصَابِ أَحْسَابِهِمْ
بِمَخْلُودَةٍ مِنْ مَالِهِ أَوْ بِهَيْئِ حَكْمِ
وَلَا ذِي حَرِيمٍ تَشْقِيهِ لِمُحْرَمِ
وَلَا تَدْعُونَ يَوْمًا بِهِ عِنْدَ مُعْظَمِ
عَلَى حَلِّ حَبْلِ الْأَبْيَضِي بِدِرْهِمِ
إِلَيْكَ بِحَبْلِ نَائِرٍ غَيْرِ مُنْعَمِ
ذَوِي الْمَخِ مِنْ أَحْسَابِهِمْ وَالْمُطْعَمِ
وَنَائِقِي فَإِنِّي بَيْنَ قَتْلِ وَمُغْرَمِ
بِهَازِمَةٍ تَحْتَ الْفَرَاشِ الْوَحْطَمِ

بُنُو عَلَّةٍ مُسْتَبْسِلُونَ قَدِ الشَّوْتُ
 وَلَمْ يَدْعُ حَتَّى مَا لَهُ عِنْدَ طَارِقِ
 فَقَالُوا اسْتَنْغِثْ بِالْقَبْرِ أَوْ أَسْبِغْ آبْنَهُ
 فَاقْسَمَ لَا يَخْتَارُ حَيًّا بِغَالِبِ
 دَعَا بَيْنَ آرَامِ الْبَقْرِ آبَنَ غَالِبِ
 فَقُلْتُ لَهُ أَقْرَبَكَ عَنْ قَبْرِ غَالِبِ
 يَنَامُ الطَّرِيدُ بَعْدَهَا نَوْمَةَ الصَّحَى
 فَقَامَ عَنِ الْقَبْرِ الَّذِي كَانَ عَابِدًا
 وَلَوْ كَانَ زَبَانُ الْعُلَيْمِيِّ جَارَهَا
 وَفِيمَ آبَنُ بَحْرِ مِنْ قِلَاصِ أَشَدَّهَا
 وَلَمْ أَرِ مَدْعُوَيْنِ أَسْرَعَ جَابِتُهُ
 أَهْيَبًا بِهَا يَبَانِي جُبَيْرٍ فَيَانَهُمَا
 دَفَعْتُ إِلَى أَيْدِيهَا فَتَقَبَّلَا
 فَرَاخًا بِجُرْجُورٍ كَأَنَّ إِفَالَهَا
 أَلَا يَا أَخْبِرُونِي أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا
 سُئِلَ أَمْرِي لَمْ يُعْفَلِ الْعِلْمُ صَدْرُهُ
 أَلَا هَلْ عَلِمْتُمْ مَيِّتًا قَبْلَ غَالِبِ
 أَبِي عَاجِبِ الْقَبْرِ الَّذِي مَنْ يُعَدُّ بِهِ

قَوَاعِمُ بَثَارٍ فِي الْمَرِيرَةِ مُسْأَمِ
 وَلَا سَائِرِ الْأَبْنَاءِ مِنْ مُتَسَلِّمِ
 دُعَاكَ يَرْجِعُ رِيْقُ فَيْكَ إِلَى الْفَمِ
 وَلَوْ كَانَ فِي لِحْدٍ مِنَ الْأَرْضِ مُظْلِمِ
 وَعَاذَ بِقَبْرِ تَحْتَهُ خَيْرٌ أَعْظَمِ
 هُنَيْدَةُ إِذْ كَانَتْ سُفَاهٍ مِنَ السِّدَمِ
 وَيَرْضَى بِهَا ذُو الْإِحْنَةِ الْمُشْجَرَمِ
 بِهِ إِذَا طَافَتْ عَيْطُهَا حَوْلَ مُسْلَمِ
 وَالْأَبَى الْعَاصِي عُدْتُ لَمْ تُقَسِّمِ
 بِسَيْفَيْنِ أَغْشَى رَأْسَهُ لَمْ يُعَبِّمِ
 وَأَكْفَى لِرَاعٍ مِنْ عُبَيْدٍ وَأَسْلَمِ
 جَلَّتْ عَنْكُمَا أَعْنَاقُهُمَا لَوْنِ عِظْلِمِ
 عَصَا مِثْلَةِ مِثْلِ الْفَسِيلِ الْمُهَكَّبِمِ
 فَسَيْلٌ دَنَا فَنَوَانُهُ مِنْ مُحَلِّمِ
 سَأَلْتُ وَمَنْ يُسْأَلُ عَنِ الْعِلْمِ يُعْلَمِ
 وَمَا الْعَالِمُ الْوَاعِي الْأَخْلَادِيثِ كَالْعُغْبِي
 قَرَى مِثْلَهُ ضَيْفًا وَلَمْ يَتَكَلَّمِ
 يُجْرَهُ مِنَ الْعَرَمِ الَّذِي جَرَّ وَالسِّدَمِ

وَقَدْ عَلِمَ السَّاعِي إِلَى قَبْرِ عَلِيٍّ
 وَإِذْ نَحَبْتُ كَلْبٌ عَلَى النَّاسِ أَيَّتَهُمْ
 عَلَى نَفَرِهِمْ مِنْ نِزَارِ ذَوَابَّةٍ
 عَلَى أَيَّتِهِمْ أُعْطِيَ وَلَمْ يَدْرِ مَنْ دُمُ
 فَمَا يَجْلُ عَنْ أَحْسَابِهِمْ غَيْرُ عَلِيٍّ
 وَإِذْ قَبِلْتُ سَيِّدَانُ مِنِّي حَلِيْفَتِي
 لِأَعْطَيْتُ مَا أَرْضَى هُبَيْرَةَ قَائِمًا
 وَكُنْتُ كَهَيِّئِهَا بِأَحْدَاثِ قَوْمِهِ
 وَلَكِنْ إِذَا مَا الْمُصَلِّحُونَ عَصَاهُمْ

مِنْ السَّيْفِ يُسَعِدُ أَنَّهُ غَيْرُ مُسْلِمٍ
 أَحَقُّ بِشَاجِ الْهَاجِدِ الْهُكْرَمِ
 وَأَذَلُّ الْجَرَائِمِ الَّتِي لَمْ تُهْدَمْ
 أَحَلَّ لَهُمْ تَعْقِيلَ الْبِ مَضْمَمِ
 جَرَى بِعَيْنَانِي كُلِّ أَبْلَجٍ خِصْمِ
 شَفِيتُ بِهَا مَا يَدَّعِي آلَ ضَمْمِ
 مِنْ الْمَعَانِ الْبَادِي لَنَا وَالسُّجْمِ
 لِيَصَاحِبَهَا مَنْ لَيْسَ فِيهَا بِهَجْرِمِ
 وَلِيَّ فَمَا لِلْمُصْحِ مِنْ مُشْتَدِمِ

قال عبي أبو الليل الضبي احد بنى هلال وصاحب له على مالك بن
 المنتفق الضبي فأرادوا اخذ دراهم كانت معه فامتنع منها فلكره احدهما
 فقتله فهرب فأخذ احدهما وهو مُحْرِم فقتل أيام الحج قتله اخو مالك
 وأخذ الاخر بعد الحرم فقتل فقال الفرزدق

لَا يُبْعِدُ اللَّهَ الْيُسَيْنَ الَّتِي سَقَمْتُ
 جَلْتُ حُبَّهَا عَنْهَا صَبَاحٌ فَأَصْبَحْتُ
 حَمُّ الْقَوْمِ إِلَّا حَيْثُ سَلُّوا سِيُوفَهُمْ

أَبَا اللَّيْلِ نَحَمْتُ اللَّيْلِ سَجْلًا مِنْ الدَّمِ
 لَهَا النَّصْفُ مِنْ أَحْدُوْتِي كُلِّ نَوْسِمِ
 وَصَحَّوْا بِأَحْمٍ مِنْ مُجَلِّ وَمُخْرِمِ

هُمْ فَفَرَّقُوا قَبْرِ بَيْتِهِمْ بَعْدَ مَالِكٍ وَمَنْ يَحْتَسِبُ ذَا الْعَشِيرَةِ يَنْدَمِ
غَدَّتْ مِنْ هِلَالِ ذَاتِ بَعْلِ سَمِينَةَ فَأَبَتْ بِشَدِيِّ بَاهِلِ الزَّوْجِ أَيِّمِ

وقال الفرزدق

لَوْ أَنَّ حَذْرَاءَ تَجْزِينِي كَمَا زَعَمْتَ أَنْ سَوْفَ تَفْعَلُ مِنْ بِنْدَلٍ وَإِكْرَامِ
لَكُنْتُ أَطْنَعُ مِنْ ذِي خَلْقَةٍ جُعِلَتْ فِي الْأَنْفِ ذَلَّ بِشَقْرَادٍ وَتَرْسَامِ
عَقِيلُهُ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ يَرْفَعُهَا دَعَايِمُ لِلْعَلَى مِنْ آلِ هَامِ
مِنْ آلِ مُرَّةَ بَيْنَ الْهُسْتَمَاءِ بِرِيسَمِ مِنْ رُؤَسَاءِ مَصَالِيَتِ وَأَحْكَامِ
بَيْنَ الْأَحَاوِصِ مِنْ كَلْبٍ مُرَكَّبِهَا وَبَيْنَ قَيْسِ بْنِ مُسْعَدٍ وَبِسْطَامِ

قال الفرزدق بنحو جديع بن سعيد بن قبيصة بن سراق بن ظالم بن كندى

بن صبح بن عدى بن غر حذاه الازدى

إِنَّ تَبْنَ دَارَكَ يَا جُدَيْعُ فَقَدْ أَتَى زَمَنٌ وَمَا لِأَبِيكَ مِنْ بُنْيَانِ
لَا تَحْسِبَنَّ ذَرَاهِمًا أَعْطَيْتَنَاهَا تَهَجُّوْا مَخَازِيكَ النَّبِيِّ بِعَمَانِ
وَأَبُوكَ مَلْتَمِزُ السَّفِينَةِ عَاقِدُ حَصِييَةِ بَيْنِ بَشِيْقِ آلِ هَمَانِ
وَيُطَلُّ يَدْفَعُ بِأَسْتِهِ مُتَقَرِّعُهَا فِي الْبَحْرِ مُعْتَمِدًا عَلَى الشَّكَّانِ

وقل الفرزدق

وَاجْتَنِبْ رِيَّ الشَّرُوبِ كَأَنَّهُمَا إِذَا أَغْمَسْتَ فِيهَا الرَّجَاجَةَ كَوَكَبُ
 مُخْتَبِئَةً مِنْ عَهْدِ كِسْرَى بْنِ حُرْمِزٍ بِكَرْفٍ عَلَيْهَا وَالْفَرَارِيحُ تَنْسَبُ
 سَبَقَتْ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذْ دَنَا وَمَا لِلصَّبَا بَعْدَ الْقِيَامَةِ مَطْلَبُ

وقال ابو سعيد حدثني محمد بن حميب قال قال الفرزدق يخرجوا زهدما الفقيهي
 صاحب شرط زيد بن ابيه وفي هذا الشعر طلبه زياد حتى هرب منه الى المدينة

أُنْبِئْتُ أَنَّ الْعَبْدَ أَمْسَ آبِنَ زُحْدِمٍ يَطْرُقُ وَاللَّغِيْبِيْنَ لَهُ كُلُّ تَنْبُالٍ
 فَإِنَّ بُعْرِيَّ إِنْ أُرِدَتْ بُغْيِيَّتِي عِرَاضُ الصَّحَارِي لَا أَحْتَبِئُ بِأُدْمَلٍ
 أَتَيْتُ أَبْنَةَ الْهَرَارِ تُبَيْتُكَ سِوَمَا وَلَا يُبَسِّغِي نَحْتِ الْأَحْوِيَّتِ أَمْثَالِي
 فَإِنَّكَ لَوْ لَا فَيْتَمِي يَسْبُونُ زُحْدِمٍ رَجَعْتَ شُعَاعِيَّ عَلَى شَرِّ تَبْشَلٍ

وقال ايضاً

إِذَا سِتُّ غَتَابِي مِنَ الْعَجِاقِ قَاصِفٍ عَلَى مَعْصَمِ رِيْدِي لَمْ يَشْخُذْ دِدٍ

لَبِيضًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَعِشْ
نَعِمْتُ بِهَا لَيْلَ التَّهَامِ فَلَمْ يَكْدُ
وَقَامَتْ تُحْشِينِي زِيَادًا وَأَجْفَأَتْ
فَقُلْتُ ذَرِينِي مِنْ زِيَادٍ فَإِنِّي
وَلَيْسَتْ مِنَ اللَّائِي الْغَدَانُ مَقِيطُهَا
وَلِكِنَّهَا تُجْبِي النَّصَارَى لِأَهْلِهَا
خَوَارِيزْمُ تَهْشَى الظَّحَى مُرَجَّجَةً
بِبُؤْسٍ وَلَمْ تَشْبَعْ حَمْلَةً مُجْجِدِ
يُرْوَى آسْتَقَابِي هَامَةَ الْحَائِمِ الصَّدَى
حَوَالِي فِي بُرْدِ رَقِيقٍ وَمُجْجِدِ
أَرَى الْهَوْتَ وَقَافًا عَلَى كُلِّ مَرْجِدِ
يُرْحَنُ خِمْفًا فِي الْهَلَاءِ الْهَيْجِدِ
وَتَنْهَى إِلَى أَعْلَى مُنِيْفٍ مُشِيدِ
وَتَهْشَى الْعَشَى الْخَيْزَلَى رِحْوَةَ الْيَدِ

وقال لما مات وكيع بن ابي سود الغداني منع عدى بن ارطاة الفزاري وكان
والى البصرة ان يُسَاحَ عَلَيْهِ فَوَجِعَ نَعْشَهُ وَقَالُوا لَا يُحْمَلُ حَتَّى يَجِيءَ الْفَرَزْدَقُ
فَجَاءَ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ اسْوَدَ مَشْقُوقٌ وَالنَّاسُ يَتَرَحَّمُونَ عَلَيْهِ وَيَذْكُرُونَ اللَّهَ وَيَأْخُذُ
فَائِزَةَ السَّرِيرِ ثُمَّ نَهَضَ بِهِ ثُمَّ انشأ يقول

لَيْبِكُ وَكَيْعًا خَيْلُ حَرْبٍ مُغِيرَةٌ
لَعُوا بِثَلَبِهِمْ فَمَاسْتَهْرَمُوهُمْ بِدَاءِ سَوْءِ
وَبَيْنَ الَّذِي نَادَى وَكَيْعًا وَبَيْنَهُمْ
وَكَمْ هَدَّتِ الْآيَامُ مِنْ جَبَلٍ لَنَا
وَإِنَّا عَلَى أَمْثَلِهِ مِنْ جِبَالِنَا
تَسَاقَى الْهِنَايَا بِالرَّذِيئِيَّةِ السَّهْرِ
دَعْوَهَا وَكَيْعًا وَالْجِيَادُ بِسِمِّ نَجْرِي
مُسِيرَةٌ شَهْرٌ لِلْهَيْصَةِ الْبُشْرِ
وَسَابِغَةٌ زَغْفٍ وَأَبْيَضُ ذِي أَثْرِ
لَأَبْقَى مَعَدَّ لِلنَّوَابِ وَالْدَّهْرِ

وَمَا كَانَ كَالْمَرْئِي وَكَيْعَ فَيُهِنُّعُوا
 فَبَيْنَ الَّذِي نَادَى وَكَيْعًا فَنَالَهُ
 فَهَتَّ وَلَمْ يُؤْتِرْ وَمِنْ قَبِيَاءٍ
 فَلَوْ أَنَّ مَيْتًا لَا يَهْوَتْ لِعَبْرَةٍ
 أَصِيبَتْ بِدَعْوِهِ وَسَعْدًا وَمَالِكًا
 نَوَائِحَ لَا زَبَّ السَّلَاحِ وَلَا عُسْرَ
 تَسْوَلُ صِدِّيقَ النَّبِيِّ أَبَا بَكْرٍ
 مِنْ النَّاسِ إِلَّا قَدْ أَبَاتَ عَلَى وَتَرٍ
 عَلَى قَوْمِهِ مَا مَاتَ صَاحِبُ ذَا الْقَبْرِ
 وَخَبْنَةُ عُمُو بِالْعَظِيمِ مِنَ الْأَنْسَرِ

وقال المفضل وابو عبيدة خرج الفرزدق في غب سبأ يتمطر ومعه صاحب له
 فآها صار في المربد قال لصاحبه هل لك في الغداء قال نعم فعدلا الى الازد
 حتى اتيا باب ذبيق الازدي فقل الفرزدق اماننا ابو حوط قالوا لا فانطاق
 حتى اتا ابا السحماة احد بنى مرثد من بنى قيس بن ثعلبة فننادى ابن ابو
 السحماة وكان مضطجعا متعجبها فلما سمع صوته خرج يبجر ثوبه والنعاس يرتقه
 في عينه فادخله فاشترى له رأسين وسقاه نبیذا ويقبل قالها لآند طلبه رجلان
 من الحرس ليلا ليأخذاه فلجأ الى بيت ابى السحماة وكان شاطرا فدق عليه
 الباب ففتح له وقال مد يا ابا فراس فقل ويلك ما اريد منك الليلة الآ
 المنزل تزوريني الى غد فقال نعم ونعمى عين فقال الفرزدق

سَأَلْنَا عَنْ أَبِي السَّحْمَاءِ حَتَّى
 أَتَيْنَا خَيْرَ نَظْرُوقٍ لِسَارِي
 فَعَلَّمْنَا يَا أَنَا السَّحْمَاءِ إِنَّا
 وَجَدْنَا الْأَزْدَ أَبْعَدَ مِنْ نِزَارِ

فَقَامَ يُجْرِّ مِنْ عَجَلِ الْيُنَا أَسَابِيَّ الشَّعَائِسِ نَعَّ الْإِزَارِ
 وَقَامَ إِلَى سُلَافَةِ مُسَلِّحَاتِ رَثِيمِ الْأَنْبِ مُرْبُوبِ بِتُّرَارِ
 تَهْلُ عَلَيْهِمُ وَالْفِدْرُ تَغَالِي بِأَبْيَضٍ مِنْ سُدَيْفِ الشَّرْلِ وَارِ
 كَأَنَّ تَطْلُعَ التَّرْغِيبِ فِيهَا عَذَارٍ يُطْلِعُنَ إِلَى عَذَارِ

وقال الفرزدق

إِذَا كُنْتُ جَرَّ التَّهْشَلِيَّ فَلَا يَزِلُّ لِبَيْتِكَ دُونَ التَّهْشَلِيَّ كَفِيلُ
 يُقْصَرُ بَعْدَ التَّهْشَلِيَّ عَنِ الْعَالِي وَلَكِنَّ فَتْبَ التَّهْشَلِيَّ طَوِيلُ

وقال وفد الاحنف بن قيس والحنات بن يزيد المجشعي على معاوية فهدى
 للاحنف باربعين الف واستكتمه وامر للحنات بعشرة الف وكان الاحنف عاوية
 والحنات شهنية فلما صاروا بلغوطه متوجهين الى العراق سأل الحنات
 الاحنف عن صلته فخبره فرجع ادراجه معاوية فقال يا امير المؤمنين تعطي
 الاحنف ورايه رايد اربعميس الف ونعطيني عشرة الف فقال يا حنات انما
 اسرريت بهذا دين الاحنف فقال اشتر ديني ايضا فامر له بثلاثين الف تمام

الاربعين فلم يخرج من دمشق حتى مدت يدها الى بيت المال فبلغ
الفرزدق دنتي معوبة فقال

أَتَأْكُلُ مِيرَاثَ الْحَشَاتِ طَلَانَةً وَمِيرَاثُ حَرْبٍ جَامِدٌ لَكَ ذَائِبُهُ
أَبُوكَ وَعَهِي يَا مُعَاوِيَ أَوْرَثَنَا تَرَانَا فَيُحْتَارُ الشَّرَاثُ أَقْرَابُهُ
فَلَوْ كَانَ هَذَا الدِّينُ فِي جَدِيلِيَّةٍ عَرَفْتُ مِنَ الدَّوَالِي الْقَلِيلُ حَلَايِبُهُ
وَلَوْ كَانَ هَذَا الأَمْرُ فِي غَيْرِ مُلْكِكُمْ لِأَبْدَيْتُهُ أَوْ غَضَّ بِآلِهِ شَارِبُهُ
وَكُمْ مِنْ أَبِي لِي يَا مُعَاوِيَ لَمْ يَكُنْ أَبُوكَ الَّذِي مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ يُفَارِبُهُ

وقال الفرزدق

كُلَّ أَمْرِي يَسْرَعُنِي وَإِنْ كَانَ كَابِلًا إِذَا كَانَ نِصْفًا مِنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدِ
لَهُ مِنْ فُرَيْشٍ طَيِّبُوهَا وَقَبِضُوهَا وَإِنْ غَضَّ كَفَى أَدِيدُ كُلِّ حَاسِدِ

وقال الفرزدق

يَبَالُ تَهْيِيمِ الأَلِيهِ أَمْكُمُ لَقَدْ رُمِيْتُمْ بِإِخْدَى الأَصْمِيَّاتِ
فَسَتَشْعُرُوا بِشِيَابِ الأَلَمِ وَأَعَشْرِفُوا إِنْ لَمْ تَرَوْعُوا بِنِي أَصْنَى بِغَسَارَاتِ

وَتَقَشَلُوا بِفَمْتَى الْفِثْيَانِ فَاتَلَهُ
 أَوْ تَقَشَلُونَ جَمِيعًا غَيْرَ آشَاتِ
 لِلَّهِ ذَرٌّ فَشَى نَرَّوَا بِهِ أَصْلًا
 مَهْشَمُ الْوَجْهِ مَكْسُورُ الشَّنِيَّاتِ
 رَاحُوا بِأَبْيَضٍ مِثْلِ الْبَدْرِ يَحْبِلُهُ
 غَنَمُ الْعُلُوجِ بِأَقْيَادِ مُذَلَاتِ

وقال الفرزدق

وَكَانَ يُجِيرُ النَّاسَ مِنْ سَيْفِ مَالِكِ
 فَأَصْبَحَ يُبْعِي نَفْسَهُ مَنْ يُجِيرُهُمَا
 فَكَانَ كَعَنْزِ السَّوءِ قَامَتْ بِظُلْمِهَا
 إِلَى مُذْيَةِ وَسَطِ التَّرَابِ تُشِيرُهُمَا
 سَتَعَامُ عَبْدُ الْقَيْسِ إِنْ زَالَ مُلْكُهَا
 عَلَى أَيِّ حَالٍ يَسْتَهْرُ مَرِيرُهُمَا

زعموا ان الفرزدق أتى المسور بن عمار بن عبد الله وقد اشترى الفرزدق ببغلة
 فقال نوار متى طالق ان لم تنفد ثمن هذه البغلة فبقل لد المسور أما والله
 لولا انى اعلم انها منك بكر ما فعلت شيخ قد ذهب عقله فقال الفرزدق

أَرَى الْخَيْلَ تَنْزُورُ فُرْسَانُهَا إِذَا سَمَّ الْفَرَسَ الْهَيْسُورُ

كان لعبد الله بن عامر فيل بالبصرة فاستعظم النعقة عليه فأتاه رجل من اهل
 ميسان يقال له معدان فمقبل به بنعقته وفضل في كل شهر وكان يدعى معدان

الاربعين فلم يخرج من دمشق حتى مت فرّدت المال الى بيت المال فبلغ
الفرزدق فتى معاوية فقال

أَتَأْكُلُ مِيرَاثَ الْاَحْتَاتِ ظَلَامَةً وَمِيرَاثُ حَرْبٍ جَامِدٌ لَكَ ذَائِبُهُ
أَبُوكَ وَعَوَى يَا مُعَاوِيَ أَوْرَثَا تَرَانَا فَيَحْتَنَازُ الشَّرَاثَ أَقْسَارِبُهُ
فَلَوْ كَانَ هَذَا الدِّينُ فِي جَاهِلِيَّةٍ عَرَفْتَ مِنَ الْعَوَالِي الْقَلِيلُ حَلَايِبُهُ
وَلَوْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ فِي غَيْرِ مُلْكِكُمْ لِأَبْدَيْتَهُ أَوْ غَصَّ بِالْأَيَّامِ شَارِبُهُ
وَكَمْ مِنْ أَبِي لِي يَا مُعَاوِيَ لَمْ يَكُنْ أَبُوكَ الَّذِي مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ يُفَارِبُهُ

وقال الفرزدق

كُلَّ أَمْرِي يَسْرَعُنِي وَإِنْ كَانَ كَامِلًا إِذَا كَانَ نِصْفًا مِنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ
لَهُ مِنْ فُرَيْشٍ طَيِّبُوهَا وَقَبِضُوهَا وَإِنْ عَضَّ كَفَّنِي أَمْدٌ كُلَّ حَاسِدٍ

وقال الفرزدق

يَسْأَلُ تَرْوِيحِي إِلَّا لِلَّهِ إِسْكَامُ لَقَدْ رُمَيْتُمْ بِإِخْدَى الْهَضْمِ سَلَاتِ
فَسْتَشْعِرُوا بِشِيَابِ الْيَوْمِ وَاعْتَرِفُوا إِنَّ لَمْ تَرَوْعُوا بَنِي أَنْصَى بِغَسَارَاتِ

وَتَقَدَّلُوا بِمَشَىٰ الْفِثْيَانِ فَإِنَّمَا
 لِلدِّ ذَرَفَتِي مَرَّوَا بِهَذَا أَصْلًا
 رَاحُوا بِأَنْبَبِضِ بِمِثْلِ الْبَدْرِ يَخْتَلِفُ
 أَوْ تَقْتَدَّلُونَ جَمِيعًا غَيْرَ إِسْنَاتِ
 فَمَهْتَمِ الْوَجْدِ مَكْسُورِ الشَّنِيَتَاتِ
 عَنِ الْعَالِجِ بِمَا فَيُفِيدُ مَذَلَاتِ

وقال الفرزدق

وَكَانَ يُجِيرُ النَّسَّ مِنْ مَيْتِ مَالِكِ
 فَكَانَ كَعَشْرِ السَّوَةِ وَهِيَ بَطْلَانِيَّةٌ
 فَضِيحٌ يَنْبَعِي نَسْفَهُ مِنْ أُجْبِيْرِهِمَا
 إِلَى مَذْيَبَةٍ وَنَطِ الشَّرَابِ تَشْبِيْرِهِمَا
 سَعْدُ تَبْدُ الْفَيْسِ إِنْ رَأَى فُلُكَيْهَ
 عَلَى آتِ حَالٍ يَسْمُرُ مَرِيْرِهِمَا

وقد مر أن الفرزدق أتى المسور بن عمار بن عبد وقدم اشترى الفرزدق بعهده
 فقال نوار متى طابق ان لم تستعد ثم هذه البعده فقال له المسور أمي والد
 لولا اني اعلم انهم منك بكره فعلت سمع قد فعلت فقال الفرزدق

أرى التحبب سرور فربما به إذا سيم الفوس المسور

دان عبد الله بن عامر قيل بالبحر وسعظم المنة عليه فأنه رجل من أهل
 عيسون فقال له عدوان فستقبل به فشتته وفصل في كل شهر وكان يدعى معدان

الفيل فنشأ له ابن يقال له عنبسة فروى الشعر وظرف وادعى الى مهرة بن
 حيدان فبلغ الفرزدق ان رجلا من مهرة يروى شعر جرير عليه فنظر فإذا هو عنبسة
 ابن معدان فقال الفرزدق

لقد كان في معدان والفيل زاجر لعنيسة الراوى على التصايدا

فسأل بعض أهل البصرة عن هذا البيت وقصة الفيل فقال عنبسة لم يقل والفيل
 انها قال واللوم فقال ان امرا فررت منه الى اللوم لأمر عظيم

قال الراوى قتلت بنو نهشل رجلا من بنى سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس
 ابن نعلبة فقتلوا به رجلا واغتالوا اخر فقال الفرزدق

أترتغ بالأمثل سعد بن مالك وقد قتلوا مشنى بطننة واجد
 إذا زاح ركبنا الصليب دعائم ببرقة مهزول صدى غير هامد
 فأم يبق بين الحى سعد بن مالك ولا نهشل إلا دماء الأساود
 إذا فأصابكم من الله جرة كها جز أعلى سنبل كئ حاصد

وقال الفرزدق للأسود بن الهيثم النخعي ابي العريان وكان العريان على شرط

خالد بن عبد الله القسري فل سعدان يهدح بهـ قيس بن الهيثم الذي ولّاه
عبد الله بن خازم خراسان

أَبِي كَتَبْتُ إِلَيْكَ التُّهْمُ الْغِنَى بِيَدَيْكَ أَوْ بِيَدِي أَبِيكَ الْهَيْمِ
أَيُّدُ سُبْقِنَ إِلَى الْمُنَادِي بِالْقِرَى وَالْبَأْسُ فِي سُبُلِ الْعَجَّاجِ الْآفِئِمِ
الشَّاعِبَاتِ إِذَا الْأُمُورُ تَمَافَهَتْ وَالْبَطْعِيَّاتِ إِذَا يَدُ لَمْ تُطْمِئِمِ
وَالْمُصَاحِحَاتِ بِمِثْلِهِنَّ دَوَى الْغِنَى وَالْحَاجِبَاتِ قُنَا الْأَسْتَةِ بِاللَّدَمِ
أَبِي خَلَعْتُ بِرَافِعِينَ أَكْفَهُمْ بَيْنَ الْخَطِيمِ وَبَيْنَ حَوْضِي زَمْرَمِ
لِنَاتِيَتِكَ بِدَحْمَةَ مَشْهُورِدُ عَرَاءَ يُعْرِفُهَا رَفِئُ الْهَوَسَمِ

كان غالب بن صعصعة على ماء يعال له القبيبات فبعث فرأطه فهاجوا
الحياض وأقعد أمة له تحفظها وهو ركب من بني نهشل وفميم فوردوا إبلهم
فمنعتهم الأمة فتناولوها بشئ من ضرب وسخرا فانت الفرردق فشكت اليه
فخرج على القوم راكبا فرسا له فسق اسقيتهم ونقر بامراة منهم فسقطت عن
بعيرها وهي ام ذكوان بن عمرو التميمي ونقر بابيها شعار الغمهيته بقال

الفرردق

لَقَدْ عَامَتْ بِرَمِ الْقَبِيَّاتِ نِهْشَلُ وَحَرْدَانِهَا أَنْ فِدَ مِنْهَا بَعْسِيرُ

عَسَيْدٌ فَلَوْأَ إِنِ احْرَاعَكُم لَنَا
 فَلَا فَا جَرَارَ آلهَاءِ عَيْرِ يَسِيرِ
 فَمَا كَانَ إِلَّا سَعْدَةٌ نَمِ اذْبُرْتُ
 فَغَيْمٌ بِأَعْضَادِ رَبَّتْ وَطَهْرُورِ
 وَدَلَّتْ لَدَا آسَدِيَسِكْتُ شِعَارَ فَيْتَهَا
 أَمُورٌ دَسْتُ احْمُورُومَا لِأَمُورِ
 لَعَمْرُؤِ أَبِيكَ الْحَيْرِ مَا رَعَمٌ نَهْشَلِ
 عَلَيَّ وَلَا حُزْدَانِيهَا بِكَشِيرِ

كان عبد الله بن مسلم البجلي اعطى الفرزدق جعلته وحماله على دابة وأمر له بثلث درهم فقال له عمرو بن عفرا الصبي ما يصنع الفرزدق بهذا الذي اعطيته ادم- يكسني الفرزدق فلتون درهما يزني بعشرة منها ويأكل بعشرة ويشرب بعشرة

فقال الفرزدق

سَقَلَمَ يَا عَمْرُو بْنَ عَفْرَا مِنْ آلِ ذِي
 يَلَامُ إِذَا مَا الْأَمْرُ غَبَّتْ عَوَائِدِيَهُ
 نَهَيْتَ ابْنَ عَفْرَا أَنْ يَغْتَبِرَ أَمَهُ
 كَعَقْرِ السَّلَا إِذْ غَمَرْتَهُ دَعَالِيَهُ
 فَلَوْ كُنْتُ صَبِيًّا ضَمَحْتُ وَلَوْ سُرْتُ
 عَلَى قَدَمِي حَيَاتَهُ وَعَقَارِيَهُ
 وَلَوْ فَطَعُوا يَمَنِي يَدِي عَفْرَتِيهَا
 لَهَمُ وَالَّذِي يُحْصِي السَّرَايِرَ كَاتِبِيَهُ
 وَلَكِنْ دِيَارِيَّ أَبُوهُ وَأَمَهُ
 بِحُورَانٍ يَعْصِرُونَ السَّلِيْطَ أَقَارِيَهُ
 وَلَهَا رَأَى الدَّمْعَ رَمْتَهُ جِبَالِيهَا
 طَرِيقُ دِيَارِيَّ مَعَ الشَّامِ جَانِبِيَهُ
 فَمِنْ تَغْضَبِ الدَّهْنِ عَلَيَّكَ فَمَا بِيهَا
 تَهَيَّرَ عَلَى الْهَلِ الَّذِي أَنْتَ كَاتِبِيَهُ
 نَشْوَرُ فَلَ الدَّوَالِيَّ كَاتِمِيهَا

فَإِنْ آمَرًا بِعَسَابِنِي لَمْ أَطِ لُهُ حَرِيْبٌ وَلَا تَشْبَهُهُ عَتِي اءِـرِبَهُ
 كَمَا حَتِطِبِ يَوْمًا أَسَاوِدَ حَضَبُهُ أَتَدُهُ بِهِنَّ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ حَطِيبُهُ
 أَحْمِنُ النَّسْقَى نَابِيًا وَأَبِيضَ مَسْحَلِي وَأَطْرَفِ اطْرَافِ الْكَرَى مِنْ أَحْرِبَهُ

وقال لما بعث العجاج هميان بن عدي السدوسي الى مكران فنكث وحاج
 العجاج بعث اليه العجاج عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث فهزمد عبد الرحمن
 فلاحق هميان برتبيل فلما خلع عبد الرحمن اناه هميان فكان معه على العجاج
 فقل الفرزدق

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي قَوْمٍ وَلَا شَرِبُوا إِلَّا أَجَاجًا انُونًا مِنْ سَجِسْتَانَا
 مُتَافِهِينَ اسْتَحَلُّوا كُلَّ فَاجِسْتَةٍ كَانُوا عَلَى غَيْرِ تَسْقَى اللَّهِ اعْوَانَا
 أَلَمْ يَكُنْ مُؤْمِنٌ فِيهِمْ فَيَسْذِرَهُمْ عَذَابَ قَوْمٍ أَتُوا لِلَّهِ عَصِيَانَا
 وَكَمْ عَصَى اللَّهُ مِنْ قَوْمٍ فَعَلَاكُهُمْ بِالرِّيحِ أَوْ عَرَفَا بِلَهْمٍ طُوفَانَا
 وَمَا لِقَوْمٍ عُدَى اللَّهُ فَايْدُهُمْ يَسْتَشْفِعُونَ إِذَا لَاقُوا بِرَبِيَانَا
 أَلَا يَعَذِّبُهُمْ رَبِّي وَيَجْعَلُهُمْ لِلنَّاسِ مَوْعِظَةً يَا أُمَّ حَسَنَانَا
 تَرَى سَرَابِيَانَهُمْ فِي النَّاسِ مُحْكَمَةً مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ اعْطَاهَا سَائِيَهُنَا
 تَقْيِيمِ النَّاسِ يَوْمَ النَّاسِ إِذْ رَكَبُوا سَوَابِغَ كَالأَصْحَابِ بَيْضًا وَأَبْدَانَنَا

قال حجّ مسام بن عبد الملك فصحبه الفرزدق من المدينة حتى حجّ ورجع الى
المدينة فمّر له بخمسة مائة درهم فعزل الفرزدق

يُرَدِّدُنِي بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْتِي إِلَيْهِ قُلُوبُ النَّاسِ يَبْهَوِي مُبْهَبُهَا
يُقَلِّبُ عَيْنَهُ لَمْ تَكُنْ لِخَلِيفَةِ مُشَوِّهَةٌ حَوْلًا بَادِ عِيُوبُهَا

وقال له فرغ المهلب من قتال الارارقة ولاة الحجاج خراسان فلم يرل بها حتى
هلك وولى يزيد بن المهلب خراسان ففرص فرضا من الأزد وغيرهم وذلك في
آخر سلطان عبد الملك فكتب الحجاج الى عبد الملك يستأذنه في عزل آل
المهلب ويذكر له طاعتهم كانت لابن الزبير ومنصحتهم فكتب اليه عبد الملك
اننى لا ارى تنقيرا بآل المهلب لمنصحتهم لابن الزبير وان طاعتهم ووفائهم
له هو الذى يدلهم على طاعتهم لى واتما الذى ذكرت من فرضهم فاطرحه فلم
يزل الحجاج يدعوه الى فسادهم ويخوفه مكانهم بخراسان حتى أخذ ذلك فى عبد
الملك فأجابه اليه فكتب اليه ان سمّ لى رجلا استعمله عليها فكتب اليه يستهى
له متجة بن سمر التيمى فكتب اليه عبد الملك ان سؤ رأياك الذى دعك الى
فساد آل المهلب هو الذى دعك الى متجة وهو رجل من بنى تميم فى شرف
وعز ومنعة فابغنى رجلا اقل منه عشيرة واغض منه بيتا وليكن صارما ماضيا
لأمرى فسّمى له فتية بن مسام بن عمرو الباهلى فرضى به وأمره بها اشتهى

وقتيبة يومئذ بالرتق وعمل الحجاج في أمر آل المهلب بالحديعة وتزوج هند بنت المهلب وأرسل إلى عبد الملك بن المهلب وهو يومئذ عامل للحجاج على شرطة البصرة فقال له هل عند الفضل خير وكان الفضل أخا عبد الملك لأمه وأمهها سندية يقال لها بهالة وكان الفضل سيد القوم بعد يزيد فقال له عبد الملك عندنا ما أحب الأمير فقال كتب إلى الفضل فليعد وليستعد فأتى مستعماه على خراسان والفضل يومئذ بخراسان فكتب إليه عبد الملك بذلك سرا وكتب الحجاج إلى يزيد بن المهلب يأمره بالوفادة إليه وان يستخلف الفضل فتقدم يزيد إلى الحجاج فأقام عنده ما أقام ثم إن الحجاج كتب إلى فتية وهو بالرتق يأمره بالسير إلى خراسان وان يشد الفضل وناقوا وحبس يزيد بواسطة وعزل عبد الملك عن الشرطة وحبسها عن كرمان فجاءوا جميعا ففرض عليهم ستة آلاف وامرهم بدآئها وخرج الحجاج إلى رستق اباذ عام الاكراد فأخرجهم معه في أسكرة وحفر حولهم خندقا في محبسهم فعذبوا أشد العذاب فقتل يزيد للحجاج أخرج عبد الملك وأنا ضامن لما عليده فليكن في العسكر يسبع ما أتاه من اناننا وامتعاتنا ودواتنا وطلب اليد فيد حبس بن المهلب فكان عبد الملك معه الحرس وهو يسبع ما أتاه القوم للحيلة في انفسهم فأرادوا الفرار من الحجاج فأمرهم عبد الملك فعد الخيل في العسكر وكسبوا إلى مروان بن المهلب وهو بالبصرة وصنعوا لرحلها واحتلوا لها صنعها عبد الملك عن راي يزيد وبعث بها اليهم فلبسها يزيد وارسل الفضل رسولا فدخل الرسول على يزيد والاحية

عليه فام يعرفه وقال ابن ابو خالد ثم انصرف فقال للمفضل لم أجده ووجدت شيخا جالسا فأرسل اليها المفضل فأتته في سبط لا يشعر الحامل بها بحمل فلبسها المفضل فأرسل يزيد الرسول فقال ابن ابو عشرين ثم انصرف فقال ليزيد لم اجد المفضل ووجدت شيخا جالسا والبسوا رجلين من غلمانهم اللحية ولحية اخرى فكانوا يسهرون على الحرس بالطعام حتى عرفهما الحرس فكانوا لا يفتشونها وأدخل عليها الطعام فوضع يزيد بن المهلب القدر على رأسه ولبس تلك اللحية وخرج من السجن ثم رد اللحيتين الى بقمية من هناك فخرجوا فانتموها الى ناحية من العسكر وارسلوا الى عبد الملك ليأتمهم فلم يستطع وجعل يحدث الحرس الذين كانوا معه تلك الليلة حتى كان اخر الليل فخرج عبد الملك يحمل طستا ثم اتاحم فركبوا على خيولهم حتى انتهوا الى النجائب فركبوا واخذوا طريق السهولة حتى انتهوا الى سليمان بن عبد الملك بفلسطين وكتب الحجاج في طلبهم الى الافاق حتى اتاه الخبر وانهم انتهوا الى سليمان وذلك بعد وفاة عبد الملك فكتب فيهم الى الوليد يذكر ما لله عندهم من الاموال فكتب الوليد الى سليمان ان يبعث بهم فأرسل بهم مع ابنه ايوب وكتب فيهم الى الوليد فسفعه فيهم ووجههم له فقال الفرزدق

لَعَنِي لَشْدَ أَوْفَى وَزَادَ وَفَاؤُهُ أَي كُلِّ جَارٍ جَارِ آلِ الْهَيْأَتِ
أَمْرَ لَيْمٍ حَبْلًا فَلَمَّا آرَبَقُوا بِهِ أَنِّي دُونَكَ مِنْهُمْ بِدَرٍّ وَمَنْكِبِ

وَقَالَ لَهُمْ خُذُوا الرِّحَالَ فَيَاتِكُمْ
 أَنفُودٌ وَلَمْ يُرْسِلْ إِلَيْهِمْ وَمَا أَلَمُوا
 فَكَانَ كَمَا ظَنُّوا بِهِ وَالَّذِي رَجَعُوا
 إِلَى خَيْرِ بَيْتٍ فِيهِ أَوْفَى سُجَّاورِ
 حَبِيبٍ بِهِمْ شَهْرًا إِلَيْهِ وَدُونَهُ
 مُعَرَّقَةٌ آلَاحِي كَانَتْ حَبِيبِيًّا
 إِذَا تَرَكُوا مِنْهُنَّ كُلَّ شَيْءٍ
 حَذُوا جِلْدَهَا أَخْفَفُوهَنَّ الَّتِي لَهَا
 وَكَمْ مِنْ مَنَاحٍ خَافِيَةٍ قَدْ وَرَدَتْهُ
 وَقَعْنَ وَقَدْ صَاحَ الْعُضَافِيرُ إِذْ بَدَا
 بِمِثْلِ سَيْوِفِ الْبَيْدِ إِذْ وَفَعَتْ وَقَدْ
 جَلُّوا عَنْ عَيْونِ قَمَدِ كَرِيمٍ كَلَّا وَلَا
 عَلَى كُلِّ حُرْجُوجٍ كَانَتْ عَرِيمِيًّا
 وَوَدَّ عِلْمَ آلَالَائِي بَكَّيْنِ عَلِيَّتِكُمْ
 لَقَدْ رَفَعَتْ مِنْهَا الْعَيْونُ وَتَوَمَّتْ
 وَلَوْلَا سُلَيْمَانُ الْخَلِيفَةُ خَلَقَتْ
 كَانَهُمْ عِنْدَ ابْنِ مَرْوَانَ أَصْبَحُوا
 أَبِي وَهُوَ مَوْلَى الْعَهْدِ أَنْ يَقْبَلَ الَّتِي

هَرَبْتُمْ فَالْقَوْمَا إِلَى خَيْرِ مَهْرَبٍ
 عَنِ الْأَمْنَعِ الْأَوْفَى الْجَوَارِ الْمَهْدَبِ
 لَهُمْ جِئِنَ النَّوَا عَنْ حَرَا جِجِجِ لَعَبِ
 جَوَارًا إِلَى أَطْنَابِهِ خَيْرٌ مَذْنَبِ
 لَهُمْ رَصَدٌ يُحْشَى عَلَى كُلِّ مَرْقَبِ
 خَبِيبٌ بَعَامَاتٍ رَوَائِحِ خَصَصِ
 إِلَى رَحْمَاتٍ بِمَالِطَرِيقِ وَأَذَابِ
 بَصَائِرٍ مِنْ سُحْرُوقِيْنَا الْمُهْدَقِ
 حَرَى مِنْ مَلِيَّاتِ الْخَوَادِثِ مَعْطَبِ
 نَبَاشِيرِ مَعْرُوفٍ مِنْ الصَّبْحِ مَعْرَبِ
 كَسَا الْأَرْضَ بَاقِي لَيْلِنَا الْمُهْجُوبِ
 نَعِ الصَّبْحِ إِذْ نَادَى إِذَا انَّ الْمَشُوبِ
 إِذَا أَصْطَلَتْ نَابِعَا تَرْتَمُ أَخْطَبِ
 وَأَنْتُمْ وَرَاءَ الْخَنْدَقِ الْمَشْصُوبِ
 وَكَانَتْ بِمَلِيلِ النَّبِيحِ الْمَشْخُوبِ
 بِهِمْ مِنْ يَدِ الْخَجَّاجِ أَطْفَرُ مَعْرَبِ
 عَلَى رَأْسِ عَيْنِنَا مِنْ نَبِيرٍ وَكَبْكَبِ
 يَلَامُ بِهِنَا عَرَضُ الْعُدُورِ الْمَسْبَبِ

وَفَاءَ أَحْيَى نَيْمًا إِذْ حُوِّسَ شَرْفُ
 أَبُوهُ الَّذِي قَالَ آوَلَوْهَ فَإِنِّي
 فِدَا وَجَدْنَا الْعَدْرَ أَكْظَمَ سَبَّةً
 فَوَدَى إِلَى آلِ آمْرِئِ الْقَيْسِ بُرَّةً
 كَمَا كَانَ أَوْفَى إِذْ يُنَادِي ابْنَ ذُبَيْثِ
 فَتَقَمُّ أَوْ لِيَأَى إِلَيْهِ ابْنُ طَالِمِ
 وَمَا كَانَ جَرًا عَيْرَ دَلْوٍ نَعَانَقَتْ
 إِلَى بَدْرِ لَيْلٍ مِنْ أَمِيَّةَ ضَرْبُهُ
 وَأَعْظَمُهُ بِالْبَرِّ الَّذِي فِي شَسِيْرِهِ

يَنْدِيدِ مَعْلُولًا فَسَى غَيْرَ جَانِبِ
 سَأَمَّعَ عَرَضِي أَنْ يُسَبَّ بِهِ أَبِي
 وَأَفْضَحَ مِنْ فَتْلِ آمْرِئِ عَيْرِ مَدْنِبِ
 وَأَذْرَاعُهُ مَعْرُوفَةٌ لَمْ نَعْيَبِ
 وَصِرْمَتُهُ كَمَا لَمَعَتْ أَلْهُنَا ذَبِ
 وَكَانَ إِذَا مَا يُسَلُّ السَّيْفُ يُضْرِبِ
 بِحَبْلِيهِ فِي مُسْتَحْصِدِ الْحَبْلِ مُكْرَبِ
 إِذَا مَا بَدَأَ يَعْشَى لَهُ كُلُّ كَوْكَبِ
 وَبِالْعَدْلِ أَمْرِي كُلِّ شَرْقِيٍّ وَمَعْرَبِ

وقال الفرزدق

كَيْفَ تَسْأَلُ وَجَدَ بَنِي تَمِيمِ
 أَلَيْسُوا هُمْ حُمَاةَ الْحَرْبِ لَمَّا
 رَكَمَ مِنْ مَرْمَقٍ فَدُجِثُ اجْرِي
 بَسِي عِبْدِ الْهَدَانِ فَيَنْ تَضَلُّوا
 يَلْدَفُونَ الْعَدُوَّ بِأَسَدٍ غِيَلِ
 إِذَا هَرَّوْا الْعُرَالِيَّ أَنْهَالُومَا

عَلَيَّ إِذَا لَدَمَ نَسَحَ نَعَانِي
 أَنَاخُوا بِالثَّنِيَّةِ لِلْعَوَانِ
 كَرَّرْتُ عَلَيْهِ نَصْرِي إِذْ دَعَانِي
 فَمَا ضَلَّتْ حُلُومُ بَنِي فُسَّانِ
 وَأَحْلَامُ مَرَاجِيحِ رِزَانِ
 وَخَشُوا لِلضَّرَابِ وَاللِّطْعَانِ

وَمَا تَلَقَى الْعَبِيدُ بَنُو زِيَادٍ بِسَيْبٍ لِلْعَقَاءِ وَلَا سِنَانٍ
 ذَلِيلٌ مَنْ يُعِزُّ بَنُو زِيَادٍ وَهُمْ كَانُوا أَذَلَّ مِنَ السَّوَانِي
 عَبِيدُ بَنِي الْخَصِيِّنِ تَوَارَنُوهُمْ لَعِبَرُ الْمَاصِيَاتِ مِنَ الزَّمَانِ
 هُمْ أَرْبَابُكُمْ وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ فُضُولُ السَّابِقَاتِ مِنَ الرِّهَانِ

وقال الفرزدق يهجو جريرا

وَصِيَابَةُ السَّعْدَيْنِ حَوْلِي قُرُومِيَا وَمِنْ مَالِكٍ تَلَقَى عَلِيَّ الشَّرَاشِرُ
 فَلَيْسُوا بِعَرُومِ الْهَسْتِيَّتِ مَذَلَّةٌ وَلَكِنْ لَنَا بَادٍ عَزِيزٌ وَخَاصِرُ
 وَكَمْ مِنْ رَيْسٍ قَدْ أَفَادَتْ رِمَاحُنَا وَمِنْ مَالِكٍ قَدْ تَوَجَّسَهُ الْأَكَابِرُ
 بِهَنْ جِيْنٍ تَلَقَى مَالِكًا تَتَّقِي الْعَصَا وَمَا لَكَ إِلَّا قَاصِعَاءَكَ نَاصِرُ
 فَإِنْ تَنَشَّفِقُ تَأْخُذْ بِرَأْسِكَ حَيَّةٌ وَإِنْ تَنَحْجِرُ مِنِّي بِتِلْكَ الْخَافِرُ
 أَنْسَأْنِي لَنْ أَخْفِضَ الْحَرْبَ بَعْدَمَا فَصَبْتُ وَشَأَلْتُ بِي قُرُومٌ هَارِدِرُ
 هِزْبِرٌ تَفَادَى الْأَسَدَ مِنْ وَثْبَتِهِ لَدَى فَرِيضٍ عَمْدٌ يَحِيدُ الْهَسَابِرُ
 إِذَا مَا رَأَتْهُ الْعَيْنُ عَيَّرَ لَوْنُهَا لَهُ وَأَقْشَعَرْتُ مِنْ عَرَاءِ الدَّوَابِرُ
 وَنَحْنُ إِذَا مَا الْخَيْ شَلَّ سَوَامُهُمْ وَجَالَتْ بِأَطْرَافِ الدَّيُولِ الْعَاصِرُ
 نَسْنُ جِيَادَ الْبَيْضِ فَرَقِي رُؤُوسِنَا فَكُلُّ دِلَاصٍ سَكَبْنَا مُنْظَرُ
 وَتَحْبِي وَرَاءَ الْخَيْ مِنَّا عَدَابَةٌ كِرَامٌ إِذَا أَحْمَرَ الْعَوَالِي مَسَابِرُ

وَلَوْ كُنْتُ حُرَّ الْعَرِضِ أَوْ ذَا حَفِيفَةِ
جَرِيثٍ وَلَكِنْ لَمْ تَلِدْكَ الْحَرَايِرُ
وَلِكِنَّهَا أَنْتَ ابْنُ حَبْرَاءَ فَحَسْبُ
لَهَا ذَنْبٌ فَوْقَ الْعِجَابِ وَحَسْبُ فَرُّ

وقال الفرزدق يهدح عبد الملك بن مروان

إِذَا لَقَا بَنُو مَرْوَانَ سَأَلُوا
لَدِينِ اللَّهِ أَسْيَافًا غَضَبًا
صَوَارِمٍ تَنْتَعُ الْإِسْلَامَ مِنْهُمْ
يُوكَلُّ وَقُوعِينَ بِهِنَّ إِذَا
بِهِنَّ لَقُوا بِمَكَّةَ تَلَجِدُ بِهَا
وَمَسْكِنَ يُحْسِنُونَ بِهَا الصَّرَابَا
فَلَمْ يَشْرَكَنَّ مِنْ أَحَدٍ يُصَالِي
وَرَاءَ مُكَذِّبٍ إِلَّا أَنْابَا
إِلَى الْإِسْلَامِ أَوْ لَاقَى دَمِيمًا
بِهَا رُكْنَ الْهِنِيَّةِ وَالْجَسَابَا
وَعَرَدَ عَنْ بَنِيهِ الْكَسْبُ مِنْهُمْ
وَلَوْ كَانُوا ذَوِي غَلَقٍ شَغَبَا

وقال الفرزدق يرمي محمد بن موسى بن طلحة وكان شبيب قتله بالاهواز

نَامَ الْخَائِي وَمَا اغْوَضَ سَاءَةً
أَرْقًا وَهَاجَ الشَّقِيقُ لِي أَحْزَانِي
وَإِذَا ذَكَرْتُكَ يَبْنَ مُوسَى أَسْبَلْتُ
عَيْنِي بِدَمْعٍ دَائِمٍ الْهُـلَانِ
مَا كُنْتُ أَبْكِي الْهَالِكِينَ لِفُقْدِهِمْ
وَلَقَدْ بَكَيْتُ وَعَزَّ مَا أَبْكَانِي
كَسَفْتُ لَهُ شَمْسَ النَّهَارِ فَأَصْبَحْتُ
شَمْسُ النَّهَارِ كَانَهَا بِدُخَانِ

لَا حَىٰ بَعْدَكَ يَا بَنُ مُوسَىٰ فِيهِمْ
 كَانُوا لِيَالِي كُنْت فِيهِمْ أَمَّ
 فَالنَّاسُ بَعْدَكَ يَا بَنُ مُوسَىٰ اصْبَحُوا
 مُتَسَابِغِينَ بِبُيُوتِهِمْ بِمُجَارَاةِ
 أَوْدَىٰ آبْنِ مُوسَىٰ وَالْمَكَارِمِ وَالسَّدىِ
 جَمِيعِ آبْنِ مُوسَىٰ وَالْمَكَارِمِ وَالسَّدىِ
 مَا مَاتَ فِيهِمْ بَعْدَ طَاحَةِ مِثْلُ
 وَلِئِنْ جِئْتُكَ يَا بَنُ مُوسَىٰ اصْبَحْتُ
 لِبِمَا تُنْقِذُ إِلَى الْعُدُوِّ ضَوَامِرًا
 مِنْ كُلِّ سَابِغَةٍ وَأَجْرَدِ سَابِغِ
 كَانَ آبْنُ مُوسَىٰ قَدْ بَنَىٰ دَا هَيْبَةً
 وَشَوَىٰ وَعَادَرَ فِيكُمْ بِصَنِيعَةٍ

يَرْجُونَهُ لِشَوَابِيبِ الْكُفْرِ
 يُرْجَىٰ لَهَا زَمَنٌ مِنَ الْأَرْبَابِ
 كَعَمَلَةِ حَرْبٍ غَيْرِ ذَاتِ سِنَانِ
 لِلسَّيْلِ بَيْنَ سَبَسِ وَمِثْنَانِ
 وَالْعِزِّ عِنْدَ تَحْفِظِ السَّلْطَانِ
 فِي الْقَبْرِ بَيْنَ سَبَابِيبِ الْكَفْرِ
 لِلسَّابِغِينَ وَلَا لِيَوْمِ طَعْنَانِ
 مَلَسَ الْهُنُونَ تَجُولُ فِي الْأَشْطَانِ
 جَرْدًا مُجْتَمِعَةً مَعَ الرَّكْبَانِ
 كَالسَّيْدِ يَوْمَ تَعْيِيمِ وَدُخَانِ
 صَعْبَ الذَّرَىٰ عَمَّنْهَ نَعِ الْأَرْكَانِ
 خَيْرَ الْبُيُوتِ وَأَحْسَنَ الْبُيُوتَانِ

وقال الفرزدق

تُبْغِي عَلَى الْهَشَوِيِّ بَكْرُ بْنُ وَايِلِ
 قَتِيلَيْنِ نَجَشَارَ الرِّيَّاحِ عَلَيْهِمَا
 وَلَوْ اصْبَحَا مِنْ غَيْرِ بَكْرِ بْنِ وَايِلِ
 وَتَنَبَّأَ عَنِ ابْنِي سَمْعٍ مَنْ بَكَهَمَا
 مُجَاوِرَ نَهْرِي وَاسِطِ جَسَدَاهُمَا
 لَكَانَ عَلَى الْجَانِي ثَقِيلًا دَمَاهُمَا

عَلَامَانِ نَالَا مِثْلَ مَا نَالَ بِمَسْمَعٍ وَمَا وَصَلَتْ عِنْدَ النَّبَاتِ لِحَامَهَا
 وَلَوْ كَانَ حَيًّا مَالِكٌ وَأَبْنُ مَالِكٍ لَقَدْ أَوْفَدَا نَارَيْنِ عَلِي سَنَاهَا
 وَلَوْ غَيْرَ أَيِّدِي الْأَزْدِ ذَلَّتْ ذُرَاهُمَا وَلَكِنْ بِأَيْدِي الْأَزْدِ حُرَّتْ طُلَاهُمَا

وقل ايضاً

أَقُولُ لِنَفْسِي لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا أَلَّا لَيْتَ شِعْرِي مَا لَهَا عِنْدَ مَالِكِ
 لَهَا عِنْدَهُ أَنْ يَرْجِعَ الْيَوْمَ رُوحَهَا إِلَيْهَا وَتَنْجُو مِنْ حِذَارِ آلِهَا
 وَأَنْتَ ابْنُ جَبْرِ رُبَيْعَةَ حَلَقْتَ بِكَ الشَّمْسُ فِي الْخَضِرَاءِ ذَاتِ الْحَبَايَا

وقال الفرزدق يهدح قيس عيلان

الْمُ تَرُ قَيْسًا قَيْسُ عَيْلَانَ شَمَّرَتْ لِنَصْرِي وَحَمَاطَتْنِي هُنَاكَ فُرُومَهَا
 فَتَقْدُ حَالَفَتْ قَيْسٌ عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ تَيْمِمًا فَبِهِمْ مِنْهَا وَمِنْهَا تَهْيِيمَهَا
 وَعَدَّتْ عَدْوِي أَنْ قَيْسًا لِأَسْرَتِي وَقَوْمِي إِذَا مَا النَّاسُ عُدَّ قَدِيمَهَا
 لَنَا الْيَبْرُ الْغُرَبَى وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ يَدِينُ لَهُمْ جَهَّالَهَا وَحَايِيمَهَا

وقال ايضا

إِذَا زَحَرَتْ فَيْسٌ وَخِنْدِفٌ وَالشَّفَى
 وَكَيْفَ يَسِيرُ النَّاسُ فَيْسٌ وَرَأَاهُمْ
 فَلَا وَالَّذِي تَلَقَى خَزِيمَةً مِنْهُمْ
 فِيهَا أَحَدٌ مِنْ غَيْرِهِمْ بِسَبِيلِهِمْ
 إِذَا مُضِرَّ الْحَمْرَاءَ حَوْلِي نَعَطَفْتُ
 أَبْوَأَ أَنْ أُسْوِمَ النَّاسَ إِلَّا ظَلَمْتُ
 صَبِيهَاذَا إِذَا طَاحَ كُلُّ صَبِيٍّ
 وَفَدَّ سُدَّ مَا قَدَّامَهُمْ بِنَبِيٍّ
 بِنِي أَمِ بَدَاخِينِ غَيْرِ عَقِيٍّ
 وَمَا النَّاسُ إِلَّا مَتَّخِمٌ بِبُقِيٍّ
 عَلَى وَفَدَّ دَقَّ اللَّجَامِ شَكِيٍّ
 وَكُنْتُ آبِنُ مِرْغَامِ الْعُدُوِّ طُومِ

وقال الفرزدق يسجو ابا سعيد المهلب بن ابي صفرة

وَجَدْنَا الْأَزْدَ مِنْ بَصَلٍ وَثُومٍ
 صَرَارِيْمُونَ يَنْشِخُ فِي لِحَامِهِمْ
 كَأَنَّ حُضَامَهُمْ إِذَا صَرَّرُوهُمَا
 إِذَا جَدُّوا السَّفِينِ حَضَى نِيُوسٍ
 وَكَأَنَّ لِلْمُهَلَّبِ مِنْ نَسِيْبٍ
 بِخَارِكَةٍ لَمْ يَقْدِرْ فَرَسًا وَالْكَنْ
 وَأَذْنَى النَّاسِ مِنْ دَنِسٍ وَعَارٍ
 بِفِي الْمَاءِ مِنْ خَسْبٍ وَعَارٍ
 بِحُوصِ السَّنَخْلِ مِنْ أَدْرِ كِبَارٍ
 مِنْ الْخَبَلِيِّ ذِي الشَّعْرِ الْعِصَارِ
 تَرَى بِلَبَانِدِ اسْرِ الرَّبَارِ
 يُغَوِّدُ الشَّجَّ بِالْمَرْسِ الْمَغَارِ

مِنَ الْمُتَنَطِّفِينَ عَلَى لِحَاظِهِمْ
 يُسَبِّحُ بِالرِّيحِ وَمَا أَنْشَأَهُ
 وَلَوْ رَدَّ الْمُهَلَّبُ حَيْثُ عَمَّتْ
 إِلَى أُمِّ الْمُهَلَّبِ حَيْثُ أَعْطَتْ
 نَبِينَ أَنَّهُ نَبَطِي بِحُحْرٍ
 بِلَادٍ لَا يُعَدُّ بِهَا غُلَامٌ
 وَكَيْفَ وَلَمْ يَقْدِرْ فَرَسًا أَبُوكُمْ
 وَلَمْ يَعْبُدْ يَعْوْثَ وَلَمْ يُشَاهِدْ
 وَمَا لِلَّهِ تَسْجُدُ أَرْدُ بَصْرَى

دَلِيلِي اللَّيْلِ فِي اللَّجَجِ الْعَمَارِ
 عَلَى دَقْلِ السَّفِينَةِ كَالصَّرَارِ
 عَلَيْهِ الْغَفَى أَرْضُ أَبِي صَفَارِ
 بِئْذِي اللَّوْمِ فَهُ مَعَ الصَّغَارِ
 وَأَنَّ لَهُ اللَّيْمَ مِنَ الدِّيَارِ
 لَهُ أَبَوَيْنِ مُغْرَمَةَ الْجَوَارِ
 وَلَمْ يُحْمِلْ بِنِيْدَ إِلَى الدَّوَارِ
 لِحَمِيْرٍ مَا تَبْدِينُ وَلَا نِزَارِ
 وَأَكْبَنَ يَسْجُدُونَ بِكُلِّ نَارِ

وقال الفرزدق

أَلَمْ تَرِ مَا قَلَّتْ نَوَارٌ وَدُونَهَا
 تَقُولُ وَعَيْنَهَا تَفِيضَانِ كُلُّ تَرَى
 تَنْحَ عَنْ الْحَجَّاجِ إِنْ زَحَامَهُ
 وَمَنْ يَأْمَنُ الْحَجَّاجِ وَالْحِنْ نَشْتَى

مِنَ النَّوْمِ لِي مَسْتَضْمِرٌ أَنَا كَاتِمُهُ
 مَكَانَكَ بَعْدَ لَا أَرَاكَ تَخَاصُمُهُ
 شَدِيدٌ إِذَا أَغْضَى عَلَى مَنْ يُزَاجِمُهُ
 عَقُوبَتُهُ إِلَّا ضَعِيفٌ عَزَائِمُهُ

وقال الفرزدق حين هرب من زياد فهرب ببني سليم برجل من بني بهز
من سليم فحمله على ناقة

اتاني بها والليل نصفان قد مضى
فقال تعلم انيها ارحب ينة
صيحته بعد اللباب اني اشترى
وانك ان يقدر عليك يكن له
كفاني بها البهزي جملان من ابي
فتي الجود عيسى ذو الكارم والندي
تخطا رؤوس الحارسين مخاطرا
فهرت على اهل الحفير كأنها
كان شراعا فيه مثنى زمامها
كان فووسا ركبت في محالها
واضبحت والهلقي وراى وحنبل
رأت بين عينيه روية وانجلى
اذا ما اتى دوني الفريان فسلمى
أمامي ونصت قد تولت نوايه
وان لك الليل الذي انت جاشيه
بالفين لم تحجا عليها دراهمه
لسانك او تغلق عليك اداهه
من الناس والجانى تخفى جرايمه
اذا الهال لم ترفع بخيلا كرايمه
تخافة سلطان شديد شكايمة
ظلم تبارى جنح ليل نعايمه
من الساج لولا خطمها وبلايمه
الى داي مضبور نيميل مخزومه
وما صدرت حتى نالا الليل عبيد
لها الصبح عن صعل اسيل مخطومه
واعرض من فلج وراى محارومه

وقال الفرزدق يعتذر الى قومه

يا قوم انى لم اكن لاسبكم وذو البرء مخفوق بن يتعدرا
 اذا قل غو من معد فصيدة به جرب كانت على بزورا
 نساءوا فاني لو اردت حجةكم بدا وهو معروف اغر مسهرا
 اينطتبا غيري وارمى بدائنها فهذا كذب حقه ان يغيرا

وقال الفرزدق

بنى نهشل لا اصلح الله بينكم وزاد الذى بينى وبينكم بعدا
 امرن شر حتى لا تزال قصيدة تمنى بها الركبان طالعة سجدا
 غضبتنم علينا ان علمكم مجاشع وكان الذى يخصى ذماركم عبدا

وقال الفرزدق يمدح أراز بن سامة أحد بني تميم اللات ابن ثعلبة ثم من

بني الجوال وكان له بلا يوم الوقيط على حنظلة

إذا كره الشعب الشفق ووطوط الصعفى وكان الأمر جد أراز
 أمثت إذا خالطت بكر بن وإيل بحبل بني الجوال رط أراز

وقال الفرزدق يخرجو الطرمح

كان الطرمح بن ثعبنة اد عوى
 وما طيبي الا مجوس كأنهم
 وما تالكُم الا مجوس نساؤهم
 فحلوا باعلى تلعة اجاييد
 السنن باربيب لقسيم واتة
 كاشقى ثود حين حن فصياها
 بنمايم تغلوا الامة بت فحولها
 بناتهم ابواهن بعولها
 تبول العناق فرفقها فشميلها
 خلايفها مئها ومئها رسولها

وقال الفرزدق يرثى ابنين له

بغى الشامتين السخر ان كان مستني
 هزبر اذا اشبالد سرن حولد
 ارى كل حي لا يزال طليعة
 وما احد كان المنابا وراه
 فاست ولو شقت حيزيم نفسها
 على حزن بعد الذين تشبعها
 يذكرنى ابني السها كان مؤهنا
 رزية شبلي مخدر في الصرايم
 تشطت سباع الارض من ذي الشايم
 عبيد الدنيا من دروج المخاريم
 ولو عاش اياما طولا بساليم
 من الوجد بعد ابني نوار بلايم
 لها والمنييا قاطعات الشايم
 اذا ارتفعا بين النجوم القوايم

مَعْدُ رُزَى الْأَفْرَامِ فَبَلِي بِبَابِنِيهِمْ
 وَمَنْ فَبَلٍ مَتِ الْأَفْرَعَانِ وَحَجِبُ
 وَمَتِ أَبِي وَالْمُنْزِرَانِ كِلَاهُمَا
 وَقَدْ مَاتَ خَيْرَاهُمْ فَمَا يُؤَلِّكَاهُمْ
 وَقَدْ مَاتَ بِسَطْمُ بْنُ قَيْسٍ وَغَامِرُ
 فَهَذَا ابْنُكَ إِلَّا ابْنُ مِنَ النَّاسِ فَاعْبِرِي

وَإِخْوَانِهِمْ فَفَقِنِي حَيَاءَ الْكَرَامِ
 وَعَمَرُو وَمَاتِ الْمَرْءُ قَيْسُ بْنُ غَامِرِ
 وَعَمَرُو بْنُ كَلْشَمِ شَبَابِ الْأَرَامِ
 عَشِيَّةَ بَانَا رَهْطُ كَعْبِ وَحَاتِمِ
 وَمَاتِ أَبُو عَسَنُ شَيْخُ اللَّؤْلُؤِ
 فَلَنْ يَرْجِعَ الْمَوْتَى حِينُ الْمَائِتِ

وقال الفرزدق

أَلَا حَبْدًا الْبَيْتِ الَّذِي أَنْتَ هَدِيْبُهُ
 تُعْجَبِيْبُهُ مِنْ غَيْرِ حَجَرٍ لِأَقْلِيْبِهِ
 أَرَى الدَّهْرَ أَيَّامَ الْمَشِيْبِ أَمْوَرُهُ
 وَفِي الشَّيْبِ لَذَاتُ وَقَرَّةِ أَعْيُنِي
 إِذَا نَزَلَ الشَّيْبُ الشَّبَابُ فَاصْلَحْنَا
 فَمِي خَيْرٍ نَهْزُومٍ وَيَا سَرَّ هَمَزِي
 وَلَيْسَ شَبَابٌ بَعْدَ شَيْبٍ بِرَاجِعِ
 وَمَنْ يَنْحَطِّطْ بِمَلْمُظَلِمٍ قَسْوَمُهُ
 يُخَدِّشُ بِسَطْمِ الْعَشِيْرَةِ خَسَادُهُ
 تَنْزُورُ بُيُوتِنَا حَوْلَهُ وَتُعْجَبِنُمُودُهُ
 وَلَكِنَّ عَيْنِنَا مِنْ عَدُوِّ تَرَاقِيْبُهُ
 عَلَيْنَا وَأَيَّامُ الشَّبَابِ أَطَابِيْبُهُ
 وَمَنْ قَبْلَهُ عَيْشٌ تَعَلَّلَ جَدِيْبُهُ
 بِسَيْفِيْبِيْهِنَا فَالشَّيْبُ لَا بُدَّ غَلْبُهُ
 إِذَا الشَّيْبُ رَاقَتْ لِلشَّبَابِ كَتَايِبُهُ
 يَدُ الدَّهْرِ حَتَّى يَرْجِعَ الدَّرَّ حَالِبُهُ
 وَلَوْ كَوَّمَتْ فِيْهِمْ وَعَزَّتْ مُضَارِبُهُ
 وَتَحْرَهُ رُكُوبُنَا صَفْحَ حَتَاةٍ وَغَارِبُهُ

وإن ابن عم المرء عزّ أبني عمه
ورث أبني عم حاصر الشر حبرة
فلا تم ذلي منه من الله نزارح
فها المرء مشفرعا بتجريب واط
ولا خير من لا يسمع العضم أصا
مسي من يهيج لا يحل للقوم حبيبه
مع التجم من حيث استقلت كواكب
ولا ما ذفا منه من الخير جالبه
إذا لم تعطه بنفسه وتجاربه
وإن مات كم نحزون عليه أقاربه

وقال الفرزدق يمدح اسد بن عبد الله القسري

تروذ فيها نفس بعدلها لها
فيومك نفس ان تكون حياتها
وسوف ترى النفس التي اكتدحت لها
وكم لابي الأشبال من فضل بعمة
فاضبحت أمشي فوق رجلي فبها
وكم يبين عبد الله من فضل بعمة
وكم لكم من فبة فد بنيتم
بنتمها ساندتيها بجيلة خالد
وجدتكم تغلمون كل فبيالة
وكانت اذا لاقت بجيلة ضارة
إذا ما اتاهما بالهناسا حديدها
وإن مسها موت طويلا خلودها
إذا النفس لم تنطق ومات وريدها
بكفيد عندي أطأثني سعودها
عالمها وقد كانت طويلا فعودها
بكثييك عندي لم تغيب شهودها
يطول عماد الهبتين عمودها
ونال بها أعلى السماء يزيدها
إذا أعثر أقران الأمور شديدتها
فبكم محاميتها ومبكم عبيدها

وَكُنْتُمْ إِذَا عَلَى النَّسَاءِ دِيُولَهَا
 وَمَا أَصْبَحَتْ يَوْمَ بِحَيْلَةٍ خَالِدٍ
 إِذَا مَيَّ مَسَتْ فِي الدَّرُوعِ وَأَقْبَلَتْ
 لِعَمْرَى لَمَّا كَانَتْ بِحَيْلَةٍ أَصْبَحَتْ
 لَقَدْ نَذَلِقُ الْغَارَاتِ يَوْمَ لِمَائِهَا
 مَعْقِلَ أَيْدِيهِ لَمَّا جَاءَ عَابِدًا
 وَكَانَتْ إِذَا لَأَقَتْ بِحَيْلَةٍ بِالْعُنَا
 فِيهَا خَلِعَتْ إِلَّا لِقَوْمٍ عَطَاوَهَا
 لَيْسَعِينَ مِنْ خَوْفِ فَيْتِكُمْ أُسُودَهَا
 وَإِلَّا لَكُمْ أَوْ مِنْكُمْ مَنْ يَتَّقُودَهَا
 إِلَى الْبَاسِ مَسِيًّا لَمْ تَجِدْ مَنْ يَذُودَهَا
 قَدْ أَهْتَضَهَتْ أَهْلَ الْجُدُودِ جَذُودَهَا
 وَقَدْ كَانَ صَرَابِي الْجَهَامِ صِيدَهَا
 إِذَا مَا أَلْشَعَتْ حَمْرُ الْهِنَايَا وَسُودَهَا
 وَبِالْهِنْدُوانِ نَبَاتِ يُفْرَى حَدِيدَهَا
 يَكُونُ إِلَى أَيْدِي بِحَيْلَةٍ جُودَهَا

وقال الفرزدق ايضا يمدح اسد بن عبد اللد الفسري

لَفَلَجٍ وَعَسْحَرَاوَاهُ لَوْ سِرَتْ فِيهَا
 وَرَاجِلَةٌ قَدْ عَوَّدُونِي رُكُوبَهَا
 فَوَابِئُهَا أَيْدِي الرِّجَالِ إِذَا أَلْتَحَتْ
 إِذَا مَا تَلَقَتْهَا الْأَوَاذِي شَتَّتَهَا
 إِذَا زَفَعُوا فِيهَا الشِّرَاعَ كَانَتْهَا
 تَسْرِيدُ ابْنِ عَمِيدِ اللَّهِ آيَةُ نِيَمَتِهَا
 إِذَا مَسَتْ زَادُوا عَلَيْهَا رَهَائِهَا
 أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ دُجَيْلٍ وَأَفْضَلُ
 وَمَا كُنْتُ رَكَابًا لَهَا حِينَ يُرْحَلُ
 وَتَحْبَلُ مِنْ فِيهَا قُعُودًا وَتَحْمَلُ
 لَهَا جُمُوجُؤًا لَا يَسْتَرِيحُ وَكَأَكْلُ
 قَلْبُوصِ نَعَامٍ أَوْ ظَلِيمِ شَهْرَدُلُ
 يَتَمَوْلُ إِذَا قُلَّ الصَّوَابُ وَنَبْعَالُ
 يَجِيئُ إِلَى عَمَائِيَاتِهَا وَهُوَ أَوْلُ

لَعَمْرِي لِأَحْيَاءِ النَّفُوسِ الَّتِي دَنَتْ
تَدَارَكْنِي مِنْ قُوَّةٍ قَدْ تَفَادَوْكَ
أَلَا كُلُّ شَيْءٍ فِي يَدِ اللَّهِ بِالسَّيِّئِ
وَإِنَّ الَّذِي يُغْتَرِ بِاللَّهِ ضَالِّبِيعُ
تُبَيِّنُ مَا يَخْفَى عَلَى النَّاسِ غَيْبُهُ
يُبَيِّنُ لَكَ الشَّيْءَ الَّذِي أَنْتَ جَاهِلٌ
أَلَا كُلُّ نَفْسٍ سَوَتْ يَأْتِي وَرَاءَهَا

وقال الفرزدق لعمر بن الوليد بن عبد الملك

إِلَيْكَ سَمَتْ يَأْبَنُ الْوَلِيدِ رِكَابُنَا
إِلَى عُمَرَ أَقْبَلْنَ مُعْتَمِدَاتُهُ
وَلَمْ تَجْرِ إِلَّا حِثٌّ لِلْخَيْلِ سَابِقَا
إِلَى آبِنِ الْإِمَامَيْنِ الَّذِينَ أَبَوَهُمَا
إِذَا هُوَ أُعْطِيَ الْيَوْمَ زَادَ عَطَاءُهُ
بِحَقِّ أَمْرِي بَيْنَ الْوَلِيدِ قَمَانَتُهُ
أَقُولُ لِحَرْفٍ لَمْ يَدْخُرْ رَحْلَهَا لَهَا
عَلَيْكَ فَشَى النَّاسِ الَّذِي إِنْ بَلَغْتَهُ

وإن له نازين كلشهما أهما
فهدى لعظ المشبوت إذا شتى
ولو خلد الفخر أمرا في حياتيه
وانت أمرو عودت للتعبد عادة
تسليبي ما بل جيبك جافيا
فقلت لولا بل عيل أراهم
فقالك اليس ابن الوليد الذي له
يجود وإن لم ترتجل يابن غالب
من النيل إذ عم المرر شأوه
فإن ارتداد الهم عجز على الفشى
ولا حير في عم إذا لم يكن له
جرى ابن أبي العاصي فحزر شية
وكان إذا أهر الشك جفانده
لهم طرق أقدامهم قد عرفتها
وم من حبيب آل مروان مسلم
إذا عد يوم مجددهم وبئوتهم

قرى ذايمة فدام بيئته توقد
وهاذى يد فيها الحسم الهنند
خلدت وما بعد النبي مخلد
وكل فاعل إلا بما يشعود
أدم جفا أم جفن عينك أرمد
وما لهم ما فيه للنغيث فعد
بين بها الإمحال والفقر يطرد
إليه وإن لاقبته فؤ أجود
ومن ياته من راعب فؤ أسعد
عليه كما رد البعير الهثييد
زماع وحبل للصريفة مسعد
إذا أحرزت من نالها فهو أجد
جفان إليها باديون وود
اليوم وأيديهم من الشحم جمد
ولا غيره إلا عليه لكم يد
فضلتم إذا ما أكرم الناس عدوا

وقال الفرزدق ينجو أبا كرشا الدارمي

إن اب كرشا ليس بسارق ولكن متى ما يسرق القوم يأكل

وزعموا أن خليفة الأقطع أتى الفرزدق يستهديه فقل له الفرزدق ادخل يدك
في الخرج فيها اخذت فهو لك فزجر به خليفة فقال الفرزدق

لقد علمت فأس الأمير وناره وكفك عند القطع إنك سارق

وقال الفرزدق يعير بني نهشل بن دارم بلاشهب بن ربيعة وهي أمه وأبوه ثور
بن أبي حارثة ابن عبد المنذر ابن جندل بن نهشل وبنجر يزيد بن مسعود
وكان سيد بني نهشل

لعمري لقد كان ابن ثور لنهشل
فدلائهم حتى إذا ما تذبذبوا
فاصبح من تحبي ربيعة وأبئها
ومثالك فد ابطرتة ودر ذرعد
غورا كما غر السليم تحاييه
بهبوة يبق أسلمتهم سلايه
مباحا حماه مستجلا مكاره
إذا نظر الأقوام كيف أراجيه

فَمَنْ بَرَدِ جِرَ طَيْرِ الْيَسِينِ فَيَنْهَى
تَسْمَعُ وَأَنْصَتَ يَا بَرِيدَ مَمَالِيَتِي
أَبِيكَ مَا قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ كَلْبَهُمْ
أَلَمْ تَرَ أَنَا مَخْنُ أَضَلُّ مِنْكُمْ
وَمَا زَالَ بَنِي الْعَرَبِ مَدَّ وَبَيْتَهُ
قَدِيدُهُ وَرَيْسُهُ عَلَى عَهْدِ تَبَعِي
وَكَمْ مِنْ أَسِيرٍ قَدْ فَكَّكْتُ وَمِنْ دَمِ
بَنِي نَهْشَلٍ لَنْ نَذْرِكُوا سَبَبَكُمْ
مَتَى تَأْتِ عَيْفُ التَّهْشَلِي إِذَا شِئِي
أَلَمْ نَعْلَبْ بِبَنِي رَفِشٍ بِأَنْبِي
عُنَيْدُ قُتَيْبٍ إِذْ فَغَمِيمٌ غَنِيْمَةٌ
فَجِيئْنَا بِدَمِ مِنْ أَرْضِ بَدْرِ بْنِ وَايِلِ
أَذَى الشَّعْرِ الْحَامِي حَقِيْقَةٌ قَوْمِي
وَكُنْتُ إِذَا عَادَيْتُ قَوْمَ حَمَلَتُهُمْ
وَجِيئْتُ رَبْعَانَهُ كَانَ زَمَانَهُ
كَثِيرِ الْحَمِي جَمِ الْوَعِي بَدِيعِ الْعَدِي
لَهُمْ تَطَالَ الطَّبِيرُ نَوَّحُهُ وَسَطُّهُ
نَطْرَفُ بَدِ حَمِي كَانَ جَدُّهُ

جَرَتْ لِأَبْنِ فَسَعُودٍ يَزِيدُ أَشَاطِيْمُهُ
وَهَلْ أَنْتَ إِنْ أَفْهَمْتِكَ الْحَقُّ فَاجْمِدُهُ
وَمَا جَابِلُ شَيْئًا كَمَنْ قَدَّ عَالِيْمُهُ
قَدِيدُهُ كَبِ خَيْرِ الْجَنَاحِ قَوَادِمُهُ
وَفِي النَّاسِ بَنِي بَيْتِ عَزْرٍ وَهَادِمُهُ
طِرَالًا سَوَارِيْدٍ شِدَادًا دُعَايِيْمُهُ
حَمَلْنَا إِذَا مَا عَجَّ بِالنَّهْشَلِ عَارِمُهُ
بَوَافِدِ قَوْلِي حَيْثُ عَبَّتْ عَارِمُهُ
نَجْدٌ نَقِصُ الْهَيْتَرِي حَمِيْمٌ مَطْعَمُهُ
إِذَا أَحْشَارُ حَرْبِي مِثْلَكُمْ لَا أَسْلَمُهُ
أَلَا كُلُّ مَنْ عَادَى الْفُتَيْيِي غَانِيْمُهُ
نَسْرُقُ قَصِيْرَ الْأَنْبِ حَرْدًا قَوَادِمُهُ
وَمِثْلِي كَمَتِي الشَّرَّ الَّذِي هُوَ جَارِمُهُ
عَلَى الْجَبْرِ حَتَّى يَحْسِمَ الْدَاءَ حَاسِمُهُ
شَمَارِيْحُ طَوْدٍ مُشْتَجِرٍ مَخَارِمُهُ
يُصَمُّ السَّمِيْعُ رِزْقُهُ وَهَمَاهِيْمُهُ
تَتَقَدُّ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ سَوَاجِمُهُ
نَوِي خَلَقْتُهُ بِأَخْرُوسٍ عَوَاجِمُهُ

قَبَايَاهُ شَتَّى وَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا
 إِذَا مَا عَدَا مِنْ مَنْزِلٍ سَهَلَتْ لَهُ
 إِذَا وَرَدَ آهَاءَ الرَّوَا تَنْظَاهَاثُ
 كَهَمْنَا بِهِمْ بَكْرًا فَأَصْبَحَ سَبِيَّهُمْ
 عَزَوْنَا بِهِ أَرْضَ الْعَدُوِّ وَمَوْلَاتُ
 وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ إِذْ شَدَّ قَبْضَهُ
 فَرَجْنَا عَنِ الْأَسْرَى الْأَدَاغِمَ بَعْدَمَا
 فَتَلَّكَ مَسَاعِينَا قَدِيمًا وَسَعِينَا
 مَسَاعِي لَمْ يُدْرِكْ فَتَقِيمُ خِيَارَهَا

مِنَ الْأَمْرِ مَا تُلْقَى إِلَيْنَا خَزَائِمَهُ
 سَنَابِكُهُ حَمَّ الصَّوَى وَمَنْدَسِيهِ
 أَوَائِلُهُ حَتَّى يُمَاحَ عِيَالِيَهُ
 تُقَسِّمُ بِأَلَانِيَابِ فِينَا مَعَانِيَهُ
 صَعَالِيكُنَا أَنْفَالُهُ وَمَقَاسِيَهُ
 وَمُلَى مِنْ أَسْرَى تَهِيمِ أَدَاهِيَهُ
 تَخَطَّطَ وَأَشْشَدَّتْ عَلَيْهِمْ شَكَايَهُ
 كَرِيمٌ وَخَيْرُ السَّعَى قَدِيمًا أَكَارَهُ
 وَلَا نَهْمُشَلْ أَحْجَارُهُ وَنَوَائِيَهُ

وقال الفرزدق يهدح عمر بن عبد العزيز وهو بهيمة

لِأَسْمَاءَ إِذْ أَهْلَى لِأَهْلِكَ جِيرَةٌ
 تَسُوفُ خَزَامِي آلِيهِ كَلَّ عَشِيَّةً
 لَهَا نَفْسٌ بَعْدَ الْكَرَى مِنْ رُقَادِمَا
 فَإِنْ تَسَالَيْنِي كَيْفَ نَوَيْ فَيَانِي
 وَقَوْمٌ أَبُوهُمْ غَالِبٌ أَنَا مَالِيَهُمْ
 وَمَسْجِدٌ أَدُودُ النَّاسِ أَنْ يَأْحُقُّرَا بِهِ

وَإِذْ كُلُّ مَوْعُودٍ لَهَا أَنْتَ آمِلُهُ
 بِأَزْهَرِ كَالدَّيْنَارِ حَوْ مَكَاجِلُهُ
 كَانَ فَمَعْنَمِ الْمِسْكِ بِاللَّيْلِ شَامِلُهُ
 أَرَى آلِيَهُمْ أَحْفَانِي عَنِ النَّوْمِ دَاخِلُهُ
 وَعَصَامٌ تَمَشَّى بِأَلْفِرَاءِ أَرَامِلُهُ
 وَمَا أَحَدٌ أَوْ يَبْلُغُ الشَّمْسُ نَائِيَهُ

أَنَا الْجَنْدَرِيُّ الْخَطَّاطِيُّ الَّذِي بِهِ
عَلَى النَّاسِ مَلَأَ يَدْفَعُونَ خِرَاجَهُ
أَرَى كُلَّ قَوْمٍ وَدَّ أَكْرَمِيهِمْ أَبَا
فَخَرَّبْنَا فَصَدَقْتِ عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ
أَلَهَا يُنْبَلُ لِلنَّاسِ أَنْ يَتَسَبَّيْنُوا
وَكُلَّ أَنْاسٍ يُعْضَبُونَ عَلَى الَّذِي
إِلَيْكَ آبْنُ لَيْلَى يَا آبْنَ أَبَلَى تَجَوَّرَتْ
تُجْجِلُ دَلَاءَ الْقَوْمِ فِيهِ سُمَاءُ
لَهَا صُجْبًا فَطَرَّ عَلَيْهَا وَصَادِعُ
تُرِيدُ مَعَ الْحَجِّ آبْنَ لَيْلَى كِلَاهُمَا
زِيَادَةُ بَيْتِ اللَّهِ وَآبْنَ خَلِيفَةَ
وَكَانَ بِهِمْ أَثْمَانٍ مَا حَفَى أَهْلُهَا
لَدُنْ جَبُورِ الْقَيْلِ آبْنَ لَيْلَى فَبَانَدُ
فَوَصَبِحَ أَهْلُ الْقَيْلِ قَدْ سَاءَ ظَنُّهُمْ
أَرَى النَّاسَ إِذْ خَلَى آبْنَ لَيْلَى مَكَانَهُ
كَبَّ طَلْفَى أَيُّشَامُ بِأَمِّ حَفِيَّةِ
فَقُمَّلُ لِلْيَشَامِيِّ وَالْأَرَامِلِ وَالَّذِي
يَوْمَ آبْنَ لَيْلَى خَافِيًا مِنْ وَرَائِهِ

إِذَا جَمَعْتَ رُكْبَانَ جَمْعٍ مُنْزَلَةً
وَقَرْمٌ يَدُقُّ الْهَيَامُ وَالصَّخْرُ بِبَازِلَةً
إِذَا مَا آتَمَى لَوْ كَانَ مِنَّا أَوْائِلَةً
وَشَرَّ مَسَاعِي النَّاسِ وَالْفَخْرُ بِبَاطِلَةً
فَيُزَجَّرُ عَمُورٌ أَوْ يَرَى الْحَقَّ عَاقِلَةً
لَهُمْ غَيْرُنَا إِذْ يَجْعَلُ الْخَيْرَ جَاعِلَةً
فَلَاءُ وَدَاوِيَا دَفَانَا مُنَاجِلَةً
إِجَالَةَ حَمِّ الْمُسْتَذِيبَةِ جَامِلَةً
بِهَا الْبَيْدُ عَادَى ضَحُوكَ مُنْجِلَةً
لِصَاحِبِهِ خَيْرٌ تَرْجِي فَوَاضِلَةً
تُحَلِّبُ كَفَّمَاةَ التَّدَى وَأَنَامِلَةً
عَدُوًّا وَلَا جَدْبًا نُخَافُ هَزَائِلَةً
يَمْفِضُ عَلَى أَيْدِي الْمَسَاكِينِ نَائِلَةً
بِهِ وَأَطْمَهَانَتْ بَعْدَ فَيْضٍ سَوَاجِلَةً
يَطُوقُونَ لِلْغَيْثِ الَّذِي مَاتَ وَأَبَلَةً
بِهِمْ وَأَبِ فَدُ فَارَقْتَهُمْ شَهَابِلَةً
تُرِيدُ بِهِ أَرْضَ آبْنَ لَيْلَى زَوَاجِلَةً
وَيَأْمَلُ مَنْ تَرْجِي لَدَيْهِ نَوَافِلَةً

فَإِنَّ لَهُمْ مِنْهُ وَفَاءَ زَهْيَنَةً
 أَغْرَ نَمَى الْفَارُوقِ كَفَيْهِ لِلْعَالِي
 أَرَادَ ابْنَ عَشْرٍ أَنْ بِنَالَ النَّبِيَّ غَلَّتْ
 فَوَرَعٌ تَوَرَّيغَ الْحَيَادِ عُنَانُهُ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ التَّيْلَ نَضَّبَ مَأْوَهُ
 وَمُرْتَهَنِينَ بِالسُّهُوتِ عَالٍ فِدَاوَهُ
 وَمَا ضَمِنَتْ مِثْلَ ابْنِ لَيْلَى ضَرْبِجَةً
 بِأَخْلَاقِهِ الْجَلِيَّ تَفِيَتْ جَدَاوِلَهُ
 وَالْأَبِي الْعَاجِزِي طَوَالَ مَحَامِلَهُ
 عَلَى الشَّيْبِ مِنْ مُجْدٍ تَسَامَى أَطَاوِلُهُ
 فَمَا جَاءَ حَتَّى سَوَّرَ الشَّمْسَ قَائِلَهُ
 وَمَاتَ النَّدَى بَعْدَ ابْنِ لَيْلَى وَفَاعِلُهُ
 تُسَبِّحُ عَنْهُ يَا ابْنَ لَيْلَى سَلَابِلَهُ
 وَمَا كَانَ حَيٌّ وَهَمَّ حَيٌّ يُعَادِلُهُ

وقال الفرزدق

أَلَا مَنْ لَشَوْقِي أَنْتَ بِاللَّيْلِ ذَاكِرُهُ
 وَرَبِّعِ كَجُشْمَانَ الْخَمَامَةِ أَدْرَجَاتِ
 بِهِ كُلَّ ذِيَالٍ الْعَشِيِّ كَأَنَّهُ
 خَلَا بَعْدَ حَيِّ صَالِحِينَ وَحَلَّهُ
 بِهَا قَدْ نَرَى لَيْلَى وَلَيْلَى مَعِيَمَةً
 فَغَيْرَ لَيْلَى الْكَاشِحُونَ فَأَضْبَحَتْ
 أَرَانِي إِذَا مَا زُرْتُ لَيْلَى وَبَعْلَهَا
 وَإِنْ زُرْتُهَا بَوْمًا فَلَيْسَ بِمُحَلِّفِي
 وَأَنْسَانَ عَيْنٍ مَا يَغْرِصُ عَابِرُهُ
 عَلَيْهِ الصَّبَا حَتَّى تُنْكَرَ دَائِرُهُ
 هَجَانُ دَعِيَّةٍ لِأَجْمُرِ فَوَادِرُهُ
 نَعَامَ الْجَهْمِي بَعْدَ الْجَبْرِيعِ وَبَاقِرُهُ
 دَهٍ فِي خَلِيطٍ لَا تَنْسَانِي حَرَايِرُهُ
 لَهَا نَظْرٌ دُونِي مُرِيبٌ تَشَارِرُهُ
 تُلَوِي مِنْ الْبَغَضَاءِ دُونِي مَشَافِرُهُ
 رَقِيبٌ يَرَانِي أَوْ عَدُوٌّ أَحَادِرُهُ

كَانَ عَلَى ذِي الطَّنْيَاءِ عَيْنًا بَصِيرَةً
 يُحَذِّرُ حَتَّى يَحْسَبَ النَّاسُ كُلَّهُمْ
 غَدَاً أَخِيَّ مِنْ بَيْنِ الْأَعْيَالِمْ بَعْدَ مَا
 دَعَانَهُمَ لِسَيْفِ الْبَحْرِ أَوْ بَطْنِ حَابِلِ
 غَدُونَ بَرَهْنٍ مِنْ فُؤَادِي وَقَدْ عُدْتُ
 تَذَكَّرْتُ أَتْرَابَ الْجَنُوبِ وَدُونَهَا
 حَوَارِبَهُ بَيْنَ الثُّرَاتَيْنِ ذَارِعًا
 تَسْقُطُ نَفْسِي إِثْرَهُنَّ وَقَدْ بَدَا
 إِذَا عِبْرَةٌ وَرَعُوبَةٌ فَتَكُنْكَ كُنْتُ
 فَلَوْ أَنَّ عَيْنُنَا مِنْ بُكَاءِ تَحَدَّرَتْ
 مَتَى مَ يُمُتْ عَانِيكَ يَا لَيْلِ تَعْلَمِي
 تَرَى خَطَأً مِمَّا آيْتَهَرَتْ وَتَضْمَنِي
 فَا مَ يَبْقَى مِنْ عَانِيكَ إِلَّا بِقِيَّةً
 أَلَا هَلْ لِلَّيْلِ فِي الْغَدَاءِ فِائِسِي
 لَعْمَرِي لَنْ أَصْبَحْتُ فِي السَّيْرِ قَاعِدًا
 وَجَوْنٍ عَلَيَّ الْجَحْصِ فِيهِ مَرِيضَةٌ
 حَلِيلَةُ ذِي النَّعِينِ شَيْخِ يَرَى لَهَا
 نَهْيَ أَهْلَهُ عَنْهَا الَّذِي يَعْلَمُونَ نَهْيَهُ

بِمُتَعَدِّهِ أَوْ مُنْظَرٍ مُوْ نَاطِرُهُ
 مِنْ الْخَوْفِ لَا تَخْفَى عَلَيْهِمْ سَرَايِرُهُ
 جَرَى حَذْبُ الْبَيْهِي وَهَاجَتْ أَعَاصِرُهُ
 هَوَى مِنْ نَوَا حَتَّى امْرَتْ مَرَايِرُهُ
 بِهِ قَبْلَ أَتْرَابِ الْجَنُوبِ تَهَاوِرُهُ
 مَقَاطِعِ أَنْهَارٍ ذُنُتْ وَقَنَاطِرُهُ
 لَهَا مَسْقَعُ عَالٍ بَرُودٌ هَوَاجِرُهُ
 مِنْ الْوُجْدِ مَا أَخْنِي وَصَدْرِي مُخَامِرُهُ
 قَلِيلًا جَرَتْ أُخْرَى بِدَمْعِ تَبَادِرُهُ
 دَمَا كَانَ دَمْعِي إِذْ رَدَائِي سَاتِرُهُ
 مُصَابَةٌ مَا يُسْدِي لِعَانِيكَ نَاطِرُهُ
 جَرِبْرَةٌ مَوْلَى لَا يُغَيِّضُ نَاطِرُهُ
 شَمًا كَجَنَاحِ النَّسْرِ مَرِطٌ سَاطِرُهُ
 أَرَى زَهْنٍ لَيْلَى لَا تَبَالِي أَوَاصِرُهُ
 لَقَدْ كَانَ يُحَالِوُنِي لِعَيْنِي حَابِرُهُ
 تَطْلَعُ مِنْهُ النَّفْسُ وَالْهَمُوتُ حَاصِرُهُ
 كَشِيرِ الَّذِي يُعْطَى قَلِيلًا يُحَاقِرُهُ
 إِلَيْهَا وَزَالَتْ عَنْ رَجَائِهَا صَرَايِرُهُ

أُثِّبَتْ لَهَا مِنْ مُخْتَلِبٍ كُنْتُ أَدْرِي
فَمَا زِلْتُ حَتَّى أَصْعَدْتَنِي جِبَالَهَا
فَلَمَّا اجْتَمَعْنَا فِي الْعَالِي بَيْنِنَا
نَشَعْتُ غَلِيلَ النَّفْسِ إِلَّا لُبَانَةً
فَلَمْ أَرْ مَنْزُولًا بِهِ بَعْدَ حَجْعَةٍ
أَحَادِرُ بَوَابِينَ قَدْ وَكَلًا بِهَا
فَقُلْتُ لَهَا كَيْفَ التَّزْوُلُ فَأَتَيْتَنِي
فَقَالَتْ أَقَالِيدُ الرِّتَاجِينَ عِنْدَهُ
أَبِالسَّيْفِ أَمْ كَيْفَ التَّسْتِي لِثَمُوثِ
فَقُلْتُ أَتَبْتَغِي مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ مُحَالَةً
لَعَلَّ الَّذِي أَصْعَدْتَنِي أَنْ يَرُدَّنِي
فَجَاءَتْ بِأَسْبَابِ طَوَالٍ وَأَشْرَفَتْ
أَخَذَتْ بِأَطْرَافِ الْجِبَالِ وَأَنَمَتْ
فَقُلْتُ أَقْعِدَا إِنَّ الْقِيَامَ مُزَلَّةٌ
إِذَا قُلْتَ قَدْ نَلْتَ الْبَلَاظَ تَذْبُذِبَتْ
مُنِيفٍ تَرَى الْعِظْبَانَ تَقْصُرُ دُونَهُ
فَلَمَّا اسْتَوَتْ رِجْلَايَ فِي الْأَرْضِ نَادَانَا
فَعُلْتُ أَرْفَعَا الْأَسْبَابَ لَا يَشْعُرُوا بِنَا

بِهِ الْوَحْسُ مَا يُخْشَى عَلَى عَوَائِرِهِ
إِلَيْهَا وَلَيْلِي قَدْ تَمَحَّامَصَ آخِرُهُ
ذِكِّي أَنِّي مِنْ أَهْلِ دَارِينَ نَاجِرُهُ
أَبَتْ مِنْ فُؤَادِي لَمْ تَرْمِهَا صَمَايِرُهُ
الَّذِي قَرَى لَوْلَا الَّذِي قَدْ نُحَاذِرُهُ
وَأَسْمَرُ مِنْ سَاحِ تَنْبُطِ مَسَامِرُهُ
أَرَى اللَّيْلَ قَدْ وُلِيَ وَصَوْتَ طَمَايِرُهُ
وَطَهْمَانَ بِأَلْبَابِ كَيْفَ تُسَوِّرُهُ
عَلَيْهِ رَقِيبٌ دَائِبٌ اللَّيْلَ سَاهِرُهُ
وَاللَّامِرُ هَيْبَاتُ تَصَابِ مَصَادِرُهُ
إِلَى الْأَرْضِ إِنْ لَمْ يَقْدِرِ الْحَيْنَ قَادِرُهُ
قَسِيمَةٌ ذِي رُؤُوسٍ مَخُوفٍ تَرَاتِرُهُ
عَلَى اللَّهِ مِنْ غَوْصِ الْأَمِيرِ مِيَّاسِرُهُ
وَشُدًّا مَعَا بِالْحَبْلِ إِنِّي مُخَاطِرُهُ
جِبَالِي فِي نَيْقٍ مَخُوفٍ مُخَاصِرُهُ
وَدُونَ كُبَيْدَاتِ السَّمَاءِ مِنْظِرُهُ
أَحْيَى يَبْرَجِي أَمْ فَتَمِيلُ نُحَاذِرُهُ
وَوَلَيْتَ فِي أَشْجَارِ لَيْلِ ابْدَارُهُ

كَمْ أَنْقَضَ بَارِ اقْتَمُ الرِّيشِ كَابِرَةٌ كَمْ دَلَّتْنِي مِنْ مَمِينٍ وَوَأَمَةٌ
 مَغْلَقَةٌ دُونِي غَلِيهَا دَسَاكِرَةٌ وَاعْتَبَحْتُ فِي النَّوْمِ الْجُلُوسِ وَأَعْتَبَحْتُ
 كَثِيرٌ دَوَاعِي بَطْنِيهِ وَقَرَاقِرَةٌ وَبَدَأْتُ كَدْوَدَاةَ الْجَوَارِي وَبَعْلَهَا
 لَنَا بُرْتَاهَا بِالَّذِي أَنَا شَاكِرَةٌ وَبِحَسْبِنَا بَأْتَتْ حَصَانَا وَقَدْ جَرَتْ
 فَكُلُّ دُنُوبِي أَنْتَ يَا رَبِّ غَافِرَةٌ فِي رَبِّ إِنْ تَغْفِرْ لَنَا لَيْلَةَ النَّفَا

وفد الشوزدق يمدح يزيد بن عبد الملك ويخجو يزيد بن المهلب

كَيْفَ بَسَيْتَ هَرِيْبَ مِنْكَ مُطْلَبُهُ كَيْفَ بَسَيْتَ هَرِيْبَ مِنْكَ مُطْلَبُهُ
 دَسَتْ إِلَيَّ بِسَنَ الْعَوْمِ إِنْ قَدَرُوا دَسَتْ إِلَيَّ بِسَنَ الْعَوْمِ إِنْ قَدَرُوا
 إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِ الدَّخْدِ وَمُعْتَمَلَةٌ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِ الدَّخْدِ وَمُعْتَمَلَةٌ
 مَسْتَشْمَلِينَ سَمَلِ الشَّمِّ تَضْرِبُنَا مَسْتَشْمَلِينَ سَمَلِ الشَّمِّ تَضْرِبُنَا
 عَلَيَّ غَدَبِيهَا يَأْمِي وَأَرْحَلُنَا عَلَيَّ غَدَبِيهَا يَأْمِي وَأَرْحَلُنَا
 أَنِي وَإِيكَ إِنْ بَأَعْنَ ارْحَلُنَا أَنِي وَإِيكَ إِنْ بَأَعْنَ ارْحَلُنَا
 وَفِي يَمِينِكَ سَيْئُ اللَّهِ وَذُ نُصِرْتُ وَفِي يَمِينِكَ سَيْئُ اللَّهِ وَذُ نُصِرْتُ
 وَقَدْ بَسَطْتَ يَدَا بَيْضَاءَ طَبِيبَةٌ وَقَدْ بَسَطْتَ يَدَا بَيْضَاءَ طَبِيبَةٌ
 يَا خَيْرَ حَيِّ وَقْتُ نَعْلٍ لَدُ قَدَمِنَا يَا خَيْرَ حَيِّ وَقْتُ نَعْلٍ لَدُ قَدَمِنَا
 أَنِي حَلَفْتُ وَلَمْ أَحِائِ عَالِي فُسَيْدِ أَنِي حَلَفْتُ وَلَمْ أَحِائِ عَالِي فُسَيْدِ

مِنْ حَالِفٍ مَحْرُومٍ بِالْحَجِّ مَعْصُورٍ
 أَيُّهُمْ الْأَرْضُ بِالذَّهْرِ الدَّهَارِيَرِ
 جِرَادٍ رِيحٍ مِنَ الْأَجْدَاثِ مَنْشُورٍ
 كُنْتُ السَّبِيَّ الَّذِي يَدْعُو إِلَى الشُّورِ
 مَعَ الشَّهِيدَيْنِ وَالصِّدِّيقِ فِي الشُّورِ
 لَهُمْ هُنَاكَ بَسْعِي كَانَ مَشْكُورٍ
 عَلَى آبْنِ عَقَانَ مُلْكَ غَيْرِ مَقْصُورٍ
 كَانُوا أَحِبَّاءَ مَهْدِيٍّ وَمَأْمُورٍ
 إِذْ بَايَعُوهُ لَنَا وَالْبَيْتِ وَالطُّورِ
 فِيكُمْ إِلَى نَخْطَةِ السَّرْحَمِينَ فِي الصُّورِ
 مِنَ السَّمَاءِ حَرْقٌ خَاشِعٌ الْقُورِ
 إِلَى إِمَامٍ بِسَبْفِ اللَّهِ مَنْصُورٍ
 إِلَيَّ مِنْكَ وَلَمْ أَقْبَلْ مَعَ الْعَيْرِ
 مِثْلِي إِذَا التَّرِيحُ لِقَشْبِي عَلَى الْكُورِ
 لِمِثْلِي مِنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ مَبْهُورِ
 مَعَ النَّبِيِّ بِالإِسْلَامِ وَالْخَيْرِ
 هُمْ وَرَأُوكَ بِنَاءِ عَلِيِّ السُّورِ
 مِنَ الرَّوَابِي عَظِيمَاتِ الْجَمَاهِيرِ

فِي أَكْبَرِ الْحَجِّ حَافٍ غَيْرِ مُنْتَعِلِ
 بِالْبَاعِثِ الْوَارِثِ الْأَمْوَاتِ قَدْ ضَمِنَتْ
 إِذَا يَشُورُونَ أَفْوَاجًا كَانَتْهُمْ
 لَوْ لَمْ يُبَشِّرْ بِهِ عَيْسَى وَبَيِّنُهُ
 وَأَنْتِ إِذْ لَمْ تَكُنْ إِثَاءً ضَاحِكُهُ
 فِي عُرْفِ الْجَنَّةِ الْعُلْيَا الَّتِي جَعَلْتِ
 صَلَّى صَهْبِيًّا ثَلَاثًا ثُمَّ أَنْزَلِيهَا
 وَصِيَّةً مِنْ أَبِي حَفْصٍ لِسُنَّتِهِمْ
 مِنْ أَجْرِيْنَ رَأَوْا عَشْمَانَ أَقْرَبِيهِمْ
 فَإِنْ تَزَالَ لَكُمْ وَاللَّهُ أَثْبَتِيهَا
 إِنِّي أَقُولُ لِأَسْحَابِي وَدُونِهِمْ
 سَيِّرُوا وَلَا تَحْفَلُوا إِنْعَابَ رَاجِلِيَّةِ
 إِنِّي أَتَانِي كِتَابٌ كُنْتُ تَابِعُهُ
 مَا حَمَلَتْ نَاقَةٌ مِنْ سُوقَةٍ رَجُلًا
 أَكْرَمَ قَوْمًا وَأَوْفَى عِنْدَ مُضْلَعِيَّةِ
 إِلَّا قَرِيْشًا فَإِنَّ اللَّهَ فَضَّلَهَا
 مِنْ آلِ حَرْبٍ وَفِي الْأَعْيَاصِ مِثْلَهُمْ
 حَرْبٌ وَمَرْوَانُ جَدَاكَ إِذَا لَهْمَا

تَرَى وَجْهَ بَنِي مَرْوَانَ تَحْسِبُهَا
 الضَّرْبِينَ عَلَى حَقِّ إِذَا ضَرَبُوا
 غَلَبْتُمْ النَّاسَ بِالْحَقِّ الَّذِي لَكُمْ
 إِنَّ الرَّسُولَ قَضَىٰ اللَّهُ رَحْمَتَهُ
 لَقَدْ عَجِبْتُ مِنْ الْأَزْدِيِّ جَاءَ بِهِ
 حَتَّى رَأَى عِبَادَ اللَّهِ فِي دَقْلِ
 لِلشَّمَنِ أَهْوَنُ بَيْسًا إِذْ تُثَوِّدُهُمَا
 وَحُمٌ قِيمٌ بِأَيْدِيهِمْ مَجَادِفُهُمْ
 حَتَّى رَأَى لِأَبِي الْعَاصِي مَسْوَدَهُ
 مِنْ حَرْبِ آلِ أَبِي الْعَاصِي إِذَا غَضِبُوا
 إِحْسًا كَلَيْبُ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ لَكُمْ
 عِنْدَ الْإِلْقَاءِ مَشُوفَاتِ الدَّنَانِيرِ
 يَوْمَ الْإِلْقَاءِ وَلَيْسُوا بِالْمَغَاوِيرِ
 عَلَيْهِمْ وَيَضْرِبُ غَيْرَ تَعْذِيرِ
 لِلنَّاسِ وَالنَّاسِ فِي ظُلْمَاءِ دَيْجُورِ
 يَثْوِدُهُ لِلْمَنَائِمِ حَيْثُ مَغْرُورِ
 مَنَكْسًا وَهُوَ مَقْرُونٌ بِخُنْزِيرِ
 فِي الْبَاءِ مُطَلَبَةُ الْأَلْوَجِ بِالْقِيَرِ
 مُنَظِّفِينَ عُرَاءَ فِي الدَّقَارِيرِ
 تَعْدُو كِرَادِيْسَ بِالشَّمِ الْمَغَاوِيرِ
 بِسُكْلِ أبيضِ كَالْمَحْرَاقِ مُتَأْوِرِ
 قَدَمَا مُنَازِلِ إِذْلالِ وَتَضْفِيرِ

وقال الفرزدق يمدح الحكم بن ايوب الشقفي ابن عم الحجاج وكانت تحته
 زينب بنت يوسف أخت الحجاج وكان عامله على البصرة وكان تهدد الفرزدق
 ونهاده ان ينجوا احدا من اهله وخص فيها عبد الملك بالمديح

تَصَاحَكْتَ أَنْ رَأَتْ شَيْبًا تَفَرَّعَنِي
 مِنْ نِسْوَةِ لَيْبِي لَيْثٍ وَجِيرَتِهِمْ
 كَأَنَّهَا أَبْصُرَتْ بَعْضَ الْأَعْجِيبِ
 يَبْرَحُنَ بِالْعَيْنِ مِنْ حُسْنٍ وَمِنْ طَيْبِ

فَقُلْتُ إِنَّ الْخَوَارِجَاتِ مَعْطَبَةٌ
يَدْنُونُ بِالنُّقُولِ وَالْأَحْشَاءِ نَائِيَةً
وَبِالْأَمَانِي حَتَّى يَخْتَلِينَ بِهَا
يَأْبَى إِذَا قُلْتُ أُنْسَى ذِكْرَ غَائِيَةٍ
أَنْتِ الْهُوَى لَوْ تَوَاتَيْسَنَا زِيَارَتِكُمْ
يَا أَيُّهَا الرَّكِبُ الْوَجْهِ نَطِيتُ
إِذَا أَتَيْتَ أَمِيرَ الدُّومَنِينِ فَكُلْ
أَمَّا الْعِرَاقُ فَقَدْ أَعْطَيْتَكَ طَاعَتَهُ
أَرْضُ رَمِيَتْ إِلَيْهَا وَهِيَ فَاسِدَةٌ
لَا يَغْمِدُ السَّيْفُ إِلَّا مَا يُجْرِدُهُ
مُجَاهِدٍ لِعِمْدَةِ اللَّهِ مُحْتَسِبٍ
إِذَا الْحُرُوبُ بَدَتْ أَنْيَبَهَا خَرَجْتَ
فَالْأَرْضُ لِلَّهِ وَلِأَهْلِ خَلِيفَتِهِ
بَعْدَ الْفُسَادِ الَّذِي قَدْ كَانَ قَامَ بِهِ
رَأْمُوا الْخِلَافَةَ فِي عُدْرِ فَأَخْطَأَهُمْ
كَانُوا كَسَالِيَّةٍ حَمَقَاءَ إِذْ حَقَّنْتَ
وَالنَّاسُ فِي فِتْنَةٍ عَمِيَاءَ قَدْ تَرَكْتَ
دَعْوَا لِيَسْتَخْلِفَ الرَّحْمَنُ خَيْرَهُمْ

إِذَا تَفْتَنَانُ مِنْ نَحْتِ الْجَلَابِيْبِ
كَذَابِ ذِي الصَّنَعِ مِنْ نَأْيِ وَتَقْرِيْبِ
مَنْ كَانَ يُحْسِبُ مِمَّا غَيْرَ مُخْلُوبِ
قَلْبُ يَجِنُّ إِلَى الْبَيْضِ الرَّصَابِيْبِ
أَوْ كَانَ وَلِيكَ عَنَّا غَيْرَ مُخْجُوبِ
يُرِيدُ مُجْمَعِ حَاجَاتِ الْأَرَكَيبِ
بِالنَّصْحِ وَالْعَلَمِ قَوْلًا غَيْرَ مُكَذُوبِ
وَعَادَ يَغْمُرُ مِنْهَا كُلَّ تَحْرِيْبِ
بِصَارِمِ بِنِ سَيُوفِ اللَّهِ مُشْبَبِ
عَلَى قَعْمَا مُحْرَمِ بِالسُّوقِ مَصْلُوبِ
جِهْدِهِمْ بِصَرَابِ غَيْرِ تَذْبِيْبِ
سَاقَا شِهَابِ عَلَى الْأَعْدَاءِ مُصْبَبِ
وَصَاحِبِ اللَّهِ فِيهَا غَيْرِ مُعْلُوبِ
كَذَابِ مَكَّةَ مِنْ مَكْرٍ وَتَحْرِيْبِ
مِنْهَا ضُؤُورٍ وَفَارُوزٍ بِالْعِرَاقِيْبِ
سَلَاةَا فِي أُدِيمِ غَيْرِ مَرْبُوبِ
أَشْرَافِهِمْ بَيْنَ مَفْشُولِ وَمُخْرُوبِ
وَاللَّهُ يَسْمَعُ دُعَايَ كُلِّ مَكْرُوبِ

فَأَنْفَضَ مِثْلَ عَتِيقِ الطَّيْرِ تَتَّبِعُهُ
لَا يَعْلَفُ الْخَيْلُ مَشْدُودًا رَحَائِلَهَا
تَعْدُو أَحْيَادٌ وَيَعْدُو وَهْوُ فِي قَتَمٍ
قِيدَتْ لَهُ مِنْ قُصُورِ السَّمَاءِ حَمَرُهَا
حَتَّى أَزَاحَ مَكَانَ الضَّيْفِ مُعْتَصِبًا
وَقَدْ رَأَى مُصْعَبٌ فِي سَاطِعِ سَبِطِ
يَوْمَ تَدْرُكُنَ لِإِبْرَاهِيمَ عَافِيَةً
كَأَنَّ طَيْرًا مِنَ الرَّاياتِ فَوْقَهُمْ
أَشْطَانِ مَوْتٍ تَرَاهُ كَلَمًا وَرَدَّتْ
يَتَّبَعْنَ مَشْهُورَةٌ تَرَوِي إِذَا لَقِيَتْ
فَضَبَحَ اللَّهُ وَلِيَّ الْأَمْرِ خَيْرَهُمْ
تُرَاثَ عَشْمَانَ كَانُوا الْأَوْلِيَاءَ لَهُ
يُحِبِّي إِذَا لَبَسُوا الْمَدَى مُنَاكُهُمْ
قَوْمٌ أَبَوُهُمْ أَبُو الْعَاصِي أَجَادُ بِهِمْ
قَوْمٌ أَيْسَبُوا عَلَى الْأَحْسَنِ إِذْ مَلَكَوا
فَلَرَأَيْتَ إِلَى قَوْمِي إِذَا أَنْفَرَجَتْ
أَغْرَ يَعْرِفُ دُونَ الْخَيْلِ مَشْتَرِفًا
كَأَنَّ الدُّوَاكُ تَطِيرُ الطَّيْرَاتِ بِهِ

مَسْعَرُ الْحَرْبِ مِنْ مَرْدٍ وَمِنْ شَبِيبِ
فِي مَنَزِلِ بِنْتِهَارٍ غَيْرِ تَأْوِيْبِ
مِنْ وَقَعِ مَشْعَلَةٌ تُزْجِي وَمُجْتَوِبِ
يَطْلُبُنْ شَرْقَى أَرْضٍ بَعْدَ تَنْغْرِيبِ
فِي مُكْتَمَرَيْنِ مِثْلِي حَرَّةَ الْآلُوبِ
بِنَهَا سَوَابِقِ غَارَاتِ أَطَانِيْبِ
مِنْ التَّسْوِرِ وَقُوْعًا وَالْيَعَاقِيْبِ
فِي قَتَمٍ لِيَطْهَأَ حَمْرُ الْأَنْبَابِيْبِ
حَمْرًا إِذَا رُفِعَتْ مِنْ بَعْدِ تَصْوِيْبِ
بِقَانِي ، مِنْ دَمِ الْأَجْوَابِ مُعْصُوبِ
بَعْدَ اخْتِلَافِ وَصَدْعِ غَيْرِ مَشْعُوبِ
سِرْبَالِ مُلْكٍ عَلَيْهِمْ غَيْرِ مَسْأُوبِ
مِثْلَ الثَّرُومِ تَسَامِي لِلْمَصَاعِيْبِ
قَوْمٌ نَجِيْبٌ لِحَرَابِ مَنَاچِيْبِ
وَمِنْ يَدِ اللَّهِ يُرْجَى كُلُّ تَشْوِيْبِ
عَنْ سَابِقِ وَهْوُ يُجْرِي غَيْرِ مَسْبُوبِ
كَالْغَيْثِ يُخْفِشُ أَطْرَافَ الشَّابِيْبِ
مَنْ الْمُخَافَةِ إِذْ قُلِ آبَسُ أَيُّوبِ

فِي الدَّارِ إِنَّكَ إِنْ أُخِذْتَ فَمَدُّ وَجْهِكَ
 فِي نَحْبَسٍ يَتَرَدَّى فِيهِ ذُو رِبَابٍ
 فَثَلَّتْ هَلْ يَنْفَعَنِي إِنْ حَضَرْتُكُمْ
 مَا تَمُدُّ عُنْدَهُ فَإِنِّي لَسْتُ قَارِبَهُ
 وَمَا بِمَوْتِكَ شَيْءٌ أَنْتَ طَالِبُهُ
 فِيكَ الْعَتَوْبَةُ مِنْ فُطَعٍ وَتَعَذُّبُ
 يُخْشَى عَلَى شِدِيدِ الْهَوْلِ مَرْدُوبٍ
 بِطَاعَةِ وَفَوَادٍ مِنْكَ مَرْدُوبٍ
 وَمَا نَهَى مِنْ حَلَمٍ بِشَلِّ تَجْرِيْبٍ
 وَمَا مَنَعَتْ فَشَيْءٌ غَيْرَ مَقْرُوبٍ

وقال الفرزدق يذكر ندم ببيعة دمشق التي هدمها الوليد بن عبد الملك وجعلها
 مسجدا وقد مر حديثها في شعر جرير

إِنِّي لِيَنْفَعَنِي نَسِيٌّ فَيَصْرِفُنِي
 وَالسَّيِّبُ شَرٌّ جَدِيدٌ أَنْتَ لَا تَسِيه
 مَا مِنْ أَبٍ حَمَلْتَهُ الْأَرْضُ نَعْلَمُهُ
 الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِيِ الَّذِينَ هُمْ
 مِنْهُمْ خَلَابِيُّ يَسْتَشْقَى الْعَمَامُ بِهِمْ
 رَأَتْ قُرَيْشٌ أَبَا الْعَاصِيِ أَحْتَمَهُمْ
 نَحَّيْرُوا قَبْلَ هَذَا النَّاسِ إِذْ خَلَّوْا
 مِلًّا الْجَفَانِ مِنَ السَّبْزَى مُكَلَّلَةً
 مَا دَاتِ بَعْدَ آبِنِ عَقَّانِ الَّذِي قَتَلُوا
 إِذَا أَنَّى دُونَ شَيْءٍ مِرَّةً الْوَدْمِ
 وَلَنْ تَعْرِى خَلْقًا شَرًّا مِنَ الْهَرَمِ
 خَيْرٌ بَنِيْنَ وَلَا خَيْرٌ مِنَ الْحَكَمِ
 غَيْثُ الْبِلَادِ وَنُورُ النَّاسِ فِي الظَّامِ
 وَالْمُقَجَّمُونَ عَلَى الْأَبْطَالِ فِي الْقَتَمِ
 بِأَتَانِمْ بِالْحَاتِمِ الْيَمُونِ وَالْقَامِ
 مِنَ الْخَلَابِقِ أَخْلَافًا مِنَ الْكُرَمِ
 وَالضَّرْبُ عِنْدَ أَحْمَرَ الْمَوْتِ لِلْبُهْمِ
 وَتَعْدُ مَرْوَانَ لِلْإِسْلَامِ وَالْحُرَمِ

مِثْلَ ابْنِ مَرْوَانَ وَالْأَجْمَالَ لِأَقْيَمَةَ
 إِنْ تَرَجَعُوا قَدْ فَرَعْتُمْ مِنْ جَنَازَتِهِ
 خَلِيفَةً كَانَ يَسْتَشْفِي النَّهَامُ بِهِ
 قَالُوا آذِفُونَهُ فَكَأذِ الطَّوْدِ يَرْجِفُ
 أَمَا الْوَلِيدُ فَإِنَّ اللَّهَ أَوْزَنَهُ
 خِلَافَةَ لَمْ تَكُنْ عَصَبًا مَشُورَتُهَا
 كَانَتْ لِعِثْمَانَ لَمْ يَظْلِمْ خِلَافَتُهَا
 دُمَا حَرَامًا وَأَيْهَانًا فَعَلَّظَتْهُ
 فَرَّقَتْ بَيْنَ النَّصَارَى فِي كِنَايَسِهِمْ
 وَهَمَّ مَعَا فِي مُصَلَّاتِهِمْ وَأَوْجَعَتْهُمْ
 وَكَيْفَ يَجْتَمِعُ السَّاقِوْسُ يَضْرِبُهُ
 فَهَيَّتْ تَحْوِيلَهَا عَنْهُمْ كَمَا فَهَمَّا
 دَاوُدَ وَالْمَلِكُ الدَّهْدِيُّ إِذْ حَكَمَّا
 فَهَمَّكَ اللَّهُ تَحْوِيلًا لِيَسْمَعْتَهُمْ
 عَسَتْ فُرُوعٌ دُلَّابِي أَنْ يُصَادِفَهَا
 إِمَّا مِنْ السَّبِيلِ إِذْ وَارَى جَمْرًا
 أَوْ مِنْ فُرَاتِ أَبِي الْعَاصِي إِذَا التَّطْمِثُ
 نَظَّلَ أَرْكَانُ عَائِنَاتٍ ثَقَاتِ لُدْ

بِحَشْفِهِ كُلِّ مَنْ يَهْشَى عَلَى قَدَمِ
 فَمَا حَمَلْتُمْ عَلَى الْأَعْوَادِ مِنْ أَمْرٍ
 خَيْرَ الَّذِينَ بَقُوا فِي غَابِرِ الْأَمْرِ
 إِذْ حَرَكُوا نَعَشَهُ الرَّأْسِي مِنَ الْعُلْمِ
 بِعِلْمِهِ فِيهِ مُلْكًا ثَبِتَ الدِّعْمِ
 أَرَسَى قَوَاعِدَهَا الرَّحْمَنُ ذُو التَّعْمِ
 فَوَاسْتَهَكَ النَّاسَ مِنْهُ اعْظَمَ الْحَرَمِ
 أَيَّامٌ يُوضَعُ قَبْلَ الْقَوْمِ بِاللَّيْمِ
 وَالْعَابِدِينَ مَعَ الْأَشْحَارِ وَالْعَنَمِ
 شَقَى إِذَا سَجَدُوا لِلَّهِ وَالصَّنَمِ
 أَهْلَ الصَّلِيبِ مَعَ الْفُرَّاءِ لَمْ تَنْمِ
 إِذْ يَحْكُمَانِ لَكُمْ فِي الْحَرْثِ وَالْعَنَمِ
 أَوْلَادَهَا وَأَجْتَمَعَ الصُّوفُ بِالْجَلَمِ
 عَنْ مَسْجِدٍ فَيَدُ يُتْلَى طَيْبُ الْكَلَمِ
 بَعْضُ الْفَوَائِضِ مِنْ أَنْهَارِكَ الْعَظَمِ
 وَطَمَّ فَسَقَ مَنَارِ السَّمَاءِ وَالْأَكَمِ
 أَتْبَاجُهُ بِمَكَانٍ وَاسِعِ الشَّأَمِ
 عَنْ سُورِهَا وَهُوَ مِثْلُ الْفَالِجِ الْكُطَمِ

يُخْشَوْنَ مِنْ شُرَفَاتِ السُّورِ سَوْرَتُهُ وَهُمْ عَلَى مِثْلِ فَخْلِ الطُّودِ مِنْ خِيَمِ
الْقَانِلِ الْقِرْنِ وَالْأَبْطَالِ كَالْحَدِّ وَالْجُوعِ بِالشَّحْمِ يَوْمَ الْفِطْقِ الشَّيْمِ

وقال الفرزدق ودخل المربد فلقى رجلا من موالى باعلة يعال له حمام ومعه نحى
من سمن يبيعه فسامه الفرزدق بد فقال له حمام ادفعه اليك وتذهب لي اعراض
قومي ففعل وخرجو فيها ابليس فقال

إذا شدت حاجتي ديار مجيالك ومزبط أفلاك امام خيم
بحيث تلافى الدؤو والحيض حاجتك لعيني اضرابا ذوات سجام
فلم يبق منها غير انلم خاشع وغير ثلاث للرميد رثم
الم ترني عاهدت ربي واتني لبين رثاج قايم ومقام
على قسم لا اشم الدهر مسلما ولا خارجا من في سوء كلام
الم نرى والسعر أصبح بيننا ذرو من الاسلام ذات حرام
بين شفى الرحمن صدري وقد جلا عشا بصري منهن سوء ظلام
فاصبحت اسعى فى فلك قلادة زهينة اوزار عالى عظام
احاذر ان ادعى وخرى فحلق اذا كان يوم الورد يوم خصام
ولم انتبه حتى احاطت خطيستي ورأيتى ودقت للدهور عظام
الا بسرا من كان لا يهيك استند ومن فومذ بالليل غير انام

بعد من متى ان يصكت ابرفهم
 اعطيت ابرعم النحى كان لثوبه
 بتروية عبيد قدا اناب فوادة
 اطعنك يا ايليس سبعين حججه
 وررت الى ربي وايثنت انسى
 ولما ذر رأس التي كنت خايتم
 خلقت على نسي لاجنهذنتها
 الا طال ما قد بت يوضع ذقتي
 بطل يميني على الرحل فركا
 يهترني ان لن اموت وانك
 فعلت له ولا اخيت اخرجت
 رميت به في اليم ليه زايته
 فاقه نلاقى فرفد الموج طهسي
 الم تثت اهل الحجر والحجر امله
 فعلت اقتروا غاذي اللوح فيانهم
 علم اناحوها تبرات منسهم
 وادم قد اخرجته وهو سكرن
 واقسمت يا ايليس انك ناصح

واقفدهم احدى بسبت صمهم
 عشبه غب البيع بنحى حهم
 وما كان يعطى الناس غير ظلام
 فلما انتهي شيسي وتم تمهسي
 ملاق لايم الهون جههم
 وكنت اري فيها لفة لرامسي
 على حالها من صحة وسقام
 ابر الحسن ايليس بعير خطام
 يكون وراي مرة وانهمسي
 سمحلهذني في جنة وسلام
 يمينك من حصر البخور طوام
 كنفرة طودي يذبل وشهم
 نكصت ولم تحتمل له بهرام
 دنعم عيش في بيوت زحام
 لكم او تسيحوها اللوح غرام
 وكنت نكوصه عند كل ذمهم
 وزوجته من خير دار نهم
 له ولها اقسام غير اثم

ديد يدها من اكل سر طعم
 احماديت كانوا في ظلال غمام
 رضاه ولا بمعنداني برام
 البهد جازوح فسكت ذات كلام
 عايكت بزفوم الهنا وضرام
 لهنم بعذاب الشمس كل كلام
 على التابع العاوي اشد لجمي
 دظلا يحيطون الوراق عاييهم
 فكم من فرون قد اطعوك اخبجوا
 وما انت بد اناس بالمرء ابتغى
 ساجزبك من سوات ما كمت سقتني
 تعفوها في السر والشار باشمي
 وان ابن ابريس وانليس اليبس
 هما تظلا في في من همونهمنا

وقال الفرزدق لما قدم خالد بن عبد الله القسري على العراف اوفيق عمار بن
 هميرد رحبه في دار الحكم بن ابيوب الشفهي برباط وكان لابن هميرة
 علمة روميون قد علموا صناعات الروم واعمالهم فجاء عامته فاسزلوا نالمة
 السجن الذي فيه ابن هميرد وبينه وبينهم الطريق فحفروا سربا وسعفه
 بالساج وحفروه قصد البيت الذي هو فيه حتى انتهى الحفر الى بينه وقد
 وطنوا له الخيل العتاق وضهروها فخرج نحو الشام فقل لابنه يا بني الى من
 نغصد فقل عايكت نام حكيم بنت يحيى بن الحكم امرأة هشام ففعل
 بنتي تيك امرأة اذا اغتسلت رضيت قال فعليك بمسامة بن هشام قال ذلك
 عبيتي ولكنتي اتى مسامة بن عبيد الملك قال بلاؤك عنده سى قد عزلته عن
 العراق قال كلا انها قريش فذناح بهيب مسامة بن عبيد المالك ليلا ففعل لا زهد

اعلم ابا سعيد ان ابن هبيرة بالباب فاذن له وآمنه وكان بين منزل مسلمة
وبين منزل هشام نحو من ميل فصلى مسلمة الغداة مع هشام فلما انصرف
هشام قال له آذند لقد رايت ابا سعيد صلى معنا قال لقد جأت به حاجة فاذن
له فدخل فقال أحاجة جاءت بك يا ابا سعيد قل نعم قال هشام فصبرت إلا
أن تكون في ابن هبيرة فقال مسلمة ما أحب أن تدخل في حاجتي شريطة
قال هشام فصبرت قل فإنه ابن هبيرة قال وأين هو قال في منزلي قال هو لك
قال فآمنه وبعث خالد ساعة ببلغمد أن ابن هبيرة قد خرج من السجن سعيد
بن عمرو الحرشي وكان من اعدى الناس لابن هبيرة فقتل له سراً ثلاث مناقل
في منقمة حتى تظفر به إن شاء الله فخرج الحرشي يقتل وسبقه الآخر
ودخل ليلاً وقدم الحرشي لها ارتفع الشهب فدخل على هشام بن عبد الملك
فلما نظر إليه قال في است أم ابن النصرانية يغلبكم ويفوتكم وهو في أيديكم
وتدسيني تريد ان تمذهب به وهو على بسبي فلقى القسري بعد ذلك
ابن هبيرة وهو على باب هشام فقال له يا ابن هبيرة أبقت إباقي العبد
فقال له ابن هبيرة حين نمت نوم الأمة فقتل الفرزدق في ذلك

لها رايت الأرض قد سدت ظهرها
ولم تر إلا بطنها لك محرّجاً
دعوت الذي ناداه يونس بعد ما
نوى في ثلاث مظلمت فخرّجاً
فصبحت تحت الأرض قد سرت ليلاً
ومر سار سار مثلها حين أذلجاً

مِمَّا طَلَمْنَا لَيْلٍ وَأَرْضٍ تَلَاقِشَا
 خَرَجْتَ وَلَمْ يَمْنَنْ عَلَيْكَ طَلَاقَةُ
 أُغْرَ مِنْ أَحْوَجِ الْجِيدِ إِذَا جَرَى
 جَرَى بِكَ غُرَيَانَ الْحَمَتَيْنِ لَيْلَةً
 وَمَا آخِثَالُ مُخْتَالٍ كَجِيلَتِهِ آتِي
 وَطَلَمَاءَ تَحْتَ الْأَرْضِ قَدْ خُصَّتْ هَوَاهُ
 عَلَى جَامِحٍ مِنْ أَمْرِهِ مَ تَعْرَجَا
 سَوَى رَبِّذِ الشَّقَرِيبِ مِنْ آلِ إِسْوَجَا
 جَرَى جَرَى غُرَيَانَ الْقَرَى غَيْرِ أَفْجَا
 بِهَا عَنْكَ رَاخَى آلَهُ مَا كَانَ أُسْجَا
 بِهَا نَفْسُهُ تَحْتَ الضَّرْبِ حَمَّةٍ أَوْلَجَا
 وَلَيْلٍ كَلُونَ الطَّيْلَسَانِي أَدْعَجَا

وقال الفرزدق

غَفَرْتُ ذُنُوبِي وَعَدَّيْتُهَا
 تَدْتَبُونَ حَوْلَ رَكِيَّتِكُمْ
 فَلَوْلَا آئِنِ اسْمَاءَ قَلَدْتِكُمْ
 فَلَوْلِي لَكُمْ يَا بَنِي الْأَسْرَجِ
 ذَبِيبُ الْقَنَاذِ فِي الْعَرْفَجِ
 قَوْلَايِدِ ذِي ضَرْبَةٍ مُنْجَجِ

وقال ايضا

رَأَيْتَنِي مَعْدُ مَضْحَمًا فَتَنَانَرْتُ
 وَمَا جَرَّبَ الْأَقْرَامُ مَتَى انبَاءةُ
 بَرَى الْعَجْمُ أَقْوَامًا فَرَفَتْ عِظَامُهُمْ
 بَدِيدُهُ مَحْشَى الْجَرِيرَةِ عَارِمِ
 لَذُنِّ عَجْمُونِي بِالضَّرُوسِ الْعَوَاجِمِ
 وَأَيْدِي حِقَالِي وَقَعُ ابْنِيضِ عَارِمِ

أقربى وعييد من ريدٍ فسلم انم
بيت كاني مشعر خبيريئة
رياد بن حرب لو اظنك تاركي
لقد يافحت منى العراق فصيدة
خميقة افواه الرواة نقيلة
رايتك من تعصب عليد من امرى
اغر اذا اغبر اللثم تحابلت
بهتك الاعرانيين الطوال ولا ارى
الم ياتيه اني تحليل ذقتي
مقيدة نراعي البرير ورخاؤها
ولا تداركني من الله نعمة
ودعني اكن ما كنت حيا حمالة

وسيل آلتي ذوبى وهضب القهديم
سوت في عطامي اذ دفاه الأراقم
وذا الصغن قد حشمته غير ظالم
رجوم مع الماضي رؤوس المخارم
على فزونه مزاله بالمواسم
ولو كان ذا رخط بيت غير ناييم
يداه بسيل المفعم المشراكم
لسغيك إلا جهدا غير لايم
بنعمن اطرائ الأراك المشوام
بمكند ملقي عبيد بانه حرام
ومن آل حرب ألق طير الأشييم
من الشاطنات البيت غير الروايم

وقل الفرزدق يمدح عبد الله بن عبد الاعلى الشيباني

انني وان كانت تميم عسرتي
لمن على افساء بكر بن وائل
هم يوم ذى قار اناخوا فصادوا
وكنك الى القدموس منهو المقدم
نساء يوافي ركبتهم في الهواسم
برأس به ترمي صفاة المصادم

أَنذَحُوا لِكَسْرِي جِينُ جَاءَتْ جَسْرُدُ
 إِذَا فَرَعُوا مِنْ جَنْبِ مَالِ جَانِبُ
 بِمَنْسُورَةٍ شَيْبِ إِذَا هِيَ صَادَفَتْ
 فَمَا بَرَحُوا حَتَّى تَهْدَتْ نِسَاؤُهُمْ
 كَفَى بِهِمْ قَرِيمُ آمْرِي يَنْصُرُونَهُ
 أَنْسُ إِذَا مَا الْكَلْبُ أَنْكَرَ أَهْلَهُ
 وَبَهْرَاءَ إِذْ جَاءَتْ وَجَمَعَ الْأَرَاغِمِ
 عَلَيْهِمْ فَذَاذُوهُمْ ذِيذُ الْخَرَايِمِ
 ذُرَى الْبَيْضِ أَنْذَتْ عَنْ فِرَاحِ الْجَمِجِمِ
 بِسَطْحَاءِ ذِي قَارِ عِيَابِ اللَّطِيمِ
 إِذَا عَصِيَتْ أَيْمَانُهُمْ بِالنَّقْوَايِمِ
 أَنَاخُوا فَعَاذُوا بِالشَّيْرِفِ الصَّوَارِمِ

وقال الفرزدق يهجو بهلة

ابْهَلِ لَوْ أَنَّ الْأَنْثَامَ تَنْمَافَرُوا
 لَفَازَ لَكُمْ سَهْبًا لَسِيمِ عَلِيٍّ
 وَمَايَكُمَا يَا أَبْنَى دُخَانٍ إِذَا دُغَا
 فَمَا مِسْكُهَا إِلَّا وَفِي رَهْنُ
 عَلَى أَيِّهِمْ شَرٌّ قَدِيمِ وَالْأَمِ
 وَلَوْ كَانَتْ الْعَجْلَانُ فِيهِمْ وَجُرُومِ
 إِلَى اللَّوْمِ دَاعٍ عَشْكُمَا يَشْفِدُمِ
 بِبِلَامٍ مَنْ يَنْشَى وَمَنْ يَمْتَكَلِمِ

وفال فيهم ايضاً

أَلَا كَيْفَ الْبَعَاءُ لِبَاهَايِ
 سِوَاءِ يَا أَصَمَّ أَنْكَتَ حَرِيلاً
 هَوَى بَيْنَ الْفَرَزْدَقِ وَالْخَجِيمِ
 عَجْرُزِكَ أَمْ هَجْوَتِ بِنِي تَبِيْمِ

الست اصم ابكم باهلييا
الست اذا نسبت لباهليي
وغل ينجي ابن نخبه حين يعوي
الم نترك هوازن حيث هبت
عشيته لا قشيبه من نزار
عشيته زيلت عنه الدنيا
فمن يك تترك ما كان شيئا
انا الحمي المصن كل امر
فبي قد ضمنت على المديا
وقد علمت معد الفضل انا
وان رماحت تدبي وتحمي
خلفت بشحب الاجسام شعث
لعد ركبت هوازن من هجائي
نصرت يوم لافونا عليهم
لقد ولد الليام بنى دخان
وهل يستطيع ابكم باهليي
فلا يات المسجد باهليي
وهل ياتي الصلوة اذا اقيمت

مسيل فرارة الحسب اللثيم
لالام من تركض في المشيم
تناول ذي السلاج من التجوم
عليهم ربحنا مثل الهشيم
الي عدد ولا نسب كريم
دمة الملقين من الصريم
فابي لا اصيح نبي تريم
جنوة من الحديث مع الشديم
نوايب كل ذي حدث عظيم
ذوو الحسب المكمل والحلوم
على ما بين ضالية وروم
قيام بين زنم والخطيم
على حدباء يابسة العقوم
بريح في مساكنهم عقيم
صحححت البطور من الكلوم
زخام الهاديات من التوروم
وكيف صلاة مرجوس رجم
مرابذة الايور ذوو فقوم

وقال الفرزدق لحامية بن نصر ولزرّ ولمازن بن سمرة من بني حشيش بن
محرّبة الفقيهي

ألا أبلغ لذيك بني فتيم ثلاثة أنفٍ منهم دوام
فبينهم مازنٌ وأعبدُ زرٌّ وحامية بنٌ ناجته البرام

قال بينا الفرزدق يهشي في معبرة بني حصن إذ تلقاه مكارٍ يكمرى الحمري
المقبرة يغال له باب فقال له يا باب هلم فجاه فقال بيتنا

كم من جرٍ يا باب ضخم حملته على الرّحل فوق الأخدرى الأهدم

فقال له باب اي والله بأبي كشيروا حملت النوار فقال له لبطّة هاما
جنيت علينا يا ابة

وقال الفرزدق يمدح بني عجل

تُعجلُ بِأَلْبَعْبُوطِ عَجَلُ من العرى وتخصبُ أطرافَ العوالي من الدّم
فما من كرام المائراتِ اصطفاهما على الناس في اشراكِ دينٍ ومسلم

وقال لأُمَيَّة بن خالد بن عبد الله بن أسيد بن أبي العيص بن

أخي عتاب

لَر كُنْتَ صُلْبَ الْعُودِ أَوْ كَابِنَ مَعْهَرٍ لَخُصَّتْ جِيحَظَ الْمَوْتِ وَاللَّيْلَ مُظَامُ
وَلَكِنَّ أَبِي قَلْبُ أَطِيرَتْ بِنَاتِهِ وَعِرْقُ لُثِيمٍ حَالِكِ اللَّوْنِ اذْمَسُ

وقال الفرزدق لزياد بن ميمونة

أَبْلَغُ زَيْدًا إِذَا لَأَقِيَتْ جِيحَمَتُهُ إِنَّ الْكُهْمَامَةَ قَدْ طَارَتْ مِنْ الْحَرَمِ
طَارَتْ فِيهَا زَالٌ يَنْهِيهَا قَوَادِمُهَا حَتَّى اسْتَشْعَنْتْ إِلَى الصَّحْرَاءِ وَالْأَجَمِ

وقال في ابنه سام بن زيد بن أبيه

دَعَى مَغْلَبِي الْأَبْوَابِ دُونَ دَعَائِهِمْ وَلَكِنْ تَهَضَّى لِي تُبَلَّتْ إِلَى سَأَمِ
إِلَى مَنْ يَرَى الْمَعْرُوفَ سَبِيلًا سَبِيلًا وَيَعْمَلُ أَخْلَاقَ الرَّجُلِ الَّتِي تَنْمِي

وقال الفرزدق في عبد الله بن خازم السلمي سم الحرامى وكان قتل

عطارا مولى لبني يربوع بخراسان يعمال له سالم ودلت قبل ان
يهاجى جريرا .

لله يربوع الها تكن لها صريمة امرى قبيل ابن حازم
تمشى حرام بالبقيع كأنها حبالى وفى اوابها دم سالم

فلما قل هذين البيتين احتدمت اليه طائفة من بنى تميم فتعلقوا
بقيس بن العيثم السلمى وتهتدوه بالقتل فاستأجلمهم وأتى الأحنف بن
قيس فقل يا ابا بحر ترد ان تأخذنى بنو تميم بجريرة شارب الخمر
يعنى ابن حزم فقل لا ابا لك ان السفها لا يرضون الا ببلدية فادتها
بنو سليم اليه وقال الفرزدق

إذا كنت فى دار تخاف بيها الودى
سحا طلبا للوتر نفسا بموتهم
نقى ثياب الذكر من دنس الخنا
إذا هم أفرى ما به هم ماضيها
ولها رأى السلطان لا يُنصفونهُ
ولم يتار العاقبات ولم ينم
فصم كتم تميم العداى سالم
فماث كويها غايقا للبلادهم
يناجى عميرا مُستبدق العزائم
على الهول طلعا ننايا العظائم
فضى بين أيديهم بأبيض حارم
وليس أخو الوتر الغشوم بنايم

وقال الفرزدق في رجل من بني مخزوم

مَا أَنْتُمْ فِي مِثْلِ اسْرَةٍ حَسَمِ فَأَذْهَبَ إِلَيْكَ وَلَا بِي الْعَوَامِ
قَدِّمَ لَهُمْ شَرْفَ الْبَطَاحِ وَأَنْشَمِ وَصَرَ الْبِلَادِ مُوْطِرُ الْأَقْدَامِ

وقال في ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن يسر وكان من سباية العرب
من عبس وولادة لبني مخزوم وكان مع عمر بن عبد العزيز قبل ان يستخلف
فاستشفعه الفرزدق في حاجة فابى فقضاها له عمر

أمر الأمير بحاجتي وقضائها وأبو عبيدة عندنا مذموم
مثل الجهار إذا شددت بسرجه والى الصراط وعصه الأبريم
أبت الهوى أن تكون عميمه ونفثك عن أحسابها مخزوم

وقال وقد كانت عمرو بن تميم عسكرت ايم يزيد بن المهلب في ناحية المربد
فبعث اليهم يزيد مولى له يقال له دارس في قوم من اصحابه فانهزمت عمرو بن
تميم فقال الفرزدق

تصدعت الجعراة إذ صح دارس وأم يصبروا عند السيوف الصوارم

جَزَى اللَّهُ فَيْسًا عَنْ عَدِي مَلَأْمَةً وَخَصَّ بِهَا الْأَذْنَيْنِ أَهْلَ الْمَلَأِومِ
هُمْ قَتَلُوا مَوْلَاهُمْ وَأَمِيرَهُمْ وَلَمْ يُصْبِرُوا لِلْمَوْتِ عِنْدَ الْمَلَأِجِمِ

وقال الفرزدق يرثى وكيعا ومحرضا قال الحرمازى وكيع بن ابى سود ومحرز

بن عمران جد بشر بن جبهان المنقرى

أَفِي طَرْفِي عَامٍ وَكَيْعٍ وَمُحَرَّرُ وَأَنَا لَنَا مِثْلَاهُمَا لِشَبِيهِمِ
بِمَا كَانَ كَأَنَا يَرْفَعَانِ بِنَاءَنَا وَمِرْدَى حُرُوبٍ جَمَّةٍ وَخُصُومِ

وقال ايضا

يَا أُخْتِ نَاجِيَةَ بِنِ سَامَةَ إِنِّي أَحْشَى عَلَيْكَ بِنِي إِنْ طَلَبُوا دَمِي
لَنْ يَقْبَلُوا دَيْدُ وَلَيْسُوا أَوْ يَرُوا مِتِّي الرَّفَاءَ وَلَنْ يَرَوْهُ بِنُومِ
فَالْمَوْتُ أَرْوَحُ مِنْ حَيَاةٍ هَاكَذَا إِنْ أَنْتِ مِنْكَ بِنَائِلٍ لَمْ تُنْعِمِي
هَلْ أَنْتِ رَاجِعَةٌ وَأَنْتِ صَحِيحَةٌ لِبِنِي شَلُو أَبِيهِمِ الْهَيْشَمِ
وَلَقَدْ ضَنَيْتُ مِنَ النِّسَاءِ وَلَا أَرَى كَضْنِي بِنَفْسِي مِنْكَ أُمَّ الْهَيْشَمِ
كَيْفَ السَّلَامَةُ بَعْدَمَا تَيَّمْتِنِي وَتَرَكْتِ قَلْبِي مِثْلَ قَلْبِ الْإِيهِمِ
قَطَعْتَ نَفْسِي مَا تُجِي سَرِيحَةَ وَتَرَكْتِنِي دَنَفًا عُرَاقِ الْأَعْظَمِ

وَلَقَدْ رَمَيْتَ إِلَى رَمِيَّةٍ قَاتِلٍ
 فَصَبَبْتَ مِنْ كِبْدِي حُشَاةَ عَاشِقٍ
 فَإِذَا حَلَّتْ تُنَاكُ إِنْكَ مِنْ دَمِي
 وَإِنَّ حَلْفَتُ عَلَى يَدَيْكَ لِأَحْلَمُنْ
 بِإِلَهِ رَبِّ الرَّافِعِينَ أَكْفَهُمْ
 فَلَأَنْتَ مِنْ خَلْلِ الْحَجَالِ قَتَلْتَنِي
 إِذْ أَنْتَ مُتَّيِلَةٌ بِعَيْنِي جُوذِرٍ
 وَبِرَاحِجِ رَتْلِ تَشْتَفُ عُرُوبُهُ
 وَكَأَنَّ فَارَةَ تَاجِرٍ بِسُنْدِيَّةٍ
 مَا قَرَّتْ كِبْدِي مِنْ أَمْرَاءِ لَهَا
 مِثْلَ الَّتِي عَرَضَتْ لِنَفْسِي حَشْفُومًا
 نَسَاجِيَّةً كَرَمَ أَبُوهَا تَبْتَنِي
 فَلَمَّا رَجَى أَحْتَسَبْتُ عَلَى لَقْدَ رَأَتْ
 حَمَلُ أَنْتَ بِسَيْعَتِي دَمِي بِغَلَابِهِ
 مَا كُنْتُ غَيْرَ رَمِيَّةٍ مُحَبُّوسَةٍ
 يَا وَيْحَ أُخْتِ بِنِي كِنَانَةَ إِنَّمَا
 فَلَمَّا سَفَكَتِ دَمًا بِغَيْرِ جَرِيرَةٍ
 وَإِنَّ حَمَلَتِ دَمِي عَلَيْكَ لَشَحَابِيْنُ

مِنْ مَقْلَتَيْكَ وَعَارِضِيكَ بِأَسْمِهِمْ
 وَقَتَلْتَنِي بِسِلَاحٍ مَنْ لَمْ يَكْلِمِ
 لِبَرِيَّةٍ فَشَحَلَلِي لَا تَأْتِهِي
 بِيَمِينِ أَصْدَقٍ مِنْ يَمِينِكَ مُقْسِمِ
 بَيْنَ الْخَطِيمِ وَبَيْنَ حَوْضِي زَمْرٍ
 إِذْ نَحْنُ بِالْحَدَقِ الذَّوَارِفِ تَرْتَمِي
 وَبِحَيْدِ أَمِّ أَغْنَى لَيْسَ بِشَوَامِ
 عَذِبٍ وَأَذْلَقِ طَيِّبِ الْمُتَشَشِّمِ
 سَبَقْتُ إِلَى حَدِيثِ فَيْكٍ مِنَ النَّفْمِ
 عَيْنَانِ مِنْ عَرَبٍ وَلَا مِنْ أَعْجَمِ
 مِنْهَا بِنَظْرَةِ حَرَّتَيْنِ وَمِعْصَمِ
 مِنْ غَالِبِ قُبِّ الْبِنَاءِ الْأَعْظَمِ
 عَيْنَايَ صَرَعَةَ مَيِّتٍ لَمْ يَسْقَمِ
 إِنَّ أَنْتَ زَفْرَةَ عَاشِقٍ لَمْ تَرَحِّمِي
 بِدَمٍ لِأُخْتِ بِنِي كِنَانَةَ مُسْلَمِ
 لَبْخَيْلَةَ بِشَفَاءِ مَنْ لَمْ يُجْرِمِ
 لَشَحْلَدِينَ مَعَ الْعَذَابِ الْأَلَامِ
 تُثَلَا يُكُونُ عَلَيْكَ مِثْلُ يَأْمَلِمِ

وَالنَّفْسُ إِنْ وَجِبَتْ عَلَيْكَ وَجَدْتَهَا
 لَوْ كُنْتَ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ لِحَاوَلْتَ
 وَلَا كُشْمِشَ لَكَ الَّذِي آسْتُوذَعْتَنِي
 هَلْ تَذْكُرِينَ إِذِ الرِّكَابُ مُنَاخِذَةٌ
 إِذْ نَحْنُ نَسْرِقُ الخَدِيثَ وَفَوْقَنَا
 إِذْ نَحْنُ نُخْبِرُ بِالْحَوَاجِبِ بَيْنَنَا
 وَلَقَدْ رَأَيْتَكَ فِي الْمَنَامِ ضَجِيعَتِي
 وَغَدَّ وَبَعْدَ غَدٍ كَلَّا يَوْمَئِذٍ هَاهُنَا
 وَالخَيْلُ تَعْلَمُ أَنَّهَا فُرْسَانُهَا
 أَسْلَابُ يَوْمٍ قُرَاقِرٍ كَانَتْ لَنَا
 نَطَأَ الكُمَّةَ بِنَا وَهَنَّ عَوَابِسُ
 نَعَصَى إِذَا كَسَرَ الطِّعَانُ رِمَاحَنَا
 وَإِذَا الخَدِيدُ عَلَى الخَدِيدِ لِبَسْمَتِهِ
 عِبَاءٌ يَكُونُ عَلَيْكَ أَنْفَعُ مَغْرَمِ
 كَفَسَايَ مُطْلَعًا إِلَيْكَ بِسُلْمِ
 وَالسِّرُّ مُنْتَشِرٌ إِذَا لَمْ يُكْشَمِ
 بِرِحَالِهَا لِبُرُوجِ أَهْلِ المَوَاسِمِ
 مِثْلُ الصَّبَابِ مِنَ العَجَاجِ الأَقْشَمِ
 مَا فِي النُّفُوسِ وَنَحْنُ لَمْ نَشْكَلَمْ
 وَلِثِمْتُ مِنْ شَفَثِيكَ أَطِيبَ مَلْثَمِ
 يُبِيدِي لَكَ الخَبِيرَ الَّذِي لَمْ تَعْلَمِي
 وَالعَاطِفُونَ بِبِهَا وَرَاءَ المُسَائِمِ
 يُهْدِي وَكُلُّ تَرَابٍ أَبْيَضٌ خَضِرِ
 وَطَى الحِصَادِ وَهَنَّ لَسَنَ بِصِيَّامِ
 فِي المَعَالِيَيْنِ بِكُلِّ أَبْيَضٍ مُحْذَمِ
 أَخْرَجْنَ نَابِيَةَ الفِرَاجِ الخُجْثَمِ

وقال الفرزدق لزبير بن مسروق اخي سلمة بن مسروق ودم من بني
 ثعلبة بن يربوع وكانوا يتشجرون في الطعام وذلك ان زيدا حضر كردم الفزاري
 جده حمران بن مسكوة وقد امر للفرزدق بصلة كثيرة فأخبره انه يرضى بالقليل
 وكان كردم عاملا له من هبسة على كور دجاجة فانكسر عليه الخراج فقال ادعوا

لى السؤال لنقسم فيهم شئنا امر به الامير عمر فجمعهم فاجتمع اهل دار قبيصة
ودى موضع المجذمين بالبصرة فامر بحبسهم حتى صلحوه على مال
فادوه فى الخراج فخرجوا وهم يقولون هُر كَس بَارَك فِىهِ وَكِرْدَم لَا
تَبَارَكَ فِىهِ

أَزِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ أَلَمْ تَنْهَيْكَ الَّتِي رَأَيْتَ بِأَقْوَامٍ عِظَامًا كُلُّومَهَا
سَيْنِيَّكَ عَنِّي عَاصِمٌ أَوْ سَنَنْتِي بِى بِدَاغِعَةٍ يُوجِى الْعِظَامَ أَمِيمَهَا
أَمْ كَانَ فِي أَيْدِي فِرَارَةٍ مَانِعٌ لِأَمْوَالِنَا حَتَّى آعْرَضَتْ تَلُومُنَا
وَمَا أُمَّةٌ سَوْدَاءَ تُخْرِجُ سُوءَهُ فَتَنْسِبُهَا إِلَّا وَزَيْدٌ حَبِيبُهَا

وقل الفرزدق يهجو هشام بن عبد الملك

لَبِئْسَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمِيرُكُمْ وَبِئْسَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هِشَامُ
تَنَائِكَ عَيْنَا إِذَا مَا لَتَيْتَهُ تَبَيَّنَ فِيهِ الشُّؤْمُ وَهُوَ غُلَامُ

وقل يهدج هشام بن عبد الملك

أَفْطِمَ مَا أَنْسَى نَعْسٌ وَلَا سُرى عَقَابِيلُ يَلْتُنَا مِرَارًا غَرَامَهَا

لِعَيْنِكَ وَالشَّعْرَ الَّذِي خَلَّتْ أُنْدُهُ
وَذَكَرْنَبِيهَا أَنْ سَبَعْتُ حَمَامَةً
نَوْمٌ عَنِ الْفَحْشَاءِ لَا تَنْطِقُ الْخَنَا
أَفَاطِمُ مَا يُدْرِيكَ مَا فِي جَوَانِحِي
فَلَوْ بَعْتَنِي نَفْسِي الَّتِي قَدْ تَرَكْتَهَا
لَأَعْطَيْتُ مِنْهَا مَا آخَتَكِمْتِ وَمِثْلَهُ
فَهَلْ لَكَ فِي نَفْسِي فَتَقَشَّحِي بِهَا
لَعَدَّ ضَرْبَتْ لَوْ أَنَّهُ كَانَ مُبْهَمِيَا
قَدْ آفَسَمْتُ عَيْنَاكَ يَوْمَ لَبِيتُنَا
فَكَيْفَ بَدَنَ عَيْنَاهُ فِي مُثَلَّثِيهِمَا
إِذَا هِيَ نَأَتْ عَنِّي حَنَنْتُ وَإِنْ دَسَتْ
وَتَمَنَّعَ عَيْنِي وَنَمَى يَعْظِي شِفَاهَا
وَكَاثِرٌ مَسَعَتْ الْقَوْمَ مِنْ نَوْمٍ لِيَالَةٍ
لَا ذَبُّوا مِنْ أَرْضٍ لِأَرْضِكَ إِنْ دَسَتْ
أَلَا لَيْتُنَا نَبْنَا نُهَانِدِنَ حَجَّهَ
صَحِيغَيْنِ مَسْتَوْرِيَيْنِ وَالْأَرْضُ نَحْشُنَا
وَعُنْوَانُ مَحْشُومٍ عَلَيْهِمَا صَحِيغِفَةٍ
أَفَاطِمُ مَا مِنْ عَاشِقٍ هُوَ مَيِّتٌ

تَحَدَّرَ مِنْ عَرَاءِ بَيْضِ عَمَامِهَا
بَكَتْ فَبَكَى فَوْقَ الْعَصُونِ حَمَامِهَا
قَلِيلٌ سِوَى نَحْبِيلِهَا الْقَوْمَ دَامُهَا
مِنْ الْوَجْدِ وَالْعَيْنِ الْكَثِيرِ سَجَامِهَا
تَسَاقُطُ تَشْرَى لِأَفْتِدَاهَا سَوَامِهَا
وَلَوْ كَانَ مِثْلَ الْأَرْضِ يُخَذَى آخَتِكَا مِهَا
عَقَابًا تَدَلِّي لِلْحَيَاةِ أَفْتِدَحَامِهَا
حَيَاةٌ عَلَى أَسْلَافِ قَلْبِي سَهَامِهَا
حُشَاةٌ نَفْسٍ مَا يَجَلُّ أَفْتِسَامِهَا
شِفَاءٌ لِنَفْسٍ فِيهِمَا وَسَقَامِهَا
فَأَبْعُدُ مِنْ بَيْضِ الْأَنُوقِ كَلَامِهَا
وَيُبْذَلُ لِي عِنْدَ الْهَمَامِ حَرَامِهَا
وَقَدْ مَيَّلَتْ أَعْمَاقَهُمْ لَا أُنَامِهَا
بِهَا بِيَدِهَا مَوْصُولَةٌ وَإِكَامِهَا
تَسَامٍ مَعِي عُرْبَانَةٌ وَأَنْمَامِهَا
يَكُونُ طَعَامِي شَهْمًا وَالسَّرَامِهَا
إِلَيْكَ عَلَى عَيْنَيْكَ مِنِّي سَلَامِهَا
مِنْ النَّاسِ إِنْ لَمْ يَرِدْ نَفْسِي حُسَامِهَا

وَلَجِبَتْ بِعَيْنَيْكَ الصِّيُودَيْنِ مَرَّجَا
 لَقَدْ دَلَّهْتَنِي عَنْ صَلَاتِي وَإِنَّهُ
 انْحِيَا مَرِيضٌ بَعْدَمَا مَيِّتَتْ لَهُ
 أَيُّمْتَلُ مُحْضُوبُ الْبَنَانِ مُبْرَقَعُ
 فَوَيْلٌ أَنْتَ إِلَّا نُخْلَةُ غَيْرِ أَنْبِي
 وَمَا زَادَنِي نَدَى سُلُومًا وَلَا قِرَى
 إِذَا حَرَقْتَ مِنْهُمْ قُلُوبٌ وَنَفَذْتَ
 كَمَا نُجِرْتَ يَوْمَ الْأَصَاغِي بِبِلَادِهِ
 أَلَا لَيْتَ شِعْرِي حَلَّ تَغْيِيرَ بَعْدُنَا
 كَانَ لَمْ تَرْفَعِ بِالْأَكِيمَةِ خَيْسَةً
 أَقَدَمْتَ بِهَا شَهْرَيْنِ حَتَّى إِذَا جَرَى
 أَنَاخِنَ طَرَادُونَ كُلِّ طُغْوَالَةٍ
 عَلَبِينَ رَاخُولَاتٍ كُلِّ قَطِيفَةٍ
 إِلَيْكَ أَقْبَدَ الْحَامِلَاتِ رِحَالِنَا
 فَرَعْنَ وَفَرَّضْنَ الْهَيْمُومِ الَّتِي سَمَّكَتْ
 وَكَابُنَ أَخَذَ مِنْ ذِرَاعِي شِهْلَاهُ
 وَقَدْ دَابَّتْ عَشْرِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً
 وَلَا يُدْرِكُ الْحَاجَاتِ بَعْدَ ذَخَابِهَا
 مِنْ النَّسْرِ إِنْ لَمْ يُوقِ نَفْسِي جِمَامِهَا
 لِيَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ الْكَثِيرِ إِقَامِهَا
 سَوَادُ الَّتِي تَحْتَ الْفَوَادِ قِيَامِهَا
 بِمَيْتِ حُفَاتَا لَمْ تُصِبْهُ كَلَامِهَا
 أَرَاكَ لِغَيْرِي ظَلَمًا وَصِرَامِهَا
 مِنْ السَّامِ قَدْ كَادَتْ يَبُورُ أَنَامِهَا
 مِنْ الْقَوْمِ أَكْبَدُ أُصِيبَ أَنْتِظَامِهَا
 مِنْ آلِهَدِي خَرَّتْ لِلْجُنُوبِ قِيَامِهَا
 أَدِيغَاخِ أَنْتَقَاهِ الْجَهْمِي وَسَنَامِهَا
 عَلَيْنَا نَهَارًا بِالْفَنِي نُهَامِهَا
 عَلِبِينَ مِنْ سَافِي الرِّيَاحِ قِيَامِهَا
 عَلَيْنَا مِنْ النَّيِّ الدُّذَابِ لِحَامِهَا
 مِنْ الْجَرِّ أَوْ مِنْ قَيْصِرَانَ عِلَامِهَا
 وَمُضْمَرِ حَاجَاتِ إِلَيْكَ أَنْصِرَامِهَا
 إِلَيْكَ بِنَا لَمَّا أَتَاكَ سَمَامِهَا
 إِلَيْكَ وَقَدْ كَلَّتْ وَكَلَّ بُعَامِهَا
 يُشَدُّ بِرُسْغِيهَا إِلَيْكَ جِدَامِهَا
 مِنْ الْعَيْسِ بِالرُّكْبَانِ إِلَّا نَعَامِهَا

لَعَهْرِي لَنْ لَاقَتْ هِشَامًا لَطَالَ مَا
إِلَيْهِ وَلَوْ كَانَ الْمُنْتَهَى دُونَهُ
وَقَوْمٍ يَعْصُونَ الْآكُفَّ صُدُورُهُمْ
نَهْتِكَ مَنَافَى ذُرُوتِهَا إِلَى الْعَالِي
الَّذِي آمَرُوا مَرْوَانَ أَدْنَى جُدُودِهِ
أَحَقُّ بِنَبِيِّ حَوَاءَ أَنْ يُذْرَكَ النَّبِيُّ
أَبْتُ لِهِشَامٍ عَادَةً يَسْتَعْبِدُوكَ
كَمَا أَنْسَلَمَتْ مِنْ غَيْرِ أَكْثَرَ مُفْعَمٍ
هِشَامٌ فَشَى النَّاسِ الَّذِي تَنْتَهِي الْمُنَى
وَأَنَا لَنْسَخِيكَ مِنْ رَأَيْنَا
فَدُونِكَ ذُلُوبِي إِهْمَا جِئْتُ تَسْتَقِي
وَقَدْ كَانَ مِثْرَاعًا لَهَا وَهِيَ فِي يَمِينِي
وَإِنَّ تَمِيمًا مِنْكَ حَيْثُ تَوَجَّهْتَ
هُمْ الْإِخْوَةَ الْأَدْنُونَ وَالْكَاهِلُ الَّذِي
هِشَامٌ خِيَارُ اللَّهِ لِلنَّاسِ وَالَّذِي
وَأَنْتَ لِهَذَا النَّاسِ بَعْدَ نِسْبَتِهِمْ
وَأَنْتَ الَّذِي نَلَوِي الْجُمُودَ رُؤُسُهَا
إِلَيْكَ أَنْتَهَى الْحَاجَاتُ وَأَنْقَطَعَ الْمُنَى

تَهْتَتْ هِشَامًا أَنْ يَكُونُ اسْتِقَامُهَا
وَمِنْ عَرَضِ أَجْبَالٍ عَلَيْهَا فَشَامُهَا
عَلَى وَغَارِي غَيْرِ مَرْضَى رِغَامُهَا
وَمِنْ آلِ مَحْزُومٍ نَهَاتٍ عِظَامُهَا
لَهُ مِنْ بَطَاحَتِي أَوْيَ كِرَامُهَا
عَلَيْهِمْ لَهُ لَا يُسْتَطَاعُ مَرَامُهَا
وَكَيْفَ جَوَادٍ لَا يُسَدُّ أَنْسِلَامُهَا
فَرَاتِيَهُ يَعْلُو الصَّرَاةَ التِّطَامُهَا
إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ رِغَابًا جِسَامُهَا
مِنْ الْجَهْدِ وَالْآرَامِ نُبْلَى سِلَامُهَا
بِفَرِّغٍ شَدِيدٍ لِلدَّلَاءِ أَفْتِحَامُهَا
أَبُوكَ إِذَا الْآوْرَادُ طَلَّ أَوَامُهَا
عَلَى السَّلَامِ أَوْ سَلِّ السِّيُوفِ خِصَامُهَا
بِهِ مُضَرٌّ عِنْدَ الْكِطَاطِ آرِدِحَامُهَا
بِهِ يَنْجَلِي عَنْ كُلِّ أَرْضٍ طَلَامُهَا
سَمَاءَ يُرْجَى لِلْمَحْوَلِ غَمَامُهَا
إِلَيْكَ وَاللَّيْثِيَّامِ أَنْتَ طَعَامُهَا
وَمَعْرُوفُهَا فِي رَاحَتِيكَ تَهَامُهَا

وقال بنجر بنى الاعمى وكان الطاقل من ولد ابى بكرة ناداه من غرفة عبد
الله بن صفوان اخى خالد بن صفوان فقال يا فرزديق يا ابن الفاعلة انا
عبد الله بن صفوان فقال الفرزدق

عَلِ الْوَيْمِ إِلَّا أَعْبُدُ جَا حِظْوَا الْخُصَى بِنُؤْمَةٍ كَانَتْ لِفَيْسِ بْنِ عَصِيْمِ
يُقَارِعُ عَنْهُمْ بِالْقِدَاحِ إِذَا شَشَاوَا وَيُبْتَضُونَ مِنْ وَرَقِ الْبَكَارِ الْمَعْجِمِ
إِذَا بَشَتْ أَنْ تَلْقَى عَلَى الْبَابِ مِنْهُمْ أَسْيُودُ حَبَّافًا قَصِيرَ الثَّوَابِ
عَلَيْكُمْ بِسُنْدِهِ الْإِمَاءِ فَيَانُكُمْ بَنُو دُنَّ إِذْ لَمْ تَمْلَحُوا بِالْكَرَابِ
فَلَا يَرْجُ عَبْدُ اللَّهِ رَاجَ فَيَنْهَاهَا أَمَانِي عَبْدِ اللَّهِ أَصْعَاثُ خَالِمِ
إِذَا قُلَّ لَمْ يَفْعَلْ وَإِنْ قُلَّ أَبْكَّتْ أَنَامِلُهُ مَنَّاتُ أَحْلَامِ نَابِ

وقال يمدح بنى ابان بن دارم وبشكر لهم حمايتهم للابيضى احد بنى الابيض

بن مجاشع

تَذَكَّرْتُ أَيُّنَ الْجَبْرُونَ قَدْتُنَا فَتَمَّتْ بِنِي عَيْبَى أَبَانَ بْنَ دَارِمِ
رَمَا لِي رَحْلِي إِذْ أُنْحِتَ إِلَيْهِمْ بِعَجْمِ الْأَوَابِي وَاللِّسَاحِ الْرَوَابِ
لَهُمْ عُدَدٌ فِي قَوْمِهِمْ شَفَعُ الْخُصَى وَدَثْرٌ مِنَ الْأَنْعَامِ غَيْرِ الْأَصَارِمِ
فَجَاوَزْتُ أَقْرَامًا إِلَيْكُمْ وَإِنِّي لَيَدْعُونَنِي فَاحْتَرْتَكُمْ لِلْعَظِيمِ

وَكُنْتُمْ أَنْسَابًا كَانَ يُسَمَّى بِمَالِكُمْ . وَأَخْلَامِكُمْ صَدَعُ الثَّأِي الْأَسْفَاقِمْ
 وَإِنَّ مُنَاجِي فِيكُمْ سَوْفَ مَلْشَقِي بِهِ الرَّكْبُ مِنْ نَجْدٍ وَأَنْتَلِ الْوَأَسِمِ
 وَأَيْنَ مُنَاجِي بَعْدَكُمْ إِنْ بَنُوئُمْ عَلَمِي وَهَلْ تَبَيَّنُوا صَدُورَ الصَّوَارِمِ

وقال الفرزدق

إِنِّي آبَنُ حَبَالِ الْهَيْدِ غَالِبِ قَطَعْتُ عَرَضَ الدَّوِّ غَيْرِ رَاكِبِ
 وَعَيْبَةُ الدَّهْنِ بِغَيْرِ صَحَابِ وَالْمُعْزِرُ الرَّفْدُ بِكَفِ الْجِبَالِ

وقال ايضا يونسى بشر بن مروان زعم ابو عبدة ان الفرزدق عفر فرسه عليه
 وقال غيره ادعى انه عفر فرسه ولم يعقوره

أَعْبَسِي إِلَّا نَسْعِدَانِي الْهَكْمَا فِيهَا بَعْدَ بَشْرِ مِنْ عِرَاءٍ وَلَا ضَبْر
 وَقَلْ جِدَاءَ عَيْبَةَ تَسْمَحَانِيهَا عَلَى أَنهَا تَشْفِي الْحَرَارَةَ فِي الصَّدْرِ
 وَلَوْ أَنَّ قَوْمًا قَاتَلُوا الْمَوْتَ وَبَلَانَا بِسِي لَقَاتَلْنَا الْهَيْدَةَ عَنْ بَشْرِ
 وَلَكِنْ فَجَعَلْنَا وَالرَّزِيئَةَ مِثْلَهُ بَابِضٍ مَبْعُوثِ السَّنَسِمَةِ وَالْأَنْبَرِ
 عَلَى مَالِكٍ كَادَ الْجُومُ لَمَقْدِهِ يَقْعَنُ وَزَالَ الرَّاسِيَاتُ مِنَ الصَّخْرِ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَرْضَ مَدَّتْ جِبَالَهَا وَأَنَّ نُجُومَ اللَّيْلِ بِذِكِّ لَا تَسْرِي

وَمَا أَحَدٌ ذُو فَاقَةٍ كَانَ مِثْلَنَا
 فَإِنْ لَا تَكُنْ هِنْدُ بَكْتُهُ فَعَدُّ بَكْتِ
 أَغْرَ أَبُو الْعَاصِي أَبُوهُ كَانَمَا
 مَهْهُ الرَّوَابِي مِنْ فُرْدِشٍ وَلَمْ تَكُنْ
 سَبَابِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَعِيَّةُ
 بِنِ ابْنِ مَرْوَانَ بِشْرًا أَخَاكُمْ مَا
 وَعَدَّ كَانَ حَيَاةَ الْعِرَاقِ يُحْكَمُنُهُ
 وَعَدَّ أَوْبَرِثَ أَرْضِ عَلَيْنَا نَصْرَهِنَّتِ
 وَكَانَتْ يَدَا بَسْرِ يَدُ تَمَطِرُ التَّادَا
 أَقْبُولُ لِمُحِبُّوكَ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ
 أَغْرَ صَبِيحِي أَبُوهُ وَأَمَّهُ
 أَنْصُولُ عُنْدِي بَعْدَ بَشْرِ وَلَمْ تَذُقْ
 عَصَبَتْ وَلَمْ أَتَمَلِّكَ لِبَشْرِ بِصَارِمِ
 حَلَمْتُ لَدَا لَا يَتَّبِعُ الْخَيْلَ بَعْدَهَا
 السُّتُ سَمِيحًا إِنْ رَكِبْتُكَ بَعْدَهُ
 وَكُنَّا بِبَشْرِ فَعَدَّ أُمَّتَ عَدُّونَا

وغل الفرزدق وأتته ذئب صفراء قبل أبو سعيد واخبرني أبو غسان رُفيع بن

سامة عن ابي عميدة قال نزل الفرزدق بالغريريين فعراه على ناره ذئب فأبصره
 مقعيا يصمى ومع الفرزدق مسلوخة فرمى اليه بيدها فأكلها فرمى اليه بها بقى
 من الجنب فأكله فلما شبع ولى عنه وقال الحرملزى كان خرج من الكوفة في
 نفر فلما صار بالغريريين عرض الذئب لمسلوخته وقد شدها على بعبير لانه
 اعجله السير

وَلَيْلَةً بَيْنَنَا بِالْغَرِيرِيِّينَ عَصَفْنَا
 تَلَمَّسْنَا حَتَّى أَتَانَا وَلَمْ يَزَلْ
 وَلَوْ أَنَّهُ إِذْ جَاءَنَا كَانَ دَانِيًّا
 وَلَكِنْ تَنَحَّى جَنْبَهُ بَعْدَ مَا دَنَا
 فَقَاسَمْتُهُ نِصْفَيْنِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
 وَكَانَ ابْنُ لَيْلَى إِذْ فَرَى الذَّئْبَ زَادَهُ
 عَلَى الزَّادِ مَهْسُوقِ الذَّرَاعِيْنَ أَطْلَسْ
 لَدُنْ فَطَمَشْتُهُ أَمَهُ يَنْلَسْ
 لِأَلْبَسْتُهُ لَوْ أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسْ
 فَكَانَ كَقَيْدِ الرَّمَحِ بَلْ هُوَ أَنْفَسْ
 بِبَقِيَّةِ زَادِي وَالرَّكَابِ نُعَسْ
 عَلَى طَارِقِ الظَّأْمَاءِ لَا يُشْعَبَسْ

وقال الفرزدق رثر ببالهجوم وقد اخذوا ذئبا فأونقوه فسألهم ان يطلقوه فدعوا
 وعلق في عنقه طابق لحم

لَمَّا أَتَيْتُ بَنِي الْهَجِيمِ وَجَدْتُهُمْ وَأَسِيرُهُمْ بَعْمَايِنِيِّينَ الذَّئْبُ

أَطْلَقْتُ ذَنْبَ بَنِي الْفُجَيْمِ فَمَلَّصْتُ بِالذَّنْبِ صَادِقَةَ السَّجَاءِ جُنُوبُ
يَا ذَنْبُ وَبُحْكُكَ إِنْ بَجَّوْتَ بَعْدَمَا يَأْسُ وَمَا نَظَرْتُ إِلَيْكَ شِعْمُوبُ

وقال الفرزدق

الَا زَعَمْتَ عَرَبِي سُوَيْدَةَ أَنَهَا سَرِيعٌ عَلَيْهَا حِفْطِي لِلْمَعَاتِبِ
وَمَكْشُورِي بِسُودِ وَدَّتْ لَوَانَهَا مَكَانَكَ وَالْأَقْوَامَ عِنْدَ الصَّرَابِ
وَلَوْ سَأَلْتُ عَنِّي سُوَيْدَةَ أَنَسَتْ إِذَا كَانَ زَادَ الْقَوْمِ عَثَرَ الرَّكَابِ
بِضَرْبِي بِسَيْفِي سَأَقِ كُلَّ سَمِينَةٍ وَتَعْلِيْقِ رَحْلِي مَاشِيًا غَيْرَ رَاكِبِ
وَأَوْلَا أَيْسُرًا الَّذِينَ أَحَبَّهُمْ لَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنِّي عَنُودَ الْخَنَابِ
وَلَكِنَّهُمْ رِيحُنْ قَلْبِي وَرَحْمَةٌ مِنْ آلِهِ اعْطَاكَ مَلِيكَ الْعِرَاقِ
يَعْرِدُونَ بِي إِنْ اغْبَرْتَنِي مِنْبَةَ وَيَسْتَهْوُونَ عُنِّي كُلَّ أَحْوَجِ شَاغِبِ
هَمْ بَعْدَ إِسْرِ اللَّهِ سَدُّوا جَانَهُمْ وَأَوْتَدَهَا فِينَا بِأَبْيَضِ ثَابِقِ
لَنَا إِبِلٌ لَا تَنْكِرُ الْخَبْلَ عَجْبِيهِمْ وَلَا يُنْكَرُ الْهَيْئُورُ ضَرْبَ الْعِرَاقِ
وَعَدَّ نَسْبَهُنَّ السُّؤْلَ الْعُكْفَى وَتَبْنَعِي بِفِي فِي الْعَدْلِي وَفِي حَذْبِ الْغَوَارِبِ
خَرَجْنَا مِنْهَا مِنْ ذِي ارْطَى كَأَنَّهُمْ إِذَا صَدَّهَا الرَّابِي عَصَى الْيَشَاجِبِ
جَفَى أَجَبَ اللَّهُ عِنْدَ سَكَابِهِ وَأَوْسَعَهُ مِنْ كُلِّ سَلْبِي وَخَصَابِ
فَمَا ظَلِمْتُ أَنْ لَا نَسُورَ وَخَلْمِيهَا إِذَا آخَذْتُ الْقِيَّ رَحْلَهُ سَيْفُ غَالِبِ

حليطان فيها قد اباد سراتها
 ولو انها محل السواد ومشاؤه
 بعرق النقي واجتلاح الغرايب
 بحافاتهما من جانب بعد جانب
 ولو انها تسمى لباقي لأجست
 إلى رجل فسيها صنع وكاسب

وقال الفرزدق

وركب كأن الريح تظلم عندكم
 يعصون أطراف العبي كائها
 لها ترة من حذبها بالغصايب
 سرورا يخبطون الليل وهي نلهم
 نخزم بالأطراب شوك العراب
 إذا ما راوا نارا يقولون ليتهما
 على شعب الأكوار من كل جانب
 وقد خصرت أيديهم نار غالب
 له من دبابي سيفه خير حالب
 وتنتفع اللوات عند الشرايب
 وتدر به الأنساء في ليلة الصبا

وقال الفرزدق ومرو على مسجد بني السهبن فقال لمن هذا المسجد فقيل

لبني السهبن من بني حنيفة فقال انا والله اسهبن منهم حسبنا

أنا ابن السهبن من دوانه دارم وأورثني صرب العراق غالب

وقال ايضا بهدح رجلا من عميرة بن اسد بن ربيعة وهم في عبد العيس حلفاً

عَمِيرَةُ عَبْدِ الْقَيْسِ حَيْرُ عِيَارَةٍ وَقَارِسُ عَبْدِ الْقَيْسِ مِنْهَا وَنَابُهَا
فَأَنْتُمْ بَدَأْتُمْ بِالْهُدَيْةِ قَبْلَنَا فَكُنْ عَلَيْنَا يَا أَبْنِ مَنْ سَوَابِهَا

وقال لبالك بن المسذر بن الجارود

إِذَا مَلَكَ الَّتِي الْعِيَامَةُ فَاحْذَرُوا بَوَادِرِ كَفَى مَالِكِ حِينَ يَعْضَبُ
فِيهَا إِنْ يَظْلِيكَ فَيُهِرُهَا نَكَالُ لِعَرِيَانِ الْعَذَابِ عَصَبُ

وقال

الْمَ آتَاهَا أَسَى مَعَ ابْنِي وَعِنْدَهَا مَعِيَ حَشَوِي آلِ السَّمِ وَمُضْعَبُ
أَتَيْنَا بِعَضْوِينَ وَاقْتَرَدَ ابْنُهَا مَرُوحًا بِحَبْلِيهَا تَجُولُ وَتَحْدُبُ
لَأَحْتُ بَنِي ذَهَلِ غَدَاةً أَتَيْنَاهَا عَزِيْزَةً فَيُنَا مِنْكَ يَا مِي أَرْغَبُ
أَبُوحَا أَبْنِ عَمِ السَّعْمِ وَحَسْبُهَا إِذَا كَانَ مِنْ ابْنَاءِ ذَهَلِ لَيْسَ ابُ

وقال الفرزدق

يَا وَقَعَ هَلَا سَأَلْتِ الْقَوْمَ مَا حَسِبِي إِذَا تَلَاقَتْ عَرَى ضَمِيرٍ وَأَخْفَابِ
إِنِّي أَنَا الْبَرَادُ إِذَا لَا زَادَ يَحْمُلُهُ رُكَابُهُمْ غَيْرَ أَنْعَاءٍ وَأَصْلَابِ

وقال ابضا

أَقَامَتْ ثَلَاثًا تَبْتَغِي الصَّلْحَ نَهْشَلُ بِمِثْقَعَاءَ تَنْزَوُ فِي الْمَرَايِرِ بِيُبُهَا
تَضِجُ إِلَى صُلْحِ الْعَشِيرَةِ نَهْشَلُ ضَجِيجِ الْحِبَالِي إِزْجَعْتِهَا عَجُوبِهَا

وقال للنضر بن عمرو المنقرتي ومنعه حتى من حمير وكان على البصرة اميرا
وكان مالك حمسه فخلاه النضر

أَذَا مَا بَرِيدُ النَّضْرِ جَاءَ بِنِصْرِهِ: وَسُلْطَانِهِ أَلْقَى فَيُودِ آبْنِ غَالِبِ
لَمَنْ مَالِكُ أَمْسَى قَدْ آسَعَيْتَ بِهِ سَعُوبِ آلَتِي يُوْدِي لَهَا كُلَّ ذَابِغِ
لَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الَّذِي تَلَسَّقِي بِهِ عَلَيْهِ مَنِيَا الْمَوْتِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
لَمَنْ مَالِكُ أَمْسَى ذَلِيلًا لَطَّالَ مَا سَعَى فِي آلَتِي لَا فَا لَهَا غَيْرَ آيِبِ

لَبْنٍ كُنْتِ فَمَا أَهْكَيْتِ فَبَلَكَ نِسْوَةٌ
 كِرَامًا فَمَا ذِي دَائِلَاتِ الْعَوَاقِبِ
 نَجَارِي بِمَا جَرَّتْ يَدَاكَ وَبِالَّذِي
 عَلِمْتَ فَلَا تُجْزَعُ لِصَرْفِ التَّوَابِعِ
 وَأَصْبَحَ فِي دَارِ ذُنُوكِ مَفْرَعًا
 إِذَا مَلَكَ جَافِي بِهِ كُلَّ جَانِبِ

وقال في ام غيلان بست جريرو وكان جريرو زوجها الأباقي الاسيدى

مَا بَالُ لَوْمَكُهَا إِذْ جِئْتِ نَعْتَلُوهَا
 حَتَّى أَقْشَحْتِ بِهَا أُسْكَفَةَ الْبَابِ
 كَلَاهِيَا جِئْتِ جِدَّ الْجَرِي بَيْنَهُمَا
 قَدْ أَفْلَعَا وَكَلَا أَنْفُسِيهِنَّ رَابِ

وقال الفرزدق بهدح بلالا

أَنْ يُظْعَرَ الشَّيْبُ الشَّابِ فَتُدْ تَرَى
 لَهُ لَمَّةٌ لَمْ يَرَمْ غَنِيهَا غُرَابُهَا
 لَبْنٍ أَصْبَحْتَ نَفْسِي نَحْبُ لَطْلُ مِ
 أَفَرَّتْ بِعَيْنِي أَنْ يَغِيْمَ سَحَابُهَا
 وَأَصْبَحْتَ مِثْلَ النَّسْرِ أَصْبَحَ وَأَفْعُ
 وَأَفْنَاهُ مِنْ كَرِّ اللَّيَالِي ذَهَابُهَا
 وَمَا بَرَةُ الْأَقْضَادِ فَذْ أَجْهَضْتَ لَهَا
 نَتِيحِ جِدَاكِ وَهِيَ نَجِ هَبَابُهَا
 تَعَالَتْهُ بِالسُّوْطِ بَعْدَ التَّبَاثُهَا
 بِمُهَوَّرَةِ الْأَعْلَامِ يُطْفِئُ نَسْرَابُهَا
 فَثَلَّتْ لَهَا زَوْرِي بِلَالًا فَإِنَّهُ
 إِلَيْهِ مِنَ الْحَاجَاتِ تُنْمِضِي رِكَابُهَا

خَلَفْتُ وَمَنْ يَأْتُمْ فَيَنْ يَمِينُهُ
 لَنْ بَلِّ لِي أَرْضِي بِلَالٍ بِدَفْقَةٍ
 أَكُنْ كَمَا لَدَى صَابِ الْخَمَا أَرْضُهُ الَّتِي
 فَأَصْبَحَ قَدْ رَوَاهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 فَتَى تَقْصُرُ الْفَيْثَانَ دُونَ فِعَالِهِ
 هُوَ الْمُشْتَرَى بِالسَّيْفِ أَفْضَلُ مَا غَلَا
 أَبِي لِبَالٍ أَنْ كَفَيْهِ فِيهِمْ مَا
 هُوَ آبَنُ أَبِي مُوسَى الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ
 رَأَيْتُ دَلَالًا إِذْ جَرَى جَاءَ سَابِقًا
 بِهِ يَطْمِئِنُّ الْخَائِفُونَ وَعَبَثُهُ
 أَبَيْتُ عَلَى التَّاهِيكَ إِلَّا تَدْفُقُهَا
 رَحَلْتُ مِنْ آلِدْهُنَا إِلَيْكَ وَبَيِّنُنَا
 لِلتَّقَاكَ وَاللَّاقِيكَ يَعْلَمُ أَنَّ
 نَمَاكَ أَبُو مُوسَى أَبُوكَ كَمَا نَمَى
 وَكُلَّ يَمَانٍ أَنْتَ جَمْتُهُ الَّتِي
 وَأَدَّتْ آمُرُو تَعْطَى يُهَيِّنُكَ مَا غَلَا

إِذَا أَنْتَ لَأَقِيدَ مِنْهَا عَذَابُهَا
 مِنْ الْعَيْثِ فِي يَمْنَى يَدِيهِ أَنْسَكَابُهَا
 سَقَاهَا وَقَدْ كَانَتْ جَدِيدًا جُنَابُهَا
 لَهُ مَطَرَاتٌ مُسْتَهْلَةٌ رَبَابُهَا
 وَكَانَ بِهِ لِلْحَرْبِ يَحْبُو شَهَابُهَا
 إِذَا مَا رَحَى الْحَرْبِ آسْتَدِرَّ صِرَابُهَا
 حَيَا الْأَرْضِ يَسْفِي كُلَّ مَحَلِّ حَبَابُهَا
 لِحَاجَاتِ أَصْحَابِ الرَّسُولِ كِتَابُهَا
 وَدَلَّتْ بِهِ لِلْحَرْبِ فَسْرًا صَعَابُهَا
 بِهِ مِنْ بِلَادِ الْمَحَلِّ يَحْيَا تَرَابُهَا
 كَمَا أَنْهَلَ مِنْ نَوْءِ الثَّرِيَا سَحَابُهَا
 فَلَاةٌ وَأَنْبِيَاءُ تَعْمَارِي ذُنَابُهَا
 سَيْلًا كَفَى سَاعِدَيْهِ نَوَابُهَا
 وَعُؤُلًا بِأَطْلَى صَاحِبِينَ حَصَابُهَا
 بِيهَا تَنْقَى لِلْحَرْبِ إِذْ فَرَّ نَابُهَا
 وَإِنْ عَافَيْتَ كَانَتْ شَدِيدًا عَقَابُهَا

وقال الفرزدق ينجو الاصم الباهلي

اكانَ الباهلي يظن انسى
 فبانى مثله ان لم اجاوز
 الجعل دارما كابنى دحان
 ولو سيرتم فيمن اعصابث
 اذا لرايتم عظة وزجرا
 اذا سعد بن زيد مناة سالت
 رايت الارض مفضية بسعد
 وان الارض تعجز عن تسييم
 رايت لهم على الاقوام فظلا
 لقد حثك النخارم بسجياي
 اباجل اين منجكم اذا ما
 تيامة والبطاح اذا سدنا
 فمد احد ان الاقوام عدوا
 بمخسطين ان فضلتونا
 ساقعد لا يجاوزة سبابى
 الى كعب ورابيشى كلاب
 وكانا فى الغنيمه كالركاب
 على القسيات اطفارى ونابى
 اشد من المعومه الاعصاب
 باكثير فى العديده من الشراب
 اذا فر الذليل الى السعاب
 وهم مثل المعبدة الجراب
 بتوطء المهناجر والرقاب
 ينجس لاقه ركب الجتاب
 ملانا نالموك وبالقباب
 بخندى من تيامة كل باب
 عروق الاكرمين على انتساب
 عليهم فى القديم ولا غصاب

وَلَوْ رَفَعَ آلَاءَهُ إِلَيْهِ قَوْمًا
 وَلَجِئْنَا بِالسَّمَاءِ مَعِ السَّحَابِ
 وَهَلْ لِابْنِكَ مِنْ حَسَبِ يُسَامِي
 مُلُوكِ الْمَالِكِيِّنَ ذَوِي الْحِجَابِ

وقال الفرزدق

أَبُوكَ وَعَمِّي يَا مُعَاوِي أُرِيَا
 فَمَا نَالَ مِيرَاثِ الْحَتَابِ الْكَلْبُ
 وَلَوْ كَانَ هَذَا الْحُكْمُ فِي جَاهِلِيَّةِ
 رَأَوْكَ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ فِي غَيْرِ مُلْكِكُمْ
 وَلَوْ كَانَ إِذْ كُنَّا وَلِلْكَتَبِ بَسْطَةً
 وَفَدَّ رُمْتَ امْرَأَ يَا مُعَاوِي دُوْبَهُ
 وَمَا كُنْتُ أُعْطِي التَّصَفَّعَ عَنْ غَيْرِ فِذْرِهِ
 أَنَا ابْنُ الْجِبَالِ السَّمِ فِي عَدَدِ الْحَصِي
 وَبَيْتِي إِلَى جَنْبِ رَحِيمِ بِنَاءِ
 وَكُمُ مِنْ ابْنِ لِي يَا مُعَاوِي لَمْ يَزَلْ
 بَهْتَهُ فُرُوحُ الْمَالِكِيِّنَ وَلَمْ يَكُنْ
 تَرَاهُ كُنُصْلَ السَّيْفِ يُسَمَّرُ لِلتَّهْدِي
 تَرَانَا فَسَأُولِي بِالسَّرَابِ أَقْرَبُهُ
 وَمِيرَاثِ حَرْبِ جَمْدِ لَكَ ذَائِبُهُ
 عَرَفْتُ مِنَ الْهَوَالِي الْقَائِلُ خَلَابِيَهُ
 لِأَدَيْتَهُ أَوْ عَصَ بِالْهَاءِ شَارِبُهُ
 لَصَمِّمْ عَضْبُ فَيْكَ مَاضٍ مَضَارِبُهُ
 خِيَاطُفِ عِلْوِ صِعَابِ مَرَاتِبُهُ
 سِوَالِ وَلَوْ مَالَتْ عَلَيَّ كَسَائِبُهُ
 وَعِرْقُ الشَّرَى عَرَفِي مَهْنٌ ذَا يُحَاسِبُهُ
 وَمِنْ دُوْبِهِ الْبَدْرُ الْهَضِي كَوَاكِبُهُ
 أَعْرَ يُبَارِي الرِّيحَ مَا أَرُوْرَ جَانِبُهُ
 أَبُوكَ الَّذِي مِنْ عُبْدِ شَمْسٍ يُخَاطِبُهُ
 جَوَادًا تَلْفِي الْمَجْدُ مَدَّ طَرَّ شَرِبُهُ

وقل الفرزدق يمدح عبيد الله بن ابي بكره مولى النبى صلى الله عليه وهم
 يزرعون انهم من ثقيف

أَبَا حَاتِمٍ مَا حَاتِمٌ فِي زَمَانِهِ
 بِأَجْوَدَ عِنْدَ الْجُودِ مِنْكَ وَلَا الْبَدِي
 يَذَاكَ يَدٌ يُعْطَى الْجَزِيلَ فَعَادُوا
 وَلَوْ عُدَّ مَا أُعْطِيَتْ مِنْ كُلِّ قَيْنَةٍ
 لِيَعْلَمَ مَا أَحْصَاهُ فِيهِنَّ اشْعَثُ
 وَأَنْتَ أَمْرُؤٌ لَا ذَائِلَ الْيَوْمِ مُنِيعُ
 وَمَا عَدَّ ذُو فَضْلِ عَلَى أَهْلِ بَعْدِهِ
 تَدَارَكِي مِنْ خَالِدٍ بَعْدَ مَا آتَمَّتْ
 وَكَمْ أَدْرَكْتَ أَسْبَابَ حَبْلِكَ مَنْ رَدَّ
 مَزْدَتْ لَهَا مِنْهَا قُوَى حِينَ نَلَّهَا
 وَتَغَرَّ تَحَامُّهُ الْعَدُوَّ كَأَنَّهُ
 وَفَوْمٌ يَهْرُونَ الرِّيحَ بِهَلْتَفِي
 تَرَى بِشَيْبَاهُ الطَّلَيعِ تَلْنَقِي
 كَأَنَّ سَأَ عَرْقُوبِهِ مُشْحَرَفِي

وَلَا الْبَيْلُ تَرْمِي بِالسَّيْفِ عَوَارِبُهُ
 عَلَى بَعْثَاءِ سُورِ عَائِمَةَ عَارِبُهُ
 وَأُخْرَى بِهَا تَسْفِي دُمًا مِنْ تُحَارِبُهُ
 وَأَجْرَدٌ حَسْبُذِيذٍ طَوَالِ ذَوَابِبُهُ
 جَمِيعًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَاسِبُهُ
 مِنْ أَمَالِ شَيْءٍ فِي عِدِّ أَدَّتْ وَاجِبُهُ
 كَتَمْتَكَ عِنْدِي حِينَ غَبَّتْ عَوَاقِبُهُ
 وَرَأَى يَدِي أَنْيَابُهُ وَمُحَالِبُهُ
 عَلَى زَمَنِ بَادَاكَ وَالْمَوْتُ كَارِبُهُ
 تَنْفَسُ فِي رُوحٍ وَأَسْهَلُ جَانِبُهُ
 مِنَ الْخَوْفِ ثَارًا لَا تَنَامُ مَفَانِبُهُ
 اسْـؤِرُهُ مَرْهُوبَةٌ وَفَرَارِبُهُ
 عَلَى كُلِّ سَامِي الطَّرْفِ ضَافٍ سَبَابِهُ
 إِذَا لَاحَهُ الْمِضْمَارُ وَأَنْضَمَ حَالِبُهُ

لَهُ نَسَبٌ بَيْنَ الْعَنَاجِجِ يُلْتَقِي إِلَى كُلِّ مَعْرُوفٍ مِنَ الْخَيْلِ نَاسِبُهُ
رَكِبَتْ لَهُ سَهْلَ الْأَسْوِرِ وَحَزَنَهَا بِدِي مِرَّةٍ حَتَّى أَذَلَّتْ سَرَاجِبُهُ

وقال الفرزدق

لَبِنِ اصْبَحَتْ قَيْسٌ تَلَوَى رُؤُوسَهَا عَلَيَّ لِيَزْدَادَنَّ رَغْمًا غَضَابُهَا
وَأَنَّى لِرَامٍ قَيْسٌ عَيْلَانِ رَمِيَّةٌ وَإِنْ كَانَ لِي نَقْصًا شَدِيدًا سَبَابُهَا

وقال ايضا

عَيَّا لِبَاهِلَةَ آتَيْتُ شَقِيثَ بِنَانَا عَيَّا يَكُونُ لَهَا كَعْلٌ مُجْلِبِ
فَلَعَلَّ بَاهِلَةَ بَنٍ يَعْصُرُ مِثْلُنَا حَيْثُ الشَّيْءِ بِمِثْلِي مُنَاجِ الْأَرْكَبِ
نُعْطِي رَبِيعَةَ عَامِرٍ أَمْوَالَهَا فِي غَيْرِ مَا آجَتَرْتُمَا وَهَمَّ كَالْأَرْكَبِ
نُرْمَى وَتُحْدَفُ بِالْعَصِي وَمَا لَهَا مِنْ ذِي الْخَيْالِ فَوْقَهَا مِنْ مِهْرِبِ
أَنْتُمْ شَرَارُ عَبِيدِ حَيِّي عَابِرِ حَسْبًا وَالْأَمَّةُ سَنُوحِ فَرَكِبِ
لَا تَهْنَعُونَ لَهُمْ حَرَامَ حَلِييَاةِ وَتُنَالُ أَيْمَهُمْ وَإِنْ لَمْ تُحْطَبِ
أَظُنُّنْتُمْ أَنْ قَدْ عَشَقْتُمْ بُعْدَ مَا كُنْتُمْ عَبِيدَ إِنْوَادٍ فِي تَعَابِ

مِنَّا الرَّسُولُ وَكُلُّ أَرْذَرٍ بِعَعْدَهُ كَمَا الْبَدْرُ وَهُوَ خَلِيفَةٌ فِي الْهَوَكِبِ
 لَوْ غَيْرُ بَدِدِ بِنِي جَوَيْدِ سَبَبِنِي مَهْنٌ يَدَبٌ عَلَى الْعَصَا لَمْ أَغْضَبِ
 وَجَدْتِكَ أُمَّكَ وَالَّذِي مُنَبِّهَهَا كَمَا الْبَحْرُ أَقْبَلَ زَاخِرًا وَالشَّعْلَابِ
 أَقْنَى لِيَحْمِسَ بِأَسْنِهِ نَيْيَارَةً فَهَوَى عَلَى حَدْبٍ لَهُ مُتَنَصِّبِ
 كَمْ فِي مِنْ مَلِكٍ أَغْرَ وَسَوْقَةٍ حَكَمَ بِأَرْدِيَةِ الْمَكَارِمِ مُخْتَبِ
 وَإِذَا عُدَدَتْ وَجَدْتَنِي لِمُجِيبَةٍ فَرَّاهُ قَدْ أَذَّتْ لِفَحْلٍ مُنْجِبِ
 إِنِّي أَسْبَ فَمِيلَةٌ لَمْ يَنْتَعُوا خَوْضًا وَلَا شَرِبُوا بِصَافِي الْمَشْرَبِ
 وَالْبَهْلِيَّ سَكَلَ أَرْضَ خَلْبَهَا عَبْدٌ يُقَمِّرُ عَلَى الْهِنَوَانِ الْمَجَابِ
 وَالْبَهْلِيَّ وَلَوْ رَأَى عَرَسًا لَهُ يُغْشَى حَرَامَ فِرَاشِهَا لَمْ يَغْضَبِ
 إِنِّي خَافْتُ بِخَلْفَةٍ مَا سَوَّقَهَا خَلَفَ بِخَلْفَةٍ صَادِقٍ لَمْ يَأْذِبِ
 مَنَعْتَ نِسْوَتَهُمْ مُشْكَلَةً لِبَهَا تَعَبُ الْقُدُورِ وَرَاحَةَ لَمْ تَعْرُبِ

وفد وكان الفرزدق يجر على رجل بالبصرة فإذا راه دعا له بشربة سويق
 وكانت له جارية يقلد لهما عيناً فتأنيه بها فقال الفرزدق يوماً

وانتهى اليه

إِذَا دُعِيَتْ عَيْنُهُ أَيُّسْتُ أَنَّمِي بِشْرَبَةٍ رِيٍّ لَا مَحَالَةَ شَارِبُ
 وَمَا ذَاكَ مِنْ عَيْنَةٍ سَرَوْ عَلَيْهِ وَلَكِنَّ مَوْلَاهَا كَرِيمُ الصَّرَاطِيبِ

وقال الفرزدق

نَعَتِي جَرِيرُ بْنُ الْهَرَاغَةِ طَالِبًا
وَتَيْمٌ مَكَانَ النَّجْمِ لَا يَسْتَطِيعُهَا
وَفِيهَا بَنُو الْحَرْبِ الَّتِي بَشَّقَى سَهَا
وَأَبِي لَقَائِسَ بَيْنَ تَيْمٍ فَعَادِلُ
كَلْبِيبٍ لِيَامُ مَا تُغَيِّرُ سُوءَهُ
فَهَلْ تُنَجِّسْتَنِي عِنْدَ تَيْمٍ بَرَاءَتِي
وَلَوْ لَا الَّذِي لَمْ يَشْرِكِ الْحَدَّ لَمْ أَدْعُ
لِتَيْمٍ فَلَأَقَى الشَّيْمَ مَرًّا عَقَابُوهَا
إِذَا زَحَرَتْ يَوْمًا إِلَيْهَا رَبَابُوهَا
رَغَاهَا إِذَا مَا الْحَرْبُ جَاسَتْ سَعْدُوهَا
وَبَيْنَ كَلْبِيبٍ حِينَ حَرَّتْ كَلَابُوهَا
وَتَيْمٍ عَلَى الْأَعْدَاءِ غُلْبُ رِقَابُوهَا
وَأَبِي عَلَى أَحْسَابِ قَوْمِي أَهَابُوهَا
كَلْبِيبًا لِتَيْمٍ حِينَ عَبَّ عِبَابُوهَا

وقال الفرزدق

إِنِّي لِأَسْخِيهِ وَإِنِّي لَفَاخِرُ
إِذَا رَفَعَ الطَّائِي عَيْنَيْهِ رُفْعَةً
وَمَا طَيْئِي إِلَّا قَبَائِلُ أَنْزَلَتْ
فَهَادِي خُدْيَا النَّاسِ فُخْرًا عَلَى أَبِي
وَإِنِّ أَنَا لَمْ أَجْعَلْ بِأَعْنَاقِي طَيْئِي
عَلَى طَيْئِي بِالْأَقْرَعَيْنِ وَغَالِبِ
رَأَى عَلَى الْجَوْزَاءِ فَوْقَ الْكُوكِبِ
إِلَى أَهْلِ عَيْنِ الشَّهْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
أَبِي غَالِبِ مُحْسِي الْوَيْدِ وَحَاجِبِ
مَوَاقِعِ يَبْقَى عَارَهَا غَيْرُ ذَاهِبِ

فَمَا عَلِمْتَ طَائِفَةً مِنْ أَبِي لَهْمَا وَلَوْ سَأَلْتَ عَنْ أَصْلِهَا كُلِّ نَسَابِ
إِذَا انْتَسَبْتَ طَائِفَةً قَالِ بَطْرُكُهَا كَذَبْتَ فَهَذَا عَارَةٌ غَيْرُ غَايِبِ

وقال الفرزدق يهدح هلال بن احوز المازني

يَقِيمُ عَصَا الْإِسْلَامِ مِنَّا آبِنُ أَحْوَزِ إِذَا مَا عَصَا الْإِسْلَامِ لَأَنْتَ كُعُوبُهَا
أَخْرُغُهُنَّ يَفْرُجُ الشَّكَّ عَزْمُهُ وَقَدْ يَنْعَمُ التَّعْبَى وَلَا يَسْتَشِيبُهَا
لَقَدْ قَادَ جُرْدَ الْخَيْلِ مِنْ جَنْبِ وَاسِطِ يَثُورُ أَمَامَ الرَّايِجِينَ عَكُوبُهَا
وَشَهْبَاءَ فِيهَا لِلْمَنَائِمِ مُسَاكِبُ إِذَا أَقْبَلْتَ يَوْمًا وَدَبَّ دَبِيبُهَا

وقال ايضا

سَتَيْتِي عَلَى الدُّخَانِ قَصِيدُ مَرْجَمِ إِذَا مَا تَهَطَّتْ بِالْفُلَاةِ رِكَابُهَا
قَصَائِدُ لَا تُشْنَى إِذَا هِيَ أَصْعَدَتْ لِحْيَى وَلَا يُحْبَو عَلَيَّهَا شَهَابُهَا
وَلَوْ أَنَّهُمَا رَامَتْ صَفَا الْحَزَنِ أَصْبَحَتْ نَصِيحُ مِنْ حَذِّ الْقَوَافِي صَلَابُهَا
وَمَا رُمَتْ مِنْ حَيٍّ لِأَنَارِ فِيهِمْ مِنْ النَّاسِ إِلَّا ذَلَّ تَحْتِي رِقَابُهَا

وقال الفرزدق يهجو اسن راعي الادل

أهَبْ يَا ابْنَ رَاعِي الْإِبِلِ إِنَّكَ لَمْ تَجِدْ أَبَا لِكَ فِي وَفْدِ يَسِيرٍ وَلَا رُكْبٍ
 كَانَ نُهَيْرًا حِينَ تَشْهَدُ عَامِرُ قِلَادَةُ كَلْبٍ فِي كِلَابٍ وَفِي كَعْبٍ
 إِذَا أَنْشَطَحَتْ عُنْرَانِ لَمْ تَهْنَعِ آسْتَهَا نُهَيْرِيَّةً بَيْنَ الْخَطِيرَةِ وَالرَّزْبِ
 وَكُلُّ نَمِيْرِي يُعَارِكُ أُمَّهُ عَلَى فَرْجِهَا بَيْنَ التَّدَلِّ وَالْغَضَبِ

وقال الفرزدق

أَلَمَّا عَلِيَ دَارٍ بِهِنَّ قَطَعَ اللَّوَى خَلَاءَ تُعَعَّقِيهَا رِيَّاحُ الْجَنَابِ
 مَنَارِلُ كَانَتْ مِنْ أَنْاسٍ عَهْدَتْهُمْ غَطَارِيْفٌ مُؤَدِّ سِلَادَةٍ وَأَشَادِ
 أَعْمُرُكَ مَا لِلْفَاجِرِينَ عَشِيْرَةٌ تُفَاخِرُنِي وَلَا لِيَهُمْ مِثْلُ غَالِبِ
 بَنِي بَيْتِنَا حَتَّى اسْتَقَلَّ مَكَانَهُ فَسَامِي بِهِ الْجَوَزَاءُ بَيْنَ الْكَمَاكِبِ
 وَبَيْتُ الْكَلْبِيِّ الْقَصِيرُ عَهْدُهُ يُهَدِّ عَلَيْهِ الْيَوْمَ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

وقال الفرزدق

الى الأضاع الخلاف ان كنت شاعراً وذئب فما هذا بحمين لغوب
فإن محيئني بهشل فذئواكلاً وبين صاحي البرء غير كذوب

وقال الفرزدق

دعني جرير بن الأهانة بعدهما لعين بسجد والملا كل ساعب
وذاك لدعني وثيها فدئسي وإمك فذئبت ما لم تجرب

•

وقال الفرزدق حين انكح عيش بدر بن السائب المجاشعي بنت ابنه صعصعة

بن عيش بن الزبيرقان

أعش وذئبت خيالك كدهما ووذئبت قبل آبنى جديلة معربا
نخطي بئكاح اللئيم وإنهما أتيت التي أحرزت شهودا وغيبا
أذاك آبن اعبا حين أعده شايخه بسجعل بنت الزبيرقان لدأبا
نكست عن التشبيب قردا ولم تكن لشبهة عند السن حزننا وتغلبنا

وقال الفرزدق يمدح ابان بن الوليد البجلي

البكك ابان بن الوليد تغلغلث
 وانث امرؤ نبيت انك تششسرى
 بيظطادات البيض الكواعب كالدمى
 وشهباء تغسى الشاطرين اذا الشفت
 وسله سيج قد رفعت بهما يدا
 رايت ابان بن الوليد نبت به
 رايت امور الناس باليمن الشفت
 وكنتم لهذا الناس حين اتهم
 لكم انهما فى الجاهلية دوخت
 اخذتم على الافوام بستنين انكم
 وجدت لكم عادية فضالت بهما
 فهما احى لا تشفك منى قصيدة
 ودونك ذلوى يا ابان فانه
 رحيمه افواه المراد سجيالة
 اعنى ابان بن الوليد بدفة

حجبفتى الهدى البكك كتبها
 مكارم وهاب الرجال يهابها
 مع الأعوجيات الكرام عرابها
 ترى بيئها الأبطال تنفوا عنها
 على بطل فى الحرب ودل فابها
 الى حيث يعلو فى السماء سخباها
 اليكم بايديها عراها وبابها
 رسول هدى الآيات ذلت رقباها
 لكم من ذراها كل قرم صعبها
 ملوك وانتم فى العديد ترابها
 ملوك لكم لا استطاع خطابها
 اليك بها ثائيك منى ربابها
 سيروى كشيها ملرها وقراها
 ثقيل على ايدى الشمة دنابها
 من النبل او كفيك بجرى عباها

وقل العرزدق

وانت للناس نور يستضاء به كم أضاء لنا في الظلمة الالهـ
 الا ترى الناس ما سكنتهم سكنوا وان غضبت ازال الائمة الغضب
 جاءت به حرة كالشمس طالعت للبدر شيهتها الاسلام والحسب
 كم من رئيس على دليفت هامته كانه حين ولي مدبرا خرب

وقل ايضا

الا ابها السؤال عن جملة العرى وعن غالب والقبر من دون غالب
 لقد عنت الاكفان من آل دارم فشي فيض الكفين محض الصرايب
 فمن لقرى المتروور في ليلة الصبا وساع على آثار تلك التوايب

وقل ايضا

رويد عن الأمر الذي كنت جاجلاً بسبابه حتى تغبت عواقبه
 لغل جهى الدهن ينيق براكب اذا ما غدا أوراخ تشرى ركابه
 ارى زهدما لا يستطيع فعالة لبم ولا الكسب الذي هو كابه

وقال ايضا

أَنَا ابْنُ ضَبَّةٍ فَرْعٌ غَيْرُ مُؤْتَشِّبٍ يَبْغُلُوْ شَهَابِي لَدَى مُسْتَحْبِدِ اللَّهَبِ
سَعْدُ بْنُ ضَبَّةٍ تَنْهَيْتَنِي لِرَأْسِيَّةِ تَعْلُو الرِّوَابِي فِي عِزِّ وَفِي حَسَبِ
إِذَا خَالَتْ بِأَعْلَاكَ رَأَيْتَ بِهِيَ مَا دُونِي حَوَامِي مِنْ عَرِيْسِيهَا الْأَنْسَبِ
الْمَانِعِينَ عِدَاةَ الرَّوْعِ بِسَوْتِهِمْ وَالشَّارِبِينَ كِمَاشِ الْعَارِضِ اللَّحْبِ
مَا زِلْتُ أَتَّبِعُ أَشْيَاخِي وَأَتَعَبُودُ حَتَّى تَذْبُذِبْتَ يَا ابْنَ الْكَلْبِ بِالنَّسَبِ
أَنَا ابْنُ ضَبَّةٍ لِلْقَوْمِ الَّذِي حَضَعَتْ حَبْرَ الْقُرُومِ فَبِذَا خَيْرٌ مُنْتَسِبِ
اللَّهُ يَرْفَعُنِي وَاللَّهْجِدُ فُذٌّ عَلَيْهِمُ وَعِدَّةٌ فِي مَعَدِّ عَيْرُ ذِي رِيَسِ
وَبَيْتٌ مُكْرَمَةٌ فِي عِزِّ أَوْلِيَانَا مُجِدُّ تَلَايِدُ إِلَيْهِ كُلُّ مُسْتَجِيبِ
مِنْ دَارِمِ حِينَ صَارَ الْأَمْرُ وَأَشْشَبَهُتْ مَصَادِرُ النَّاسِ فِي رَجْمَاتِ الْكُرْبِ
قَدْ عَلِمْتَ خِنْدِي وَاللَّهْجِدُ يَكْنُفُهَا أَنْ لَنَا عَرْمَا فِي أَوَّلِ الْحَمْرِ
وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا الْأَقْوَالُ شَارَعَتْ فِي بَاخَةِ السَّرَكِ أَوْ فِي بَيْعَةِ الْعَرَبِ
وَكُلُّ يَسْرِمٍ يَمِيحُ نَحْنُ قَادَتُنَا إِذَا الْكُمَةُ جَشُوا وَالْكَشِشُ لِلرَّكْبِ
مِنَّا كَتَابِي مِثْلَ اللَّيْلِ نَجْجُبُهَا بِالْجُرْدِ وَالْبَارِقَاتِ الْبَيْضِ وَالسَّلْبِ
وَكُلِّ فَضْفَاضَةٍ كَالْقَلَجِ مُخَاكَمَةً مَا تَرْتَعَنَ لِدَسِّ السَّبِيلِ بِالنَّقْطِ

وقال الفرزدق

عَجِبْتُ إِلَى قَيْسٍ تَضَاغَى كِلَابُهَا وَمَنْ عَلَى الْأَذْقَانِ نُحِثُ لَبَانِي
لَعْمَرِكَ مَا أَذْرِي أَطَابِبُ سَلِيمٍ أَلَى اللَّوْمِ أَذْنِي أُمُّ أَبُو آبِنِ دُخَانِ
لَيْسَمِنَ كَانَا مَوَالِيَيْنِ كِلَابُهَا ذَلِيلُ غَدَاةِ الرَّوْعِ وَالْحَدَثَانِ
وَمَيْتُ بَنِي بَدْرِ لِأَسْمَاءَ بَعْدَمَا جَرَتْ فَوْقَهُ رِيحَانِ يَحْتَسِلَانِ
أَدَا مَا خَلَلَتْ حَلَّ مِنْ كَانَ خَافَنَ وَيَتَشَبَعْنَا أَنْ نَطْعَنَ الثَّقَلَانِ
أَنَا آبِنُ بَنِي سَعْدِ تَكُونُ إِذَا أَرَمِي بِمَقْيَسِ لِبْعَارِي خِنْدِفِ الرَّجْوَانِ
إِذَا وَلَجَتْ فَيْسُ تَهْمَةً فَارَرُوا بِهَا وَبَسْجِدِ مُمْ عَبِيدُ مَسْوَانِ

وقال الفرزدق لموسى بن حمزة بن أنس بن مالك وكان يزيد بن المهلب حين خلع دعاه ودع يزيد بن طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي والحسن وابن سيرين فقال لهم انتم من العتيك فقال له الحسن ما نعرف غير قريش احد رسول الله صلى الله عليه بين قريش والانصار وسكت ابن سيرين فلم يرد عليه وقبل هذه الدعوة موسى بن حمزة فقال الفرزدق

تَبَدَّلْتَ جِزْمًا مِنْ قُرَيْشٍ وَرَأْسِيًّا فَيَا لَكَ جَرِي دَائِيَّةٍ وَهَوَانِ
فَمَلَّ لِأَبْنِ مُوسَى يَمَانِ عِجْنِ جَعْرَةٍ مَتَى كَانَتِ الْأَنْصَارُ مِنْ دُخْبَانِ

وقال الفرزدق يبكي على من قُتِل من قومه مع ابن الأشعث ومن مدت أيام

الطاعون

لَوْ اعْلَمُ الْآلِيَمُ رَاجِعَةً لَنَا
بِكَيْتٍ عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ هَوَتْ بِهِمْ
إِذَا مَا بَكَى الْعَجْجَاجُ هَيْجَ عْبْرَهُ
فَبِأَنَّ أَبْكَتِ قَوْمِي يَا نَوَارُ فَاَنْسَى
خَلَائِنَ بَعْدَ الْجَلْمِ وَالْجَبَلِ فِيهِمَا
وَأَضْبَحَتْ فِذْ كَادَتْ بِيُوتِي يَنْمَالِهَا
عَلَى أَنْ فَيِينَا مِنْ بَعَثَايَا كُفْرَلِنَا
كَأَنَّ الرَّدِّيْنِيَّاتِ كَانَ بِرُودِهِمْ
إِذَا قُلْتِ هَذَا آخِرُ اللَّيْلِ قَدْ مَضَى
وَكَأَنَّ تَرْكُنَا بِالْحَرْيَيْبَةِ مِنْ فَيْسَى
وَمِنْ جَفْنَةٍ كَانَ الْيَنْامَى عِيَالِهَا
وَمِنْ مَهْرَةٍ شَوْهَا أَوْدَى عِنَانِهَا

بَكَيْتِ عَلَى أَهْلِ الْقُرَى مِنْ مُجَاشِعِ
دَعَايِمُ مَجْدٍ كَانَ صَحْمُ الدَّسَابِعِ
لِعَيْنِي حَزِينِ سَجْوَةٍ غَيْرُ رَاجِعِ
أَرَى مَسْجِدِيهِمْ مَسْجِدَهُمْ كَالْمَبْلَاقِعِ
وَبَعْدَ عُجَابِي النَّدَى الْمُنْدَافِعِ
بِحَيْثِ أَنْتَهَى سَيْلُ الْمَنَالِعِ الدَّوَابِعِ
أَسَاةُ الْقَدَى وَالْمَقْطَعَاتِ الصَّرَابِعِ
عَلَيْهِنَّ فِي أَبَدٍ طَوَالَ الْأَسْبَابِعِ
تَرْدَدُ مُسْوَدَّ بَهِيمِ الْأَكْرَابِعِ
كَرِيمِ وَسَيْفِ الصَّرِيصَةِ فَطَابِعِ
وَسَابِغَةِ تَغَشَى بُنَانِ الْأَعْمَابِعِ
وَقَدْ كَانَ مُحْفُوظًا لَهَا غَيْرَ ضَابِعِ

وقيل الفرزدق يمدح زيد بن الربيع بن زياد بن اس بن الدين بن قطن
بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب وكان على حجر

ولم رأيت النفس صار بحبها
ابن ناقتي الا زيادا ورغبتني
فتي غير مفراج بدنيا يصيبها
ولم اك او نلتني زيادا مطيتني
الا ليت عبديتين يجزراها
زيادا وان تباع زيادا فقد اتت
نساء بنو الدين في مشنجره
وكان خليلي قبل سلطان ما رمى
لنا يتحصن الله والله قدير
ولولا رجائي فضل كفيك لم تود
أمر وودو قربي وكنتها لنا
وكان بنو الدين زيند لقومهم
وكان حديق والسجشي منهم
هما طالبا شعرا حتى خباها

الى عزيمات من وراء ضلوعى
وما الجود من أخلاقه ببديع
ومن نكبات الدهر غير جروع
لأنحل عيني صاحبي بؤجوع
اذا بلغشني ناقتي ابن ربيع
فتي لبناء المسجد غير مضموع
الى حسب عند السماء رفيع
اليد فه أدري باني صنوع
على كل مال صابيت وزروع
الى حجر انضوبا لرجوع
اليد مع الدين خير شفيع
واركان طود بالأراك منيع
دوى طعمه في المسجد ذات كبيع
بعضب والى في الصرار جهيع

وقال الفرزدق يرثى بنه

تَهَنَّى الْمُسْتَزِيدَةُ لِي الْمَنِيَا
فَلَا وَابِي لِمَا أَخْشَى وَرَأَى
أَجَلٌ عَلَيَّ مَرَزِينُ وَأَذْنِي
مِنَ الْبَعْرِ الَّذِينَ رَزَمَتْ خَلَا
أَمَا تُرَضِي عُدِيَّةً كَوْنٌ مَوْتِي
بِأَرْبَعَةٍ رُزِمَهُمْ وَكَانُوا
بُنِي أَصَابَهُمْ فَذُرَّ الْمَنِيَا
دَعَاهُمْ لِلْمَنِيَّةِ فَاسْتَجَبُوا
وَلَوْ كَانُوا بَنِي جَبَلٍ فَهَانُوا
وَلَوْ تُرْعِينُ مَهْمَا وَذَلَّ لَقِينَا
رَأَيْتِ التَّارِعَاتِ كَسْرَنَ مَنَّا
فَإِنْ أَبَاكَ كَانَ كَذَلِكَ بَدَعُوا
فَمَا تَ وَلِمَ يَزِدُّ اللَّهُ إِلَّا
رُزْمَنَا غَالِبًا وَأَبَاءَهُ كَانَا
وَلَوْ كَانَ الْبُكَاءُ يُوَدُّ شَيْئًا

وَهْنٌ وَرَاءَ مَرَسَقِ الْجَدُورِ
مِنَ الْأَحْدَاثِ وَالْفَرْعِ الْكَبِيرِ
إِلَى يَوْمِ الْغِيَاةِ وَالشُّشُورِ
عَلَى الْمَضَاعَاتِ مِنَ الْأَسُورِ
بِمَا فِي الْقَلْبِ مِنْ حَزَنِ الصَّدُورِ
أَحَبَّ الْمَتِينِينَ إِلَى ضَمِيرِي
فَبَلَّ مِنْهُونَ مِنْ أَحَدٍ مُجَمَّرِي
مَدَا الْأَجَالِ مِنْ عَدَدِ الشُّهُورِ
لَأَصْبِحَ وَذُو نَحْسِيعِ الصَّحُورِ
لَأَنْفُسِنَا بِمَقَامِهِ الظُّهُورِ
عَظَامًا كَسْرَمَنَ إِلَى جَهْرِ
عَلَيْنَا فِي الْقَدِيمِ مِنَ الذُّهُورِ
هُوَانًا وَهُوَ مُهْتَضِمُ التَّصِيرِ
سَهَاكِي كُلِّ مُهْتَلِكٍ فَكِيرِ
عَلَى الْبَاكِي بِكَيْتِ عَلَى حَقُورِي

ادا حَتَّتْ بَوَارِ بِهَيْبِجِ مَتْسِي
 حَنِينِ الْوَالِهَيْنِ اِذَا ذَكَرْنَا
 اِذَا بَكِيًا حَوَارِجُمَا اَسْتَحْشَثتْ
 بَكِيْنِ لِسَجْوِدِيْنِ مَهْجِنِ بَرْكَا
 كَانَ تَشْرَبُ الْعِبْرَاتِ مِنْهَا
 كَلِيْلٍ مَهْلُوْلٍ لِبِلْسِي اِذَا مَا
 يَمَانِيَّةٌ كَانَ مُسْرَبَتِ
 كَانَ اللَّيْلُ يُخْبِئُهُ عَلَيْنَا
 كَانَ نُجْرِمُهُ سَوْلُ نَتْنِي
 وَكَيْفَ بَلِيْلَةٌ لَا نَوْمَ فِيهَا
 حَرَارَةٌ مِثْلُ مُلْتَهَبِ السَّعِيْرِ
 فَوَادِيْنَا الَّذِيْنَ مَعَ الْكُفُوْرِ
 جَنَاجِنِ جَلَّةِ الْاَجْوَافِ خُوْرِ
 عَلَي جَزَعِ لِفْدَةٍ ذُكُوْرِ
 حِرَاقَةٌ سَتَشِيْنِ عَلَي بَعِيْرِ
 تَمْتَي الطَّوْلُ ذُو اللَّيْلِ الْفُصِيْرِ
 رَجَحْنُ بِجَسْبِيْدٍ عَنِ الْغُوْرِ
 ضِرَارُ اِذْ بَكَرَ اِلَيْ نُوْدُوْرِ
 لِاَدْحَمِ فِي مَبَارِكِيْنَا عَقِيْرِ
 وَلَا ضَمُوْهُ لَصَدَجِيْنَا مِنْ يُوْرِ

وقال المرزوق يمدح هشام بن عبد الملك

رَاَيْتَ بِيْعِي مَبْرُوَانِ يَرْفَعُ مُلْكَهُمْ
 بِهِمْ جَمْعُ اللّٰهِ الصَّلَوْدِ وَحَدِيْحَتِ
 وَمِنْ وِرْثِ الْعَوْدِيْنَ وَالْخَتَمِ الَّذِي
 وَكَانَ لِيَوْمِ حَبْلِ فِدِ اَسْتَكْرَبُوْا بِدِ
 عَلَي الْاَرْضِ مِنْ يَدِيْزِ يَهَا مِنْ مَأْوِكُوْمِ
 مَلُوْكِ شَمَاتِ كَالْاَسُوْدِ وَشِيْبِيْهَا
 فِدِ اَجْتَمَعَتْ بَعْدَ اَخْتِلَافِ شَعُوْبِيْهَا
 لَهٗ اَلْمَلِكُ وَالْاَرْضُ الْفَضَاءُ رَجِيْبِيْهَا
 عِرَاقِيْ ذَاوِ كَانَ فَضِ ذَنُوْبِيْهَا
 يَنْضِ كَالْفِرَاتِ الْاَجْوِيْ عَفُوْا فَيَايْبِيْهَا

تَرَدُّدُنِي بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْتِي
هِيَ النَّوِيَّةُ الْأُولَى الَّتِي كُلُّ فَرِيَّةٍ
هُدُوا رُكَابِي لَا نَرَالُ نَجِيْبَةً
وَلَمْ يَأْتِ مَا لَأَقِيْتُ إِلَّا عَضَابَتِي
اِثْتِكَ بِعَفْوٍ لَمْ يَدْعُ سَارِحًا أَعْمُ
وَحَدْوًا أَرْضٍ مِنْ بَعِيدٍ رَمَتْ بِي
بِشَحَابِيْنَ اللَّيْلِ وَرَقَّ رَحَابِيْنَ
الْبَيْتِ مَنُضًّا عَلَى كُلِّ نِسْوَةٍ
رَأَيْتُ عَرَى الْأَحْتَابِ وَالْعُرَى النَّشْتِ
كَانَ الْخَلَايَا وَرَقَّ كُلِّ عَمْرِيَّةٍ
أَقُولُ لِأَضْحَابِي وَقَدْ عَمِدْتَهُمْ
عَسَى بِبَهْدِي حَيْرَ الْهَرِيَّةِ نَسْجَابِي
إِذَا ذَكَرْتَ نَفْسِي آبِنَ مَرْوَانَ عَسَابِي
مَنْهَا مُنْعَابِي إِذَا مَرَرْتَ إِلَيْهِمْ
مِنْهَا رَغَمْتُ حَتَّى مَاتَ مِنْ كُنْثِ خَابِقَا
وَجَلَّ دَعْوَتِي مَنْ بَعْدَ مَرْوَانَ وَأَنْسَدَ
وَكُنْثِ إِذَا مَا خَفْتُ أَوْ كُنْثِ رَاغِبَا
بِخَلْقِ أَيْدِي الطَّعْمِيْنَ إِذَا أَصْبَا

الْيَوْمِ قُلُوبَ النَّاسِ يَهْوِي سَبِيْبُهُ
لَهُ وَادُّ بِنَمِي إِلَيْهَا سَجِيْبُهُ
إِلَى وَادِّ مَلَقَى تَجْرِي سَابِيْبُهُ
وَالَا رِكَابُ لَا يُرَاحُ لُفْرِيْبُهُ
تَسْتَابِعُ أَعْوَامَ الْحَجَاتِ جَدُوْبُهُ
الْيَتِيكَ مَعَ الصَّوْبِ الْهَمَارِي سَهْوِيْبُهُ
بِهَا جَمَلًا قَدْ كَانَ مَشِيًّا خَمِيْبُهُ
بِحَيْبِيْبَتِهَا قَدْ اذْرَجَتْ وَنَجِيْبِيْبُهُ
إِلَى فَاثَلِ الْأَطْبَاءِ مِنْهَا دُوْبُهُ
تُخَطِّبُهُ فِي دُوسِرِ الْمَاءِ نِيْبِيْبُهُ
مِنْ الْأَنْفُسِ اللَّاتِي جُرْعُنْ كَدُوْبِيْبُهُ
مِنْ اللَّزِيْبِ الْغَمِيْبِ عِنَّا خَطْرِيْبُهُ
وَمَرْوَانَ فَاصَتْ مَاءَ عَيْنِي غُرُوْبِيْبُهُ
كَيْهَا مَنَعَتْ أَرْوَى الْبُصْبَابِ لِيُوْبِيْبُهُ
وَطُوبِيْنَ مِنْ نَفْسِ الْفُرُوقِ وَجِيْبِيْبُهُ
لَيْهَا أَحَدٌ إِذَا فَارَقَاكَ يُجِيْبِيْبُهُ
كَفَابِي مِنْ أَدْبِيْبِهِ إِلَى رُغِيْبِيْبِهِ
تَصِيْبُ قَرَأَ غَيْرَ مَا صَبِيْبِيْبُهُ

رَأَيْتَ بَنِي مَرْوَانَ إِذْ شَقَّتِ الْعَصَا
 شَفَعُوا ثَبْرَ الظُّلَمِ وَأَسْتَسْكَتْ بِهِمْ
 وَرَفَّتْ إِلَى اخْتِلاقِهِ عَاجِلَ الْقَرَى
 رَأَيْتَ بَنِي مَرْوَانَ بَثَّ مُلْكُهُمْ
 جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ خَالِيفَةِ أَمْدٍ
 كَفَى أُمَّةَ الْأَمِيِّ كُلَّ مَاتِحَةٍ
 عَسَتْ هَذِهِ اللَّوَاءُ تَطْرُدُ كَرْبَهُمَا
 كَمَا كَانَ أَرَوَى إِذْ أَدَمَ بِأَنْبَادٍ
 فَهَبْ لِي سَجَلًا مِنْ سَجَابِكِ يَبْرُونِي
 وَكَمْ أَلْعَمْتُ كَمَدَ هَشَمِ عَلَى أَمْرِي

وَهَرَّ مِنْ الْحَرْبِ الْعَوَانَ كَلِيبُهُ
 أَكَّتْ رِجَالِ رَدِّ قَسْرًا شُعُوبُهُمَا
 وَضَرَبَ عِرَاقِيبَ الْهَيْلِي شُبُوبُهُمَا
 مَشُورَةٌ حَقٌّ كَانَ مِنْهَا قَرِيبُهُمَا
 إِذَا الرِّيحُ هَمَّتْ بَعْدَ نَوَا جُنُوبُهُمَا
 مِنَ الدَّهْرِ مُخْذَوِرٍ عَلَيْنَا شَصِيبُهُمَا
 عَلَيْنَا سَمَاءٌ مِنْ هِشَامٍ تَصِيبُهُمَا
 حُطَيْمَةُ عَبَسَ مِنْ قُرَيْعٍ ذُوبُهُمَا
 وَأَخْلَى إِذَا الْأَوْرَادُ طَلَّ لَوُونُهُمَا
 لَهُ نَعْمَةٌ خَصْرًا مَا يَسْتَشِيبُهُمَا

وقل الفرزدق

جَدَّ الدَّيْرِ النَّبِيَّ بِالرَّمْتِ خَلِيبَةً
 وَمَنْ يَبُهَا بَعْدَ أَنْ رَ الْجِلَالِ بِهَا
 إِذْ أَبْنِ صَبَّ نَسْمِي نِعَاقِلُهَا

أَنْوَاءُ أَوْطَفَ جِرَارَ الْعَشَانِيَيْنِ
 غَيْرَ الرَّمَادِ وَعَيْرُ الْهَيْلِ الْجُزَيْنِ
 وَمِنْ بَنِي ذَارِمٍ شَمَّ الْعِرَانِيَيْنِ

وقال ايضا

عَجِبْتُ لِأَقْوَامٍ تَهَيَّبُوا أَبْوَهُمْ
وَكَانُوا سِرَاةَ الْخَيْ قَبْلَ مَسِيرِهِمْ
وَنَحْنُ نَفِينَا مَالِكًا عَنْ بِلَادِنَا
فَمَا ظَنَّنَكُمْ يَا بَنِي الْخَوَارِ مَضْعَبِ
أَبَا حَاضِرٍ إِنْ يَحْضُرِ النَّاسُ تَلْقَيْنِي
وَقَمَّ فِي بَنِي سَعْدِ عِرَاضِ الْمُبَارَكِ
مَعَ الْأَسَدِ مُصَفَّرًا لِحَاظَهَا وَمَالِكِ
وَنَحْنُ فَقَانَا عَيْنَهُ بِاللَّيْزَانِ
إِذَا أَفْتَرَّ عَنْ أَنْبِيَاءِهِ غَيْرَ ضَاجِكِ
عَلَى سَابِحِ إِبْرِيْمَةَ بِالسَّنَابِكِ

وقال في الزعل الجردى

أَرَى الزَّعْلَ بَنِي عُرْوَةَ حِينَ يَجْرِي
وَسَوْفَ يَرَى آبُنُ عُرْوَةَ حِينَ يَجْرِي
فَإِنَّ يَكُ مِنْ ذُرَى عِزٍّ وَمُجْدٍ
وَرِثَتْ فَلَمْ تُضَيِّعْ نَسَائِرَاتِ
رَتَسَهَضُ حِينَ تَسَهَضُ لِلْعَالِي
وَتُعْطَى الْعُرْفَ عَفْوًا سَائِلِي
وَتَضْرِبُ حِينَ تَضْرِبُ لِلْمَعَالِي
إِذَا جَارَى إِلَى أُمْدِ الرَّهْمَانِ
إِلَى الْغَايَاتِ يَوْمَ يَرَى مَكَانِي
مِنْ أُمَّاتِكَ الْغُرُورِ الرَّرَانِ
وَقَصَّرَ عَنِ بِنَائِكَ كُلِّ بَانِ
وَتَنْطِقُ حِينَ تَنْطِقُ بِالْبَيَانِ
وَتُرْوَى الرَّاعِيَّةَ فِي الطَّعْمَانِ
مَكَانَ الْجَوْزِ مِنَ عَمْقِدِ الْعِينَانِ

وقل الفرزدق ينجو جريرا

حَسِبْتُ فِذَا مَيَّ بَعْدَ عَامٍ وَلَمْ يَكُنْ
سَعْلَمُ يَا حَيْضَ الْمِرَاعَةِ أَيُّهَا
أَلَمْ نَعُوْ عَنْ قَسِّ بْنِ عِيْلَانَ بِأَبِي طَا
بِأَعْرَاصِ فَرَمٍ جُنْدِ فَيِّتِيْنَ مِنْهُمْ
أَرَى كُلَّ جَانٍ مِنْ تَمِيمٍ إِذَا جَنَى
وَعَدَّ عِلْمَ الْجَانُونَ أَنَّ أَبْنَ غَالِبٍ
وَلَمَّا دَعَا الدَّاعُونَ أَيْنَ أَبْنُ غَالِبٍ
دَعَا غَالِبًا وَعُدَّ الْحَبَالِدُ وَالْمِرَى

قَذَافِي زَمْنَا مَا يُرْوَجُ سَائِيَهُ
لَهُ حِينٌ يَدْعُو مِنْ تَمِيمٍ قَذَافِيَهُ
إِلَيْهِمْ يَدِي مُسْتَطْعِمٌ لَا تَطَاعِيَهُ
لَوْيُّ بْنُ فِهْرٍ وَالسَّعُودُ وَدَارِيَهُ
لَهُمْ حَدِيثًا كَانَتْ عَلَى جَرَايِيَهُ
إِكْبَلِ دَمٍ قَالُوا حَرَفْنَا غَارِيَهُ
إِصْدَعْتُ نِيَّ يُحْشِي لَهُمْ مُشْفَاقِيَهُ
وَأَيْنَ أَبْنُ الشَّافِي تَمِيمًا نَقَاطِيَهُ

وقل في الازد

أَعْمَرَكَ مَا فِي الْأَزْدِ بِإِلْهَاتِكَ قَسِيمٌ
وَلَا ضَهَبَ السَّاطِنُ فَسْرًا لِسَدَّؤُهُ

وَلَا عُدَلٌ مَا أَضْحَى مِنَ الْأَمْرِ مَائِلٌ
فَشَرَعِي بِهَذَا الْحَلْفِ بِكَرْبُ بْنُ وَائِلٌ

وقال الفرزدق يرمى سليمان بن عبد الملك

ما للهنية لا نزال مُـحَمَّـةً نَعُدُّو عَلَيَّ وَمَا أُطِيقُ فِئَاـهَـا
تَسْفِي الْمُلُوكَ بِكَأْسِ حَتْفِ مَرَّةٍ وَلَسَلْبَسْتَنِيكَ إِنَّ بِيَعِيثَ جِلَالِهَا
أَرَدْتُ اغْرَمَ مِنَ الْمُلُوكِ مَشَوْجَا وَرَثَ النَّبَوَّةِ بَدْرَهَا وَهَلَالِهَا
أَعْطَى الْعَفْدَ بِسَائِلِ مُشَدَّقِي مَلَأَ الْبِلَادَ دَوَافِعًا فَأَسْأَلِهَا

وقال الفرزدق في وكيع بن حسان بن ابي سود الغداني

كَيْفَ بَدَّعَ لَّا يَزَالُ يَسْرُومُنِي بِذَاحِيهِ فَيَهِنَا أَسَدٌ مِنَ الْعَثَلِ
وَكَيْفَ بَرَامَ لَّا تَطْيِشُ سَهْمُنَا وَلَا نُحْنُ نَرْمِيهِ فَنُدْرِكُ بِالسَّهْلِ
إِذَا آتَى أَبَى سُوْدٍ خَلَا مِنْ مَكَانِهِ فَعَدَّ سَالَتِ الْأَيَّامُ بِالنَّحْدِ الْخَالِي

وقال ايضا للعباس بن الوليد بن عبد الملك ويكنى ابا الحارث فل الحمداني

يهدح اسد بن عبد الله وهو اصرب

كَمْ لِلْإِلَآءِ مِنْ طَبِيفٍ يَسْرِفُنِي وَقَدْ تَجَرَّتُمْ هَدِيَّ اللَّيْلِ وَأَغْنَكُمَا

وَقَدْ أَكَلِي هَمِي كُلِّ سَاجِيَةٍ قَدْ غَادَرَ النَّصَّ فِي ابْصَارِهَا سَدْرًا
 كَأَنَّمَا بَعْدَ مَا آصَهَتْ ثَمَّ بِأَيْلُهَا بِرَأْسِ بَيْئِنَةٍ فَرْدٌ أَخْطَا الْبُقْرًا
 حَتَّى تُسْنَخَ إِلَى جَزَلٍ مُوَاهِبُهُ مَا زَالَ مِنْ رَاخِنِيهِ الْخَيْرُ مُبْتَدِرًا
 قَرَمَ يُبَارِي شَهَاطِيطَ الرِّيَّاحِ بِدِ حَتَّى تَنْقَطِعَ أَنْفَاسًا وَمَا فَتْرًا
 وَمَا بِجُودِ أَبِي الْأَشْبَالِ مِنْ شَبِّهِ إِلَّا السَّحَابُ وَالْأَلْبَحْرُ إِذْ زَخْرًا
 كَلَّمَا يَدَيْهِ يَمِينُ غَيْرُ مُخْلِيفَةٍ تُزْجِي الْمَنَايَا وَتَسْقِي الْهَجْدِبَ الْهَطْرًا

وقال حين مات عبد الملك بن بشر بن مروان

سَنَاتِي أَبَا مَرْوَانَ بِشْرًا صَحِيْفَةً بِهَا مَحْتَمَبَاتٌ سَيَّرُودَنَ حَبِيبُ
 كَأَنَّ حُرُونَ الْأَرْضِ جِينٌ يَطْمَأَنَدُ سَهْوُلٌ وَمَا يُصْعِدُنَ فِيهِ صَبُوبُ
 وَمُدْرَجَةٌ بَيْضَاءُ فِيهَا عَظِيمَةٌ تَمَكَّادُ لَهَا الصَّمَّ الصِّمْلَابُ تَذُوبُ
 وَمَا لِأَبِي مَرْوَانَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ وَبَعْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ضَرِيبُ

قال أبو سعيد الخبرني محمد بن حبيب قال قال الفرزدق يرثي مالك

بن مسعود

تضعضك طوذاً وأيلٍ بعدد مالكٍ وأصْبَحَ مِنْهَا مُعْطَسُ الْعِمْرِ أَجْدَعَا

فَأَيْنَ أَبُو غَسَّانَ لِأَجَارٍ وَالْقَرَى وَلِلْحَرْبِ إِنَّ هَزَّ أَلْمَنَا وَشَرُّوْنَا
لَقَدْ بَانَ لَمْ يُسْبِقْ بُوْتِرٍ وَلَمْ يَدْعُ إِلَى الْعَرْضِ الْأَفْصَى مِنْ أَلْمَجْدِ مَنْرَعَا

وقال ايضا حين خرج بنو المهلب من سجن الحجاج

وَفَمْتِيَانِ هَيْجَا حَاطَرُوا بِنُفُوسِهِمْ مَعِ أَلْمَوْتِ فِي سِرْبِلِ أَسْوَدٍ حَالِكِ
مَضُوا حِينَ أَسْفَى النَّوْمُ كُلَّ مُسْتَهْدٍ بَكَّاسِ الْكُرَى فِي أَلْجَانِبِ أَلْمَتَهَلِكِ
فَلِكَلِّهِمْ يَبْهِي بِأَبْيَضِ عَارِمٍ وَقَلْبِ إِذَا سِيمَ أَلدَّنِيْدُ فَسَاتِكِ

وقال لخالد بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص

شَكُوْنَا إِلَيْكَ أَلْجَهْدِ فِي أَلْسَمَةِ أَلْتِي أَقَامَتْ عَلَى أَمْوَالِنَا آفَةُ أَلْمَحَلِ
وَلَمْ يَبْتَقِ مِنْ مَبْلِ يَسُومِ بِأَهْلِهِ وَلَا مَرْتَعٍ فِي حَرِّ أَرْضٍ وَلَا سَهْلِ
سَوَاكَ فَأَسْكِ أَلْقَوْمَ مَا قَدْ أَصَابَهُمْ عَلَى أَلْجَهْدِ وَأَلْبَلَاؤِ أَلْتِي كُنْتَ قَدْ تُبَلَى

وقال

رَأَيْتُ أَلْعَذَارَى قَدْ تَكَرَّرْنَ سَجَاسِي وَفُلْنَ تَوَلَّى عَدَاكَ كُلَّ سَهَابِ

يُنْرِنُ إِذَا خَذَلْتَهُنَّ وَرَبَّهَا أَرَادَنَّ فِي الْآتَاءِ غَيْرَ نَوَابِ
عَبْنِ عَلَى مُقَدِّ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى فَعَلْتُ لَهْنٍ لَاتٍ جِينِ عِشَابِ

وقال لخصين بن بُرْنٍ من بنى عبشمس بن سعد وكان سأل في ذية فقال له
ابن برن لا تسأل فأنا اعطيكها قال الحرمازي عبد الرحمن ابن برن وكان
تاجرا عظيم التجارة وكان من ابناء الاعاجم

أَلَا أَنْ خَيْرَ الْمَالِ مَالُ آبِنِ بُرْنِ وَأَزْكَى الَّذِي تُرْجَى لِغَيْبِ عَوَاقِبِ
وَمَا زَالَ يُشْرَى الْحَمْدُ بِالْمَالِ وَالشَّقَى وَذَلِكَ بِمَا أُرْبِحُ الْبَيْعِ صَاجِبِ

وقال وجعل ايداره بادين بابا الى بنى حنيمة وبابا الى بنى مجاشع

جَوَلَاتِ لَنَا بَانِيْنَ بَابِ مَجَاشِعِ وَبَابُ الْحَيْمِيَّاءِ غَزِيْرًا مُرَاوِمِ
وَمَا فِيْهَا إِلَّا سَيْحٌ جَوْرٌ تَطَاعُ فِي جِرِّ السَّمَاءِ سَلَابِ

وقال

سَرَى لَكَ طَيْفٌ مِنْ سَكِيَّةٍ بَعْدَ مَا حَمَدَا سَاجِرَ السَّمَاءِ لَمَّا فَاءَ شَمَا

أَلَمْ بِحَسْرَى بَيْنَ حَسْرَى تَوَسَّدُوا مَذَارِعَ أَنْضَاءِ تَجَافِينِ سَهْمِ
فَبِشْنَانَا كَأَنَّ الْعَنْبَرَ الْبَحْتِ بَيْنَنَا وَبِاللَّهِ نَجْرٌ فَارِدًا فِدَا تَخْرَمَا

وقال الفرزدق في عبد الله بن ناشرة احد بنى عامر من بنى زيد مناة وحم في

بنى مجاشع

وَقَعَمْتُ فَبَابِكُنِّي بَدَارَ غَنِيَرَتِي عَلَى رُزْزِيْنِ الْبَاكِتِ الْحَوَاسِرُ
عَدُوا كَسِيْفِي الْوَيْدِ وَرَادَ حَرَمِي مِنْ أَلْمَوْتِ أَعْيَا وَرَدَمِنِ الْمَضَادِرِ
فَوَارِسٌ حَامِيًا عَنْ حَرِيمٍ وَحَافِظُوا بَدَارَ الْهَيَايَا وَالْقَنَا مُنْسَجِرِ
كَأَنَّهُمْ نَحْتِ الْخَوَافِقِ إِذْ عَدُوا إِلَى أَلْمَوْتِ أَسَدِ الْغَابِيَيْنِ الْهَوَاجِرِ
فَلَوْ أَنَّ سَلَمِي نَالَهَا مِثْلُ رُزْنِنَا لِهَذَا وَلكِنْ تَجِبَلِ الْبَرَّةِ غَامِرُ

وقال

كَأَنَّ النَّبِيَّ يَوْمَ الرَّجِيلِ تَعَرَّضَتْ لَهَا طَيْبَةٌ نَحْنُو عَلَى رَسْمِ طِفْلِ
وَمَا رَوْضَةٌ جَادَ السَّمَاكَ فُرُوجُهُمَا لَهَا حَنُودَ بَيْنِ الْحَمْرُونَةِ وَالسَّمِينِ
بَطَّيْبٍ مِنْ بَيْتِ الْهَلَاةِ إِذْ عُدْتُ تَنْمَاسٍ فِي مِرْبِطِ التَّصْبِي عَلَى مَبْنَلِ

وقال وكان المفضل ينكرها وابو عمرو يرويها

إِنَّ الَّذِينَ آسْتَجَلُوا كُلَّ فَاجِشَةٍ
قَوْمٌ أَتَوْا مِنْ سَجِسْتِنَ عَلَى عَجَلٍ
مَنْ يُسْتَجَارُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْحَرَمِ
يَسْتَفْتِحُونَ بِمَنْ لَمْ تَسْمُ سُوْرَتُهُ
مِنَ الْحَرَمِ بَعْدَ التَّقْصِ لِلذِّمَمِ
مُنَافِقُونَ بِلا حِلِّ وَلَا حَرَمِ
بَيْنَ الطَّوَالِعِ بِالْأَيْدِي إِلَى الْكُرَمِ

وقال الفرزدق يمدح الابرش الكلبى وهو سعيد بن الوليد

وجذو الآبرش الكلبى تسمى
بِهِ أَبُوهُ فِي حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ
عَلَى الْأَحْسَابِ يَفْضُلُ طَوْلَ بَيْعِ
إِلَيْكَ يُصِيرُ مِنْ كَلْبٍ حَصَاها
مُ حُلَفَاؤُكَ الْأَذْنُنَ عَمَّوا
وَكَايُنَ فِيكَ مِنْ سَاعَاتِ يَوْمِ
مَرَيْتَ بِسَيْفِكَ الْمَسْلُولَ فِيهِمْ
وَكَايُنَ مِنْ وَقَايِعِ يَوْمِ بَأْسِ
بِهِ أَعْرَاقُ ذِي حَسْبٍ كَرِيمِ
قَضَاعَةٌ فَوْقَ عَادِيٍّ جَسِيمِ
أَعْرَ وَلَيْسَ بِالْحَسْبِ الْبُهَيْمِ
وَجَلَّتْ الْأَكْثَرِينَ بِنِي تَمِيمِ
أَنْوَفِ عَدُوِّ فَوْمَكِ بِالسَّرُومِ
مِنَ الْعَرَاءِ بَادِيَةِ النَّجُومِ
مُؤَاطِنِ كُلِّ مُبْدِيَةِ الْغُصُومِ
لِكَلْبٍ كُنَ فِي عَرَبٍ وَرُومِ

اشَدَّ النَّاسِ يَوْمَ الْبِئْسِ كَلْبٌ وَأَثَقَهُ مُوَارِيزِ الْخُلُومِ
 فَأَنَّى وَالَّذِي خَجَّتْ قُرَيْشُ بِخَلْفَةِ لَا أَلَدَ وَلَا أَثْبَمِ
 يَجِنُّ إِلَهَ فِيهِ مُخَدَّمَاتُ وَدَامَ مِنْ مُنَاكِبِهَا كَلِيمِ
 فَأَنَّى وَالرِّكَابِ حَلِيمُ كَلْبٌ كَرِيمٌ سَافِرِينَ إِلَى كَرِيمِ
 إِلَيْكَ نَعْرِقُ الْأَشْرَافِ مِنْهَا عَلَى ظَهْرِ الْطَبِيقِ وَالصَّبِيمِ
 إِذَا بَلَغْتَنِي رَحَابِي وَنَفْسِي إِلَى الْكَلْبِي نَتَقُ فَلَا تَقْوَمِي
 فَفَقَدْ بَلَغْتَنِي مَنْ كُنْتُ أَرْجُو جَدَادَ رَجَاءِ مَطَالِ سَجُومِ
 وَكَمْ مِنْ قَاتِلٍ لَأَجُوعَ فِيكُمْ صُرُوبَ بِلْخَسَمِ عَلَى الصَّبِيمِ
 وَكَمْ قَدْ غَيَّرَ الْأَبْدَانِ مِثْلَنَا عَلَى شُعْبِ الرَّحَالِ مِنَ الشَّوْمِ
 وَكَائِنَ فَوْذِ شَنْفُنَ مُعْبَأَتِ إِلَى عَرَبٍ وَمَا هُوَ غَيْرُ بَوْمِ
 تَجُوبَ وَهَى فِي دُنُجُورِ أَيْلِ تَفْتَجِّعُ هَمَانِينَ عَلَى الْأَرُومِ

وقال الفرزدق يرثي الجراح بن عبد الله الحكمي قتلته الخزر أيام هشام وهو

الذي فتح بلنجر

أَلَا أَيُّهَا الْقَرْمُ الْوَدِيسُ أَنْتَ عُدَادَ نَوَى الْجِرَّاحِ أَحْدَى الْعُظْمِ
 إِلَى مَنْ يُبَاوَى بَعْدَهُ الْهَيْمُ إِذْ نَوَى حَيَا النَّاسِ وَالْقَرْمُ الَّذِي لِلْهَرَاجِمِ
 وَفِيمَنْ نَبَى اللَّهُ فِي الْعُرْفِ الْبَيْ إِلَيْهَا أَنْتَ بَيْ مِنْ عَيْدِهِ كُلِّ نَائِمِ

وَمَنْ يَضْرِبُ الْأَبْطَالَ فَوْقَ الْجَمَاحِمِ
 وَمَنْ تَرَكَ الْجَرَاحَ إِذْ مَاتَ بَعْدَهُ
 إِذَا نَفَتِ الْأَقْرَانُ وَالْخَيْلُ وَالشَّمْتُ
 وَمَنْ يَعْدُهُ تَدْعُو النِّسَاءَ إِذَا سَعَتْ
 وَكَانَ إِلَى الْجَرَاحِ يَسْمَى إِذَا رَأَتْ
 وَفَدَّ ظِلْمَ السَّاعِي إِلَيْهِ لِيُعْطُونَ
 لِسُنْكِ النِّسَاءِ السَّعِيَتْ إِذَا دَعَتْ
 وَتَبْنِكَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَالْقَهْرُ الَّذِي
 وَقَدْ كَانَ حَرَابًا عَرَاقِيْبَهُنَّ التَّسِي

وَمَنْ يَضْرِبُ الْأَبْطَالَ فَوْقَ الْجَمَاحِمِ
 مَجِيْرًا عَلَى الْأَيَّامِ ذَاتِ الْجَرَاحِ
 اسْتَهْمًا بَيْنَ الذُّكُورِ الصَّالِدِ
 وَفَدَّ رَفَعَتْ عِنْدَ ذِيوَلِ الْمَحَادِمِ
 حَيْضَ الْمُنَايِبِ عَيْنُهُ كُلَّ جَارِمِ
 لَهُ حَبْلٌ مَنَعَ مِنَ الْخَوْفِ سَلِيمِ
 لَهَا حَامِيًا. يَوْمًا ذِمَارَ الْمَحَارِمِ
 بِهِ يَدْعُ السَّارِبِينَ مِثْلَ السَّعِيْمِ
 ذُرَاهُ قَرِي تَحْتِ الرِّيَّاحِ الْعَوَارِمِ

وقال الفرزدق

لَكَ عَدَدٌ يُرَبِّي عَلَى عَدَدِ الْجَحْمِيِّ
 وَمَنْ حَمَلَتْ أَضْعَانُكَ مِنْ فَبَيْلَةٍ
 إِذَا مَا التَّمِي الْأَحْيَاءُ أَمْ تَنْفَخُوا
 وَإِنْ عَدَّتِ الْأَحْسَابُ يَوْمَ وَجَدْتُهُمْ
 وَإِنْ سَفَرِ الْأَحْبَاءِ يَوْمَ مَطِيهِهِ
 دُونِي فَرْدَمِ بِنِ تَمِيمٍ وَخِلَاشِهَا

وَيَضْعَفُ أَضْعَافًا كَثِيرًا عَذِيرُهَا
 فَشَحْبِلٌ مَا يُلْقَى عَلَيْهَا ظُهُورُهَا
 تَنْقَصِرُ عِنْدَ الْخَنْظَلِي فَخُورُهَا
 يُصِيرُ إِلَى حَيْثُ تَمِيمٍ مَجِيْرُهَا
 تَحْفَافٌ فِي حَيْثُ تَمِيمٍ نَفُورُهَا
 إِلَيْكَ تَنَامِي مَجْدُ أَدٍ وَخَيْرُهَا

نَمِيمٌ هُمْ فَرِمِي فَلَا تُعَدِّلَنَّ هُمْ
هُم مَعْتَلُ الْعِزِّ الَّذِي يُشْتَقَى بِهِ
وَلَوْ ضَمِنَتْ حَرْبًا لِحُدُودِي أُسْرَةً
فَمَا تُقْبَلُ الْأَحْيَاءُ مِنْ حُبِّ خُسُوفِي
بِحَقِّي أَصِيمُ الْعَالَمِينَ بِخُسُوفِي
مَلُوكُ تَسْوَسُ الْمُسْلِمِينَ وَعِيْرَهُمْ
وَرُثْنَا كِتَابَ اللَّهِ وَالْكَعْبَةَ الَّتِي
وَأَفْضَلُ مَنْ يَنْشِي عَلَى الْأَرْضِ حِينَمَا
لَنَا دُونَ مَنْ نَحْتُ السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ
أَخَذْنَا بِأَفْقِ السَّمَاءِ عَلَيْهِمْ
وَلَوْ أَنَّ أَرْضَ الْمُسْلِمِينَ يَحْضُو طُهَا
لَنَا الْجَنِّ قَدْ ذَانَتْ وَكَلَّ قَبِيلَةَ
وَفِي أَسَدِي عَزِي وَفِيهِمْ
هَمْ عَمَّهَا حُجْرًا وَكِنْدَةً حَوَاهُ
وَنَحْنُ صَرَبْنَا النَّاسَ حَتَّى كَانَتْهُمْ
بِهَرَفَةٍ يُذْرِي السَّوَاعِدُ وَفَعَلَهَا
وَنَحْنُ أَرْكَ أَهْلُ نَجْرَانَ بَعْدَهَا
وَنَحْنُ رَبِيعُ النَّاسِ فِي كُلِّ لُزْبَةٍ

بِحَقِّي إِذَا أَعْتَزَّ الْأَمُورُ كَبِيرُهُ
عِيْرَاسِ الْعَدَى وَالْحَرْبُ تُغْلِي قُدُورَهَا
عِيَانًا لَهَا مِنْ خُسُوفِي مِنْ بِسْبِهَا
وَلَكِنَّ أَطْرَافَ الْعَالِي تَصُورُهُ
وَقَدْ قَهَرِ الْأَحْمَاءَ مَتَا مَهْرُهُ
إِذَا أَنْكَرَتْ كَانَتْ شِدْبًا نَكِيرُهُ
بِهَكْمَةٍ سَخَّجُونَا عَلَيْهَا سَنُورُهُ
وَمَا عَهْدَتْ فِي الدَّاجِمِينَ فَبُورُهُ
مَنْ النَّاسِ طَرًا شَيْئُهُ وَبِنُورُهُ
لَنَا بَرٌّ مِنْ دُونِهِمْ وَبِحُورُهُ
سَوَانًا مِنَ الْأَحْيَاءِ عَدَدَتْ نُغُورُهُ
يَدِينُ مَصَامِدَ لَنَا وَكُنُورُهُ
رَوَافِدُ مَعْرُوفِ غَزِيرِ غَزِيرُهُ
عَمِيمٌ لَا تُخْفِي مِنَ الْمَوْتِ بِهَرُهُ
حَوَارِبُ صَيْبِ عَصْفِ شُهُنَا خُسُوفُهُ
وَيُنْفِلِقُ حَمَّ الدَّارِ عِي ذَكُورُهُ
أَدَارَ عَلَى بَكْرِ رَحَانَا مُدْبِرُهُ
مَنْ الدُّنْيَا لَا يَنْشِي بِسَبِّ بَعْدَهُ

إِذَا أَضْحَتِ الْآفَاقُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ عَلَيْهَا قَتَامُ الْمَحَلِّ بِبَدْرِ بُسُورِهَا
 وَسَبَّ وَقُودُ السِّعْرَبِيِّنِ وَحَسْرَدَتْ جِلَادُ لِقَاحِ الْمُهَجَّلِيِّنِ وَخُورِهَا
 وَرَاحَ فَرِيحُ الشَّوْلِ مُحْدَوِدِ الْقَرَى سَرِيْعًا وَرَاحَتْ وَهَى حُدْبُ ظُهُورِهَا
 يُبَادِرُهَا كَيْنَ الْكَنْيْفِ أَمَمِهَا كَمَا حَتَّ رُكْضًا بِالسَّرَايَا مُغْيِرُهَا
 مُنَابِلِكَ تُغْرَى الْمُعْتَفِينَ فُدُورِنَا إِذَا الشَّوْلُ أَغْيَا الْحَالِبِينَ دُورِهَا
 وَتَعْرِفُ حَقَّ الْمَشْرِفَةِ كُلَّمَا أَطَارَ جُنَاةَ الْحَرْبِ يَوْمًا مُطْبِرُهَا

وقال الفرزدق يمدح خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن ابي

العص وَاُمُّ الْمُنْدَادَةِ هَنِيْدَةٌ بِنْتُ صَعْمَةَ عَمَّةُ الْفَرَزْدَقِ

أَقُولُ لِخَرَفٍ قَدْ تَخَوَّنَ بَيْتِهَا دُؤُوبُ السَّرَى إِذْ لَاجِدٌ وَاصِيَاءُ
 عَلَيْكَ بِتَعَدِّهِ لِلْمَدِينَةِ أَنْوَا بِهَا مَلِكٌ قَدْ أَتْرَعَ الْأَرْضَ نَمَائِلَهُ
 نَهْدَهُ فُرُوحُ الزَّبْرِقَانِ وَقَدْ نَهَى بِهِ مِنْ قُرَيْشِ الْأَبْطَحِيِّنِ أَوَائِلَهُ
 أَدَّ ابْطَحَاءَ الْأَعْظَمِينَ إِذَا التَّقَتْ قُرَيْشٌ وَكَانَ الْمَجْدُ أَغْلَاةَ كَابِلَهُ
 أَقُولُ لِأَزْوَالِ ابْنِ دُمٍّ مَجَاشِعُ بَنِي كُلِّ مُشْبُوبٍ طَوِيلِ حَمَائِلَهُ
 إِلَى خَلْدٍ سَيَرُوا فَيَنْ تَنْزَلُوا بِدِ جَمِيْعًا وَقَدْ صُمِّتَ إِلَيْهِ ذَلَالَهُ
 تَكُونُوا كَهْنًا لَاقَى الْغَرَاتِ إِذَا التَّقَى عَلَيْهِ أَعَالِي مَوْجِهِ وَأَسَافِلَهُ
 وَكَأَنَّ دَعْوَةَ اللَّهِ حَتَّى أَجَابْنَا بِأَبْيَضٍ عَاصِيٍّ تَنْفِيضِ أُنْمَائِلَهُ

نَمَتْهُ بِطَاجِيئِهِمْ قُرَيْشٌ كَأَنَّهُ
 نَمَتْهُ السَّوَاعِيهِ مِنْ قُرَيْشٍ وَقَدْ نَمَى
 أَنَا رَقِيبُ الْمُسْتَغِيثِينَ رَبَّنَا
 كَأَنَّ الْفَرَاتِ الْجَوْنَ أَصْبَحَ دَارُنَا
 أَنَا خَالِدٌ أَرْضًا وَكَانَتْ فَسْقِيرَةٌ
 فَلَمَّا أَنَاهَا أَشْرَفَتْ أَرْضَهَا لَدَى
 فَإِنَّ لَهُ كَفَّيْنِ فِي رَاخَتَيْهِمَا
 إِذَا بَأَعَتْ بِي خَالِدًا وَهِيَ لَمْ تَقْمُ
 وَكَأَنَّ عَلَيْهَا مِنْ رَدِيفٍ وَخَاجَةٍ
 إِلَيْكَ طَوَى الْأَنْسَاعِ حَوْلَ رِحَالِهَا
 نَمَتْهُ قُرَيْشٌ أَكْرَمُ وَدَارُ

حُسْمٌ جَلَا الْأَطْبَاعِ عَنْهُ ضَيْفَانَةٌ
 بِهِ مِنْ نَمِيمِ رَأْسِ عِمْرٍ وَكَاهِلَةٌ
 تَفِيضُ عَلَيْنَا كُلَّ يَوْمٍ فَوَاصِلَةٌ
 عَلَيْنَا إِذَا مَا هَزَمَتْهُ شَمَائِلَةٌ
 إِلَى خَالِدٍ لَهَا أَتَشْهُمَا رَوَاحِلَةٌ
 وَأَذْرَكَ مَنْ خَافَى الْمَلْحَمَاتِ نَابِلَةٌ
 رَبِيعُ الْيَشَامِيِّ وَالسَّكِينِ وَابِلَةٌ
 فَبَلَّ يَدَيْهَا مِنْ دَمِ الْجَوْنِ سَابِلَةٌ
 وَمَجْدٌ إِلَى مُجْدٍ رَوَاسٍ أَثَاقِلَةٌ
 هَوَاجِرُ أَيَّامِ لَيْلٍ تَوَاصِلَةٌ
 وَسَعْدٌ إِلَى التَّجْدِ الْكَرِيمِ قَبَائِلَةٌ

وقال الفرزدق يمدح كثير بن سيار التميمي مولى نبي سعد

دَعَى الَّذِينَ هُمُ الْجَمَالُ وَأَنْطَلَقِي
 إِلَى الَّذِي يُفْضَلُ الْفَيْشِيَانِ نَابِلَةٌ
 أَنَا وَجَدْنَا كَثِيرًا يَقْدَحُونَ لَدَى
 إِنَّ كَثِيرًا كَثِيرٌ فَضْلُ نَابِلَةٍ

إِلَى كَثِيرٍ فَتَى الْجُرْدِ آتِي سَيْرِ
 يَدَاهُ مِثْلُ خَالِجِي دَجَلَةَ الْجَارِي
 بِخَيْرِ عُوْدٍ عَتَبِقِ زَنْدُهُ وَارِي
 مُرْتَمِعٌ فِي نَمِيمِ مَرْوَدِ النَّارِ

أَلِهَالِي آجْفَنَةَ الشَّيْزَى إِذَا سَعَبُوا
 إِذَا الشَّمَاءُ غَدَّتْ أَرْوَاحُ قِطْقِطِهَا
 تَرَى الْمَرَاعِيغَ بِأَوْلَادِ نُحْمِلِهَا
 الْحَامِلُ الثَّقَلُ قَدْ أَغْيَاهُ حَامِلُهُ
 وَالْعَبِطُ الْكُومُ لِلْأَعْيَفِ إِذْ نَزَلُوا
 وَالطَّاعِنُ الْكَبِشُ وَالْمَنَاعُ لِلْجَارِ
 كَأَنَّهُ كُرْسَفٌ يَرْمَى بِسَاوْتَارِ
 إِلَى كَثِيرٍ عَلَى عُسْرٍ وَأَيْسَارِ
 وَالْيُوقُدُ النَّارُ لِلْمُسْتَنْبِحِ السَّارِ
 فِي يَوْمٍ صَبْرٍ مِنَ الصَّرَادِ دَرَارِ

وقال الفرزدق بنحو قيسا

لَبْنٌ أَصْبَحَتْ فَيْسٌ تُلَوَّى رَوْوُسُهَا
 فَيَأْتِي لَرَامٌ فَيْسٌ عَيْلَانٌ زَمِيَّةٌ
 فَفَوْلَا لِقَيْسٍ فَيْسٌ عَيْلَانٌ تَجْتَنِبُ
 لَنَا حَوْمٌ بِيحْرِي خِنْدِيفٍ قَدْ حَمَّتْ بِهِ
 لَنَا حَجْرًا الْبَيْتِ اللَّذَانِ أَمَامَهُ
 أَلَمْ يَأْتِ مِنْ رَبِّ كُلِّ قَبِيلَةٍ
 وَإِنَّا لَنَا شَبَابَةٌ يَبْتَرِقُ بِيضُهَا
 تَرَى النَّسْ مِنْ سَعِ الْيُنَا فَمِرِبِ
 تَرَى كُلَّ بَيْتٍ تَدْبَعُ لَبْيُوتِنَا
 إِذَا لَبِسَتْ قَيْسٌ ثِيَابًا سَمِعَتْهَا
 عَلَى لِيَزْدَادَنَّ رَغِيًا غَضَابُهَا
 وَإِنَّا كَانَ لِي نَقْصًا شَدِيدًا سَبَابُهَا
 بُحُورِي إِذَا طَهَّتْ وَعَبَّ عُبَابُهَا
 لَدُنَّ مَنْ أَظْلَمَتْهُ السَّمَاءُ أَضْطْرَابُهَا
 وَقَبْلَهَا مِنْ كُلِّ شَطْرٍ وَبَابُهَا
 بِحَيْثُ جِهَارُ الْقَوْمِ يُلْقَى حِصَابُهَا
 إِذَا خَفَقَتْ يَوْمًا عَلَيْنَا عُقَابُهَا
 إِذَا دَارَ بِالْحَيَمِينَ يَوْمًا حِرَابُهَا
 إِذَا ضَرَبَتْ بِالْأَبْطَحِينَ قِبَابُهَا
 تُسَبِّحُ مِنْ لَوْمِ الْجَاوِدِ ثِيَابُهَا

لَقَدْ حَمَلْتُ عَنْ قَيْسِ عِيْلَانَ عَامِرٌ
لَبْنٌ حَوْمَتِي هَابَتْ مَعْدُ خِيَاصِهَا
مَخَازِي كَانَتْ جَمَعَتْهَا كِلَابِهَا
لَقَدْ كَانَ لَثْمَانُ بَنُ عَادٍ يَهَابُهَا
ضُرُوعُ الْخَلَايَا صَرَّهَا وَأَحْتِلَابُهَا
لَقَدْ كَانَ فِي شَعْلِ أُبُوكَ عَنِ الْعُلَى
وَهَلْ أَنْتَ إِلَّا عَبْدٌ وَطَبٌ وَعُلْبِيَّةٌ
تَحَنُّ إِذَا مَا الْتَيْبُ حَذَّتْ سَعَابُهَا
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَرْضَ أَصْبَحَ يَشْتَكِي
إِلَى اللَّهِ لَوْمَ ابْنِي دَخَانٍ تَرَابِهَا
جَعَلْتُ لِقَيْسٍ لَعْنَةً نَزَلَتْ بِهِمْ
مَنْ آلهِ لَنْ يَرْتَدَّ عَنْهُمْ عَذَابُهَا

وقال الفرزدق وكان خرج باليمامة مسعود بن ابى زينب مولى لعبد القيس وكان
راس الزينبيّة من الخوارج فقتلته بنو حنيفة وكانت اخته زينب معد
فقتلوها معه

لَعْمَى لَقَدْ سَلَّتْ حَنِيفَةَ سَأَلَتْ
سُيُوفًا بِهَا كَانَتْ حَنِيفَةُ تَبْتَنِي
بِهِنَّ لَقُوا بِالْعَرِضِ أَصْحَابِ خَالِدِ
مَكَارِمِ أَيَّامِ تَشْيِيبِ الْكُحُورِ
أَرَيْنَ الْخُرُورِيَّيْنَ يَوْمَ لَقِيَتْهُمُ
وَلَوْ كَانَ غَيْرَ الْحَقِّ لَاقُوا لِأَنْكَرِ
فَأَبْدَتْ بِبِرْقَانِ السُّيُوفِ وَبِالْقِنَا
بِبُرْقَانِ يَوْمًا يِقْلُبُ الْجُونَ أَشْقَرَا
جَعَلَنَ لِمَسْعُودٍ وَزَيْنَبَ أَخِيهِ
مِنْ النَّصْحِ لِلْإِسْلَامِ مَا كَانَ مُضْمَرَا
فَمَا شِيمٌ مِنْ سَيْفٍ بِقَائِمٍ نَصَلِهِ
رِدَاءٌ وَجِلْبَابًا مِنْ آلَمُوتِ أَحْمَرَا
يَدٌ مِنْ لُجْجِمٍ أَوْ يُفَلِّ وَبُكْسَرَا

نَمْ سَزَلُوا ذَارَ الْجِفَاظِ حَفِظْتَ وَهُمْ يَمْنَعُونَ الشَّرَّ مَعَنَ تَمَضَّرَا
 فَلَوْلَا رَجُلٌ مِّنْ حَنِيفَةَ جَالِدُوا بِبُرْقَانِ أَمْسَى كَاهِلُ الدِّينِ أُرْوَرَا
 فَذَى لَهُمْ حَيًّا نِزَارٍ كِلَاكُمَا إِذَا الْمَوْتُ بِالْمَوْتِ آرْتَدَى وَتَأَزَّرَا
 لِيَالِي لُجْبِمَ سَالِدَرَاةٍ وَأَيْنَا يُلَاقُوا يَكُونُوا فِي الْوَقَايعِ أَذْكَرَا

وقيل كان رجل من بنى السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن صبة قتل
 ابن عم له فلما اراد ان يفاديه قال يا غالباه يا فرزدقاه فخرج الفرزدق فعرض
 عليهم الدية فأبوا وقالوا والله ما نملك غير ازارك فكيف نضمنك فقل هذا
 لبطة رهنا في ايديكم فأبوا فقال الفرزدق

عَدَوْتُ وَقَدْ أَرْمَعْتُ وَثَبَةَ مَا جِدِ لِأَفْدَى بَأَيْبَى مِنْ رَدَى الْمَوْتِ خَالِيَا
 غَلَامُ أَبُوهُ الْمُسْتَشْجَارُ بِقَبْرِهِ وَصَعَصَعَةُ الْفَكَاتُ مَنْ كَانَ عَانِيَا
 وَكُنْتُ آبِنُ أَشْيَاحٍ يُجِيرُونَ مِنْ جِي وَيُحْيُونَ بِالْغَيْثِ الْعِظَامَ الْبُؤَالِيَا
 يَدَاوُونَ بِالْأَحْلَامِ وَالْجَهْلِ مِنْهُمْ وَيُؤَسَى بِهِمْ صَدْعُ الَّذِي كَانَ وَاهِيَا
 زَكَنْتُ بِنِي السَّيِّدِ الْأَشَاطِمِ مُوْفِي بِمَقْتُولِهِمْ عِنْدَ الْمَفَادَاةِ غَالِيَا
 وَقُلْتُ أَشْطَوَا يَا بِنِي السَّيِّدِ حَكْمَهُمْ عَلَيَّ فَإِنِّي لَا يَضِيقُ ذِرَاعِيَا
 إِذَا خَيْرَ السَّيِّدِي بَيْنَ غَوَايَةِ وَرُشْدِ أُنَى السَّيِّدِي مَا كَانَ غَاوِيَا
 وَلَوْ أَنِّي اعْطَيْتُ مَا ضَمَّ وَأَسْطَ أَبِي قَدْرُ اللَّهِ الَّذِي كَانَ مَاصِيَا

ولهما دعائي وهو يرشف ليم أكن
 شددت علي نصفي إزاري وزبها
 دعائي وحده السيف قد كان فوفد
 ولم أر مثلي إذ ينادي ابن غالب
 في كان دنبي في الهنيئة إن عصت
 بطيئا عن الداعي ولا مسوانيا
 شددت لإحداث الأمور إزانيا
 فإطيت منه آبنبي جهيما وفليما
 محييا ولا مثل الهنادي فناديا
 ولم أترك شيئا عزيزا ورابيا

وفال الفرزدق يمدح بشر بن مروان

يا عجبا للعداري يوم معقساته
 ظل دمعى مما بان إى سربا
 فإن تكمن لعبي أمت قد انطلقت
 هل شتمن كسير السن أن ذرفت
 يا بشر إنك سيف اللد صيل بد
 من مثل بشر لحرب غير خابده
 العصب الحرب حتى تستقيد لد
 سنك يصول أمير المؤمنين به
 كخدر من ليوث الغيل ذى لب
 ترى الأسود له خرسا ضراة مهنا
 غيري تحت ظل البذرة الكبريا
 على الشباب إذا كفكفته أنحدرا
 فقد اصيد بها الغزلان والبقوا
 غيها أم هو مغدور إن أغتذرا
 على العدو وعث ينبت الشجرا
 إذا تسربل بالهدى وأثورا
 نال الشرفسة والعاصي إذا فدرا
 وقد أعر بد الرحمن من صبرا
 صرغامه يحطم الهامات والمعصرا
 يشجدن من فرق منه إذا رارا

مُسْتَنْسِبٍ بِلِقَاءِ النَّبِيِّ مُعْتَصِبٍ
كَأَنَّهَا يَنْصَحُ الْعَظَامُ كُلَّكُلِّهِ
وَمَا فَرِحْتُ بِبُورِهِ مِنْ عِنْدِ مُرُوضِ
الْفَتْحِ عِكْرَمَةَ الْبَيْتِ حَبْرُنَا
فَقُلْتُ لِلشَّمْسِ مَاذَى مُنِيئَةً صَدَقَتْ
كُتِبَ أُنْسًا بِنْدِ اللَّوَاهِ فَانْفَرَجَتْ
مُسْتَمِرٌّ يَسْتَقِي الْهَظْلُ بِنِ بَدِ
مِ الْبَيْتِ يَضْرِبُ بِالْعَبْرَيْنِ دَارَهُ
يَعْلُو أَعَالِي عَدَبٍ بِهَلْشَطْمِ
تَرَى الصَّرَارَى وَالْأَمْزَاجَ تَلَطُّمَهُ
إِذَا عَلَتْهُ ظِلَالُ الْمَوْجِ وَأَعْتَرَكْتَ
بِهَسْتِطِيعِ نَدَى بَشْرِ عِبَابِهِمَا
لَهُ يَدٌ يَغْلِبُ الْهَاطِينَ نَائِلُهُمَا
تَسْعُدُو الرِّيَّاحَ فَتَمْسِي وَهِيَ فَاتِرَةٌ
تَرَى الرَّجُلَ لِبَشْرِ وَهِيَ حَاشِعَةٌ
مِنْ فَوْقِ مُرْتَقِبٍ بَأْتَتْ شَامِيَةً
حَتَّى غَدَا لِحْيًا مِنْ فَوْقِ رَابِيَةٍ
إِذَا زَانَتْ عِمَاقُ الطَّيْرِ أَوْ سَبَّغَتْ

لِلْأَلْفِ يَأْخُذُ مِنْهُ الْهَيْبَةُ الْخُبْرَا
وَسَاعِدِيهِ بِوَرْسٍ يَخْضِبُ الشَّعْرَا
كَفَرَحَةٍ يَوْمَ قَالُوا أَخْبَرَ الْخُبْرَا
أَنَّ الرَّبِيعَ أَبَا مَرْوَانَ قَدْ حَضَرَ
وَقَدْ يَوَافِقُ بَعْضَ الْمُهَنْدَةِ الثُّدْرَا
عَنْ مِثْلِ مَرْوَانَ بِالْمَضْرِبِينَ أَوْ عُمَرَا
يُنْكِى الْعَدُوَّ وَنَسْتَقِي بِهِ الْبِطْرَا
وَلَا الْمَضْرِبَاتُ إِذَا آذَيْتَهُ زَخْرَا
يُلْقِي عَلَى سُورِكَا الزَّيْتُونَ وَالْعُشْرَا
لَوْ يَسْتَطِيعُ إِلَى بَرِّيَّةٍ عِبْرَا
بِوَأَسَقَتْ تَرَى فِي مَائِنَهَا كَدْرَا
وَلَوْ أَعَانَتْهُمَا الزَّوَابُ إِذَا آنَحَدْرَا
إِذَا تَرَوَّحَ لِلْمَعْرُوفِ أَوْ بَكَرَا
وَأَنْتَ ذُو نَائِلٍ يُهْمِي وَمَا فَتْرَا
تَخَاشَعُ الطَّيْرُ لِلْبَارِي إِذَا آنَكَدْرَا
تَلْقَهُ وَسَهَاءٌ تَنْصَحُ السِّدْرَا
فِي لَيْلَةٍ كَفَتِ الْأَطْفَارُ وَالْبَصْرَا
مِنْهُ دَوِيًّا تَسْطَطُ تَبْتَغِي الْوَرْرَا

اصبح بعد اختلاف الناس بينهم
 منهم مساعرة الشهباء إذ خمدت
 خليفة الله منهم في زعيته
 به جلا الفتنه العبياء فأنكشفت
 لو أننى كنت ذا نفسين إن هلكت
 إذا لجت على ما كان من وجل
 كل امرئ أمن الخوف أمنه
 فرع تفرع فى الأعيان منصبه
 معصب برداء الملك بشعبه
 من كل ساهبة تدمى ذوابرها
 والخبل تلقى عشق السخل معجلمه
 حوا تهزق عنها الطير أريه
 شقابقا من جباد غير مفرفد
 يزبن الأرض بشر أن يسير بها

وقال الفرزدق يرثى محمد بن يوسف ومحمد بن الحجاج بن يوسف ومات في

جمعة واحدة

لئن صبر الحجاج ما من مصيبة تكبرن لهزؤو أجل وأوجع.

مِنَ الْمُصْطَفَى وَالْمُصْطَفَى مِنْ ثِقَاتِهِ
 وَلَوْ رَدَّتْ مِثْلَيْهِمَا مِثْبَتَةُ الْحَبَشِيِّ
 جَدًّا عَسَقِي فَارِقَاءُ كِلَاكُمَا
 وَكَانَ يُكَانُ الْهَوْتُ لِلنَّاسِ نُهَيْيَةً
 فَلَا يَرِي إِلَّا يَوْمَ مَوْتِ خَلِيفَتِهِ
 وَفَضْلَاهُ مِمَّا يُعَدُّ كِلَاهُمَا
 فَلَا صَبْرَ إِلَّا دُونَ صَبْرِ عَلَى السَّبِي
 عَلَى آئِنِكَ وَأَبْنِ الْأُمِّ إِذْ أَدْرَكْتَهُمَا الْكَمَنِيَا وَقَدْ أَفْنَيْنَ عَادَا وَتَبَعَا
 وَلَوْ أَنَّ يَوْمِي جُمِعَتْهُ تَتَابَعَا
 وَأَمْ نَكُنَ الْحَجَّاجُ إِلَّا عَلَى السَّبِي
 وَمَا رَأَى مَنَعِيَا لَهُ مِنْ أَخٍ لَدَى
 فَبِنِ يَكُنْ أَمْسَى فَرَقْتَهُ نَوَاحِيهَا
 فَلَيْتَ الْبَرِيدَيْنِ اللَّذَيْنِ تَتَابَعَا
 أَلَا سَلَّمَ اللَّهُ أَبْنَ سَلْتِي كَمَا نَعِي
 فَلَا رُؤْيَا إِلَّا الَّذِينَ أُعْظِمُ مِنْهُمْ
 عَلَانَةً أَنَّ السَّدَكِيِّينَ فَارِقَا
 عَلَى خَيْرِ مَنْعَتَيْنِ إِلَّا خَلِيفَتَهُ
 سَمِي رَسُولَ اللَّهِ سَبَّاحَهَا بِهِ
 خَلَسْتَهُ إِذْ بَانَ جَمِيعًا فَوَدَعَا
 لِأَصْبَحَ مَا وَارِثٌ مِنَ الْأَرْضِ بَلَعَا
 وَلَوْ كَسْرًا مِنْ غَيْرِهِ لَشَغَطَعَا
 سَنَانًا وَسَيْفًا بِنَفْطُرِ السَّمِّ مُنْتَمَعَا
 عَلَى النَّاسِ مِنْ يَوْمَيْهِمَا كَانَ أَفْجَعَا
 عَلَى النَّاسِ مِنْ يَوْمَيْهِمَا كَانَ أَوْسَعَا
 رُزِيَتْ عَلَى يَوْمٍ مِنَ الْبَاسِ أُشْنَعَا
 عَلَى كَمَنِيَا وَقَدْ أَفْنَيْنَ عَادَا وَتَبَعَا
 عَلَى جَبَلِ أَمْسَى حُطَامًا مُعْرَعَا
 هُوَ الدِّبْنُ أَوْ فَقْدُ الْأَمَامِ لِيَجْرَعَا
 وَلَا آئِنٍ مِنَ الْأَقْوَامِ مِثْلَاهُمَا مَعَا
 فَكُلَّ أَمْرِي مِنْ غَضَبَةٍ قَدْ تَجَرَّعَا
 بِمَا أَخْبَرَا ذَاقَا الدَّعَافِ الْمُسْتَأْعَفَا
 رَبِيعًا تَحَلَّى غَيْبَهُ جِينِ أَقْلَعَا
 غَدَاةَ دَعَا نَاعِيَهُ، ثُمَّ اسْتَمَعَا
 مَكَائِبَهُمَا وَالصَّمَّ أَصْبَحْنَ خُشَعَا
 وَأَوْلَادُ بِلْمَجْدِ الَّذِي كَانَ أَرْفَعَا
 أَبٌ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الْهَصِيْبَاتِ أَخْضَعَا

أَبْ كَانَ لِلْحَجَّاجِ لَمْ يُرِ مِثْلَهُ
 وَقَابِلَةٌ لَيْتَ الْقِيَامَةَ أَرْسَلْتُ
 إِلَيْنَا بِمُحْتَشِمٍ عَلَيْهَا مُوَجَّلاً
 نَعَى فَتَيِينَا لِلطَّعَانِ وَاللَّقِرَى
 خَيَارَيْنِ كَانَا يَمْنَعَانِ ذِمَارِنَا
 فَعَيْنِي مَا آلِيُونِي سَوَاءً بُكَاهِمُ
 وَمَا لَكُمَا لَا تَبْكِيَانِ وَقَدْ بَكَى
 مَسَاتِمُ لِابْنِي يُوسُفَ تَلْتَقِي لَهَا
 نَعْتٌ خَيْرُ شَبَابِ الرِّجَالِ وَخَيْرُهُمْ
 أَخَا كَانَ أَجْزَا أَيْسَرَ الْأَرْضِ كَلْبَهَا
 وَقَدْ رَاعَ لِلْحَجَّاجِ نَاعِيَهَا مَعَا
 وَيَوْمَ تَرَى جَوْزَاوَةَ مِنْ ظِلَامِدِ
 لِبَيْظَرْنَ مَا تَقْصِي الْأَسِنَّةُ بَيْنَهُمْ
 جَعَلَتْ لِعَافِيهَا بِكُلِّ كَرِيهَةٍ
 وَحَايِهَةِ فَوْقَ الرِّمَاحِ نُسُورَهَا
 بِبِهْنِدِيَّةٍ بَيْضِ إِذَا مَا تَنَاوَلْتُ
 وَقَدْ كُنْتُ ضَرَابًا بِهَا يَا أَبْنِ يُوْسُفَ
 جَهَاجِمُ قَوْمِ نَاكِشِينَ جَرَى بِهِمْ
 إِلَى الْغَيِّ إِبْلِيسُ التَّمْطَاقِ وَأَوْضَعَا

أَبْ كَانَ لِلْحَجَّاجِ لَمْ يُرِ مِثْلَهُ
 وَقَابِلَةٌ لَيْتَ الْقِيَامَةَ أَرْسَلْتُ
 إِلَيْنَا بِمُحْتَشِمٍ عَلَيْهَا مُوَجَّلاً
 نَعَى فَتَيِينَا لِلطَّعَانِ وَاللَّقِرَى
 خَيَارَيْنِ كَانَا يَمْنَعَانِ ذِمَارِنَا
 فَعَيْنِي مَا آلِيُونِي سَوَاءً بُكَاهِمُ
 وَمَا لَكُمَا لَا تَبْكِيَانِ وَقَدْ بَكَى
 مَسَاتِمُ لِابْنِي يُوسُفَ تَلْتَقِي لَهَا
 نَعْتٌ خَيْرُ شَبَابِ الرِّجَالِ وَخَيْرُهُمْ
 أَخَا كَانَ أَجْزَا أَيْسَرَ الْأَرْضِ كَلْبَهَا
 وَقَدْ رَاعَ لِلْحَجَّاجِ نَاعِيَهَا مَعَا
 وَيَوْمَ تَرَى جَوْزَاوَةَ مِنْ ظِلَامِدِ
 لِبَيْظَرْنَ مَا تَقْصِي الْأَسِنَّةُ بَيْنَهُمْ
 جَعَلَتْ لِعَافِيهَا بِكُلِّ كَرِيهَةٍ
 وَحَايِهَةِ فَوْقَ الرِّمَاحِ نُسُورَهَا
 بِبِهْنِدِيَّةٍ بَيْضِ إِذَا مَا تَنَاوَلْتُ
 وَقَدْ كُنْتُ ضَرَابًا بِهَا يَا أَبْنِ يُوْسُفَ
 جَهَاجِمُ قَوْمِ نَاكِشِينَ جَرَى بِهِمْ
 إِلَى الْغَيِّ إِبْلِيسُ التَّمْطَاقِ وَأَوْضَعَا

وقال الفرزدق بيده عن حيرة الغزاري

لَقَدْ عَيْتَ وَعِظُمُ الْبَيْرِ اصْدَقُ
 اِنْ لَسْتُ تُخْرِجِي اِمْرًا مُسْرِفِيْنَ مَعُدْ
 نَلَّ حَرِيٌّ يَكْتَسِبُهُ دِرٌّ نَعْلِيْبِيْهِ
 فَحَدَّ نَيْسَهُمْ حَمٌّ اِذَا اَجْتَبَهُ
 اِمْرًا يَنْتَظِرُ اَهْلِيْكَ نَبِيْلُهُ
 وَعَسَى وَدَّ اَنْتَ اَلَّا ذَا اَهْلِيْهِ
 حَتَّى اَتَّعَمَّتْ رُؤُوسُ كَانٍ حُرَابِيْهِ
 اِنْ لَأَلَّ عَدِيٌّ اَنْتَ اِذَا مَلَقْتْ
 مَبْدَأَ اَلْتَرِيِّ وَحَتَّى فَيَسَّ اِذَا حَسَتْ
 فَلَاحِدَاتٍ مِنْ دَنْبِيْنَ فَحَرَبِيْهِ
 اِنِّيْ هِيَ اِنْ مَدَابِيْهِ دُ اَفْكَرِيْ
 اِنْ لَأَلَّ عَدِيٌّ فِيْ اُرْوَابِيْهِمْ
 لَنْتَ لَأَلَّ كُتَيْبٍ عَالٍ فِيْ تَطْمِيْهِ
 نَسِيْبِيْنَ شَعْرٍ فَسَّ فِيْ ظِلَالِيْهِمْ
 نَهْجٍ نَسِيْبِيْ وَنِيْ لَنْتَ مَهْدَحُ

مَنْ عِنْدَهُ بِأَلَّذِي قَدْ قَالَهُ الْحَبِيْرُ
 بَعْدَ ابْنِ يَسُوفَ اِلَّا حَيْثُ دَكَرَ
 لَكَ السَّنَةُ بِالْمَعْوَدِ السَّنِيْ وَالْقَهْرُ
 يَشْتَرِي بِدِ الْفَرَجِ وَالْاِحْذَانُ تُحْتَمَرُ
 فِي رَا حَتَبِ الدَّمِ الْهَبِيْبُ وَالْمَطَرُ
 وَفِيْمُ الدَّرَا مِنْ مَضْرِيْبِيْمُ تَمَرُ
 اَجْسَدُ فَوِيْمُ وَفِي اَتْمَفِيْمُ عَسَمَرُ
 عَفْوُهُ دَنْبِيْنَ لَا تُذَوِّرُ لِي السَّجَرُ
 وَالْقَدْرِيْنَ اِذَا عَ اَشْرُوْرِيْ كَبِيْرُ
 اِذَا اَلْقَبِيْلُ عَدَتْ مَجْدَدُ الْكَبِيْرُ
 عِنْدَ الْمَكَارِمِ وَالْاَحْصَابِ نَبِيْدَرُ
 يَنْتَسِيْبُ فَا رَفَعَتْ مَحْدَبِيْمُ فُصْرُ
 وَال نَذْرُ حَمِيْ كَانِ اِذَا اَفْتَحَرُوا
 حَتَّ اَلْتَمِيْ عِنْدَ رُكْنِ اَلْقَبِيْلَةِ اَلْمَشْرُ
 اِلَّا اَمْرًا مِنْ بَدْنِ اَلْحَبِيْرِ يَنْتَظَرُ

وَأَنْتَ دَاكَ الَّذِي تُرْجَى نَوَافِلُهُ
 وَكَمْ نَدَاكَ مِنَ الْآبَاءِ مِنْ مَلِكٍ
 بِبَنِي سَكِينٍ إِذَا نَدَّتْ حَبَالُهُمْ
 حَبْلِينَ طَلَا حَبَالُ النَّسِ فِذْ بِلَافِ
 يُدْبِنُ كَرِيمِي بِنِي دَنْسٍ إِنْ نَدَا
 أَنْتَ رَجَاكَ بِرَحْمِي أَنْسِي مَرْقُ
 وَمَ عَرَفْتُ وَفِذْ كَدْتُ مَحْمَرِي
 إِسْتَلَّ زَيْدًا أُمُّ بَرَّحٍ رُحْلَانَا

عند القته اذا بدوخل الحجر
 بد لذمن كل الورث والضر
 حبلين بد فيهم عفت ولا فص
 حيث انتهى من سبه انظر النظر
 على خير بد الذكر تاجر
 من راط والذى بقده نظر
 مشه قديم حذاني وردد حجر
 ونحل اوس عني بغذه نظر

وقال الفرزدق نجر عمر بن حبيزة هذا الميمون

أَدَا نَحْنُ حَذَى وَالْحَرِي حَلِينَا
 وَلَوْ بَقَرْتِ بَشْتِ لَأَخْشَرِينَا
 وَفِيهِمْ مَيْتَ الْبِ قَوَارِينَا
 كَانُوا إِذَا لَمَسَ لُثْمُهُ دَحْبَتِ
 بَتِ بِيهِمْ وَحَمَّ فِي بَعْضِ أَوْعِينَا
 بِرَأْسِهِ الدَّبْحُ أَنْعَوَى لَشْتَرِينَا
 نَنْ حَيْتُ مَسَ إِنْ دَلَمْتُ نَبَا

عند حمر في يدق السم وأسهر
 أي به خرد الحن والعكرا
 وحرفك كجده المنل إذ رحر
 في ذن لاعم ليه إذا شعرا
 عن بظ فذ عشم وم شعرا
 التي أخرك عه جهل الحبر
 حيث ما سألني تحتنا مذكر

اصم لا تشرب الخيث حصبته
 يا قيس غيلان انى كنت قلت لكم
 انى مشى احم قوما لا ادع لهم
 يا غطفان دعى مرغى مهناة
 لا ببرى القطران المخص ناسرها
 لو لم تكن غطفان لا ذنوب لها
 ما تشجع بيتى حين حجهج بسى
 ان تمنع الشهر من راذان مايرنا
 قد كنت انذرتكم حربى اذا استعرت
 جهز فينك ممتار ومبثبعث
 تبادرت عجزهم حطب مناخرها
 نرى فزارة اذ التت غرايرها
 ان الفزاري لا يشفيه من قرم
 ان الفزاري لو يعى فبطعه
 لو انه ضربت فى العير ميتها
 لو انه منعت منه وقد طبخت
 اخلهم حسبوا جردان غيرهم
 صفراء يحيا بها الاموات لو ضربوا
 وليس حتى له عايش يرى اثرا
 يا قيس غيلان ان لا تسرعوا الصجرا
 سمعا اذا استسنعوا صوتى ولا بصرا
 تعدى الصحاح اذا ما عرها انتشرا
 اذا تصعد فى الاعناق واستغرا
 الى لام ذوو اخلابهم عبرا
 من بين مغربها والقرن اذ فطرا
 فلست مانع جل الحى من هجرا
 بيرانها حتى نار تقذف الشررا
 الى فزارة عيرا تحيل الكبرا
 وذو الوعاء اذا ما خر فابثدرا
 حتم الانوف اذا ما حسوها انتشرا
 اطيب العير حتى ينوش الذكرا
 اير الجهار طبيب ابرا البصرا
 بسو فزارة بالجردان لانتشرا
 ام الفزاري اير العير لانتشرا
 بعض التى كان موسى اختارها البثرا
 ببعضها حجرا فتوا به الحجرا

لَهَا أَنْوَةٌ بِهَا فِي الْقَدْرِ أَنْكَرُهُ
 دَقُولُ لَمَّا رَأَى مَا فِي إِنْشَائِهِمْ
 جَوْفًا خَاجِرُهَا كَانَتْ لِضَبِّهِمْ
 فَبِحَا لِنَارِكُمْ وَالْقَدْرِ إِنْ نَصَبَتْ
 أَوْ كَانَ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ مُجَابِرُكُمْ
 كَأَنَّ أَوْوَاهُ فَيْشِ الْحَبْرِ إِذْ جَشَّاتُ
 أَوْوَاهُ عَجَزَ بَنِي ذَكْوَانَ إِذْ كَشَّرَتْ
 إِذَا فَرَارِيَّةٌ أَهْدَتْ بِحَارَتِهَا
 عَنْ ذِي إِنْشَائِكَ أَنَّ الْقَدْرَ أَنْكَرُهَا
 إِذَا الْعَجُوزُ بِنَابِهَا وَقَدْ فَنِبَهَا
 لَمْ نَسْتَطِعْهَا وَلَكِنْ سَوَّفَ تَعَجُّبُهَا
 إِنْ الشَّجَاجُ لَكُمْ شَوْمٌ وَإِنَّ لَكُمْ
 وَأَسْتَرْجَعُ الصَّيْفَ لَهَا ابْصُرَ الْكَمَرَا
 لَهُ صَيْفُ الْفَرَارِيِّينَ مَا أَنْشَطَرَا
 إِذَا أَنْاخَ قَرَى لَا تُنْبِتُ الشَّعْرَا
 عَلَى الْأَثَافِي وَصَوِّهِ الصَّبْحَ قَدْ جَشَّرَا
 لَهَا أَنْاخَ إِلَى أَحْشَاشِكُمْ سَحْرَا
 بِهَا الْعَدُورُ إِذَا جُوفَانِهَا فَعْرَا
 عَنْ كُلِّ أَفْلَاحٍ مَأْكُولٍ قَدْ أَنْكَسَرَا
 قَالَتْ وَلَيْدَتُهَا فَاسْتَشْبَهِي الْخَبْرَا
 مَعْرُورَاتُ إِذَا مَا ظَلَبِهَا خُذْرَا
 وَدُرْدُرِيهَا أَدَارَتْ بَيْنَهَا الْكَيْرَا
 بَدْرْدُرِيهَا وَنَسْتَشْبَهِي بِهَا الْمَطْرَا
 عِنْدِي نَوَاقِرُ صَبَا تَفْلِقُ الْحَجْرَا

وقال الفرزدق في أيوب الصبي وكان اسحق اخيه على المسقى شبيهها
 بالمحتسب فقال له مالك بن مسيع قد اجانك فيه ثلاثا فلا يفتوتك
 يعني في الفرزدق فكتب احبارة من كتب ودفوعها الى قويم فل تنكروا
 للفرزدق وأذهبوا اليه في منزل سبيع الطهوتي وأظهروا انكم جيتهم من سجستان
 فخرج اليهم الفرزدق وتواري أيوب فلما ابطوا عليه وجعل الفرزدق يقرأ الكتب

ويطلب منهم الهدايا فجاء أيتوب فدخل عليه فأخذه فذهب به الى سالك

فمقل في ذلك الفرزدق

أَيُّوبُ إِنِّي لَا إِخَالِكَ تَمْشِرِي فِي أَنْ تَكُونَ جَنِيْبَةً لِلْقَابِدِ
وَلَدْتِكَ أُمَّكَ فِي كُنَاسَةِ دَارِحِمٍ حَتَّى آسْتَرْتِ مِنْ الشَّرَابِ الْآلَبِدِ
إِنَّ النَّبِيَّ خَرَجَتْ قَنَاقُكَ بِبَطْرِدَا فِي الْآحِي لَيْسَ جَبِيْنُهَا بِالْمَاجِدِ
إِنْ كَانَ رَأْسُكَ جَاءَ جِيْنٍ نَزَحَرَتْ وَصَلِيْتُ أذْنِكَ مِنْ مَكَانٍ وَاجِدِ
فَلَقَدْ جَنَيْتِ عَلَى ذِرَاعِكَ بَعْدَمَا خُطَّتْ لِأَفْضَلٍ مِنْكَ عَظْمُ السَّاعِدِ

وقل الفرزدق لأمراته طيبة بنت العجاج المجاشعي وقالت له ليس لك ولد

وإن مت ورثتك قومك فمقل

تَمْشُولُ أَرَادُ وَاجِدًا طَاحَ أَحْمَأُ يُؤَمِّلُهُ فِي الْوَارِثِيْنَ الْآبَاءُ
فَبِنْتِي عَسَى أَنْ نُبْصِرِيْنِي كَأَنَّمَا بِنْتِي حِرَالِي الْآسُودَ اللَّوَابِدُ
فِيْنَ تَمِيْدُ قَبْلَ أَنْ تَلِدَ الْفَحْصِي أَقَامَ زَمَنًا وَخَوَّ فِي النَّاسِ وَاجِدُ

وقال ايضاً

كُلُّ بِنِي السُّودَاءِ قَدْ فَرَّ فِرَّةً فَاَمَّ تَبَقَى إِلَّا قِرَّةً فِي آسَتِ خَالِدِ
فَعَضَّحْتُمْ فُرْبِشًا بِالْفِرَارِ وَأَنْتُمْ فَمَهْدُونَ سُودَانَ طَوَالَ السَّوَابِدِ

وقال الفرزدق

أَلَا مَنْ مَبْلُغَ عَنِّي زِيَادًا بَأَنِّي قَدْ لَجَّاتُ إِلَى سَعِيدِ
وَإِنِّي قَدْ فَرَرْتُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ إِلَى ذِي الْهَجْدِ وَالْحَسْبِ التَّلِيدِ
فَرَارًا مِنْ شَتِيمِ الْوَجْهِ وَرِدِّ بِنَفْسِ الْأَسَدِ خَوْفًا بِالْوَعِيدِ

وقال ايضاً

أَلَا أَيُّهَا النَّاجِي عَنِ الْوَرْدِ نَسِيتِي وَرَاكِبِيًا سَدَّدَ يَمِينِكَ لِلرَّسِيدِ
فَأَيُّ أَيَادِي الْوَرْدِ فِيهِ الَّتِي التَّقَمْتُ نَخَافُ عَلَيْنَا أَنْ تُحَلِّقَ بِالْوَرْدِ
أَكْفَ ابْنِ لَيْلَى أَمْ يَمُدُّ عَامِرِيَّةً أَمْ الْفَاضِلَاتِ النَّاسِ أَيُّدِي بِنِي سَعْدِ

وقل الفرزدق يمدح يزيد بن عبد المالك

تُرْوَدُ مِنْهَا نَظْرَةٌ لَمْ تَدْعُ لَهُ
 وَلَمْ أَرِ مَقْتُولًا وَلَمْ أَرِ قَاتِلًا
 فَلَا تُنَادِي أَوْ تَدِيدُ فَلَا أَرَى
 كَانَ السَّيْفُ الْمُسْرِفِيَّةَ فِي الْبُرَى
 حَرَّاجِيحُ بَيْنَ الْعَوَجِيحِ وَدَاعِرِ
 طَوَالِبِ حَاجَاتِ بُرُكْبَانِ شُمَّةٍ
 وَفِي نَوَكِ الْأَيَّامِ وَالسَّنَةِ الَّتِي
 لَنَا وَالْمَوَاشِي بِالْأَيْدِي نَعْدُنِيهِمْ
 أَحْوَشَاتٍ يَرْفَعُ النَّارَ لِلْمِرَى
 وَرَبَّتْ آبِنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ مَرْوَانَ وَالَّذِي
 تَرَى الْوَحْشَ يُسْتَحْيِينَهُ إِذْ دَرَفْنَهُ
 أَيْ طَيْبُ كَفَيْكَ الْكَثِيرِ نَدَاهُمَا
 لِحَفْنِ دَمٍ أَوْ نَرْوَةٍ مِنْ عَطِيَّةٍ
 وَلَوْ صَاحَبْتَهُ الْأَنْبِيَاءَ ذُووُ الشُّذَى
 وَمَا سَأَلَ فِي وَادِ كَلْدِيَّةٍ لَهُ

فُوَادًا وَلَمْ تَشْعَرْ بِهَا قَدْ تَزْوَدًا
 بَغَيْرِ سِلَاحٍ مِثْلَهَا جِينِ أَقْصَدًا
 لَهَا طَالِبًا إِلَّا الْحُسَامَ الْهَيْسَدًا
 إِذَا اللَّيْلُ عَنْ أَعْنَاقِهِنَّ نَسَدَدًا
 تَجُرُّ حَوَافِيهَا السَّرِيحَ الْهَيْسَدَدًا
 يُخْضَنُ حُدَارِيًّا مِنْ اللَّيْلِ أَسْوَدًا
 تَعْرِقُ نَابَاهَا السَّنَامَ الْمُهَطَّعَدًا
 إِلَى ظِلِّ فِدْرِ حَشَبَهَا جِينِ أَوْقَدًا
 إِذَا كَعَمَ الْكَأَبَ اللَّيْمُ وَأَخْبَدًا
 بِهِ نَصَرَ اللَّهُ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا
 لَدُنْ فَوْقِ أَرْكَانِ الْجِرَاطِيمِ سُجَّدًا
 وَأَعْطَاكَ الْمَعْرُوفُ أَنْ تَنْشُدَدًا
 تَكُونُ حَيًّا مِنْ حَلِّ عَوْرًا وَأَنْجَدًا
 رَأَوْهُ مَعَ الْهَيْكِ الْعَظِيمِ الْهَيْسُودًا
 دَفَعْنَ مَعًا فِي بَحْرِهِ جِينِ أَرْبَدًا

وَبَحْرِ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبْنَيْهِ يَلْتَقِي
 لَهْنَ إِذَا يَغْلُو الْحَصِينَ الْمَسْبِيًّا
 رَأَيْتَ مِنَ الْأَنْعَامِ فِي حَافَتَيْهِمَا
 بَهَائِمٌ قَدْ كُنَّ الْغُشَاءَ الْمَنْصُودًا
 فَلَا أُمَّ إِلَّا أُمَّ عَيْسَى عَلَيْهِمَا
 كَأَنَّكَ خَيْرًا أُمَّهَاتٍ وَأُمَّجِدًا
 وَإِنْ غَدَّتِ الْأَبَاءُ كُنْتَ آبَنَ خَيْرِهِمْ
 وَأَمْلَاكِيهَا الْأَوْرِيْنَ فِي الْمَجْدِ أَرْوَدًا

وقال الفرزدق لأسد بن عبد الله القسري

وَأَرَعْنَ جِرَارٍ إِذَا مَا نَطَلَّتْ
 كَشَيْبَةُ حَرَّتْ لَهُ الْجَنِّ سَجْدًا
 لَهُ كَوَكَبٌ تَغْشَى بِهِ الشَّمْسُ وَاصِحٌ
 تَرَى فِيهِ أَبْنَاءَ الْمَنْبِيَّةِ رَوْدًا
 يَفُودُ أَبُو الْأَسْبَلِ رَبِيعَانَ حَيْلِهِ
 بَدَارَ الْمُنَايَا بُرَادِيَاتٍ وَضَرْدًا
 عَلَى كُلِّ مِذْعَانَ السَّرَى غَيْرَ مُجْهَرٍ
 تُنَادِي إِلَى الْأَعْدَاءِ مِثْنَى وَمَوْحَدًا

وقال الفرزدق يهدج هشام بن عبد الملك ويعتذر اليه من مجابيه المباركة

ويذكر خالد بن عبد الله ويهدج

إِنْ اسْتَطِيعَ مِنْكَ الدُّنُو فَبِأَنْبِي
 سَأَلُو بِسَلَاةِ الْأَسِيرِ الْهَمْدِ
 إِلَى خَيْرِ أَهْلِ الْأَرْضِ مَنْ بَسْتَعَثَ بِهِ
 يَكُنْ مِثْلَ مَنْ مَرَّتْ لَهُ طَيْرٌ أَسْعَدِ
 وَلَوْ أَنْبَى اسْتَطِيعَ سَعْيًا سَعِيَّتَهُ
 الْبِكْ وَأَعْنَقِي الْهَدْيَ الْهَقْلَدِ

حَلِيمَةُ أَمَلِ الْأَرْضِ أَصْبَحَ صَسْوَةً
 مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَجِيْطَةً
 فَاسْتَأْخَفَ النَّاسَ مَا دُمَّتْ سَالِمًا
 سِيَابِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِعَدْلِهِ
 وَلَا ظُلْمٍ مَا دَامَ الْخَلِيفَةُ قَائِمًا
 فَهَلْ يَبْنِي مَرْوَانَ نُسْفِي صَدُورَكُمْ
 فَلَا زَفَعَتْ إِنْ كُنْتُ فَاتُ الَّتِي رَوَا
 وَمَخْنُ قِيَامُ حَيْثُ كَانَتْ وَطَاءَةٌ
 فَلَا تَشْرُكُوا عُدْرِي الْهَضْبِي بِيَانَهُ
 وَكَيْفَ اسْتَبَّ النَّوْرُ لِلَّهِ بِعَدَدِ مَا
 إِلَى كُلِّ أَرْضٍ قَدْ دَجَاةُ خَالِدٍ
 وَابِلَةٌ لَيْلٍ فُؤُ زَفَعَتْ سِينَاءَهَا
 وَدَدَمَاءَ مَعْضَبٍ عَلَى اللَّحْمِ نَبَهَتْ
 إِذَا طَعِبَتْ أُمَّ الْهَيْبِيَّةِ أَرْزَمَتْ
 إِذَا مَا سُدَّدْنَا بِأَلْهَمِ فُرُوجِهَا
 وَسِرِّ قَتَلْتُ الْجُوعَ عِنْدَ بَصْرِيَّةِ
 عَلَى سَقِ مَسْجِدٍ جَعَلْنَا عَشَاءَهُ
 وَطَرِيقِ لَيْلٍ فُؤُ أَنْزَلْنِي وَسَفَفَهُ
 بِهِ كَانَ يُهْدِي لِلْهُدَى كُلَّ مُهْتَدٍ
 يُدَاهِي بِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ مُرْصَدٍ
 وَلَوْ أَجْلَبُ السَّاعِي عَلَيَّ بِحُسْبِي
 عَلَى النَّاسِ وَالسَّبْعِينَ فِي رَاحَةِ الْيَدِ
 مَشْمُومًا وَمَا عَنْ أَهْلِهِ مِنْ نَسْوَودٍ
 بِأَيْمَانِ عَمِيرِ بَسَادِيَاتٍ وَعُودٍ
 عَلَيَّ رَدَائِي جِيْنَ الْبَسْمَةِ يُسْدِي
 لِرَجُلٍ خَلِيلِ اللَّهِ مِنْ خَيْرِ مُسْتَدِ
 وَلَا تَجْعَلُونِي فِي الرِّكِيَّةِ كَالرُّودِي
 تَرَامِي بِدَفَاعٍ مِنَ الْهَاءِ مُزْبَدِ
 إِلَيْهَا وَكَانَتْ قَبْلَهُ لَمْ تُثُودِ
 بِأَكْلَةِ لِثَابِ الْهَيْوَقِدِ
 عِيُونًا عَنِ الْأَضْيَانِي لَيْسَتْ بِرُقْدِ
 كَمَا أَرْزَمَتْ أُمَّ الْحَوَارِ الْهَجْلَدِ
 رَأَى كُلَّ سَارِ ضَوْءٍ فَغَيْرَ مُسْتَدِ
 أَتَانَا طُرُوقًا بِالْحُسَامِ الْهَنْدِ
 شَطَائِبٍ مِنْ حَرِّ السَّمِّ الْمُسْرَفِدِ
 إِلَى سَنَا نَمَارِي وَكَلْبٍ مَعُودِ

وَمَسَّنِيحٍ أَوْفَدَتْ نَارِي لِصِرْتِهِ بِإِلَّا قَهْرٍ يَسْرِي وَلَا ضَوْءٍ فَرَّقَدِ
وَنَارٍ رُفَعْنَاهَا لِيَهْنَ يَبْتَسِعِي الْقَرِي عَلَى مَسْرُوبٍ فَرَّقِي الْجَرَائِمِ مَوْفِدِ

وقال الفرزدق بيتا

يُطَاطِي جَذْبِي الْيَوْمَ أَنْتَ آتِنِ زَهْدِي إِذَا مَا عَدَا فِيهِ اعْتِرَاضٌ عَنِ الْقَصْدِ

وقال ايضا

أَلَا إِنَّ الْإِلْمَامَ بِنِي كُلِّيهِ شِرَارِ النَّاسِ مِنْ حَضْرٍ وَبِدِ
فَبَيْلَةُ نَقَاعِسٍ فِي الْخِزَازِي عَلَى طَنْابِ مَكْرَبِي الْعِيَادِ
بَارَبَاقِ الْكَبِيرِ مُعَرِّدُونَا وَمَا يَدْرُونَ مَا فَيُودِ الْجِيَادِ

وقال الفرزدق ليزيد بن عبد الملك

كُنْ مِثْلَ يَسُوفَ لَهَا كَادَ احْمَرْتُهُ سَلِ الصَّغَابِينَ حَتَّى مَاتَتِ الْجِفْدُ
وَكَيْفَ تَرْمِي بِقَوْسٍ لَا تُؤْتِرُهُمَا إِذَا الْهَلُوكُ رَمَوْا وَاسْتَهْدَفَ النَّصْدُ
أَلَا تَرَى لَهُمْ فِي مَلَكِيَّتِهِمْ عَالِيَهَا وَلَا تَرَى عَلَيْهَا إِلَّا لَهُ سُنْدُ

وقال واختصمت بى فميم وبنى العنبر فى ماء لهم فارتفعوا الى المدينة
فمضى لبنى العنبر فهزت بنو فميم ببرام فاشتروها معهم فى طريقهم فقال
الفرزدق

أَبِ الْوَفْدِ وَقَدْ بَنَى فَمِيمٍ بِأَلْتَمِ مَا تَوَوَّبُ بِهِ الْوُفُودُ
أَتَوْنَا بِالْقُدُورِ مُعَدِّلِيهَا وَصَارَ الْجَدُّ لِلْجَدِّ السَّعِيدِ
وَشَادَدَتْ الْوُفُودُ بَنُو فَمِيمٍ بِأَحْرَدٍ إِذْ تَقَسَّمَتْ الْجُدُودُ

وقال الفرزدق يرثى اباہ

نعم أبو الأضياف فى النخل غالب اذا لیس الغادى يديه من البرد
وما كان وقاف على الضيف محجها اذا جاءه يوماً ولا كابى السرد
وكان إذا ما أصدرت مكارم وساور أخرى غير مجتنب الورد

وقال الفرزدق

طرقت نوار معرسى دويبة فزلا بحيث ثقيل عفر الأبـد

نزلت بملقبة الأجران وهاجد
 وأصبح متصدع كالون المسند
 حرف ومُتخرق القميص هوى به
 سكر الثعالب فخر عن موسى
 وكأنها نزلت بنا عطاره
 برياض ملتب حدابته ندى

وقال الفرزدق

إذا تقاعس صعت في خرامته
 أو إن تعرض في حيسوم صيد
 رضناه حتى يرد القسور أولد
 كما استهر بكى الفانل المسد
 فلا تكونن كمن تغذو بدرتها
 أولاد أخرى ولا يبعى لهما ولد
 إن يجتمعوا أمركم نصلح خلافكم
 وفي الجهاد ما يسبك العمذ

وقال أيضا

إليك حملت الأمر ثم بسفده
 السك والسلاء الطريد المسرد
 وموضع خدس حتمت سادسا
 لهم وقد حان العدو لبعدي
 أنيحت إذا أنشق العوذ كأنها
 بنايعه من طيلسان ومجسد
 ولم يتوسد غير الراج ساعد
 وحث أنثنت من بايتي زكبة المد
 خلقت برب الرافعات الى منى
 خفا وأغناق الهدى المقاد

لَقَدْ ظَلَمْتَ أُبْدِيسَكُمْ غَيْرَ ظَالِمٍ وَلَا لِبَنِي فِي الْقِيُودِ مَقْوَدٍ
 وَأَنْتَ وَأَيْدِكُمْ وَمَنْ فِي حَبَالِكُمْ كَمَنْ حَبَلُهُ فِي رَأْسِ نَيْقٍ مُعْرَدٍ
 إِذَا ذَكَرْتَهُ الْعَيْنُ بِوَمَا تَحَدَّرَتْ عَلَى الْخَدِّ أَمْثَالِ الْجَمَانِ الْمُفْرَدِ
 اجْتَدُوا عَلَى سَيْبِ النَّهَارِ وَلَبَلْهُ فَلَنْ تُذَرِّكُوا حَاجَاتِكُمْ بِالشَّفَرِ

وقال ايضا

إِنَّ الْمَصِيبَةَ إِبْرَاهِيمَ مَضْرُوعُ حَدَّ الْحَبَالِ وَكَأَنَّ الرَّكْنَ يَنْفَرُ
 تُذَرِّ النَّهَارَ وَشَمْسُ الْأَرْضِ نَدْفُوعُهُ وَفِي الصُّدُورِ خَزَائِرُ حُرَّةٍ يَسْقُدُ
 أَنِّي رَأَيْتُ بَنِي سُرَوَانَ غَرَّتْكُمْ وَالْمَطْعَمِينَ إِذَا مَا غَيْرُهُمْ جَجَدُوا
 وَالسَّابِقِينَ إِذَا مَدَّتْ مَوَاطِنُهُمْ وَالرَّافِدِينَ إِذَا مَا قَلَّتِ الرَّفْدُ
 وَالغَطْفِينَ عَلَى الْمَوْلَى حُلُومِهِمْ وَالْأَمْحَدِينَ فَمَنْ جَرَاهُمْ مَجْدُوا

وقال ايضا بنحو بني بهشل

لَعَبْرِي لَيْسَ قَلَّ الْحَصَى فِي بُيُوتِكُمْ بِنِي نَهْشَلٍ مَا لَوْكُمْ بِقَلِيلِ
 وَإِنْ كُنْتُمْ سَوَكِي فَمَا أَتَهَمَاتِكُمْ بِرُؤْيٍ وَمَا أَسْوَكُمْ بِفُحُولِ

أَنُورُ بْنُ نُورٍ ابْنِي قَدْ وَجَدْتُكُمْ عبيدَ الْعَصَا مِنْ مَسْبِيعٍ وَدَعِيْلٍ
 فَصَبْرًا أَخَا حَجْنَا إِنَّكَ ذَابِقٌ كَمَا ذَاقَ مَنَّا قَبْلَكَ آبِنَ وَثِبِلَ
 وَحَقٌّ لَمَنْ أَمْسَتْ رَمْبِلَةٌ أَمَّهُ يَسْتَدُ عَلَنهُ آلُّوْمٌ كُلُّ سَبِيْلٍ

وقال لابراهيم بن عربي الكنانى وكان على الیهامة وكان وقد بناس الى هسوم
 فيهم صخر بن حبناء احد بنى ربيعة بن حنظلة هو ابراهيم بن عبد الرحمن بن
 نافع بن عربي جده

نَسِيْتُ اِبْرَهِيْمَ وَالرَّمْلَ دُونَهُ سَتَائِفُهُ تَبْطُوْحُهُ وَحَمَامِلُهُ
 تَنْقَى رَجَالًا لَمْ يَكُنْ وَالِدٌ لَهُمْ اَنْيَحَتْ اِلَى اَبْوَابِ مَلِكٍ رَوَاحِلُهُ
 حَمَلَتْ اِلَى خَيْرِ الْبُرِيَّةِ سَرْمِمْ وَمَا ظَنَ خَيْرَ النَّاسِ اِنَّكَ فَاعِلُهُ
 وَكَانَ يَرَى اَنْ لَنْ تُحَيَّ بِهَقْرِفِ وَاَنْتَ اَمِيْنٌ لِلْاِمَامِ وَعَامِلُهُ
 كَسَتْ اُمُّ صَخْرٍ فَاهٌ مِنْ غَوَقِ اسْتِهْمَا اَذَى مِنْ مَلَاقِمِهَا عَلِيٌّ مِنْ يَبَاكِلِهِ
 غَدَانِبَةٌ لَوْ يَغْدُلُ النَّبِيْلُ مُزْبِدًا لِفَرْجِ اسْتِهْمَا لَمْ يَمْنَقْهُ الدَّهْرُ غَاسِلَةً
 وَكُلُّ طَعَامٍ مَسَّ صَخْرًا اِنْسَاءً خَبِيْثٌ اِذَا عَادَتْ اِلَيْهِ اَنَامِلُهُ

وقال الفرزدق لرجل من اهل الشام يقبل له عبد بن ابي سؤد وكان ابراهيم

بن عربي بعثه على ماء الغرابية وكان يلقب غراب البين لسواده فاغضب

الفرزدق فقال الفرزدق

لَرُكَّتْ مُرَيَّا لِأَوْفَيْتِ بِأَلْدَى زَمِمْتَ غَدَاهُ الدَّوْ إِنْكَ فَاعِلَةٌ
 إِذَا قِيلَ مُرَيُّ أَيْتِ شِمَةٌ لَه وَمُخَلِّلِكَ مِنْ لَوْنِهِ لَا تُزَايِلَةٌ
 أَلَسْتَ آئِنُ نُوبِي لِنُوبِيَةِ قَسَتْ عَلَى أَنْرِهِ وَاللَّيْلُ دَاجٍ غَيَاطِلَةٌ
 فَلَوْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ نَعْلَمُ عَلَيْه وَمَا قَالَ مِنْ مَالِ الْهَلُوكِ غَوَايِلَةٌ
 لِأَصْبَحَ كُرْسُوعُ الْغُرَابِ مَشْتَعَا بِسِرْبِلِهِ قَدْ زَايَلْتَهُ أُنَامِلَةٌ
 يَمِيعُ لُدَّ نَمَاءُ الْغُرَابَةِ كَهَيْسُ بَزَادِ أَحْيَى الْقَيْظِ الظَّمَاءِ رَوَاحِلَةٌ
 حَرِيلُ الْوَكْبَانِ الْغُرَابِيهِ مَثَكَمَا إِذَا بَرِحَ الْجَوْزَاءُ فَارَتْ مَرَاجِلَةٌ

وقال فيد ايضا

ألم تر كرسوع الغراب وما وأت فواعيدهُ عدتُ خمللاً وبساطلاً
 ولو كان مريياً لأصبح قسولاً وفيه على ما كان شدَّ الحنايلاً
 وسوف يرى مر التوافي إذا غدت غلبد بأمثال تشين السقاولاً

وقال الفرزدق ايضا

بُنِي جَارِمٌ هَلَا سَهَيْتُمْ سَفِينَتَكُمْ وَلِلشَّرِّ جَارِمٌ عَيْرٌ مَغْسَى الْجَمْرَائِمِ
 عُمَيْرَانُ ذَا الْعَيْنِ الَّذِي كَانَتْ أُمُّهُ زَوْى أَعْرَجِي نَضْفِيهَا بِالْمَحْجَامِ
 بُنِي جَارِمٌ هَلْ تَعْلَمُونَ ثَلَاثَةَ عَلَى الْأَرْضِ شَرًّا مِنْكُمْ آلَ جَارِمِ
 فَلَوْ لَا بَنُو سَعْدِ بْنِ صَهْبَةَ لَمْ أَبْلُ بُنِي جَارِمٍ فِيكُمْ مَلَامَةَ لَائِمِ

وقال ليزيد بن المهلب وكان الحجاج استعمله على خراسان فعزله واستعمل

مكانه قتيبة بن مسلم الباهلي

بَكَتْ جِزْعًا مَرُّوا خُرَاسَانَ إِذْ رَأَتْ بِهَا بَاهِلِيًّا بَعْدَ آلِ الْمُهَلَّبِ
 نَبَدَلَتْ الطَّرِيقِي الْقِصَارِ أَنْوَفَهَا بِكَلِّ فَنَبِقُ يَنْزِدِي السَّيْفِ مَضْعَبِ
 أَغْرَ كَانَ الْبَدْرُ نَحْتِ تَبَابِدِ كَمِ يَمِ إِلَى الْأَمِّ الْكَمِ بِمَسْدِ وَالْأَبِ
 فَاصْبِحْ رَدَّ آلَهُ زَيْنِ فَصَوْرِكَا إِلَيْهَا وَرَوْحِ الْمُسْتَعْبِثِ الْمَسْتَوْبِ
 فَرَارِسُ ضَرَابُونَ وَالْحَيْلُ يَأْتَعْسَى عَلَيْهَا عَبِيطُ الشَّيْرِ الْمَشْلُوبِ
 إِذَا جَلَسُوا زَانَ الْقَدِي جُلُوسِهِمْ وَلَيْسُوا بِفَتْحِشِ عَلَى الشَّيْرِ الْكَلْبِ

وقل فيه ايضا

أَبُ خَلِيدٍ بَدَتْ حُرَّاسُنُ بَعْدَكُمْ وَقَالَ دُوو الْحَاجَاتِ اَيْنَ يُزِيدُ
فَلَا مُطِرَ الْمُرْوَانَ بَعْدَكَ قَطْرَةٌ وَلَا آبَتَلَّ بِالْمُرَوِّينَ بَعْدَكَ عُودُ

وقل ايضا

لَقَدْ عَصَتْ لَيْمُ بَنِي فُثَيْمٍ غَايَ اِنَامِلِ الصِّغَنِ الْحَسُودِ
وَمَا نَهَضَتْ فَمَيْمٌ لِلْمَعْبَلِي بِزَنْدٍ فِي الْفُخَارِ وَلَا عَدِيدِ

وقل ليهلال بن أحوز المازني أحد بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم
وكان مسلمة وجهه في اثر آل المهلب فلقنهم بتمندابيل فقتل الرجال وجاء

بالذرية

أَسْعَهْرِي لَقَدْ وَدَّ ابْنُ أَحْوَزٍ فَوْدَهُ بِهَا ذَلَّ لِلْإِسْلَامِ كُلَّ طَرِيقِ
تَمَيْتَ ذُكُورَ الْخَيْلِ مِنْ أَهْلِ وَاسِطِ وَكَلَّ فَنَدَاةَ الرَّهْمَانِ سُبُوقِ
خَوَافِي يَحْذِيْنُ الْحَمْدِيْدُ كَأَنَّهَا إِذَا صَرَخَ الدَّاعِي كِلَابُ سَأُوقِ

جَعَلْنَا بِعَدَابِيلَ بَيْنَ رُؤوسِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ شَهْبَاءَ دَاتِ خُرُوقِ
 كُلِّ نَضِيٍّ كَأَهْلَالِ وَفَحْمَةٍ لَهَا عَيْبَةٌ مِنْ عَرِيضِ وَبُرُوقِ
 وَسَهْبَاءَ قَادَتْهَا صُنْدِيدُ فِثْنَةٍ نَطَحَتْ فَمَسَتْ غَيْرَ ذَاتِ فَشُوقِ

هذا حديث زباب

قل وكان من حديث زباب بن رميلة وهي امه وكانت امه لخالد بن مالك
 بن ربيعة بن سلمى بن جندل بن نيشل مولدة يزعمون انها من سبيل العرب
 فساعاها ثور بن ابي حارثة بن عبد المنذر بن جندل بن نيشل وكان معها
 في ابله فولدت له زبابا وحجباء والأسود والأشهب وسويطا ويقال حجباء مكان
 حجباء فكانوا من اشد اخوة في العرب السنن وابدنيا وامنعدها جانبها وكثرت اموالهم
 في الاسلام وكانت مساعاة نور رميلة في الجاهلية فولدت بنسبها في الجاهلية
 حتى كان بعضهم فيها رجلاً وكانوا اذا بدى الناس عن مياهم عهد زباب الى
 قطيفة له حمراء فاذا مطر الناس احتاض يعنى اتخذوا حواضا في خبار الصمان
 فاخذ هديها فجعل يعلق على الشجرة منه اى انى قد سقطت الى هذه فلا
 يتقربتها احد فيأخذ ما له فيه حاجة فمطروا ففعل ذلك بنسبها من الصمان
 يقال لها ام سالم واحتاض معه فيها ناس من بنى قطن بن نيشل وكانت بنسب
 قطن وبنو زيد بن نيشل وبنو منافى ابن دارم حلفاء وكانت الاجار حلفاء عليهم

وهم صخر وجندل وجرول بنو نيشل ومخربة ايضا كانوا معهم فورد رجل من بنى
منى بن دارم يقال له سهرة بن عوذة ويكنى ابا كرش، بعض حياض زباب
فسرع بعيره فلطم زباب بعيره فانطلق مغضبا الى من هناك من بنى قطن وهم
بنو زيد بن ضمرة بن جابر بن قطن واخبرهم فغضبوا ووقع الشر فاقتتل القوم
فضرب زباب بشير بن صبيح بن اربد بن صدرة وهو ابن العبيسة راقده بنست
ابى بن الحهم بن قراد بن مخزوم وهو ابو بذار بعهود فسطط فتطايير عن
دامتة ودق ما تحت الجلد من رأسه ولم ينسل دما ولم يسهت مكانه وبقي حيا
فقال زباب

قُلْتُ لُدَّ تَعْسًا ابُ بَذَالِ تَغْلَهْنَ وَاللَّهِ مَا أَبَالِي
. أَن لَّا تُؤُوبَ آخِرَ اللَّيَالِي

نم نعت جز الحيين وجمع كل واحد منهم لصاحبه فقالت بنو قطن بنى بنى
جندل وبنى بنى صخر وجرول قد ضرب صاحبكم صاحبنا هذه الضربة ولا ندري
أيهوت منها ام يعيش فذصفوننا ادفعوا اليها صاحبنا وخذوا صاحبنا فداووه فان
صح فسلون نهب لكم وان كانت الآخري فهو فثلنا فان عفونا عفونا عن حقنا
وان اخذنا بقود او دية اخذنا بحقنا فبى القوم فاقتتلوا يورثهم ذاك الى
الليل لكن أبى بن اشيم اخا بنى جرول وهو سيدهم خرج فى حاجة فلقاه بعض

بنى فطن فأخذه فأتى به أصحابه فقال بهشل بن حرقى يا بنى نهشل
 طبعونى اليوم واعتصموا ابدًا قالوا نعم نشبعك قال ان ذنا ليس بقاتلكم
 وانه برئ وان فرمه حد من يقاتلكم فلا يحل لكم دمه فخذوا عليه واخلوا سبيله
 قالوا انظر رايتك فقال بهشل يا ابا اسماء انا لسنا نبلى من حال بيننا وبين
 قاتلنا قتلنا وانك وقومك قاتلنا دون حتمنا وقد امكنا الله منك
 وانت والله اوفى عندنا دما من دم ابن ربيعة ووالله لاقتلتك او لتعطينى ما
 سألتك قال سألنى قال تجعل لى الله لتصرفنى حتى ببني جرول جميعا فن
 لم يطيعوك انصرفت ببني هوزة وبلج بن جرول جميعا فان لم يطيعوك
 انصرفت عى ببني اشيم فان لم يطيعوك اتينا قال نعم فحاجى سبيله تحت
 الليل فاتاهم حيث يرى بعضهم بعضا فقال يا بنى جرول انه رفرأ الا تشقون
 الله اتعرضون دون قوم يريدون حقهم فانصرف معه اكثر من سبعين رجلا فلبوا
 رأى ذلك بنو صخر وبنو جندل قالوا والله انا لنظلم رطنا ولا نقتلهم فتخاذل
 القوم فلما رأى ذلك الأشهب بن ربيعة قال ويلكم افي صريرة عصا تسفكون
 دماكم والله ما به من بأس فأعطوا قوماهم بحقهم فقال ابوه ثور ديهات قد غاق
 القيد واودى المفتاح دم قد اخذوا من جمعكم رجلا يرصرون به يعنى ابا اسماء
 ولا يعلم انهم قد خاوا عنه قالوا قد ارساوه فقال حجنا وزباب والله لننصرفن
 ولناحقن بغيركم ولا نعطي ما بأيدينا فجعل الأشهب يقول ويلكم انتركون دار
 قومكم فى صريرة عصا لم تبلغ شيئا فلم يزل بهم حتى جاوا بزباب فدفعوه الى بنى

قطن وأخذوا منهم ابناً بذال فمات في تلك الليلة وهو في أيديهم فمكسوا
 ذلك وأرسلوا إلى عباد بن مسعود بن خالد بن مالك بن ربيعة وإلى عسرى
 ومعبود ابني القعقاع بن معبد فعرضوا البديعة فقتلوا وما بال البديعة وصاحبها حتى
 فقتلوا فإن صاحبكم ليس بحي حتى فأمسكوا وقادوا فأنظر فاحتيل بنو قطن حين
 أصبحوا فسروا غير كثير ثم قالوا لزباب أوصنا بما بدا لك قال دعوني أصلي
 قلنا صل ما شئت فصلت ركعتين خفيفتين جداً ثم انصرف وقتل والله أبي
 كنت إلى ربي إذا حاجة ولكن ما معنى أن أصلي أكثر مما صليت إلا مخدفة
 أن تروا أن دهرى فرق من الموت ليضربني منكم رجل شديد الساعد ودفعوه
 إلى خزيمة بن بشير أبي بذال فضرب عنقه ثم دفنوه ثم وذلك في
 الثامنة بعد مقتل عثمان فاما استقام الناس لمعوية قال رجال لابن ربيعة أنها
 مثل أخوك صاحبهم خطأ وقد قتلوا أخاك تعبدًا فاستعد عليهم فاستعدى عليهم
 بعد ذلك مروان بن الحكم هو ونشبة بن مالك بن زهير بن قياد بن سلمى
 بن جندل وصقرة بن مالك أخو نشبة فجمعهم مروان بالدينة فقتل بنو قطن
 قتل صاحبهم ولم يكن سلطان فاستعديه فاعطى ابن ربيعة خمسين من الأبل
 متلية فقتل الأشهب

زال بصي العيس حتى ستمها خمسين يشبعها أبو ذال

وقال الفرزدق يعيره بنصف الدية وزعم ان أخاه أنها كان عبدا وُدَى نصف

دية الحر

أرشف نفسك يا مجرر خاليد
 عزم الأحمق على موالى الله
 مروان إنعام إذ يسر دياتكم
 وأذكر مفاذ أخيك يرم الأول
 فخصوه من قبل القفا بالانصاف
 حمسين ان دياتكم لم تدمل

وقال الفرزدق

دعا ذموا الخبلى زباب وقد رأى
 كأنهم اقتادوا به من بيوتهم
 فإله ان لوما كان منجى أهله
 إذا كفته السيف أم البيهنة
 رميلة أو شيهية أو عركية
 عجزان كان الهضدرون اذا رآوا
 تنجحان حتى تقصيا حاجتيهما
 فلا تحسبا يابسي رميلة أنه
 بنى قطن خزوا القن فسرعهما
 خروفا من الشاء الحجري ابسفا
 لنجى زببا لرعد ان يقطعهما
 وخذل رعى الأشوال حتى تسسعا
 ذلوك برجليهما التعود الهوفعا
 سوادينهما فوق البعيرين اضععا
 قلوطينهما والسيف يشركن نرععا
 يكون بواء دون ان تقبلا مععا

وَإِنْ تَمَسَّ لَا تُوفِيهِ غَيْرَ اسْمِهِ
 لِيَسْبِكَ زَيْبًا كُلَّ حَوَازَةِ الْكِرَى
 غَسِبِي بِشَوْبِيهِمُ الدَّخَانَ تَرَى لَهُد
 تَرَى اللَّاهِجَ الْمُخَالَوِلَ يَتَّبِعُ رِيحَهَا
 تَسْبِيثٌ وَسَقَاكُمَا إِيَّانِي لِأَسْتَبْدُوا
 بِنِي عَامِتٍ فَلَا زَجْرَتُمْ كِلَابَكُمْ
 أَصْبَتْ كِلَابُ الْأَطْوَالِيْنَ جِبْزَةَ
 وَلَيْسَ كَرِيمٌ لِلْحَزْرِيِّيْنَ ذَائِقًا
 فَسَرَعَكُمَا الْبُنْهَاءُ فَصَاعِقِيرًا بِهَا
 وَقَدْ كَانَ عَوْفٌ ذَا دُخُولٍ كَثِيرَةٍ
 أَيْتَ بِنِي الشَّرْقِيِّ تَحْسِبُ بَرْدَهُمْ
 أَتَبْنِيهِمْ سَعَى لِشَقِي دِمَاءَهُمْ
 أَتَدْنُونَ قَوْمَ بَرْدِهِمْ فِي أَكْفِيهِمْ
 فَسِيرًا وَلَا شَيْخَانِ أَحْمَقٍ مِنْكُمْ
 نَسُوقَانِ عِبَادًا رُعيَهَا كَانَهَا
 وَهِيَ عَزَاكَ أَغْلِخَهَا الْبِلَادُ فَيَأْتِيهَا
 سَيْتِي آئِنَ مَسْعِدِي عَلَى نَسْأِي دَارِهِ
 فَوَارِعُ مِنْ قَبْلِ أَسْرِي بِكَ غَلِيمِ

دُمُ الْقَارِ أُخْرَى أَنْ يُصَبَّ وَيَسْتَفْعَا
 ثِقَالُ الْخُصْيِ غَرْمُولَهَا قَدْ تَمَلَّعَا
 شِرَاكِيْنِ فِي بَالِي الْمَشَاشَةِ الْكُوعَا
 وَإِنْ كَانَ مُنْتَسِفِي الْفَرِيضَةِ أَفْرَعَا
 عَلَى الْبَكْرِ حَتَّى يَأْتِي الصَّبْحُ أَذْرَعَا
 عَنِ الْآحَمِ بِالْخَبْرَاءِ أَنْ يَتَشَرَّعَا
 وَقَرْحَانُ مِنْهُ فِي دَمٍ فَذُ تَذْرَعَا
 قَرِي بَعْدَ مَا نَادَى زُبَابٌ فَلَسَمَعَا
 إِذَا الْفَأُو مِنْ أَرْضِ السَّبِيَّةِ أُسْرَعَا
 وَذَا طَلِمَاتٍ تَشْرُكُ الْأَنْفَ أَجْدَعَا
 عَلَى عَهْدِ ذِي الْقَرْدِيْنِ كَانَ تَضَعُضَعَا
 وَصَهْرُو بِشَاجٍ فَبَهْرَةٌ كَانَ أَضْيُوعَا
 وَفَانِلَ عَمِيرٍ يَرْقُدُ الْآبَلُ أَكْتَعَا
 فَلَمْ تَرْقُعَا يَا بِنِي أَعْدَةُ مَرْقَعَا
 نَسُوقَانِ قَرْدًا لِلْحَيْهَالَةِ أَطَالَعَا
 سَسْأَلُوكَ فِيهَا أَنْ نَسِبَ وَتَرَحُّعَا
 ثَمَّ إِذَا غَنِي بِهِ التَّرْكِبُ أَقْدَعَا
 أَجْرَكُمْ صَيْفًا جَدِيدًا وَمَرْبَعَا

أَنَا وَجِلْمًا وَأَنْتِظَارَ عَشِيْرَةٍ
فَلَمَّا أَبَوْا إِلَّا التَّجَاجَ رَمَيْتَهُمْ
فَإِنَّ أَبَاكَ الْوَقْبَ قَبْلَكَ خَالِدًا
بِمَثْرُةٍ بَدَتْ أَبَاكَ وَلَمْ يَسْجُدْ
أَيْسَعَى آبْنُ مَسْعُودٍ وَتِلْكَ سَفَاهَةٌ
لِيُدْرِكَ مَسْعَاةَ الْكِرَامِ وَلَمْ يَكُنْ
كَذَبْتُمْ بَنِي سَلْمَى لَقَدْ تَكْذَبُ الْهِنَى
فَإِنَّ لَنَا مَجْدَ الْحَيَاةِ وَأَنْتُمْ
سَيَعَامُ قَوْمِي أَنْسَى بِمِثْرَةٍ
إِذَا طَلَبْتَهَا نَهَشَلُ كَانَ حَظُّهَا
أَبِي غَالِبٌ وَاللَّهُ سَمَاءٌ غَالِبًا
وَصَعُصَعَةُ الْخَيْرِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ
وَجَدِي عِقَالٌ مَنْ يَكُنْ فَاخِرًا بِهِ
وَعَمِي الَّذِي آخْتَارَتْ مَعُدُّ حُكُومَةٍ
هُوَ الْأَقْرَعُ الْخَيْرُ الَّذِي كَانَ يَبْتَنِي
فِيَا أَيُّهَا ذَا الْهَوْنِ لِيَسْأَلِنِي
وَهَذَا أَوَانِي الْيَوْمَ يَا آلَ نَهْشَلِ
رَدَيْتُ بِهَرْدَاةٍ بِمَا كَانَ أَوْلَى

وقل الفرردق لهما قتل آل المهلب بقنندابيل

نَحْنُ أَرِينَا الْبَاهِلِيَّةَ مَا سَفَتْ
حَمَلْنَا إِلَيْهَا مِنْ مَعْرُوبَةِ آلِ سِي
وَنَحْنُ أَرْحَمًا مِنْ حُويَلة جَحْدِرِ
وَكُنْتَ إِذَا أَبَدَ مَسْمَعِ ذِكْرًا لَهَا
فَسَخَّ لَهَا بَرْدَ السَّرَابِ وَلَمْ يَكُنْ
أَنْتَ وَلَا نَهْشَى تَهَانُونَ لِحَيَّةِ
فَكَايُنَ بِقَنْدَابِيلَ مِنْ جَسَدِ لَهُمْ
يُدْخِلُنِي مِنَ الْحِصْنِ الَّذِي صَرَعُوا بِهِ
فَمِنْ بَلَاءٍ أَوْ وَفَاءٍ سَوَى آلِ سِي
الْيَوْمِ وَحُمِّ فِي سُورِهَا بِسَيُوفِنَا
فَبِنِ يَكُ قَتْلُ بَابِ أَرْطَاءَ شَفِيًّا
فَأَمَّ يَنْبِقُ مِنْ آلِ الْمُهَلَّبِ ضَرْبِنَا
لَيْتَ غَيْرَ أَرْحَابِ فِيهِمْ نَسَاوَهُمَا
وَذَاتِ حَلِيلِ أَنْتَ كُنْتَ رَمَاحُنَا
وَكُنْتَ أَنْتَ فِي قَدْرِنَا رَأْسَ بَعْلَانَا

بِدِ نَفْسَهَا مِنْ رَأْسِ ثَوْرٍ مَعْلَقِ
هِيَ الْأَمُّ تَغْشَى كُلَّ فَرْحٍ مُنْقَبِقِ
شَجَا كَانَ بَيْنَهَا فِي مَكَانِ الْمَخْنَقِ
جَرَتْ دَفْعَ مِنْ دَمْعِهَا الْمَشْرِقِ
يُسَوِّغُ لَهَا فِي ضَرْبِهَا الْمَشْرِقِ
جَبَاحِهَا مِنْ مُخْتَلَا وَمُتَلَقِ
وَبِالْعَقْرِ مِنْ رَأْسِ يُدْخِلُنِي وَمَرْقِ
إِلَى الْأَرْضِ شَيْءٍ مِنْ قَتِيلِ وَمَرْقِ
فَعَلْنَا بِقَنْدَابِيلَ إِذْ نَحْنُ نَرْتَقِي
وَعَسَاةَ يُخْرِقْنَهُمْ كُلَّ مُخْرِقِ
وَمَرْقِي عَيْنِ دَمْعِهَا ذُو تَرْقِ
بِكُلِّ يَهَانَ ذِي حُسَامِ وَرَوْنِقِ
إِلَى جَنْبِ أَجْسَادِ غَرَاةٍ وَدَرْدِقِ
حَلَالًا لِهِنَّ يَبْنِي بِهَا لَمْ تَطْلُقِ
وَعَتِي فِي أَيْدِ سَقَطِنَ وَأَسْوَاقِ

أَلَمْ تَرَ أَنَا بِالْمَشْعَرِ يَهْتَدِي
 أَبِي مُضَرُّ مِنْهُ الرَّسُولُ الَّذِي هَدَى
 إِذَا خَنَدِي بِالْأَبْطَحِينَ تَغْطِرْفِي
 فَمَا أَحْمَدُ إِلَّا يَرَانَا أُمَّامُ
 وَمَنْ يَلْقَ بَحْرَيْنَا إِذَا م تَنْطَحَا
 هُنَّ جَبَلَا اللَّهُ اللَّذَانِ ذَرَاهِمَا
 فَتَحْنَا بِإِذْنِ اللَّهِ كُلِّ مَدِينَةٍ
 بِنَا وَلَنَا مَجْدُ الْفُجُورِ الْمَصْرُوقِ
 بِدِ اللَّهِ مَنْ صَلَّى بَعْرِبٍ وَمَشْرِوقِ
 وَرَأَى وَقَيْسٍ دَيْلَتِ بِالْمُسْرِوقِ
 وَارْبَابُهُ مِنْ فَرَقِدِ جَيْسِنِ نَلْمَتَقِي
 بِخَنَدِي أَوْ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ يَغْرُوقِ
 مَعَ النُّجْمِ فِي أَعْلَى السَّمَاءِ الْوَحْلِقِ
 مِنْ الْبَيْدِ أَوْ بَيْبِ مِنَ الرُّومِ مَعْلَقِ

وقال وحضر الحسن البصري جنازة الفوار امرأة الفرزدق فتعل الفرزدق يا ابا
 سعيد حضر هذه الجنازة خير الناس وشر الناس انت خيرهم وان شرهم قل فما
 اعددت لهذا اليوم يا ابا فراس قل شهادة ان لا اله الا الله مذ ثمانون سنة
 وادشا الفرزدق يقول

لَقَدْ خَابَ مِنْ أَوْلَادِ دَارِمٍ مَنْ مَشَى
 إِذَا جَاءَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَائِدُ
 أَخْلَى وَرَاءَ الْقَبْرِ أَنْ لَمْ يَعْفِنِي
 إِذَا شَرِبُوا فِيهَا الصَّدِيدَ رَأَيْتَهُمْ
 إِلَى الشَّرِّ مُشْدُودِ الْخِسْفَةِ أَرْوَا
 عَيْفُ وَسَوَاقِ يُسْرِقِ الْفِرْدَقَا
 أَشَدَّ مِنَ الْقَبْرِ التَّهَابَا وَاطْيَقَا
 يَذُوبُونَ مِنْ حَرِّ الصَّدِيدِ تَمْرَقَا

وقال الفرزدق

ألا ليت شعري ما أرادت مجاشعُ إلى الغيظ أم ما ذا يقول أميرها
 ألم نكك أعملاً دارم في ديارها وأكثرها إن عد يوماً نفيها
 فلا تفرحاً يابئني رقابن بنايها فقد كان مها أن نطم بحورها

وقال الفرزدق يرثي عمر بن عبید الله بن معمر التيمي القرشي

أما قريش أبا حفص فقد رزيت بالشام إذ فارقتك البأس والمطرا
 إن الأرامل والأيشام إذ هلکوا والخيل إذ هربت تبكي على غيرها
 ما مات مثل أبي حفص لهاحمدت ولا لطالب معروف إذا افتقرا
 كم من فارس قد نادوا إذا لجقوا بالخيل بأبيك حتى يطعموا الظفرا
 لقد رزيتم بنى تيم وعيركم على بوابيها الخيريين من مضرا
 والأكرمين إذا عدت فروعهمها والأنعشين إذا مولاهما غشرا
 فبكي مبلت أبا حفص وصاحبك أبا معاذ إذا شوئوبها استعرا
 حرب إذا لقيت كان التهام لها منه إذا نتجته الأبلق المذكرا
 كم من جبان لدى الهيجا دنوت به إلى القشال ولو لا أنت ما صبرا

مِنْهُنَّ أَيَّامٌ صِدْقِي قَدْ بُلِيَتْ بِهَذَا
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَبْكُوا عَلَيَّ أَحَدٌ
 كَأَنْتَ يَدَاؤُهُ يَدَا سَيْفٍ يُعَاذُ بِهِ
 تَسْتَحْبِرُ الْخَيْلُ فِي الْوَيْجَاءِ إِذَا لَحِقَتْ
 مَنْ يَقْتُلُ الْجُوعَ بَعْدَ ابْنِ الشَّهِيدِ وَمَنْ
 إِنَّ النَّوَابِيحَ لَا يَعْدُونَ فِي عُمُرٍ
 إِذَا عُدْدَنَ فَعَالًا أَوْ لَهُ حَسْبُهَا
 الْقَاتِلُ الْفَاعِلُ الْحَامِي حَقِيقَتُهُ
 لَا يُلْقِيَنَّ بِيَدَيْهِ الدَّهْرُ ذُو حَسْبٍ
 أَيَّامُ فَارِسٍ وَالْأَيَّامُ مِنْ هَجْرًا
 بَعْدَ الَّذِي بِضُمَيْرٍ وَافَقَ الثُّدْرًا
 مِنَ الْعَدُوِّ وَغَيْثًا يُنْسَبُ الشَّجْرًا
 وَالْمَعْتَرُونَ قُدُورَ النَّاسِ وَالْحَجْرًا
 بِالسَّيْفِ يَقْتُلُ كَبِشَ الْقَوْمِ إِذْ عَكْرًا
 مَا كَانَ فِيهِ وَلَا الْمَوْلَى إِذَا أَفْشَحْرًا
 أَوْ يَوْمَ غَيْحَاءَ يُعْشَى بِأَسْدِ الْبَصْرًا
 وَالْوَاهِبِ الْهَائِيَةِ الْمِعْكَاءَ وَالْغُرْرًا
 يَرْجُو الْفَدَاءَ إِذَا مَا رُمِحَهُ أَنْكَسْرًا

وقال للنوار امراته وتزوج عليها امرأة من اليرابيع من ولد الحارث بن عباد
 وذلك أنها قتلت تزوجتها اعرابية دقيقة الساقين فقتل

أَرَاهَا نُجُومَ اللَّيْلِ وَالشَّمْسِ حَيَّةٌ
 نِسَاءً أَبْوْمَنَّ الْأَعَزَّ وَلَمْ تَكُنْ
 وَلَمْ يَكُنِ الْجَوْفُ الْغُوضِ مَحَلِّهَا
 وَليستَ وَإِنْ نِيَّاتُ ابْنِي أَحَبَّهَا
 رِحَامُ بَنَاتِ الْحَارِثِ بِنِ عُبَاد
 مِنَ الْحَتِّ فِي أَجْبَالِهَا وَهَدَاد
 وَلَا فِي الْهَجَارِيِّينَ رَهْطِ زِيَاد
 إِلَى دَارِمِيَّاتِ النَّجَارِ جِيَاد

أُبُودَا الَّذِي أَدْنَى النَّعَامَةَ بَعْدَمَا أَبَتْ وَائِلٌ فِي الْحَرْبِ غَيْرَ تَمَادٍ
عَدَلْتُ بِهَا مَيْلَ التَّوَارِ فَأَصْبَحْتُ وَقَدْ رَضِيَتْ بِالتَّصْفِ بَعْدَ بَعْسَادٍ

وقال الفرزدق لمقروع بن الحارث بن يزيد بن شيب بن حيان بن الحارث
بن كعب بن عبد شيس بن سعد وكان ادخل فرسه الحلبة

أَقُولُ لِمَقْرُوعٍ وَكُلِّ مُرَاجٍ عَلَى الْخَيْلِ مِمَّا تُسْتَحْفُ خَصَائِلُهُ
ضَهْرٌ فَإِنِّي سَوْفَ أَلْتَمِي أَبْنَ جَنْدَلٍ بِمُطَلَعِي لَمْ تُنْقَطِعْ أَبَاجِلُهُ
شَدِيدٍ مَنَاطِ الْحَالِبِيِّنِ مُتَلَبِّصٍ حَمَاتَاهُ مَعْصُوبٌ ظَهَاءُ مَفَاصِلُهُ
يَسُوقُ بِرَجْلَيْ ذِي جَنْحَيْنِ خَاصِبٍ ذِرَاعِي شُرُودٍ يَتَقْتُلُ الْخَيْلَ مَاطِلُهُ

وقال الفرزدق للخيار بن سبرة المجاشعي

لَوْ كُنْتُ مِثْلِي يَا خِيَارُ تَعَسَّفْتُ بِكَ الْبَيْدَ ضَرْبُ الْعَوْجِجِي وَدَاعِرِ
وَكُنْتُ عَلَى أَرْضِ الْهَيْارِي مُوَمَّرًا عَلَى كُلِّ نَادٍ مِنْ مَعْدٍ وَخَاصِرِ
مُهَلَّلَةً الْأَعْضَادِ إِنْ سِرْتُ لَيْلَةً بِهَا أَصْبَحْتُ خَمْسَ الْبَرِيدِ الْبَادِرِ
وَلَوْ كُنْتُ بِالْحَزْمِ أَحْتَرَمْتُ صُدُورَهَا بِكُلِّ عَلَافِي مِنَ الْمَيْسِ قَاتِرِ
تَرَاخَا إِذَا الْخَادِي رَجَا أَنْ تَنَالَهَا عَصَاهُ شَاتُهُ كُلَّ حَقْبَاءَ ضَامِرِ

تَرَىٰ إِبِلًا مَا لَمْ تُحَدِّثْكَ رُؤُوسَهَا
 وَكُنْتَ آمِرًا لَمْ نَعْرِفِ الْأَمْرَ مُقْبِلًا
 فَهَلَّا خَشِيتَ الْغُومَ إِذَا أَخْرَجْتَهُمْ
 أَنَاسٌ تُرَاجِي الْكَرْبَ عَنْهُمْ سَيُوفُهُمْ
 وَمَنْ إِذَا حَرَّكَنَّ غَيْرَ الْأَبَاءِ
 وَلَمْ تَكُنْ إِذْ أَنْكَرْتَهُ ذَا مُضَادِرِ
 مِنَ السَّجَنِ حَيَّاتٍ صِلَابِ الْمَكَاسِرِ
 إِذَا كَانَتْ الْأَنْفَاسُ عِنْدَ الْحَسَاجِرِ

وقال الفرزدق يهجو عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس بن معدى
 كرب الكندى ومصر تقول معدا واليهن تقول معدى كذا قال أبو توبة

لَبَسْتُ هُدَايَا الْقَافِلِينَ أَتَيْتُهُمْ
 رَجَعْتُمْ عَلَيْهِمْ بِالْمَوَانِ فَاصْطَبَحُوا
 وَقَدْ كَانَ شِيمَ السَّيْفِ بَعْدَ اسْتِلَالِهِ
 زِدْتُمْ عَلَيْنَا الْخَيْلَ وَالشَّرْكَ عِنْدَكُمْ
 إِلَى مَجَلِّ فِي الْحَرْبِ يُأْنَى إِذَا التَّقَتْ
 إِذَا عَجَبْتَهُ الْحَرْبُ يَوْمًا أَمْرَهَا
 وَلَمَّا رَأَى اللَّهَ الَّذِي قَدْ صَنَعْتُمْ
 وَقَارَعْتُمْ فِي الْحَقِّ مَنْ كَانَ أَهْلُهُ
 رَمَاكُمْ بِمَيْمُونِ النَّقِيبَةِ حَازِمِ
 إِذَا شَدَّ إِبْرِيْمِينَ إِبْرِيْمِ دَرْعِهِ
 بِهَا أَهْلَكُمْ يَا شَرَّ جَيْشِينَ غَنَمُورَا
 عَلَى ظَهْرِ عَرِيَانِ السَّلَاقِي أَدْبُرَا
 عَلَيْهِمْ وَنَاءَ الْغَيْثِ فِيهِمْ فَأَطْرَا
 تَحَدَّى طِعَانًا بِالْأَسْتِمَةِ أَحْمُرَا
 أَسْتَهْمًا بِالْمَوْتِ حَتَّى يُخَيَّرَا
 عَلَى قُتْرِ مِنْهَا عَنِ اللَّيْلِ أَعْسُرَا
 وَأَنَّ آبِنَ سَيُبْحُتِ آعْتَدَى وَنَجْبُرَا
 بِبَاطِلِ سَيُبْحُتِ الضَّلَالِ وَدَكْرَا
 إِذَا لَمْ يَقُمْ بِالْحَقِّ لِلَّهِ نَكَرَا
 وَإِبْرِيْمِ عَارِ لَحْمَهُ قَدْ تَحَسَّرَا

لَقِيْتُمْ بَنِي أُسْتَجِبِينَ ابْنَ حَرَّةٍ
 أَبِي الْهَمِيِّ لَمْ تَنْتَفِعْ بِرَّةٍ بِهِ
 أَخَا عِبْرَاتٍ يُجْعَلُ اللَّهُ كَعَبْبَهُ
 مُعْنُ عَلِيٍّ حَقٍّ وَطَالِبُ بَيْعَةٍ
 لِأَلِ أَبِي الْعَاصِمِيِّ تَرَاثُ مَشُورَةٌ
 عَجِبْتُ لِنُورِكِي مِنْ بَزَارٍ وَجِيهِهِمْ
 وَمِنْ حِينَ فَحَطَّ بِنِي سَجِسْتَانَ أَصْبَحُوا
 وَحُمٌ بِمَاتَا أَلْبٌ وَلَا عَقْلٌ فِيهِمْ
 يَسُوفُونَ حَوَاكِمًا لِيَسْتَفْتِحُوا بِدِ
 عَلَى عَصْبَةِ عُثْمَانَ مِنْهُمْ وَمِنْهُمْ
 خَلِيفَةُ مَرْوَانَ الَّذِي آخَشَارُهُ لِنَبَا
 بِدِ عَمْرَ اللَّهِ الْمَسَاجِدُ وَأَنْتَهَى
 وَلَوْ زَحَفُوا بِأَبْنِي شَهَامٍ كَلِيهِمْ مَا
 عَلَى دِينِهِمْ وَالْهِنْدُ تَرْجِي قِيُولَهُمْ
 إِلَى بَيْعَةِ اللَّهِ الَّتِي آخْتَارَ عَبْدُهُ
 لَفُضَّ الَّذِي أَعْطَى النَّبُوَّةَ كَيْدُهُمْ
 أَتَانِي بِذِي بَهْدِي أَحَادِيثَ رَاكِبٍ
 وَقَائِعٍ لِلْحَجَّاجِ تَرْمِي نِسَاءً وَهَامَا

إِذَا الْهَوْتُ بِالْبَهْتِ آرْتَدَى وَتَأَزَّرَا
 وَلَكِنْ إِذَا مَا أُوْرِدَ الْأَمْرُ أَصْدَرَا
 هُوَ الظُّفْرُ الْأَعْلَى إِذَا الْبَاسُ أَضْحَرَ
 لِأَفْضَلِ أَحْيَاءِ الْعَشِيرَةِ مَعْشَرَا
 لِسُلْطَانِهِمْ فِي الْحَقِّ أَلَا يُغَيِّرَا
 رَبِيعَةَ وَالْأَحْزَابِ مِمَّنْ تَهَيَّئِرَا
 عَلَى سَيْيِّ مِنْ دِينِهِمْ قَدْ تَغَيَّرَا
 وَلَا رَأَى مِنْ ذِي جِبَلَةٍ لَوْ تَفَكَّرَا
 عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ مِمَّنْ تَخَيَّرَا
 إِمَامٌ جَلَا عَنَّا الظَّلَامُ فَاسْأَفِرَا
 بِعِوَامٍ عَلَيْنَا مِنْ أُمَّاتٍ وَأَنْشَرَا
 عَنِ النَّاسِ شَيْطَانَ التَّبْفَاقِ فَأَقْصِرَا
 وَبِالْشَّمِّ مِنْ بِلْمَى إِلَى سُرِّ جَمِيْرَا
 وَبِالرُّومِ فِي أَفْدَانِيهَا رُومٍ قَيْصِرَا
 لَهَا ابْنُ أَبِي الْعَاصِمِيِّ الْأَمْنُ الْهُومُوا
 بِأَكِيدٍ مِمَّا كَأِيدُوهُ وَأَقْدَرَا
 بِسَهَا ضَاقَ مِنْهَا صَدْرُهُ جِينُ حَبْرَا
 بِأَوْلَادٍ مَا فُذَّ كَانَ مِنْهُمْ مَضْرَبَا

فَقُلْتُ فِدَى أُمِّي لَهُ جِئْتُ صَاوِلْتُ
سَقَى قَائِدِيهَا السَّمَّ حَتَّى تَخَاذَلُوا
سَقَى ابْنُ رِزَامٍ طَعْنَةً فَوَزَّتْ بِهِ
وَأَفَلْتُ رَوَاضَ الْبَعَالِ وَلَمْ تَدْعُ
وَأَفَلْتُ دَجَالَ التَّفَاقِ وَمَا نَجَا
مِنَ الصَّفْدَعِ الْجَارِي عَلَى كُلِّ لُحْجَةٍ
وَرَاخَ الرِّيَاحِيَّانِ إِذْ شَرَعَ الشَّمَا
وَلَوْ لَقِيَا الْحَجَّاجَ فِي الْخَيْلِ لَأَقِيَا
وَلَوْ لَقِيَ الْخَيْلَ ابْنُ سَعْدٍ لَتَنَعُوا
وَلَوْ قَدَّمَ الْخَيْلَ ابْنُ مُوسَى أَمَامَهُ
رَأَى طَبَقًا لَا يَنْقُضُونَ عَنْهُ وَدَهْمًا
وَجَمِيانًا لَوْ لَمْ يَقْطَعْ الْبَحْرُ هَارِبًا
وَزَهْرَانُ الْقَى فِي دَجِيلٍ بِنَفْسِهِ
صَرَارِي بَحْرِ يَضْرِبُ الْمَوْجَ بِأَسْتِيهِ
وَمَا تَرَكْتُ رَأْسًا لِبَكْرِ ابْنِ وَايِلِ
وَأَفَلْتُ حَوَاكُ الْيَمَانِيِّينَ بَعْدَمَا
وَلَمْ يَنْسُجْ إِلَّا بِالْبَيْتِ لَمْ تَدْعُ لَهُ
بِصَبْعَانِ ثَوْرٍ جَعْرُهُ وَفَوَارِسِ

بِهِ الْحَرْبُ نَابِي رَأْسِهَا جِئْتُ شَهْرًا
عَلَيْهَا وَأَرَوَى الزَّاعِيَةَ الْمُرَوَّرًا
وَمَحْرُوشَهُمْ مَأْمُومَةً فَشَقَطَّ رَا
لَهُ الْخَيْلُ مِنْ أَخْرَاجِ زَوْجِيهِ مُعْشَرًا
عَطِيَّةٌ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ أُمَّهَرًا
خَفِيْفًا إِذَا لَاقَى الْأَوَادِي أَبْشَرًا
مُطَيَّرٌ وَبَرَّادٌ فِرَارًا غَدُورًا
جِسَابٌ يَهُودِيَّيْنِ مِنْ أَهْلِ كَسْكَرَا
عِمَامَتُهُ الْيَمْلَاءُ عَضْبًا مُذَكَّرًا
لَمَاتَ وَلَكِنَّ ابْنَ مُوسَى تَأَخَّرَا
لَهُمْ قَائِدٌ قَدَّامَهُمْ غَيْرُ أَصُورَا
أَثَارَتْ عَجَاجًا حَوْلَهُ الْخَيْلُ عَشِيرَا
مُنَافِقِيهَا إِذْ لَمْ يَجِدْ مُشَعَّبَرَا
إِذَا أَغْلَوْلِمَتْ أَعْرَافُ فَضْبَانِ الْخَضْرَا
وَلَا لِلْكَيْزِيَّيْنِ إِلَّا مُكْوَرَا
رَأَى الْخَيْلَ تَرْدِي مِنْ كُمَيْتٍ وَأَشْفَرَا
فَوَادًا وَمِثْمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ مُدْرَا
أَجْرُوا حَشَاءَ بَعْدَمَا قَدْ نَسَّحَرَا

فَأَتَفَاجُهُ تَرْمِي بِهَا حِينِ نَسْوَا
 جِهَارِكَ مَخْلُوقُ تَسْوِقُ بِعَفْوَا
 بِتَوَجِّحِ عَيْرَا لِلْمُكَارَاةِ مُتَوَجِّرَا
 وَبِالْصَّيْنِ صِينِ آسْتَانِ أَوْ تَرْكِ بُعْبُرَا
 لَكَ الْخَيْلُ مِنْ حَمْسِينَ أَلْفَا وَأَكْثُرَا
 إِذَا دَارَكَ الرَّكْضَ الْمُغِيرُونَ صَدْرَا
 لِيَسْفِي بِنِكَ التَّوْمِينِ وَيَسْأَرَا
 وَمَعِيَّةَ كَانَتْ مِنَ الْقَتْلِ أَكْبَرَا
 مَدَى الْبَيْلِ فِي سَابِي الْعَجَاجِ أَكْذَرَا
 فَأَنْزَلَ لِلْحَجَّاجِ نَصْرًا مُوَزَّرَا
 لَهُ يَكُ أَعْلَى فِي الْقِتَالِ وَأَصْبَرَا
 وَأَمْثَالَهُ مِنْ ذِي جُنَاحِينَ أَظْهَرَا
 وَسِيَّهَاتِهِمْ كَانُوا نَعَامًا مُنْقَرَا
 مَصَابِيحُ لَيْلٍ لَا يُبَالِيْنَ مِغْفَرَا
 بِأَصْدَقِ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَأَصْبَرَا
 حَصَايِدُ أَوْ أَعْجَازُ نَحْلِ تَقَعَرَا
 بِهِ لِلْقَدَمَا تَسْتَأْتِيهَا حِينِ أَظْهَرَا
 وَتُكْرَهُ تَعْبِيئُهَا عَلَى مَا تَنْكَرَا

عَلَيْهِ مِنَ الثَّلَايِ أَيْوَرُ نَعْرَضَتْ
 وَدِدَتْ بِحَنَابَاءِ إِذَا أَنْتَ مُؤَكَّنُ
 بِعَارِمَةِ حَمْرَاءِ نَعْرُكَ بِأَسْتِنَهَا
 تَوَامِرُهَا فِي الْهِنْدِ أَنْ تُلْحَقْنَا بِهِمْ
 رَأَيْتُ ابْنَ أَيُّوبَ قَدْ اسْتَرْغَفَتْ بِهِ
 عَلَى صَاعِدِ أَوْ مِثْلِهِ مِنْ رَبَاطِهِ
 يُبَادِرُكَ الْخَيْلُ الَّتِي مِنْ أَمَامِهِ
 مَحَارِمُ لِلْإِسْلَامِ كُنْتَ أَنْتَ بِكُشَاهَا
 دَفَعُوا وَذَكَ الْحَجَّاجُ وَالْخَيْلُ بَيْنَهُمَا
 إِلَى بَاعِثِ الْهَوْتِي لِيُنْزِلَ نَصْرَهُ
 مَلَائِكَةٌ مَنْ يُجْعَلُ اللَّهُ نَصْرَهُمْ
 رَأَوْا جَبْرِيْلَ فِيهِمْ إِذْ لَقَوْهُمْ
 فَلَمَّا رَأَى أَهْلَ السِّفْقِ بِسِلَاحِهِمْ
 كَانَ صَبِيحُ الْهِنْدِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ
 بِأَيْدِي رِجَالٍ يَمْنَعُ اللَّهُ دِينَهُمْ
 كَانَ عَلَى ذَيْبِ الْجَمَاجِمِ مِنْهُمْ
 تَرَى كُلَّ مَشْوَلٍ تَجَدَّلَ أَيْرُهُ
 نَعْرِفُ حَمْدَانِيَّةَ سُبَايِنَةَ

رَأَتْهُ مَعَ التَّثَلَّى وَعَيْرَ بَعْلَانَا
أَرَاوَهُ مِنْ رَأْسٍ وَعَيْنَيْنِ كَانَتَا
مِنَ النَّكِيثِينَ الْعَهْدِ مِنْ سُبَاءِيَّةِ
وَبِالْخُنْدِقِ الْبَصْرِيِّ فَتَلَى نَخَالَهَا
لَقِيْتُمْ مَعَ الْحَجَّاجِ فَوْمًا أَمْرَةً
بِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ أَيْدِ اللَّهِ تَصْرَةً
جَنُودًا دَعَا الْحَجَّاجِ حِينَ أَعْمَانَهُ
بَشِيْبَاءَ لَمْ تَسْرُبْ بَعْدَ قُلُوبِهِمْ
بِسُفْيَانٍ وَالْمُسْتَبْصِرِينَ كَانَهُمْ
وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ نَافَقُوا كَانَ مِنْهُمْ
وَلَكِنَّمَا أَقْسَادُوا بِحَوَاكِ قَرِيَّةِ
خَلِيعِ إِذَا مَا أَيْرَهُ لَمْ يَقُمْ لَسَدُ
مُخْرَقَةٌ لِلْغَزْلِ أَظْفَارُ كَفِدِ
عَشِيَّةً يُلْقُونَ الدَّرُوعَ كَانَهُمْ
وَهُمْ قَدْ يَرُونَ النَّوْتَ مِنْ بَيْنِ مَقْعَصِ
رَأَوْا أَنَّهُ مَنْ فَرَّ مِنْ زَحْفٍ مِثْلِهِمْ

عَلَيْهَا تُرَابٌ فِي دَمٍ قَدْ تَعَفَّرَا
بِعِيدَيْنِ طَرْفًا بِأَخْيَانَةِ أَحْرَا
وَإِنَّمَا زُبَيْرِي مِنَ الذُّبِّ أَغْدَرَا
عَلَى جَانِبِ الْفَيْصِ الْبِدِيِّ الْمُنْحَرَا
غِلَظًا عَلَى مَنْ كَانَ فِي الدِّينِ أَجُورَا
وَسَوَى مِنَ الْقَتْلَى الرَّكِيَّ الْمَعْرَا
بِهِمْ إِذْ دَعَا رَبَّ الْعِيَادِ الْيُنْطَرَا
شَاءَ مِيَّةً تَتَلَوُ الْكِتَابَ الْمُنَشَّرَا
جِهْلٌ طَلَاهَا بِالْخَيْلِ وَفِيَّورَا
يَمُودِيَّتِهِمْ كَانُوا بِذَلِكَ أَغْدَرَا
لَيْمٍ كَهَامِ أَنْفِهِ قَدْ تَقَشَّرَا
جَزَى الْخَمْرُ فِي أَعْفَاجِهِ نَمَّ فَرَقْرَا
لِتَدْفِيقِهِ دَا الطَّرْتِينَ الْمُحَبَّرَا
جَرَادٌ أَطَارَتْهُ الدَّبِيرُ فُطَيَّرَا
وَمَنْ وَائِبٌ فِي حَوْمَةِ النَّوْتِ أَكْذَرَا
يَكُنْ حَطْبًا لِلنَّارِ فِيهِمْ نَكَبَّرَا

وقال الفرزدق يرثى الحجاج

لَيْبِكَ عَلَى الْحَجَّاجِ مَنْ كَانَ بِأَكْبَمَا
وَأَيْشَامُ سَوْدَاءَ الذِّرَاعَيْنِ لَمْ يَدْعُ
وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَانِ بَعْدَ مُحَبَّبٍ
وَمَا ضَمِنَتْ أَرْضٌ فَتَحْمِلَ بِمِثْلِهِ
لِحَرَمٍ وَلَا تَنْكِيْلَ عَثْرِبَتِ فِشْنَةَ
فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَنْكَا رَزِيَّةً
مِنَ الْيَوْمِ لِلْحَجَّاجِ لَهَا غَدَا بِهِ
وَمُهَيْلَةً لَهَا أَتَاهَا نَعِيَّةُ
فَقَالَتْ لِعَبْدَيْهِ أَرِيحَا فَعَتَّلَا
وَمَتَّ الَّذِي يَرْضَى عَلَى النَّاسِ دِينَهُمْ
فَلَيْتَ الْآكُفَّ الدَّافِنَتِ ابْنَ يَوْسِفَ
وَكَيْفَ وَأَنْتُمْ تَسْتَظَرُونَ زَمِيئَهُمْ
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ الَّذِي تَدْفِنُونَهُ
وَكَاثَ طِبَاءَ الْمَشْرِفِيَّةِ قَدْ شَفَى
وَلَمْ يَكُ دُونَ الْحَكَمِ مَالٌ وَلَمْ تَعْكُنْ

عَلَى الدِّينِ أَوْ شَارٍ عَلَى الشَّعْرِ وَأَقْبَبِ
لَهَا الدَّعْرُ مَالًا بِالسِّنِينَ السَّجْوَالِيفِ
عَلَى مِثْلِهِ إِلَّا نُفُوسَ الْحَمْلَائِيفِ
وَلَا حُطَّ يُنْعَى فِي بَطُونِ الصَّحَائِيفِ
إِذَا آكْتَحَلَّتْ أَنْيَابُ جَرْبَاءِ شَارِيفِ
وَأَكْثَرُ لَطًا لِلْعُيُونِ الدَّوَارِيفِ
وَقَدْ كَانَ يَحْبِي مُضْلِعَاتِ الْمَكَالِيفِ
أَرَاخَتْ عَلَيْهَا مُهْمَلَاتِ السَّيَائِيفِ
فَقَدْ مَاتَ رَاعِي دَوْدِنَا بِالطَّرَائِيفِ
وَيَضْرِبُ بِالْهِنْدِي رَأْسَ الْمُحَالِيفِ
تَسْتَطَعْنَ إِذْ يُحْسِنُ فَوْقَ السَّيَائِيفِ
بِهِ بَيْنَ جَوْلَى هَمَّةٍ فِي اللَّفَائِيفِ
بِهِ كَانَ يُرعى قَاصِيَاتِ الرِّعَائِيفِ
بِهَا الدِّينُ وَالْأَعْنَانُ ذَاتَ الْخَوَالِيفِ
قَوَاهُ مِنَ الْمُسْتَرْخِيَاتِ الصَّعَائِيفِ

وَلَكِنَّهَا شَزْرًا أُمِرَتْ فَأَحْكَمَتْ
يَقُولُونَ لَهَا أَنْ أَتَاهُمْ نَعِيَّةُ
شَقِينًا وَمَاتَتْ قُوَّةَ الْجَيْشِ وَالذِّى
فَإِنْ يَكُنِ الْخَجَّاجُ مَاتَ فَلَمْ تَمُتْ
وَلَمْ يُعَدِّمُوا مِنْ آلِ مَرْوَانَ حَيَّةً
لَهُ أَشْرَقَتْ أَرْضَ الْعِرَاقِ لِنُورِهِ
إِلَى عَقْدِ تُلُوسَى وَرَاءَ السَّوَالِفِ
وَهُمْ مِنْ وَرَاءِ النَّهْرِ جَيْشُ الرَّوَادِفِ
بِهِ تَرَبُّطُ الْأَحْشَاءِ عِنْدَ السَّخَاوِفِ
قُرُومُ أَبِي الْعَاصِي الْكِرَامِ الْغَطَارِفِ
تَمَامَ بَدُورٍ وَجَهْدُ غَيْرِ كَاسِفِ
وَأَوْ مِنْ إِلَّا ذَنْبُهُ كُلُّ خَاسِفِ

وقال يمدح أيوب بن سليمان بن عبد الملك

أَتَصْرِفُ عَنْ لَيْلَى بِنَا أُمَّ تَزْوَرُهَا
فَإِنْ يَكُ وَاوَاهُ الشَّرَابِ فَرُبَّمَا
أَلَا لَيْلَى مَنْ صَنَ بِأَلِهَالِ نَفْسَهُ
أَلَا رُبَّمَا إِنْ حَالَ لِقَيْهَا دُونَهَا
مُقَابِلَةُ النَّيَاتِ ثَيَابِ صَابِي
بِصَحْرَاءِ مَكْمَلِ تَرَدُّ جُنَاتِهَا
إِذَا هِيَ حَلَّتْ فِي خُرَاعَةِ وَأَنْشُوتِ
فَرُبَّ رَبِيعٍ بِالْبَلَالِقِ قَدْ رَعَتْ
تَحْدَرُ قَبْلَ النَّجْمِ مِمَّا أَمَامَهُ
وَمَا صَرْمٌ لَيْلَى بَعْدَمَا مَاتَ زِيرُهَا
تَجَرَّعَ مِثْقَلُهَا لَا يُجِيرُهَا
إِذَا صَبِرُ بَانَتْ بَلِيلِ خُذُورُهَا
تُرْبَعُ بَيْنَ الْأَرْوَاقِ أَمِيرُهَا
مَرَاتِعُ مِثْمَلِهَا لَا تُعَدُّ شُهُورُهَا
إِلَيْهَا الْجَنَّا فِي نَوْبِ مَنْ يَسْتَشِيرُهَا
بِهَا نَيْتُ زَوْرَاءَ عَنْ مَنْ يَزُورُهَا
بِمُسْتَنَ أَغْيَابِ بُعَاقِ ذُكُورُهَا
مِنْ آدَلِ وَالْأَشْرَاطِ يُجْرِي غَدِيرُهَا

وَرَحِلٍ حَمَلْنَا خَلْفَ رَحِلٍ وَنَاقِيَةٍ
 تَرَكْنَا عَلَيْهَا الذَّنْبَ يَلْطُمُ عَيْنَهُ
 وَلَمَّا بَلَغْنَا الْجَهْدَ مِنْ مَاجِدَاتِهَا
 فَجَرَدَ مِنْهَا كُلَّ صَهْبَاءٍ حُورَةٍ
 مَشَى بَعْدَ مَا لَا مَحَّ فِيهَا بِأَدْعَا
 يَرِدُّ عَلَى خَيْشُومِهَا مِنْ ضَجَاجِهَا
 وَمُحَدَّوَةٍ بَيْنَ الْجَذَاءِ الَّذِي لَهَا
 طَوْتُ رَحْمَتِهَا مِنْهُنَّ كُلِّ نَجِيبَةٍ
 أَتَيْنَاكَ مِنْ أَرْضِ تَمُوتَ رِيَاحُهَا
 مِنْ الرَّيْلِ رَمَلِ الْخَوْشِ يُهْلِكُ دُونَهُ
 قَضَتْ نَاقِيَتِي مَا كُنْتُ كَلَّمْتُ نَحْبَهَا
 إِذَا جِي أَدَّتْنِي إِلَى حَيْثُ تَلْتَقِي
 إِلَى الْمُصْطَفَى بَعْدَ الْوَلِيِّ الَّذِي لَهُ
 وَكُمُ مِنْ صَعُودِ دُونِهَا قَدْ نَشِيشُهَا
 وَمَا أَمَرْتَنِي النَّفْسُ فِي رِحْلَةٍ لَهَا
 وَأَمْ تَذُنُ حَتَّى فُلْتُ لِلرَّكْبِ إِنَّكُمْ
 فَلَمَّا بَلَغْنَا أَرْجَعَ اللَّهُ رِحْلَتِي
 نَزَلْنَا بِأَيُّوبَ وَأَمْ نَرُ مِثْلَهُ

تَرَكْنَا بَعْطَشِي لَا يُزَجِّي حَسِيرُهَا
 نَهَارًا بِزُورَاءِ الْفَلَاةِ نُسُورُهَا
 وَبَيْنَ مِنْ أُنْسَابِهِنَّ شَجِيرُهَا
 لِعَوْجِ أُمَّ لِلدَّاعِرِي عَصِيرُهَا
 نَجَابَةُ جَدَّيْهَا بِهَا وَضَرِيرُهَا
 لَهَا بَعْدَ جَذْبِ بِالْخِشَاشِ جَرِيرُهَا
 وَبَيْنَ الْخَصِي نَعْلًا مُرْشًا بِصِيرُهَا
 مِنْ آيَاءِ وَالتَّمَقَّتْ عَلَيْهِ سُورُهَا
 وَبِالصَّيْفِ لَا يُلْفِي ذَلِيلُ يَطُورُهَا
 زَوَاحِ شَمَالِ نَيْرِجِ وَبُكُورُهَا
 مِنْ آلِهَمِ وَالْحَاجِ الْبَعِيدِ نَعُورُهَا
 طَوَالِبُ حَاجَاتِ بَعِيدِ مُسِيرُهَا
 عَلَى النَّاسِ نَعْمَى يَهْلَأُ الْآرِضُ نُورُهَا
 وَهَابِطَةُ أُخْرَى يُقَادُ بَعِيرُهَا
 فَيَأْمُرُنِي إِلَّا إِلَيْكَ ضَمِيرُهَا
 لِأَتُونَ عَيْنِ الشَّمْسِ حَيْثُ تَعُورُهَا
 وَشَقَّتْ لَنَا كَفَّ تَفِيضُ بُحُورُهَا
 إِذَا الْآرِضُ بِالنَّاسِ آقَشَعَرَّتْ ظُهُورُهَا

أَشَدَّ قُوَى حَبْلِ لِهْنٍ يَسْتَشْجِيـرَةٌ
جَعَلْتَ لَنَا لِلْعَدْلِ بَعْدَكَ ضَامِنًا
وَاطْوَلَ إِذْ شَرَّ الْحَبَالِ قَصِيرُهَا
أَقَمْتَ بِهِ الْأَعْنَاقِ بَعْدَكَ فَاثْبَتَتْ
إِذَا أُمَّةٌ لَمْ يُعْطِ عَدْلًا أَمِيرُهَا
فَانْتَهَبَتْ دَعْوَتَ لَهُمْ أَنْ يُجْعَلَ اللَّهُ خَيْرَهُمْ
وَأَنْتَ بِدَعْوَى بِلْصَوَابِ جَدِيرُهَا
أَرَادَ بِهِ الْبَاغُونَ كَيْدًا فَكَادَهُمْ
وَلَوْ كَايَدَ الْعَهْدِ الَّذِي فِي رِقَابِهِمْ
بِهِ رَبُّ بَرَاتِ النَّفُوسِ خَبِيرُهَا
لَيَسْتَضُنُّ تَوْكِيدَ الْعَهْدِ الَّتِي لَهُ
لَهُ أَخْشَبَا جُنُبِي مِنَّا وَثَبِيرُهَا
لَأَمْسَتْ ذُرَاهَا وَحَى ذَاكَ وَعُورُهَا
وَقَوْمٍ أَحَاطَتْ لَوْ تُرِيدُ دِمَاءَهُمْ
بِأَعْنَاقِهِمْ أَعْمَالُهُمْ لَوْ تُشِيرُهَا
غَلَّتْ قِدْرُهُمْ إِذْ ذَابَ عَنْهَا ضَيُّورُهَا
عَلَيْهِمْ رَاوَا مَا يَدْعُونَ مِنَ الَّذِي
بِمَسْكِنِ وَالْهِنْدِيِّ تَعْلُو ذُكُورُهَا
تَجَاوَزَتْ عَنْهُمْ فَضَّلَ جِلْمَ كَمَا عَفَا
تَفَلَّدَ عَنْهُ وَهُوَ يَدْعُو كَثِيرُهَا
أَبُوكَ جُنُودًا بَعْدَ مَا مَرَّ مُصْعَبُ
وَأَنْتَ ثَرَى الْأَرْضِ الْحَيَا وَطَهِيرُهَا
فَأَصْبَحَتْهَا فِينَا كَذَاوُودَ وَأَبْنِيهِ
عَلَى سَنَةِ يَهْدَى بِهَا مَنْ يَسِيرُهَا

وقال الفرزدق

جَزَى اللَّهُ عَنِّي فِي الْأُمُورِ مُجَاشِعًا
فَإِنْ تَجَزَى مِنِّي فَمَا تَكُ قَادِرُ
جَزَاءَ كَرِيمِ عَالِمٍ كَيْفَ يُصْنَعُ
تَجَزَّى كَمَا شِئْتَ الْعِبَادَ وَتَزْرَعُ

بِرِقُونَ عَظِيمِي مَا آسْتَطَاعُوا وَإِنَّمَا
 وَكَيْفَ بِكُمْ أَنْ تَطَّلُبُونِي وَتَشْتَكُوا
 إِذَا أَنْفَقْتُمْ مِنْكُمْ عَوَاةً جَعَلْتُمْ
 تَرَوْنَ لَكُمْ مُجَدًّا حِجَابِي وَإِنَّمَا
 وَإِنِّي لَيْسَ بِيَانِي عَنِ الْجَهْلِ بِكُمْ
 حَيَاءً وَبَقِيًّا وَاتَّقَاءً وَإِنِّي
 وَإِنِّي أَتَى أَسْتَبْقَى حُلُومِي مُجَاشِعِ
 أَلَمْ تُرْجَلُونِي عَنِ حِيَادِي وَتَحَلَّعُوا
 كَيْفَ كَانَ يَلْتَمِي الرَّبْرِقَانُ وَلَمْ يَزَلْ
 وَإِنِّي لَأَجْرِي بَعْدَمَا يُبْلَغُ الْمَدَى
 وَكَوَى خَيْشِمَ الصَّدَاعِ وَأَبْتَمَغِي
 وَإِنِّي لَيْسَ بِيَانِي إِلَى خَيْرِ مَنْصِبِ
 طَوِيلِ عَهْدِ الْبَيْتِ تَبْنِي مُجَاشِعِ
 سَيُبْلَغُ عَنِّي حَاجَتِي عَيْرُ غَامِلِ
 عَصَائِبُ لَمْ يَطْحَنَنَّ كُدَيْرُ مَشَاعِمِهَا
 إِلَيْهِ وَإِنِّي كَانَتْ زُبَالَةٌ بَيْنَنَا
 يَهْبِنُنَا لَيْسَ أَمْسَى كُدَيْرٌ يَلُومُنِي
 خَلِيلِي كُدَيْرًا أَبْلَغًا إِنْ لَقِيْتَهُ

أَشِيدُ لَهُمْ بُنْيَانِ مُجِيدِ وَأَرْفَعُ
 إِذَا أَنَا عَاقَبْتُ أَمْرًا وَهُمُ أَقْطَعُ
 عَلَيَّ إِذَا مَا حَرَقْتُهَا يَشْرَعُ
 حِجَابِي لِمَنْ حَانَ الذِّعْفُ الْهُسْلَعُ
 إِذَا كِدَتْ خَلَاتُ مِنَ الْجِلْمِ أَرْبَعُ
 كَرِيمٌ فَاعْطِي مَا أَشَاءَ وَأَمْنَعُ
 فَإِنَّ الْعَصَا كَانَتْ لِذِي الْجِلْمِ تُفْرَعُ
 عِنَابِي وَمَا مِثْلِي مِنَ الْقَوْمِ يُخَالَعُ
 يُعَالِجُ مَوْلَى يَسْتَقِيمُ وَيُظْلَعُ
 وَأَفْتَقَاءَ عَيْنِي ذِي الذَّبَابِ وَأَجْدَعُ
 مُجَامِعُ دَاءِ الرَّأْسِ مِنْ حَيْثُ يَنْتَعُ
 أَبُ كَانَ أَبَاءُ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ
 إِلَى بَيْتِهِ أَطْنَابَهُ مَا تَنْزَعُ
 بِهَا مِنْ ذَوِي الْحَاجَاتِ فَيَجُ مُسْرَعُ
 يَهْرُ بِهَا بَيْنَ الْغَدِيرَيْنِ مَهْيَعُ
 وَذُو حَذْبٍ فِيهِ الْقَرَايِرُ تَمْزَعُ
 لَقَدْ لَمَسْتُ لَوْمًا سَيْبَتِي وَيَنْصَعُ
 طَبِعْتُ وَإِنِّي لَيْسَ مِثْلَكَ يَطْبَعُ

أَفِي مَاءِيهِ أَقْرَضْتُمَا ذَا قَرَابَةِ
تَسِيلُ مَاءِيكَ الصَّدِيدُ تَلْوُسُنِي
فَدُونَكُمَا إِنِّي إِخَالِكُ لَمْ تَنْزِلْ
تَمَادِي وَتَدْعُو اللَّهَ فِيهَا كَانَهَا
مَتَى تَأْتِيهِ مِنِّي النَّذِيرَةُ لَا يَنْمُ
وَأَيَّ أَمْرِي بَعْدَ النَّذِيرَةِ قَدْ رَأَى
مِنَ النَّاسِ إِلَّا فَاسِدَ الْعَقْلِ شَارِكْتُ
فَلَا يُقْذِفُكَ الْحَيُّ فِي نَابِ حَبَّةٍ
يَفِئِرُ رُقَاةَ الْقَوْمِ لَا يَثْرَبُونَ
مِنَ الصَّمِّ إِنْ تَعْلُكَ مِنْهُ شَكِيهَةٌ
تَرَى جَسَدًا عَيْنَاكَ تَنْظُرُ سَاكِنًا
فَيَاكَ إِنِّي قَلَّ مَا أَرْجُرُ أَمْرًا
فَذَلِكَ تَقْدِيبي إِلَيْكَ فَإِنْ تَكُنْ
وَقَدْ شَابَ صَدَاكَ اللَّيْمَانِ عَاتِبَا
إِلَى حُجْرِ الْأَضْيَافِ كُلِّ عَشِيَّةٍ
فَمَا زِلْتُ عَنْ سَعْدِ لُدُنٍ إِنْ هَجَوْتُمَا
جَعَلْتُ عَلَى سَعْدِ عَذَابًا فَأَصْبَحْتُ
تَلَاعُنَ أَهْلِ النَّارِ إِذْ يَرْكَبُونَهَا

عَلَى كُلِّ بَابٍ مَاءٌ عَيْنِيكَ يُدْنِعُ
وَأَنْتَ أَمْرٌ قَحْمُ الْعِذَارَيْنِ أَصْلَعُ
لُدُنٍ خَرَجْتُ مِنْ بَابِ بَيْتِكَ تَلْبَعُ
رُزِيَتْ ابْنُ أُمِّ لَمْ يَكُنْ يَشْضَعُضَعُ
وَلَكِنْ يَخَافُ الطَّارِقَاتِ وَيَفْزَعُ
طَلَابِعُهَا مِنِّي لَهُ الْعَيْنُ تَهْجَعُ
بِهِ الْعَجْزُ حَوْلًا أَمِيدٌ وَهُوَ مُرْغَعُ
عَصَى كُلِّ حَوَاءٍ بِهِ الصَّمُّ مُنْتَعُ
خَشَاشُ جِبَالٍ فَاتِكُ اللَّيْلِ أَقْرَعُ
تَهْتُ أَوْ تُفِئِقُ قَدْ بَادَ عَقْلُكَ أَجْبَعُ
وَلَسْتُ وَلَوْ نَادَاكَ لِقَهَانٍ تَسْمَعُ
سَوَى مَرَّةٍ إِنِّي مِمَّنْ حَنَّ مُوَلَعُ
شَقِيًّا تَرُدُّ حَوْضَ الَّذِي كُنْتُ أَمْنَعُ
عَلَيْنَا وَفِينَا أَمَّا الْعَوْلُ تَهْزَعُ
بِذِي خَلْقٍ تَهْشِي بِهِ تَشْدَعْدَعُ
أَخْصَّ وَتَارَاتِ أَعْمٌ فَأَجْهَعُ
تَلَاعُنُ سَعْدٍ فِي عَذَابِي وَتَقْهَعُ
وَإِذَا هِيَ تَعْشِي الْهَجْرِمِينَ وَتَسْنَعُ

أَلَمْ تَرَ سَعْدًا أَوْذَحَتْ إِذْ دَكَّكَتُمُهَا
 كَمَا ذَكَ أَطَامَ الْيُسَيْمَامَةَ تُبَعِّعُ
 كَأَنَّ بِنِي سَعْدٍ صِبَاعٌ فَصِيْمَةٌ
 تَفَرَّعَتْهَا عَيْلُ الذَّرَاعَيْنِ مِصْفَعُ
 تُنْفِسُ عَنْهَا بِالْجُعُورِ وَتَشْتَقِي
 بِأَذْنَابِهَا زُبَّ الْمَنَاخِرِ طَالَعُ

وقال الفرزدق يمدح الوليد بن عبد الملك

كَمْ مِنْ مُنَادٍ وَالشَّرِيفَانِ ذُونَهُ
 إِلَى اللَّهِ تُشْتَكِي وَالْوَلِيدِ مَفَاقِرُهُ
 يُنَادِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَذُونَهُ
 مَلَأَ تَتَمَطَّى بِالْمَهَارِي ظَهْرَ أُيْرُهُ
 بَعِيدُ نِيَاطِ الْمَاءِ يَسْتَسَلِمُ الْقَطَا
 بِهِ وَأِدْلَاءَ الْفُلَاةِ حَيْبِيرُهُ
 يَسِيْتُ يَوْمِي الذَّنْبِ دُونَ عِيَالِدِ
 رَأَوْنِي فَمَنَادُونِي أُسْقِ مَطِيَّتِي
 فَكُلُوا أَغْنَانَا إِنْ بَلَغَتْ بِدَعْوَةٍ
 لَنَا عِنْدَ خَيْرِ النَّاسِ إِنَّكَ زَائِرُهُ
 فَكُلْتُ لَكُمْ إِنْ يُبَاغِ اللَّهَ نَاقَتِي
 وَإِيَّايَ أَنْبِي بِلَدِي أَنَا خَابِرُهُ
 بِحَيْثُ رَأَيْتَ الذَّنْبَ كُلَّ عَشِيَّةٍ
 يَرُوحُ عَلَيَّ مَهْزُولِكُمْ وَيُسْبَاكِرُهُ
 لِنَجْتَرِ مِنْكُمْ إِنْ رَأَى بَارِزًا لَهُ
 مِنْ الْعَجِيفِ اللَّائِي عَلَيْكُمْ حَطَابِرُهُ
 أَغْثَ مَضْرًا إِنَّ السِّنِينَ تَشَابَعَتْ
 عَلَيْهَا بِحَزْرٍ يَكْسِرُ الْعَظْمَ جَازِرُهُ
 فَكُلْ مَعَدِّ غَيْرَكُمْ حَوْلَ سَاعِدِ
 مِنْ الرَّيْفِ لَمْ تُحْظَرْ عَلَيْهِمْ قَنَاطِرُهُ
 وَكَيْبَرُ وَالْوَادِي الَّذِي الْجُوعُ حَاضِرُهُ
 وَكَيْبَرُ وَالْوَادِي الَّذِي الْجُوعُ حَاضِرُهُ

بِوَادٍ بِهِ مَاءُ الْكِلَابِ وَبَطْنُهُ
 وَهَمَّتْ بِتَذْبِيحِ الْكِلَابِ مِنَ الَّذِي
 وَقَالَتْ بَنُو ذُبْيَانَ إِنَّ جِهَارَنَا
 وَحَلَّتْ بِدَهْنَانَا نَبِيمٌ وَالْجَمَانَتْ
 كَانَتْهُمْ لِلْهُبْتِغِيِّ الزَّادَ عِنْدَهُمْ
 وَلَوْ لَمْ تَكُنْ عَبَسَ ثَقَاتِلُ مَسْهَا
 وَلَكِنَّهُمْ يَشْكُرُونَ عُدُوهُمْ
 أَلَا كُلُّ أَمْرٍ يُبَاقِنُ مَرْوَانَ ضَايِعٌ
 وَكُلُّ وُجُوهِ النَّاسِ إِلَّا إِلَيْكُمْ
 أَغْشَيْنِي بِكُنْهِي فِي بِنَارٍ وَمُقْبَلِي
 وَإِنَّكَ رَاعِي اللَّهِ فِي الْأَرْضِ تَنْتَهِي
 وَمَا زِلْتُ أَرْجُو آلَ مَرْوَانَ أَنْ أَرَى
 لَدُنَّ قَتِيلِ الْمَظْلُومِ أَنْ يَطْلُبُوا بِهِ
 وَمَا لَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ وَمِنْهُمْ
 مُلُوكٌ لَهُمْ مِيرَاثُ كُلِّ مَشْهُورَةٍ
 وَكَايِنَ لِبِسْنَمَا مِنْ رِذَاءٍ وَدَيْقَةٍ
 لِنَسْبَلُغَ خَيْرِ النَّاسِ إِنْ بَلَغَتْ بِنَا
 إِذَا اللَّيْلُ أَغْشَاهَا تَكُونُ رِحَالَهُمَا

بِدِ الْعَلَمِ الْبَاكِي مِنْ الْجُوعِ سَاجِرَةٌ
 بِهَا أَسَدٌ إِذَا امْسَكَ الْغَيْثُ مَاطِرَةٌ
 طَعَامٌ حَيَا جُوفَانَهُ وَخَوَافِرَةٌ
 إِلَى رَيْفِ بَرْنِي كَثِيرِ تَبَايِرَةٌ
 بُخَاتِي جَمَالِ ضَمِيرٍ قِيَاسِرَةٌ
 مِنَ الْجُوعِ ضُرٌّ لَا يُعْقِضُ سَاجِرَةٌ
 إِذَا هَزَّ خِرْصَانَ الرِّمَاحِ مَسَاعِرَةٌ
 إِذَا لَمْ تَكُنْ فِي رَاحَتِكَ مَرَايِرَةٌ
 يَتِيهِ بِضَلَالٍ عَنِ الْفَصْدِ جَايِرَةٌ
 فَإِنِّي كَرِيمُ الْمَشْرِقِيِّينَ وَشَاءِرَةٌ
 إِلَيْكَ نَوَاجِي كُلِّ أَمْرٍ وَآخِرَةٌ
 لَهُمْ دَوْلَةٌ وَالِدَهُمْ جَمٌّ دَوَايِرَةٌ
 وَمَوْلَى دَمِ الْمَظْلُومِ مِنْهُمْ وَتَابِرَةٌ
 خَلِيلُ النَّبِيِّ الْيُصْطَفَى وَمُجَاجِرَةٌ
 وَبِاللَّهِ طَاوِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ وَنَاشِرَةٌ
 إِلَيْكَ وَمِنْ لَيْلٍ تُجَنُّ حَطَايِرَةٌ
 مَرَايِلُ خَرَقٍ لَا تَزَالُ تُسَاوِرَةٌ
 مَنَارِنَا حَتَّى نَصِيحِ عَصَافِرَةٌ

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مِنْ ذَوَاتِ قَتَالِهَا
إِلَى مَلِكٍ مَا أُمَّدَ مِنْ مُحَارِبٍ
وَلَكِنَّ أَبُوهَا مِنْ زَوَاحَةِ تَرْتَبِي
زَهِيرٍ وَمُرْوَانَ الْحَجَّازِ كِلَادِهَا
بِهِمْ تَحْفِضُ الْأَذْيَالَ بَعْدَ أَرْبَاعِهَا
وَقَدْ حَفَّتْ حَتَّى لَوْ أَرَى الْهَوْتَ مُقْبِلًا
لَكَانَ مِنْ الْحَجَّاجِ أَحْسَنَ زَوْعَةً
أَدَبٌ وَدُونِي سَيْرٌ شَهْرٌ كَأَنِّي
ذَكَرْتُ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَمَا
فَأَيْقَنْتُ أَنِّي إِنْ نَيْتُكَ لَمْ يَرِدْ
وَأَنْ لَوْ رَكِبْتَ الرِّيحَ ثُمَّ طَلَبْتَنِي
فَلَمْ أَرِ شَيْئًا غَيْرَ إِقْبَالِ نَاقَتِي
وَمَا خَافَ شَيْءٌ لَمْ يَهْتِ مِنْ مَخَافَةٍ
أَخْفَى مِنْ الْحَجَّاجِ سُورَةَ مُخَدِرِ

وقال الفرزدق وهو محبوب يمدح خالد بن عبد الله القسري

أَلَا مَنْ لِمُعْتَدٍ مِنَ الْحَزَنِ غَايِدِي وَحَمَّ أُنَى دُونَ الشَّرَاسِيْفِ غَايِدِي

وَكَمْ مِنْ أَخٍ لِي سَاهِرِ اللَّيْلِ لَمْ يَنْسَمِ
 وَمَا الشَّمْسُ ضَوْءُ الْمَشْرِقِينَ إِذَا بَدَتْ
 سَمِعَ مَا تُسَنِّبِي عَلَيْكَ إِذَا التَّقَتْ
 أَلَمْ تَرَ كَفَى خَالِدٍ قَدْ أَدْرَتَا
 وَكَانَ لَهُ الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ فَأَرْتَمِي
 فَمَا مِثْلُ كَفَى خَالِدٍ حِينَ يَشْتَرِي
 فِرْدٍ خَالِدًا مِثْلَ الَّذِي فِي يَمِينِهِ
 كَأَنِّي وَلَا ظُلْمًا أَخَافُ لِخَالِدٍ
 وَأَنِّي لَا رَجُوَ خَالِدًا أَنْ يَفْكَرَنِي
 هُوَ الْقَائِدُ الْهَيَّوْنُ وَالْكَاهِلُ الَّذِي
 بِهِ تَكْشَفُ الظُّلُمَاتُ مِنْ نُورِ وَجْهِهِ
 أَلَا تَذْكُرُونَ الرَّحْمَ أَوْ تُعْرِضُونَنِي
 فَإِنْ يَكُ فَيْدِي زِدَّ هَيْبِي فَرَبَّمَا
 مِنَ الْحَامِلَاتِ الْخَمْدَ لَهَا تَكْشَفَتْ
 فَهَلْ لِابْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي شَاكِرِ لَكُمْ
 وَمَا مِنْ بَلَاءٍ غَيْرُ كُلِّ عَشِيَّةٍ
 يَقُولُ لِي الْخَدَّادُ هَلْ أَنْتَ قَائِمٌ
 كَأَنِّي خُرُورِي لَهُ مَوْقٍ كَعَبِيهِ

وَتُسْتَشْقِلُ عَنِّي مِنَ السَّوْمِ رَاقِدٍ
 وَلَكِنْ ضَوْءُ الْمَشْرِقِينَ بِخَالِدٍ
 عَلَى حَضْرَمَوَاتٍ جَامِحَاتٍ الْقَصَائِدِ
 عَلَى النَّاسِ رِزْقًا مِنْ كَثِيرِ الرَّوَاغِدِ
 بِمِثْلِ الزَّوَابِي مَزِيدَاتٍ حَوَاشِدِ
 بِكُلِّ طَرِيفٍ كُلِّ حَمْدٍ وَتَالِدِ
 تَجِدُهُ عَنِ الْإِسْلَامِ مِنْ خَيْرِ ذَائِدِ
 مِنَ السَّمَامِ دَارٍ أَوْ سِهَامِ الْأَسَاوِدِ
 وَيُطَبِّقُ عَنِّي مُشَقَّلَاتِ الْخَدَائِدِ
 يَشُوبُ إِلَيْهِ النَّاسُ مِنْ كُلِّ وَاقِدِ
 بِضَوْءِ شَهَابِ عَمُوءَهُ غَيْرِ حَامِدِ
 لَكُمْ خُلُقًا مِنْ وَاسِعِ الْجَلْمِ مُسَاجِدِ
 نَرَامِي بِهِ رَامِي الْهُمُومِ الْأَبَاعِدِ
 ذَلَالِهَا وَأَسْتَأْذِنُ الْهِنَاشِدِ
 لِيَعْرِوْفِي أَنْ أَطْلَقْتُمْ الْقَيْدَ حَامِدِ
 وَكَلِّ غَدَاةَ زَائِرٍ غَيْرُ غَائِدِ
 وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِثْلُ آخِرِ قَاعِدِ
 تَلَسُّونَ فَيْدًا مِنْ قُرُوعِ مُلَاكِدِ

وَأَمَّا بَدِيْنِ ظَاهِرِ فَوْقِ سَاقِهِ فَتَقَدُّ عَلِمُوا أَنْ لَيْسَ دِينِي بِمُتَأَقِدِ
 وَرَأَوْ عَلَى الشَّعْرِ مَا أَنَا قَلْبُهُ كَمَا تُعْرِضُ لِلرَّمْحِ دُونَ الطَّرَائِدِ
 فَتَنَّاكَ الَّذِي يَرَوِي عَلَى آتِي مَشَتْ بِهِ بَيْنَ حَقْوِي بَطْنِيهَا وَالْقَلَائِدِ
 بِدِيرِ آبْنِيهَا إِنْ لَمْ تَجِي جِيْنِ تَلْتَقِي عَلَى زُورٍ مَا قَالُوا عَلَى بِشَائِدِ

وقال الفرزدق يرثي هلال بن احوز المازني

أَرَى الْهَوْتَ لَا يُبْقِي عَلَى ذِي جِلَادَةٍ وَلَا غَيْرَةَ إِلَّا دَنَا لَهُ دُرُجِدَا
 أَمَا تُصَلِّحُ الدَّنِيَّا لَنَا بَعْضَ لَيْلَةٍ مِنْ الدَّخْرِ إِلَّا عَادَ شَيْءٌ فَفُسَدَا
 وَمَنْ حَمَلَ الْخَيْلَ الْعِشَاقَ عَلَى الْوَجَا تَقَادُ إِلَى الْأَعْدَاءِ مَثْنِي وَفَوْحَدَا
 لَعْمُكَ مَا أَنْسَى آبْنَ أَحْوَزَ مَا جَرَتْ رِيَّاحٌ وَمَا فَاءَ الْحَمَامِ وَعَرَدَا
 لَقَدْ أَذْرَكَ الْأَوْتَارَ إِذْ حَبَى الْوُغَا بِأَزْدِ مَهَانَ إِذْ أَبَاحَ وَأَشْهُدَا

وقال الفرزدق في بني العم وحضروا معه يوم واقف جريرا وكانوا اشد بني تميم

على جرير وفيهم يقول جرير

ما للفرزدق من فخر يلوذ به آلا بنو العم في ايديهم الخشب
 سيروا بني العم فآلهواز منزلكم ونذر تيري فلم تعرفكم العرب

فقال الفرزدق

بُنُو الْعَمِّ أَذْنَى النَّاسِ مِمَّا قَرَابَةٌ
 أَرَى الْعِزَّ وَالْأَحْلَامَ صَارَتْ إِلَيْهِمْ
 أَجَابُوا ضِرَارًا إِذْ دَعَاهُمْ بِقَرْحٍ
 وَكُرُوا حِفَاطًا يَوْمَ تَعَبَتِ بِآلِقِنَا
 وَيَوْمَ وَكَيْعٍ إِذْ دَعَا نِيَالَ مَالِكِ
 وَسُورَةَ قَدْ جَادُوا لَدَى بَدْمَائِهِمْ
 وَكَيْفَ يَلْدُمُ النَّاسُ أَنْ بَغَضُبُوا لَنَا
 وَأَصْلُهُمْ أَصَايَ وَفَرَعَى إِلَيْهِمْ
 وَأَعْظَمُ حَيٍّ فِي بَنِي مَالِكٍ رَفْدًا
 وَإِنْ ثَوَّبَ الدَّاعِيَ رَأَيْتَهُمْ حُسْشِدًا
 وَمَنْصُوقَةٌ كَانَتْ لِأَبَائِهِمْ تَأْذًا
 فَكَانَتْ لَهُمْ مِمَّا كَانَ آخِرُهُمْ مَجْدًا
 أَجَابُوا وَقَدْ خَافَتْ كِتَابِيَهُ الْوَرْدَا
 عَشِيَّةً يُغَشُّونَ الْأَسِنَّةَ وَالصَّغْدَا
 بَنِي الْعَمِّ وَالْأَحْلَامُ قَدْ تَعَطَفَ الْوَدَا
 وَقَدَّتْ سَيُورِي مِنْ أَدِيمِهِمْ فُدًّا

وقال الفرزدق لنصر بن سيار الليثي

يَا نَصْرُ أَنْتَ فَتَى نِزَارٍ كَلْبِيهَا رِيشِي وَرِيشُكَ مِنْ جَنَاحِ وَاحِدٍ

وقال أيضًا لرجل ناجاه في التوار بنت أعين

أَفِي نَوَارٍ تُنَاجِيَنِي وَقَدْ عَابَفْتَ مِنِّي نَوَارٌ بِجَبَلٍ مُخْخَمِ الْعُغْدِ

إِنْ كُنْتَ نَاقِلَ عِزِّي عَنْ أُرُومَتِهِ فَانْقُلْ شُرُورِي فَأُورِدْهُ عَلَى أَحَدٍ
أَوْ كُنْتَ نَاقِلَ عِزِّي عَنْ أُرُومَتِهِ فَانْقُلْ تُبَيْرًا بِهَا جَمَعْتَ مِنْ سُبْدٍ

وقال للطاقل البكراوى حين مات

تَبَيَّبِي الْبَغَايَا وَرَجَلًا كُلِّ فَاجِرَةٍ وَالزَّنْكَلَتِكَ عَلَى قَبْرِ ابْنِ رَوَادٍ

وقال لحيان بن سعد الأسيدي من اهل الكوفة وكان والى البحرين وبنى

لبنى أسيد مسجدهم بالبصرة

إِذَا مَا كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا فَخَالِلٌ مِثْلُ حَسَّانِ بْنِ سَعْدٍ
فَشَى لَا يَزْرَأُ الْخُلَانَ شَيْئًا وَيُرْزَوُ الْخَلِيلُ بِغَيْرِ كَدِّ

وقال يمدح عبد الله بن عبد الاعلى الشيباني مولى خالد بن الوليد المخزومي

وقال الحرزمي يمدح عبد الله بن عبد الاعلى بن ابي عمرة الشاهسري

الشيباني

سَمَا لَكَ شَرَفٌ مِنْ نَوَارٍ وَدُونِهَا سُوَيْقَةٌ وَالذَّهْنُ وَعَرْضُ جَوَائِبِهَا

وَكُنْتُ إِذَا تُذَكَّرُ نَوَارُ فَإِنَّهَا
 وَأَرْضٌ بِهَا جَيْلَانٌ رِيحٌ مَرِيضَةٌ
 قَطَعْتُ عَلَى عَيْرَانَةٍ جَمِيرِيَّةٍ
 وَوَقْرَاءٍ لَمْ تُحَرَّرْ بِسَيْرٍ وَكِيَعَةٍ
 دَعَرْتُ بِهَا سِرْبًا نَقِيًّا كَأَنَّهُ
 فَعَادَيْتُ مِنْهَا بَيْنَ نَيْسٍ وَنَعَجَبَةٍ
 الْكِنْبِي إِلَى ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ إِنِّي
 لَعَدْتُ زَادَنِي وَدَا لِبَكْرِ بْنِ وَايِلِ
 بِلَاءِ أَخِيهِمْ إِذْ أَنِيحَتْ مَطِيئَتِي
 جَزَى اللَّهُ عَبْدَ اللَّهِ لَمَّا تَلَبَّسَتْ
 إِلَيْنَا فَبَاتَتْ لَا تَسْمُ كَأَنَّهَا
 بِجَابِيسَةِ الْجَوْلَانِ بَاتَتْ عِيُونُنَا
 أَرْحَنِي أَبَا عَبْدِ الْهَلِيكِ فَمَا أَرَى
 وَأَنْتَ أَمْرٌ لِلصَّلْبِ مِنْ مُرَّةٍ الَّتِي
 هُمْ رَهْنُوا عَنْهُمْ أَبَاكَ فَمَا أَلُوا
 فَشَكَتَ مِنَ الْأَعْلَالِ بَكْرُ بْنُ وَايِلِ
 وَأَنْقَذَهُمْ مِنْ سِجْنِ كِسْرَى بْنِ هُرْمِزِ
 وَمَا عَدَّ مِنْ نَعْمَى أَمْرٍ مِنْ عَشِيرَةٍ

لِمُدْمِلَاتِ التَّفْسِ تَهْيَاضُ دَائِبِهَا
 يُعْضُضُ الْبَصِيرُ طَرْفَهُ مِنْ فُضَائِبِهَا
 كَهَيْتِ يَمِطُّ النَّسْعُ مِنْ صُعْدَائِبِهَا
 غَدَوْتُ بِهَا طَيًّا يَدِي فِي رِشَائِبِهَا
 نَجْمُ الثَّرِيَّا أُسْفَرْتُ مِنْ عَمَائِبِهَا
 وَرَوَيْتُ صَدْرَ الرَّيْحِ قَبْلَ عُنَائِبِهَا
 رَأَيْتُ أَخَاكَ رَافِعًا لِبِنَائِبِهَا
 إِلَى وَدَّهَا الْهَاضِي وَحُسْنِ ثَنَائِبِهَا
 إِلَى قُبَّةِ أَضْيَافُهُ بِفَنَائِبِهَا
 أُمُورِي وَجَاشَتْ النَّفْسُ مِنْ ثَوَائِبِهَا
 أَسَارِي حَدِيدِ اغْلِقْتُ بِدَمَائِبِهَا
 كَانَ عَوَابِرًا بِهَا مِنْ بُكَائِبِهَا
 شَفَاءٌ مِنَ الْحَاجَاتِ دُونَ قَضَائِبِهَا
 لَهَا مِنْ بَنِي شَيْبَانَ رَمَحُ لَوَائِبِهَا
 عَنِ الْمُصْطَفَى مِنْ رَهْنِهَا لَوْفَائِبِهَا
 وَأَعْطَى يَدَا عَنْهُمْ لَهُمْ مِنْ عُلَائِبِهَا
 وَقَدْ يَسَّتْ أَنْفَارُهَا مِنْ نِسَائِبِهَا
 لِوَالِدِهِ عَنْ فَوْمِدِ كِبَلَائِبِهَا

أَعَمَّ عَلَى ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ نِعْمَةً
 وَمَا رُحِمَتْ عَنْ قَوْمِهَا مِنْ يَدِ أَمْرِئِ
 أَسْوَدَ أَبُوئِمٍّ فِي ذِرَائِهِمْ وَأُمَّةُ
 وَمَا زِلْتُ أَرْمِي عَنْ رَبِيعَةَ مَنْ رَمَى
 بِسِكِّ شُرُودٍ لَا تُرَدُّ كَانَتْهَا
 سَتَمَنْعُ بِكُرًا إِنْ تَزَامَ قَعْمَايِدِي
 وَأَنْتَ آمُرُوْ مِنْ آلِ شَيْبَانَ تَسْتَقِي
 لَكُمْ أَثْلَةَ مِنْهَا خَرَجْتُمْ وَظَلَمْتُمْهَا
 وَأَنْتَ آمُرُوْ مِنْ ذَهْلِ شَيْبَانَ تَرْتَقِي
 وَفَدَّ عَلِيَّتْ ذَهْلُ بْنُ شَيْبَانَ أَنْكُمْ

وَأَدْفَعُ عَنْ أَمْوَالِهَا وَدِمَائِهَا
 نِزَارِيَّةُ أَغْنَتْ لَهَا كُغْنَائِيهَا
 إِذَا أَنْتَسَبَتْ مِنْ مَا جَدَاتِ نِسَائِيهَا
 إِلَيْهَا وَتَحْشَى صَوْلَتِي مِنْ وِرَائِيهَا
 سَنَا نَارِ لَيْلٍ أَوْقَدَتْ لِصَلَائِيهَا
 وَأَخْلَفَهَا مَنْ مَاتَ مِنْ شُعْرَائِيهَا
 إِلَى ذَلُوكِ الْكُبْرَى عِظَامُ دِلَائِيهَا
 عَلَيْكُمْ وَفِيكُمْ نَبْتُهَا فِي ثُرَائِيهَا
 إِلَى حَيْثُ يَنْبِي مَجْدُهَا مِنْ سَهَائِيهَا
 إِلَى بَيْتِهَا الْأَعْلَى وَأَهْلُ غَلَابِهَا

وقال الفرزدق

بَكَرَتْ عَلَى نَوَارٍ تَنْتَبُ لِحَيْتِي
 كَلْتَاهُمَا أَسَدٌ إِذَا حَرَّبْتُهَا

نَشَفَ الْجُعِيْدَةُ لِحْيَةَ الْخَشْخَاشِ
 وَرِضَاهُمَا وَأَبِيكَ خَيْرُ مَعَاشِ

وقال ايضاً

وَمَرَّ بِسِنَا الْمُخْتَارِ مُخْتَارِ طَيْبِي فَرَوَى مَشَاشًا كَانَ ظَمَانُ صَادِيَا
أَقَمْنَا لَهُ صِهْبَاءَ كَالْبِسْكَ رِيحُهَا إِقَامَتُهُ حَتَّى تَرَحَّلَ غَادِيَا
فَسَارَ وَقَدْ كَانَتْ عَلَيْهِ غَبَاوَةٌ يُخَالُ حُزُونَ الْأَرْضِ سَهْلًا وَوَادِيَا

فاجابه الطرمح

وَمَرَّ بِكَ الْخُتَارُ مُخْتَارُ طَيْبِي فَلَمْ تَنْسِرْهُ حَتَّى تَرَحَّلَ غَادِيَا
فَسَارَ وَقَدْ كَانَتْ عَلَيْهِ غَبَاوَةٌ يُخَالُ حُزُونَ الْأَرْضِ سَهْلًا وَوَادِيَا

فاجابه الطرمح

وَمَرَّ بِكَ الْخُتَارُ مُخْتَارُ طَيْبِي فَلَمْ تَنْسِرْهُ حَتَّى تَرَحَّلَ غَادِيَا
سَوَى شَرِبَةٍ أَبْكَّتْكَ حِينَ قَرَيْتُهَا فَلَا رِقَائَتْ عَيْنَاكَ إِنْ كُنْتَ بَاكِيًا
فَلَوْ كُنْتُمْ حَيًّا كِرَامًا كَثْمُكُمْ قِرَاكُمُ وَلَكِنْ لَمْ تُبَالُوا الْخُتَارِيَا

وقال الفرزدق وهو أول ما قال من الشعر

شَاهِدْ إِذَا مَا كُنْتُ ذَا مَحَبَّةٍ بِدَارِمِيٍّ أُمَّهُ ضَبِيَّةٌ
صَمْحَجٍ مِثْلَ أَبِي مَكِّيَّةِ

وقال الفرزدق في أول ما قال

يَا حَبْدًا نَضْحَكَ بِالشَّافِرِ كَأَنَّهُ تَهْتَانُ يَوْمَ مَاطِرِ

وقال الفرزدق لسلم بن الهسيب مؤلى بجيلة وكان سلم اخذ خالد بن سليم الهازني وكان من ثنائه كرماعن فأرسل الى الفرزدق يستغيثه فأطلقه له فقال

الفرزدق

أَلَمْ تَرْنِي نَدَيْتُ سَلْمًا وَدُونَهُ مِنْ الْأَرْضِ مَا يُنْضِي الْبَعَالِ النَّوْاجِيَا
فَقُلْتُ لَهُ هَبْ لِي آبِنَ أَبِي فَلَا أَرَى دَلِي الدَّخْرِ يَا سَلْمُ الْهَكَارِمِ بَاقِيَا
فَقَالَ نَعَمْ خُذْهُ فَمَا أَقْبَلْتُ بِهِ يَمِينِي حَتَّى أَصْرَخْتُهَا شِمَالِيَا

وقال الفرزدق يهجو بني الاعرج وهو الحارث بن عبيد بن الحارث بن عمرو
بن كعب بن سعد والحارث الثاني هو مقاس والحارث الاصغر هو الاعرج

لَسْتُ مُضَجِّجًا مَا دُمْتُ حَيًّا بِشَاةٍ مِنْ جُلُوبَةٍ أَعْرَجِي
وَمَا أَذْرِي وَقَدْ أَنْفَقْتُ مَالِي لَعَلَّ الشَّاةُ تُبَقِّرَ عَنْ صَبِي

وقال الفرزدق يمدح حمزة بن عبد الله بن الزبير وامه خولة بنت منظور

بن زبآن

يَا حَمَزُ هَلَّكَ فِي ذِي حَاجَةٍ غَرَضْتُ أَنْضَاوَةٌ بِبِلَادٍ غَيْرِ مَنْطُورِ
وَأَنْتَ أَحْرَى قُرَيْشٍ أَنْ تَكُونَ لَهَا وَأَنْتَ بَيْنَ أَبِي بُكَيْرٍ وَمَنْطُورِ
بَيْنَ الْخَوَارِجِ وَالصِّدِّيقِ فِي شُعْبٍ نَبْتِنَ فِي طَيْبِ الْإِسْلَامِ وَالْأَخْيَرِ

وقال ايضاً ومَرَّ بِجَارِيَةٍ لِبْنِي نَهْشَلٍ رَاعِيَةٍ فَوَثِبَ عَلَيْهَا فَأَحْبَلَهَا فَمَاتَتْ بِجُجُعٍ يَعْنِي

وهي حبلِي

وَعَهْدِ سِلَاحٍ قَدْ رَزَيْتُ فَلَمْ أَنْحِ عَلَيْهِ وَلَمْ أَبْعَثْ عَلَيْهِ الْبَوَاكِيَا

وَفِي جُوفِهِ مِنْ دَارِمٍ ذُو حَفِيطَةٍ لَوْ أَنَّ اللَّيَالِيَّ أَنْسَانَتْهُ لَيَالِيَا
وَلَكِنَّ رَأَيْتَ الدَّعْرَ يَعْتُرُ بِالْفَتَى وَلَا يَسْتَطِيعُ رَدًّا مَا كَانَ جَائِيَا
وَكَمْ مِثْلِهِ فِي مِثْلِهَا قَدْ وَضَعْتُهُ وَقَدْ كُنْتُ وَثَابًا أَجْرَ الدَّوَاهِيَا
وَلَكِنَّ وَقَابِي ذُو الْجَلَالِ بِتُدْرَةٍ سُورُ زَوَانِي النَّاسِ إِذْ كُنْتُ زَانِيَا

وقال الفرزدق ايضا

أَوْلَجْتُ فِيهَا كَذِرَاعِ الْبَكْرِ مَدْمَلِكُ الرَّاسِ شَدِيدِ الْأَسْرِ
زَادَ عَلَى شِبْرِ وَنَصَبِ شِبْرِ كَأَنَّمَا أَوْلَجْتُهُ فِي جَهْرِ
يُطِيرُ عَنْهُ نَفْيَانِ الشَّعْرِ نَفَى شُعُورِ النَّاسِ يَوْمَ النَّحْرِ
فَلَقِمْتُ لَمَّا نَزَجْتُ بِحُورِي تَدْعُو بِوَيْلٍ وَبِحُرِّ صَدْرِ
أَنَّ أَدْخَلَ الْأَفْعَى رَجِيبَ الثَّعْرِ بِحَيْثُ لَا يَرْجِعُ طَوْلُ الدَّعْرِ
إِلَيْكَ حَتَّى يَسْتَقِيمَ ظَهْرِي

وقال الفرزدق

لَوْ كُنْتُ فِي الثَّارِ الَّذِي كُنْتُ طَالِبَا كَمَفِثِيَانِ عَبَسِ أَوْ شَبَابِ صُبْحِ
لَأَذْبَعْتُ عَنْكَ الْخِزْيَ فِي كُلِّ مُشْهَدِ وَأَعْبَحْتُ لَا يَلْحَى فَعَالِكَ لَاحِ

وَأَخْرَجَ مَا أَلْقَيْتَ يَدَاكَ بِهِ—هَذِهِ وَنَحَاكَ إِذْ حَاوَلْتَ أَمْرَكَ نَجَاحٍ
وَمَا كَانَ إِنْ لَمْ يَأْخُذِ الْحَقُّ مِنْهُمْ جِرَاحٍ عَلَى مَقْصُوصَةٍ بِجِرَاحٍ

وقال يرثى وكيع بن ابي سود

أَصِيبَتْ تَمِيمٌ يَوْمَ خَلَى مَكَانَهُ وَمَرَّتْ لَهُمْ بِالنَّحْسِ طَيْرٌ بِوَارِحٍ
وَمَا كَانَ وَقَافًا إِذَا اشْتَجَرَ الْقَنَا وَلَا حَتَّ بِأَيْدِي الْهَاضِمِينَ الصَّفَائِحُ
فَلِلَّهِ هَذَا الدَّهْرُ كَيْفَ أَصَابَنَا بِهَرَزَةٍ تَبْيِضُ مِنْهَا الْمَسَائِيحُ

وقال ايضاً

أَلَا إِنَّ حُبًّا مِنْ سُكَيْنَةَ لَمْ يَزَلْ لَهُ سَقْمٌ تَحْتَ الشَّرَاسِيفِ جَانِحٍ
يَكَادُ إِذَا مَا لَاحَ أَوْ ذُكِرَتْ لَهُ تَتَّقَصُّصُ مِنْهُ فِي حُسْنَاهُ الْجَوَانِحُ

وقال الفرزدق ومر بذي الرمة وهو ينشد في المربد

أمنزلتي بي سلامٌ عليكم— على النائى والنائى يؤدُّ وَيُنْصَحُ

فوقف حتى فرغ منها فقال له كيف ترى يا ابا فراس قال ما أرى الا خيراً

قال فما لي لا أعدد في الفحول قال يمتنعك من ذلك صفة الصحارى وملاعبة
الجواري فانصرف الفرزدق وهو يقول

وَدَوِيَّةٍ لَوْ ذُو الرَّمِيمةِ رَامَهَا وَصَيْدِحُ أَوْذَى ذُو الرَّمِيمِ وَصَيْدِحُ
قَطَعَتْ إِلَى مَعْرُوفِهَا مُنْكَرَاتِهَا إِذَا حَبَّ آلُ دُونِهَا يَشُوضِحُ

قال دخل الفرزدق على صالح بن كذير المازني وبين يديه دراهم منثورة
فقال اعطني هذه الدراهم فتنقى له من صغارها فدفعها اليه فقال
الفرزدق

إِنْ تُسألِ الْأَشْيَاخَ مِنْ آلِ مَازِنٍ تُرَدُّ إِلَى عِلْجٍ كَثِيرِ الْقَوَادِحِ
وَكَمْ فِي قَرْيِ مَيْسَانَ مِنْ عِلْجٍ قَرْيَةٍ قَرِيبٍ بِكَفَيْهِ الْوُشُومُ إِصْبَاحِ
وَكَيْفَ وَلَمْ تُعْصَبْ بِإِيْرِكَ خِرْقَةٌ وَلَمْ تُنْكَ مِنْ حَرِّ الْهُوَابِي الْجَوَارِحِ
يَقُولُونَ صَبَحَ صَالِحًا فَاسْتَعِثَ بِهِ وَمَا صَالِحُ رِيحُ الْخُرُوءِ بِصَالِحِ

قال وعص ابن الوازع من بني زيد مولى بني حنيفة انف ايلاس بن يوسف
بن ابي مريم الحنفى وكان ايلاس من آل ابي مريم من بني عبد الله بن
الدول وابن الوازع من بني ثعلبة بن الدول فرغب بنو ابي مريم عن ابن

الوازع أن يقتصموا منه فقعد عقيل في نفر من بنى عبد الله لنوح بن متجاعة وهو من بنى زيد رط ابن الوازع وهو يريد الطف فاقتصموا منه فقال

الفرزدق

لَسْتُ بِلَايِمٍ أَبْدَا عَقِيْلًا وَلَا أَصْحَابُهُ فِي ضَرْبِ نُوحٍ
هُمْ كَرِهُوا الْقَصَاصَ مِنَ الْمَوَالِي وَهُمْ قَصَّوْا الصَّرِيحَ مِنَ الصَّرِيحِ

وقال الفرزدق يمدح بنى ضبّة

رَعَتْ نَاقَتِي مِنْ أُمِّ أَعْيُنَ رَعِيَّةٍ يُسَلُّ بِهَا وَضَعًا إِلَى الْحَقْبِ الصَّفْرِ
يَقُولُونَ وَالْأَمْثَالَ تَضْرِبُ لِلْأَسَى أَمَا لَكَ عَنْ شَيْءٍ فَجِئْتَ بِهِ صَبْرُ
وَمَا ذَرَفْتَ عَيْنَكَ إِلَّا لِدِمْنَةٍ بِحَزْوَى مَحْتِنَا الرِّيحُ بَعْدَكَ وَالْقَطْرُ
أَقَامَ بِهَا مِنْ أُمِّ أَعْيُنَ بَعْدَهَا رَمَادٌ وَأَحْجَارٌ بِرَابِيَةِ فَتْرٍ
وُقُوفًا بِهَا ضَحْبِي عَلَى كَانَنِي بِهَا سَلَمٌ فِي كَتَبِ صَاحِبِهِ نَارُ
فَقُلْتُ لَهُمْ سِيرُوا لِمَا أَنْتُمْ لَهُ فَقَدْ طَالَ أَنْ زُرْنَا مَنَازِلَهَا الْهَجْرُ
أَمَا نَحْنُ رَأَوْ أَهْلَهَا غَيْرَ هَذِهِ يَدِ الدَّهْرِ إِلَّا أَنْ يُيَامَ بِهَا سَفْرُ
إِذَا كَانَ رَأْسُ الْمَرْءِ أَشْيَبَ هَاكَذَا وَلَمْ يَنْسَهُ عَنْ جَهْلِ فَايَسَ لَهُ عَذْرُ
وَمَغْبُوقَةٍ دُونَ الْعَيْسَالِ كَانَهَا جَرَادٌ إِذَا أَجَلَى مَعَ الْفَرْعِ الْفَجْرُ

عَوَابِسُ مَا تَنفَكَتْ تَحْتَ بُطُونِهِمَا
 تَرَكْنَ ابْنَ ذِي الْجَدَّيْنِ يَنْشِجُ مُسْنَدًا
 وَهَنَّ بِشِرْحَائِهِ تَذَارِكُنْ ذَالِقَا
 وَهَنَّ عَلَى خَدَى شُتَيْرِ بْنِ خَالِدِ
 وَيَوْمًا عَلَى ابْنِ الْجَوْنِ جَالَتْ جِيَادُهُمْ
 إِذَا سَوَّمَتْ لِلْبَأْسِ أَعَشَى صُدُورَهَا
 عُدَاةً أَحَلَّتْ لِابْنِ أَصْرَمَ طَعْنَةً
 بِهَا زَائِلُ ابْنِ الْجَوْنِ مُلْكًا وَسَلَبَتْ
 خَرَجْنَ حَرِيرَاتٍ وَأَبْدَيْنَ مَجْلِدًا
 إِذَا حَلَّتِ الْخُرْمَاءُ عَهْرُو بَنُ عَامِرِ
 بِحَيِّ جَلَالٍ يَدْفَعُ الضَّيْمَ عَنْهُمْ
 رَأَيْتَ تَهَيَّبِيهَا يَجْبَسُونَ إِلَيْهِمْ
 وَإِنْ هَبَطْتَ أَرَطَى لَهَا طَعِينَةً
 وَلَيْسَ رَيْسٌ زَارَ ضَبَّةً مُحْطَمًا
 يَهْرُونَ أَرْمَاحًا طَوَالًا مَثُونَهَا
 وَأَوْتَقُ مَالٍ عِنْدَ ضَبَّةٍ بِأَلْغِنِي
 وَكَانَتْ إِذَا لَاقَتْ رَيْسًا رِمَاحُهُمْ
 وَزَائِرَةٌ أَبَائِهَا بَعْدَمَا أَلْشَقَّتْ

سَرَابِيلُ أَبْطَالٍ بِنَابِقِيهَا حُمُرُ
 وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا أَلَاءُ قَبْرُ
 عَمَارَةٌ عَبَسَ بَعْدَمَا جَنَحَ الْعَصْرُ
 أَثِيرُ عَجَاجٍ مِنْ سُنَابِكِيهَا كُذْرُ
 كَمَا جَالَتْ فِي الْأَيْدِي الْهَحْرَمَةُ السَّمْرُ
 أَسْوَدٌ عَلَيْهَا الْيَوْتُ عَادَتْهَا الْهَضْرُ
 حُصَيْنٍ عَبِطَاتِ السَّدَائِفِ وَالْخَهْرُ
 نِسَاءٌ عَلَى ابْنِ الْجَوْنِ جَدَّهَا الدَّهْرُ
 وَجَالَتْ عَلَيْهِنَّ الْبُكَتَبَةُ الصَّفْرُ
 وَسَالَتْ عَلَيْهَا مِنْ مَنَاكِبِهَا بَكْرُ
 هَوَادِرُ فِي الْأَجْوَابِ لَيْسَ لَهَا سَبْرُ
 إِذَا الْحَرْبُ هَزَّهَا كَتَابِبُهَا الْخَضْرُ
 تَهَيَّبِيَّةٌ حَلَّتْ إِذَا فَرَعَ النَّفْرُ
 يَدِيهِ أَصْفَرَارُ بِالْأَسِنَّةِ أَوْ أُسْرُ
 بِهِنَّ الْغِنَى يَوْمَ الْوَقِيعَةِ وَالْفَقْرُ
 إِذَا أَحْتَرَبَ النَّاسُ الْإِبَاحَةَ وَالنَّسْرُ
 عَلَيْهِنَّ أَنْ يَبْعَجْنَ سُرَّتَهُ نَذْرُ
 جَوَانِحُهَا مَا كَانَ سَيْقَ لَهَا مَهْرُ

إِذَا مَا آبُنْهَا لَاقَى أَخَاهَا تَعَاوَرَا
 وَيَهْنَعُهَا مِنْ أَنْ يُقَالَ سَبِيَّةٌ
 وَغَالِيَةٌ فِي قَوْمِهَا كَانَ مَهْرَهَا
 فَرَأَى دُمًا مِنْهَا بِضَبَّةٍ سَائِلًا
 إِذَا مَا أَعْتَزْتُ دُونَ الْعَوَالِي وَوَأُولَتْ
 فَظَلَّتْ وَظَلَّوْا يَرْكُبُونَ هَبِيرَهَا
 فَمَا ضَرَّ إِهْلَاكَ الْكِرَائِمِ غَالِبًا
 وَلَا حَاتِمًا أَرْمَانَ لَوْ شَاءَ حَاتِمٌ
 وَمَا قَبِضَتْ كَتْمًا يَدٌ دُونَ مَالِهَا
 عَيُونًا مِنَ الْبَعْضَاءِ أَبْصَارُهَا حُرُورُ
 بَنُونَ لَهَا مِنْ غَيْرِ أَسْرَتِهَا زُهْرُ
 لِضَبَّةٍ طَعْنٌ دُونَ عَوْرَتِهَا شُرُورُ
 بِإِقْبَالِ فَحْذِيئِهَا الْأَسِنَّةُ وَالْمَصْبُورُ
 وَذَكَ بِكَفَيْئِهَا مِنَ الْجَزَعِ الْبُحْرُ
 وَلَيْسَ لَهُمْ إِلَّا عَوَالِيهِمْ سِثْرُ
 مِنْ الْهَالِ إِذْ وَارَى شَهَائِلَهُ الْقَبْرُ
 مِنْ الْهَالِ وَالْأَنْعَامِ كَانَ لَهُ وَقْرُ
 لِشَيْئَعَةٍ إِلَّا سَيْبِلُكُهُ الْدَّهْرُ

وقال الفرزدق

لَوْ كُنْتُ مِنْ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ لَمْ أَبْلُ
 وَكَيْفَ بِصَفْحِي عَنْ لَيْمٍ تَلَاخَقْتُ
 نَهَيْتُكَ أَنْ تُجْرِي وَلَيْسَ بِلَاخِقِ
 مَقَالًا وَلَوْ أَحْفَظْتُ نَبِيَّ بِالسُّوَارِصِ
 إِلَيْهِ بِأَخْلَاقِ الدِّنَاةِ نَاقِصِ
 مَشُوبُ الْفَلَاءِ بِالْجِيَادِ الْخَوَالِصِ

وقال الفرزدق

أَهْدَى السَّلَامَ إِلَى أَبِي حَفْصٍ وَإِلَى يَزِيدَ وَلَسْتُ بِإِلْمِ حُصَيْبِ
مَعْرُوفٍ مَا عَرَفَ الرِّجَالُ لَهُ مِنْ نَائِلٍ لَكَ لَيْسَ بِإِلْمِ بَصِ
تُذْنِي لِمَنْ أَدْنَى اللَّهِ حُرْمَتُهُ مِنْ كُلِّ ذِي نَسَبٍ وَلَا تُقْصِي
فَلَيْنَ رَمَيْتِكَ فَأَعْلَمَنَّ كَمَا أَرْمَى عَلَى غِرَاتِهِ قَنْصِي
وَلتَطْرُقَنَّ بِكَ السَّبَاعُ كَمَا إِخَالَ لَسْتُ بِهَا بِذِي قَمِصِ

وقال الفرزدق

سَرْتُ مَا سَرْتُ مِنْ لَيْلِنَا ثُمَّ وَقَفْتُ أَبَا قَطَنِ غَيْرَ الَّذِي لِيْلُهُ خَارِقِ
فَبَاتَتْ وَبَاتَ الظَّلُّ يَضْرِبُ رَحْلَهَا مُوَافِقَةً يَا لَيْسَ هَا لَمْ تَوَافِقِ
فَقَدْ تَلَسَّقِي الْأَسْهَاءَ فِي النَّاسِ وَالْمَكْنَى كَثِيرًا وَلَكِنَّ لَا تَلَأَقِي الْخَلَائِقِ

وقال لزياد بن ابيده

أَلَا طَرُوقَتْ طُمِيَاءَ وَالرَّكْبُ هَجْدُ دُوَيْنَ الشَّجِي عَنْ يَمِينِ الْخُرَانِقِ

طَرِيدًا سَرَى حَتَّىٰ أَنَاخَ وَمَا بَدَتْ
شَرِيحَانِ بَكَرٌ لَّهُمْ تَدَدِيثٌ وَمُرْضِعٌ
إِذَا ذَكَرْتَ نَفْسِي زَيْدًا تَكَشَّهَتْ
مِنَ الصَّبْحِ أَعْنَاقِ النَّجُومِ الْخَوَافِقِ
تَرَكْنَا لَهَا لَبًّا كَلَسَ الْمُعَالِقِ
مِنَ الْخَوْفِ أَحْشَىٰ وَشَابَتْ مَفَارِقِي

وقال الفرزدق في عمر بن هبيرة الفزاري

نَظَلَّ بِعَيْنَيْهَا إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي
تَظَلَّ إِلَى الْغَاسُولِ تَرَعَى حَزِينَةً
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُرُورَنَ نِسْوَةً
بِوَادٍ يُشَبِّهَنَ الْخُزَامَى تَرَى لَهَا
كَفَى عُمَرُ مَا كَانَ يُحْشَى انْجِرَافُهُ
وَمَا خَجَرٌ يُرْمَى بِهِ أَهْلُ جَانِبِ
يَلِينُ لِأَهْلِ الدِّينِ مِنْ لِينِ قَلْبِهِ
وَمَا رُفِعَتْ إِلَّا إِمَامَ جِهَانَةِ
جَهَعَتْ كَشِيرًا طَيِّبًا مَا جَهَعَتْهُ
وَلَا مَالٍ مَوْلَى لِلرَّحْمَةِ الَّذِي جُنَى
وَلَكِنْ بِكَفَيْكَ الْكَثِيرِ نَدَاهِمَا
بِخَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ
عَلَيْهِ مَلَأَ التَّلَجِ بَيْضَ الْبُنَائِقِ
ثَنَائِيَا بِرَاقِ نَاقَتِي بِالْحَمَائِقِ
بِرْعَنِ سَنَامِ كَاسِرَاتِ النَّمَارِقِ
مُعَاصِمٍ فِيهَا السُّورُ دُرَمُ الْهَرَافِقِ
إِذَا أَحْجَفْتُ بِالنَّاسِ إِحْدَى الْبُؤَائِقِ
لِفِتْنَتِهِمْ مِثْلُ الَّذِي بِمَالِ شَارِقِ
أَهْمٌ وَغَلِيظٌ قَلْبُهُ لِلْمُنَافِقِ
عَلَى مِثْلِهِ حَزْمًا عِمَادُ السَّرَادِقِ
بِغَدْرِ وَلَا الْعِذْرَاهُ ذَاتِ السَّوَارِقِ
عَلَى نَفْسِهِ بَعْضُ الْخُشْفِ اللَّوَا حِقِ
وَنَفْسِكَ قَدْ أَحَدَيْتَ عِنْدَ الْوَتَائِقِ
لَهُ كَانَ يَدْعُو اللَّهَ كُلَّ الْخَلَائِقِ

لِيَجْعَلَهُ اللَّهُ الْخَلِيفَةَ وَالَّذِي
 وَفَّقَ بِسَيْفِ اللَّهِ عَنْهُ وَذَفَعِهِ
 دَعَاهُمْ مُزُونِي فَجَاءُوا كَأَنَّهُمْ
 لَثُوا يَوْمَ عَمْرِ بِبَابِ جِينٍ أَقْبَلُوا
 وَلَيْتَ الَّذِي وَلَّاكَ يَوْمَ وَلَيْتَهُ
 لَهُ جِينُ النَّسِيِّ بِالْمَقَالِيدِ وَالْمَعْرَى
 وَمَا حَلَبَ الْبَصْرِيِّينَ مِثْلَكَ حَلِيبُ
 وَلَكِنَّ غَلَبْتَ النَّسَّ أَنْ تَتَّبِعَ الْخَوَى
 وَأَدْرَكْتَ مَنْ قَدْ كَانَ قَبْلَكَ عَامِلًا
 خَرَّاجُ مَوَانِيذِ عَائِيهِمْ كَثِيرَةٌ
 إِذَا غَطَّانُ رَاغَمَتْ يَوْمَ حَلَبَةِ
 لِيَجْزِيَ عَنْهُمْ مِنْهُمْ كُلَّ مُصْغَبٍ
 وَمَنْ عَلَى عَلِيًّا تَبِيحُ إِلَى الَّذِي

وقال الفرزدق ييدح اسد بن عبد الله القسري

عَسَى أَسَدٌ أَنْ يُطَلِّقَ اللَّهَ لِي بِدِ
 وَكَمْ يَا ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِّي مِنَ الْعَرَى

شَبَا حَلَقِي مُسْتَحْكِمٍ فَوْقَ أَسْوَقِي
 حَلَلْتُ وَمِنْ قَيْدِ بَسَاقِي مُغْلَقِي

فَلَمْ يَبْقَ مِنِّي غَيْرَ أَنَّ حُشَّاشَةً
 أَسَدٌ لَكُمْ شُكْرًا وَخَيْرٌ مُوَدَّةٌ
 فَإِنَّ لِعَبْدِ اللَّهِ وَأَبْنَيْهِ مُبَادِحًا
 مِنَ الْأَحْزَابِ السَّبْقِ يَوْمَ رَهْمَانِهِ
 هُمْ أَهْلُ بَيْتِ الْمَجْدِ حَيْثُ ارْتَقَتْ بِهِمْ
 مَصَالِيْتُ حَقَّانُونَ لِلدَّمَ وَالْتِمَى
 وَمَنْ يَكُ لَمْ يُدْرِكْ بِحَيْثُ تَنَاوَلَتْ
 بِجِيلَةَ عِنْدَ الشَّمْسِ أَوْ هِيَ فَوْقَهَا
 لِمَنْ أَسَدٌ حَلَّتْ قِيُودِي يَمِينُهُ
 بِدِ طَامِنَ اللَّهُ الَّذِي كَانَ نَاشِرًا
 نَوَاصٍ مِنَ الْأَيْدِي إِذَا مَا تَقَلَّدَتْ
 أَرَى أَسَدًا تُسْتَهْزَمُ الْخَيْلُ بِأَسْمِهِ
 إِذَا فَمُ كَبِشِ الْقَوْمِ كَانَ كَأَنَّهُ

مَتَى مَا أذْكَرَ مَا بِسَاقِي أَفْرَقِ
 إِذَا مَا التَّقَتْ رُكْبَانُ غَرْبٍ وَمَشْرِقِ
 كَرِيمًا فَمَا يُشْنُ عَلَيْهِمْ يُصَدِّقِ
 سُبُوقِ إِلَى الْغَايَاتِ غَيْرَ مُسَبِّقِ
 بِجِيلَةَ فَوْقَ النَّاسِ مِنْ كُلِّ مُرْتَقِ
 يُضِيقُ بِهَا ذُرْعًا يَدُ الْمُتَدَفِّقِ
 بِجِيلَةَ مِنْ أَحْسَابِهَا حَيْثُ تَلْتَقِي
 وَإِذْ هِيَ كَالشَّمْسِ الْمُصِيبَةِ يُطْرَقِ
 لَقَدْ بَلَغَتْ نَفْسِي مَكَانَ الْمُحَنَّقِ
 وَأَرَحَى خِنَاقًا عَنِ يَدِي كُلِّ مُرْتَقِ
 يَشِيبُ أَهْمًا مِنْ هَرَابِنَا كُلِّ مَفْرَقِ
 إِذَا لِحَقَّتْ بِالْغَارِضِ الْهَيْبَةُ لَبِقِ
 لَهُ فَمُ كَلَّاحِ بِنِ الرَّوْعِ أَرْوِقِ

وقال الفرزدق في عبد الله بن شريك النهشلي

إِلَيْنِي وَقَدْ تَأْتِي الرِّسَالَةُ مَنْ نَأَى
 بِأَنَّ جَنَابًا لَمْ يُغَيِّرْ فُرَادُهُ

إِلَى ابْنِ شَرِيكِ ذِي الْحُجُولِ الْمُطَّرِقِ
 تَلَاقِي مُعَدِّ فِي مَنَاحِ الشُّذْرِقِ

وَمَا زَادَهُ إِلَّا أَنْفِرَانَا لِشَاوَهُ
 عَلَى نَفْسِهِ حَتَّى يُزَايِلَ جَسَارَهُ
 أَلَمْ أَضْمِنِ الْهَوْتَ الَّذِي لَا يَرُدُّهُ
 لِذُحْلِيئِهِمَا إِذْ فَوَزَتْ نِقْضِيَاهُمَا
 وَقُلْتُ لِأُخْرَى آسَظْهُرُوا بِسِنَجَائِيهَا
 إِذَا شَلَّ فِي صَبَّانَةٍ أَوْقَدْتُ لَهُ
 كَأَنَّ عُنَاظِيئًا لَهُ جِينَ زَائِلَاتٍ
 وَالثَّقِيثُ عَنْ ظَهْرِيئِيهَا شَهْلَتِيئِيهَا
 وَمَا كُنْتُمْمَا أَهْلًا لَهُ غَيْرَ إِنْسِي
 وَكُمَّ عَنْ جَنَابٍ لَوْ تَلَبَّثَ لَمْ يُوْبَّ
 فَمِنْهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ حَيْثُ سَرَقْتَهُ
 بِمَنْزِلَةٍ بَيْنَ الصَّنَا كُنْتُمْمَا بِهِمَا
 وَمِنْهُمْ إِذْ رَاعَى جَدْبًا وَقَدْ دَنَا
 فَأَمَّا رَأَى أَنْ قَدْ كَرَّرْتُ وَرَاءَهُ
 تَكَشَّرَ مَكْرُوبٍ يُتَلَّ وَكُمَّ رَأَى
 فَلَوْ إِنِّي دَاوَيْتُ قَوْمًا شَفِيئِيئِهِمْ
 وَكُنْتُ أَرَى أَنَّ الْجَلْوَبِقَ قَدْ تَوَى

قُرَيْشًا وَمَا آسَحِيًا وَذُو الْعَرِيسِ يَتَّقِي
 كَرِيمًا وَلَمْ يُطْعَنُ بِعَرِيسٍ مُخْرَقِ
 إِذَا جَاءَ إِلَّا رَبَّ غَرْبٍ وَمَشْرِقِ
 بِبَابِيئِنَّةٍ عَنْ زَوْرَهَا كُلِّ مِرْفَقِ
 كَأَحْقَبِ بَيْغَاءَ عَلَى الْقَوْرِ سَهْوَقِ
 حَوَافِرُهَا نِيرَانٍ مَرُورٍ مُفْسَأَقِ
 عَقِيْقَتُهُ سِرْبَالٍ حَوْلِ مُدْرَقِ
 بِأَرْدِيَةِ الْعَصَبِ الْيَمَانِي الْبَلْتَقِ
 ذَكَرْتُ أَبِي لِلصَّاحِبِ الْمُسْتَعْلِقِ
 إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا بِكَمْرُسُوعِ مِرْفَقِ
 مَسْعَاحِ أَبِي زَبَّانٍ فِي أَبِي مُسْرَقِ
 وَزَهْرَمِ وَالْمُسْعَى وَعِنْدَ الْمَحْجَأَقِ
 إِلَى بَابِ مِعْلَاقِ الشَّبَا غَيْرَ مُغْلَقِ
 تَكَشَّرَ وَالْحَوْبَاءُ عِنْدَ الْمَحْجَأَقِ
 عَلَى بَابِ سَلَمٍ مِنْ أَكْتَبِ وَأَسُوقِ
 وَلَكِنِّي لَأَقِيْتُ مِثْلَ الْجَلْوَبِقِ
 فَيَنْتَقِ لِي مِنْ بَيْنِ رُكْنِي مُخْنَقِ